سلسلة الكتاب الإلكتروني

الجامعة العربية المفتوحة
Arab Open University

الندوة الإقليمية :

تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية و المؤسسات التعليمية

الجامعة العربية المفتوحة- فرع سلطنة عمان
22– 23 أبريل2014

www.arabou.edu.kw

الفهرست

#	عنوان الورقة العلمية	اسم الباحث	رقم الصفحة
1	تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعة العربية المفتوحة	أ. د.مصطفى عشوي و أ. إيهاب عبدالرحيم الضوي	28-5
2	Academic Advising: Reconsidering The Validity of An Old Model	Dr. Mohsen Abbas	37-29
3	Principle of an Effective Advising: Promoting Student Success	Gowri Kumar, Israa Al Hashimi, Awah Divine, Jesel Talao & Wency Villamora	48-38
4	دور الإرشاد الأكاديمي في رفع المستوى التحصيلي والتكيفي للطالب الجامعي	أ. نجلاء عبدالمحسن الحميد	61-49
5	أثر آليات الإرشاد الأكاديمي المتبعة في معالجة حالات التعثر الأكاديمي- تجربة العلوم التطبيقية بصحار	د.فضل المولى محمد بلول و أ. أحمد عبدالرحمن العمايرة	83-62
6	Student Engagement and Academic Advisement Model: An Initial Journey of Excellence at the University of Buraimi	Dr. Hesham A. E. Magd, & Dr. Ali Salim Al Ghafri	90-84
7	An intelligent software model for an effective academic advising in blended learning environment	Sherimon P.C, Sijo Joseph	98-91
8	الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العليا في سلطنة عُمان دراسة حالة كليات العلوم التطبيقية	د.جهاد الخلف بني يونس، د. أحمد بن جمعة الريامي، و أ.صلاح مهدي دروش	116-99
9	تجربة الإرشاد الأكاديمي في الجامعة العربية المفتوحة-فرع الكويت في ضوء بعض التجارب العالمية	أ. شيخة محمد سعد الدوسري	130-117
10	اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات	أ. صباح عايش و أ.د. مصطفى عشوي	146-131
11	أهمية التكامل ما بين الإرشاد الأكاديمي والإرشاد النفسي في تمكين الطلبة في التعليم المفتوح	د. ميماس كمور	167-147
12	نظام توجيه حاملي شهادة البكالوريا في الجامعة الجزائرية	أ. د. بوفلجة غيات	178-168
13	التوجيه المهني ودوره في إعداد الطالب للمستقبل	د. ناصر بن سالم الغنبوصي	199-179
14	A Framework for Analyzing the Student Performance and Advisory System	Dr. Boumedyen Shannaq	209-200
15	قياس أثر غياب الطالب على عملية الإرشاد الأكاديمي (حالة دراسية كلية العلوم التطبيقية بصحار)	د.محمد فضل الله و د.فضل المولى بلول	226-210
16	مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة نزوى سلطنة عُمان	د. عبد العزيز عطا الله المعايطة	237-227
17	Exploring Academic Advising Problems in the College of Applied Sciences- Rustaq	Moza Hamed Al Aufi & Amira Nasser Al Bahri	261-238

تمهيد:

من الأهداف الأساسية لهذه الندوة الإقليمية التي عُقدت بسلطنة عمان بتاريخ 22-23 إبريل 2014 التعرف على الأسس الصحيحة للإرشاد الأكاديمي و التوجيه المهني للطلاب و كيفية تطوير الإرشاد و التوجيه في الجامعات العربية التي هي في أمس الحاجة إلى عمليات التطوير في شتى المجالات.

و لا شك أن تطوير الإرشاد و التوجيه في الجامعات العربية سيوَفر بيئة تعلم ايجابية لتحسين أداء الطلاب من الناحية الأكاديمية وفق خطط دراسية واضحة، و لتحقيق توافقهم مع متطلبات التعليم العالي و شروط النجاح و التخرج، و للحصول على فرص أوفر في أسواق العمل التي تشهد تنافساً متزايداً.

و لتحقيق هذه الأهداف حرصنا على طرح المحاور التالية:

1. أسس الإرشاد الأكاديمي و سبل تطويره.
2. علاقة الإرشاد الأكاديمي بالإرشاد النفسي.
3. أسس التوجيه المهني للطلاب.
4. تجارب الجامعات العربية و العالمية في الإرشاد الأكاديمي و النفسي و التوجيه المهني و كيفية الإستفادة منها.

و تعميماً للفائدة، فإننا نصدر الأوراق العلمية التي أُلقيت في هذه الندوة في شكل كتاب الكتروني ضمن سلسلة الكتب الإلكترونية التي تصدرها الجامعة العربية المفتوحة راجين أن يستفيد منها الباحثون و أعضاء هيئة التدريس و مسؤولو الإرشاد الأكاديمي و التوجيه المهني في شتى الجامعات العربية، و بالله التوفيق.

أ.د. مصطفى عشوي
نائب مدير الجامعة لشؤون التخطيط و البحث و التطوير
الجامعة العربية المفتوحة

كلمة الدكتور موسى بن عبدالله الكندي
مدير فرع الجامعة العربية المفتوحة- سلطنة عُمان

سعادة الأخ الأستاذ الدكتور/ عبود الصوافي رئيس جامعة الشرقية، راعي حفلنا الكريم

سعادة المُكرم الأخ الأستاذ الدكتور أحمد الرواحي رئيس جامعة نزوى.

الأخ الأستاذ الدكتور/ مصطفى عشوي نائب مدير الجامعة العربية المفتوحة لشئون التخطيط و البحث و التطوير.

الإخوة و الأخوات ضيوفنا الكرام من داخل و خارج السلطنة.

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته،،،

يطيب لي أن أعرب عن بالغ سروري و تقديري لتشريفكم إيانا في حفل افتتاح الندوة الإقليمية عن الإرشاد الأكاديمي في الجامعات و المؤسسات التعليمية، و التي تنظمها الجامعة العربية المفتوحة في فرع سلطنة عمان.

ندرك جميعاً في تعاملنا مع الطالب أن علينا أن نتلمس احتياجاته و همومه و التحديات التي يواجهها و هو يسعى إلى بناء نفسه من خلال التعليم الجامعي، و أن هناك أسساً و معايير عالمية و ممارسات مهنية تحكم عملية الإرشاد الأكاديمي. كما ندرك أن هناك تجارب و دراسات جديرة بالمراجعة و الاستعراض، إضافة إلى أن تبادل الخبرات بين الجامعات أمر في غاية الأهمية.

كل هذه الدواعي و غيرها كانت المنطلق في تنظيم الجامعة العربية المفتوحة لهذه الندوة التي نسعى من خلالها إلى تطوير قاعدة المعرفة لدى الأكاديميين و المشتغلين بالإرشاد الأكاديمي، و تبادل التجارب بما يسهم في الارتقاء بهذه الخدمة الهامة للغاية.

نشكر للجميع الحضور و المشاركة، و نتمنى لهم استفادة مثمرة و جواً ممتعاً، و إقامة طيبة في سلطنة عُمان.

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعة العربية المفتوحة

أ. د.مصطفى عشوي

نائب مدير الجامعة للتخطيط والبحث والتطوير

m.achoui@arabou.edu.kw

أ. إيهاب عبد الرحيم الضوي

وحدة الإحصاء

e.ahmed@arabou.edu.kw

ندوة "تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات و المؤسسات التعليمية"

سلطنة عُمان 22 – 23 أبريل 2014

ملخص

تتناول هذه الدراسة محورين مهمين أولهما جانب ميداني يتضمن دراسة اتجاهات طلاب الجامعة العربية المفتوحة في البرامج الأكاديمية المختلفة نحو فلسفة الإرشاد الأكاديمي، أهمية وفاعلية الإرشاد الأكاديمي، دور الإرشاد الأكاديمي في تذليل الصعاب، والعلاقة بين الطالب والمرشد الأكاديمي واقتراحات الطلاب من خلال أسئلة مفتوحة وضعت لهذا الغرض بهدف تحسين الإرشاد الأكاديمي بالجامعة.

وثانيهما، وضع تصور أولي لتطوير نظام الإرشاد الأكاديمي بالجامعة العربية المفتوحة وفق نظامها التعليمي (المدمج)؛ وذلك بناءاً على نتائج الدراسة الميدانية المشار إليها أعلاه وعلى تجارب بعض الجامعات في هذا الموضوع.

لجمع البيانات ميدانياً، وُزِّع مقياس يتعلق بالإرشاد الأكاديمي من وضع عبد الفتاح، وقد أضفنا للمقياس أسئلة مفتوحة كما سنوضح أدناه. جُمعت البيانات من فرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت التي تتوافر فيها ثلاثة برامج أكاديمية: إدارة الأعمال والحاسوب، واللغة الإنجليوية وآدابها، وقد حيث بلغ حجم العينة حوالي 450 طالباً وطالبة علما بأن عدد الطلاب في فرع الكويت حوالي 8000 طالباً وطالبة.

وقد بينت نتائج الدراسة الميدانية أن اتجاهات الطلاب ايجابية نحو: فلسفة الإرشاد الأكاديمي واجراءاته، أهمية وفاعلية الإرشاد الأكاديميودور الإرشاد الأكاديمي في تذليل الصعاب والعلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في اتجاهات الطلاب حسب النوع الإجتماعي (الجنس)، وحسب البرامج الأكاديمية المختلفة وحسب السنوات الدراسية المختلفة.

وبالإضافة للنتائج المشار إليها الناتجة عن تطبيق المقياس الكمي، فقد طرحنا ثلاثة أسئلة مفتوحة على الطلاب تتعلق بتحسين الإرشاد الأكاديمي بالجامعة العربية المفتوحة، وهل يختلف الإرشاد الأكاديمي في التعليم المفتوح عنه في التعليم التقليدي، وكيف يختلف؟

ركزت معظم الإجابات عن السؤالين الأول والثاني حول ضرورة تقوية التواصل بين الطلاب والمرشدين الأكاديميين واستحداث طرق وأساليب جديدة للتواصل مع المرشدين، وإلزام الطلاب الجدد بمراجعة المرشدين الأكاديمين المحددين لهم قبل بدء التسجيل. أما فيما يتعلق بالسؤال الثالث؛ فقد أجاب ما يقارب 50% من أفراد العينة أن الإرشاد الأكاديمي في التعليم المفتوح يختلف عنه في التعليم التقليدي، وأن هناك ضرورة للإهتمام بالإرشاد الأكاديمي في التعليم المفتوح أكثر مما هو عليه في التعليم التقليدي.

مقدمة:

يعتبر الإرشاد الأكاديمي في كثير من الجامعات وخاصة التي تتبع نظام "الساعات" جزءاً من العمل الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس الذي يشتمل على التدريس والبحث والعلمي وخدمة المجتمع. والمقصود بالإرشاد الأكاديمي مساعدة الطلاب وخاصة الجدد منهم على تحقيق أهدافهم بناءاً على فهم متطلبات إكمال المسار الأكاديمي في برنامج دراسي أو تخصص معين؛ وفهم شروط النجاح والتخرج وفق خطط دراسية تعدها الكليات والعمادات والجامعات، ووفق شروط أكاديمية معتمدة من طرف هيئات اعتماد متخصصة.

وفي الواقع، فإنَّ هناك تعاريف متعددة لمفهوم الإرشاد الأكاديمي وإن كانت متقاربة في المعنى والهدف؛ فمن بين هذه التعاريف، تعريف (أبانيون) في السبعينات حيث أكد أنَّ "الإرشاد الأكاديمي عملية يشترك فيها كل من المرشد الأكاديمي والطالب في علاقة ديناميكية؛ وذلك للتكفل بانشغالات الطالب. وليكون الإرشاد مثالياً، ينبغي للمرشد أن يقوم بدور المعلم والموجه من خلال شراكة تفاعلية بهدف تحسين الوعي الذاتي للطالب، وإنجاز أهدافه" (أبانيون، 1972) (O'Banion, T. ,1972). أما (كون، 2008)، فقد أشار إلى أنالإرشاد الأكاديمي يتضمن حالات يقوم فيها ممثل عن المؤسسة الأكاديمية بتقديم توجيه لطالب جامعي حول قضية أكاديمية، اجتماعية أو شخصية. وتتمثل طبيعة هذا التوجيه في تقديم معلومات، اقتراحات، إرشادات أو القيام بتأديب الطالب أو الإشراف عليه أو حتى تعليمه.

ويبدو من مراجعة الدراسات السابقة أن هناك علاقة ايجابية بين تقديم الإرشاد الأكاديمي للطلاب ونجاحهم وتطورهم وعدم تسربهم. وقد قام بارغيت (2011) (Pargett, 2011) بتلخيص ما توصلت إليه معظم الدراسات السابقة في هذا المجال حيث أكد أن معظم الدراسات السابقة تؤكد وجود علاقة إيجابية بين الإرشاد الأكاديمي وتطور الطلاب ونجاحهم ورضاهم؛ حيث تشير معظم الدراسات الإمبريقية إلى وجود علاقة قوية بين الإرشاد الأكاديمي وتطور الطلاب، ورضاهم عن الجامعة، وعن خبرتهم في الجامعة خاصة إذا كان المرشد الأكاديمي يتبع أسلوباً تطويرياً.

أما دور المرشد، فقد حدده عدد من الباحثين من بينهم لوف (2003) (Love, 2003) و سكرينر و أندرسون (2005) (Schreiner & Anderson, 2005) حيث أشارا إلى أنَّ دور المرشد يتمثل في مساعدة الطالب على اتخاذ القرارات الأكاديمية، اكتشاف أساليب التعلم، ممارسة عملية تحديد الأهداف وتقنيات حل المشكلات، والحصول على الدعم الضروري والخدمات التي توفرها المؤسسة التعليمية. وقد يكون المرشد في هذه الحالة عضو هيئة تدريس أو شخصاً متخصصاً في الإرشاد.

ولكن الإرشاد الأكاديمي في معظم الجامعات العربية وخاصة الحكومية منها تواجهه بعض التحديات والمشكلات. وتتراوح هذه التحديات بين عدم وجود أنظمة رسمية للإرشاد الأكاديمي في معظم الجامعات الحكومية، وعدم فعالية الإرشاد الأكاديمي في بعض المؤسسات الأكاديمية إما لعدم كفاءة وفعالية القائمين عليه، أو لشدة العبء الدراسي والبحثي على أعضاء هيئة التدريس، أو لعدم وعي الطلاب بأهمية الإرشاد الأكاديمي وعزوفهم عنه، والإستعانة بزملائهم في اختيار التخصصات والمقررات وغير ذلك من القضايا الأكاديمية.

ومن بين من تعرض لبعض هذه المشكلات في الجامعات العربية عبد الفتاح محمد يوسف (1995) الذي أشار إلى أنَّ الإرشاد الأكاديمي تكتنفه بعض المشكلات التي ترجع إلى عدم وضوح فلسفته، وأهدافه واجراءاته لدى بعض الطلاب، وأن هذه المشكلات تؤثر سلباً على اتجاهات الطلاب نحو الإرشاد وتوافقهم الدراسي في الجامعات.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع، وارتباط فعالية وكفاءة الإرشاد الأكاديمي بنجاح الطلاب ونجاح المؤسسة التعليمية نفسها، فقد دعت الجامعة العربية المفتوحة لعقد ندوة اقليمية لتطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية بمسقط (عمان) خلال هذه السنة (2014).

وينبغي أن نشير بهذا الصدد إلى أنه ونظراً لارتفاع نسبة تسرب الطلاب (انسحاب، انقطاع) في بعض فروع الجامعة العربية المفتوحة فإن وضع نظام للإرشاد الأكاديمي بالجامعة وتعزيزه بكل الوسائل والإمكانات أصبح هدفا مهماً و عاجلاً.

ومن هذا المنطلق، قمنا بإعداد دراسة ميدانية يتم فيها استقصاء آراء الطلاب حول واقع الإرشد الأكاديمي في فرع الجامعة العربية المفتوحة بدولة الكويت، وكيفية تطويره بهدف تطوير أدائهم الأكاديمي، ونجاحهم، وبقائهم في الجامعة حتى يتخرجوا منها بشهادات معتمدة.

أهداف الدراسة:

1- معرفة اتجاه طلاب الجامعة العربية المفتوحة نحو فلسفة الإرشاد الأكاديمي واجراءاته بالجامعة.
2- معرفة اتجاه طلاب الجامعة العربية المفتوحة نحو أهمية وفاعلية الإرشاد الأكاديمي.
3- معرفة اتجاه طلاب الجامعة العربية المفتوحة نحو دور الإرشاد الأكاديمي في تذليل الصعاب التي تواجههم.
4- معرفة اتجاه طلاب الجامعة العربية المفتوحة نحو العلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد.
5- تطوير عملية الإرشاد الأكاديمي في الجامعة العربية المفتوحة على ضوء اقتراحات الطلاب، وتجارب الجامعات الأخرى.

أسئلة الدراسة:

1- هل توجد فروق دالة احصائياً في اتجاهات طلاب الجامعة العربية المفتوحة نحو فلسفة الإرشاد الأكاديمي حسب الجنس (النوع الاجتماعي)، وحسب التخصص (البرنامج الأكاديمي)، وحسب المستوى الدراسي (السنة الدراسية)؟

2- هل توجد فروق دالة احصائياً في اتجاهات طلاب الجامعة العربية المفتوحة حول دور الإرشاد الأكاديمي في تذليل الصعاب وحل مشكلات الطلاب الأكاديمية حسب الجنس (النوع الاجتماعي)، وحسب التخصص (البرنامج الأكاديمي)، وحسب المستوى الدراسي (السنة الدراسية)؟

3- هل توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات طلاب الجامعة العربية المفتوحة نحو العلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد حسب الجنس (النوع الاجتماعي)، وحسب التخصص (البرنامج الأكاديمي)، وحسب المستوى الدراسي (السنة الدراسية)؟

4- ماهي أهم اقتراحات الطلاب لتحسين وتطوير الإرشاد الأكاديمي بالجامعة العربية المفتوحة؟

منهجية البحث:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي القائم على توزيع استبانة لجمع البيانات وتحليلها تحليلاً احصائياً باستعمال حزمة SPSS حسب ما تقتضيه الإجابة عن أسئلة الدراسة.

وقد تم التركيز على استخراج متوسطات اتجاهات الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي، ودراسة الفروق في الاتجاهات حسب الجنس (النوع) والمستوى الدراسي والتخصص وذلك باستعمال اختبار ت، وتحليل التباين أو الاختبارات اللابرامترية.

أداة جمع البيانات:

طورت الأداة المستعملة في هذه الدراسة من طرف عبد الفتاح محمد (1995). وهي عبارة عن مقياس يشتمل على 23 فقرة. وللإجابة على المقياس هناك أربعة بدائل هي: أوافق بشدة ، أوافق ، غير موافق ، غير موافق على الإطلاق، ويقابل هذه البدائل أربع درجات وهي: 4، 3، 2، 1؛ هذا بالنسبة للعبارات الإيجابية، أما العبارات السلبية فتعكس الدرجات عند العبارات.
ولقد قام معد المقياس بحساب صدقه باستخدام الصدق العاملي؛ وقد أسفر التحليل عن سبعة عوامل. ولكن الباحث جمعها في أربعة مكونات أساسية وهي:

1- فلسفة الإرشاد الأكاديمي وإجراءاته.
2- أهمية وفاعلية الإرشاد الأكاديمي.
3- دور الإرشاد الأكاديمي في تذليل الصعاب وحل مشكلات الطلاب.
4- العلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد.

وقد قام صاحب المقياس بحساب ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق حيث كان معامل الارتباط بين التطبيقين 0.79 وهو معامل مرتفع. أما معامل الثبات عن طريق ألفا كرونباخ فقد بلغ 0.65 وهي قيمة مقبولة.
وبالإضافة إلى بنود هذا المقياس، فقد تم طرح عدة أسئلة مفتوحة هدفها جمع اقتراحات من الطلاب لتطوير الإرشاد الأكاديمي بالجامعة، وتحسين الخدمات المقدمة إليهم بصفة عامة ومعرفة إدارك الطلاب لاختلاف الإرشاد الأكاديمي في التعليم المفتوح عنه في التعليم التقليدي.

عينة البحث:

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من مجموع طلاب فرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت والبالغ عددهم ثمانية آلاف طالبا وطالبة. وقد تم اختيار عينة عنقودية من السنوات الدارسية المختلفة (من السنة الأولى إلى الرابعة) في مرحلة البكالوريوس، ومن البرامج الأكاديمية الثلاثة المتوافرة بالفرع (إدارة الأعمال، الحاسوب وتقنية المعلومات، اللغة الإنجليزية وآدابها). تم الإختيار بطريقة اختيارية وتطوعية حيث تم توزيع الاستبانات على أعضاء هيئة التدريس في البرامج المذكورة وطلب منهم جمع البيانات من الطلاب حسب التحديد المذكور. وقد تم توزيع أكثر من 800 استبانة، وبلغ حجم العينة النهائية 490 طالباً وطالبة.

النتائج:

ثبات المقياس:

حصلنا على قيمة ألفا كرونباخ دالة احصائياً حيث بلغت قيمة ألفا 0.735 ؛ وتعتبر هذه القيمة المحصل عليها أكبر من القيمة التي حصل عليها صاحب المقياس والتي لم تتجاوز 0.65.

صدق المقياس:

لإيجاد معامل الصدق للمقياس استخدمنا العلاقة التقريبية التالية:

$$Validity = \sqrt{\frac{2\,r}{1+r}}$$

حيث r هي معامل الارتباط بين نصفي الاختبار أو الاستبانة Correlation Between Forms والذي يساوي 0.517، عليه فإنّ:

$$Validity = \sqrt{\frac{2\,r}{1+r}} = \sqrt{\frac{2\,(0.517)}{1+(0.517)}} = \sqrt{\frac{1.034}{1+0.517}} = \sqrt{0.682}$$

$$Validity = 0.83$$

وهي قيمة عالية تدل على أن الاختبار المصمم بواسطة الباحث يقيس ما وضع لقياسه؛ أي أنه صالح لقياس الجانب المقصود ولا يقيس جانباً سواه.

النتائج الديمغرافية:

1- توزيع أفراد العينة حسب السنوات الدراسية:

نلاحظ من الجدول أدناه أن طلاب مرحلة البكالوريوس الذين اشتركوا في عينة البحث يمثلون السنوات الدراسية الأربع، وأن طلاب السنة الأولى أكثر تمثيلاً إذ بلغت نسبتهم 35.1% من مجموع أفراد العينة.

جدول رقم (1): توزيع الطلاب حسب السنوات الدراسية

السنة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
الأولى	172	35.1%
الثانية	143	29.2%
الثالثة	110	22.4%
الرابعة	65	13.3%
المجموع	**490**	**100%**

شكل رقم (1): التوزيع النسبي للطلاب حسب السنوات الدراسية

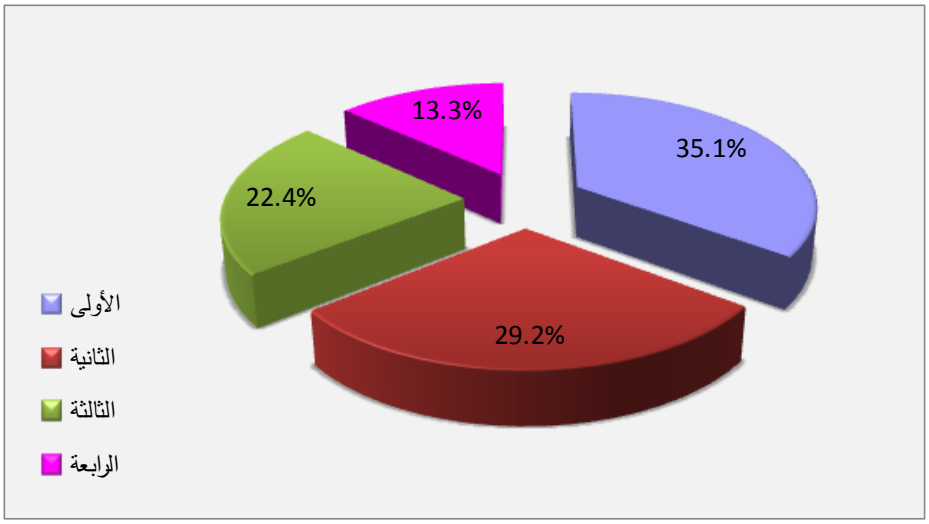

2- توزيع أفراد العينة حسب التخصصات (البرامج الأكاديمية):

نلاحظ من الجدول أدناه أن طلاب برنامج إدارة الأعمال يمثلون أعلى نسبة من الطلاب المشاركين في العينة؛ وهذا شيء جيد لأن طلاب هذا البرنامج يشكلون الأغبية في فرع الكويت، ويليهم في الترتيب والأغلبية طلاب برنامج اللغة الإنجليزية وآدابها.

جدول رقم (2): توزيع الطلاب حسب التخصص (البرنامج الأكاديمي)

التخصص	العدد	النسبة المئوية
إدارة الأعمال	236	48.2%
اللغة إنجليزية وآدابها	196	40.0%
تقنية معلومات والحوسبة	58	11.8%
المجموع	**490**	**100%**

شكل رقم (2): التوزيع النسبي للطلاب حسب التخصص (البرنامج الأكاديمي)

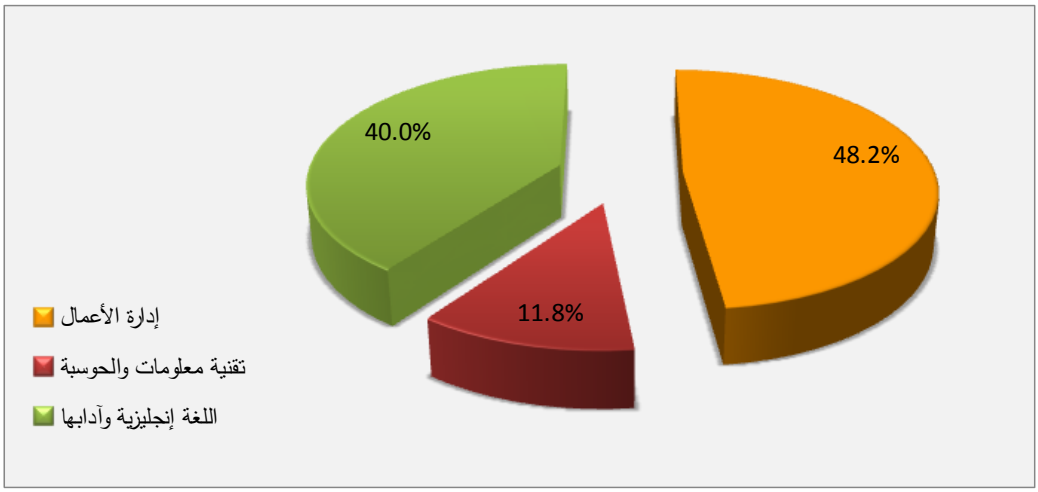

3- توزيع أفراد العينة حسب النوع:

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة الإناث الممثلات في العينة تبلغ 64.3%؛ وهي نسبة تعكس ارتفاع نسبة الإناث في فرع الكويت مقارنة بنسبة الذكور في شتى البرامج الأكاديمية وخاصة في برنامج اللغة الإنجليزية وآدابها.

جدول رقم (3): توزيع الطلاب حسب النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	175	35.7%
أنثى	315	64.3%
المجموع	**490**	**100%**

شكل رقم (3): التوزيع النسبي للطلاب حسب النوع

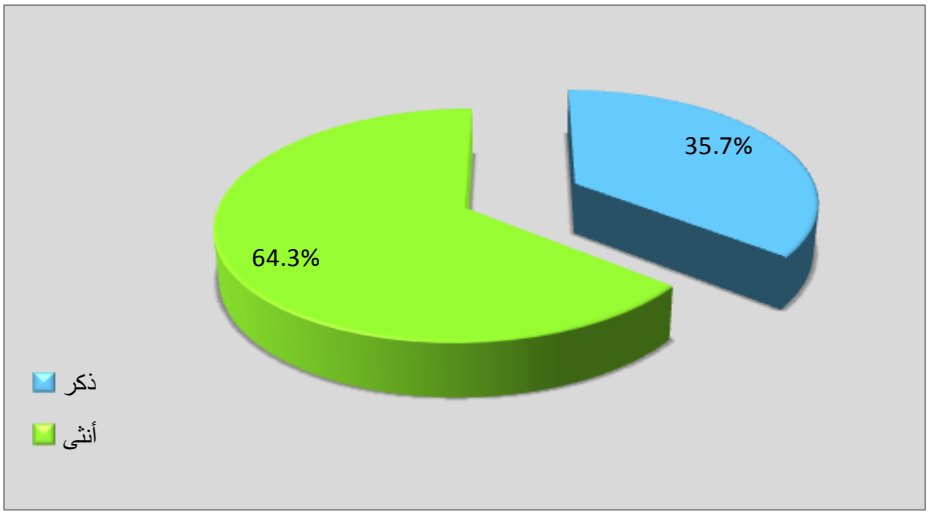

النتائج العامة:

اعتدالية توزيع مجموع درجات العينة في المحاور الأربعة والدرجة الكلية:

تُعد اختبارات الاعتدالية Normality Tests أو اختبارات الكشف عن اعتدالية توزيع الدرجات من المقاييس الإحصائية المهمة التي ترشدنا إلى اختيار أساليب الإحصاء الاستدلالي المناسبة لتحليل البيانات، حيث ترشدنا إما إلى استخدام أساليب الإحصاء المعلمي أو البرامتري (إذا كان التوزيع اعتداليًا) أو استخدام أساليب الإحصاء غير المعلمي أو اللابرامتري (إذا كان التوزيع غير اعتدالي) (بشير، 2003).

يعتبر اختبار (كولموجوروف– سميرنوف) للعينة الواحدة (One-Sample Kolmogorov- Smirnov Test) أحد الاختبارات الإحصائية المهمة التي تستخدم في فحص البيانات لمعرفة فيما إذا كانت موزعة توزيعاً طبيعياً أم لا. وهو يعطى معالم التوزيع الطبيعي المقدرة مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقيمة إحصاء الاختبار ومستوى الدلالة الإحصائية المحسوب.

ويفاضل هذا الاختبار بين الفرضيتين التاليتين:

- الفرضية الصفرية (H_0): البيانات المتعلقة بمجموع الدرجات تخضع للتوزيع الطبيعي.
- الفرضية البديلة (H_1): البيانات المتعلقة بمجموع الدرجات لا تخضع للتوزيع الطبيعي.

بتطبيق هذا الاختبار على مجموع درجات الطلاب في المحاور الأربعة والدرجة الكلية نتحصل على النتائج المعروضة في الجدول التالي.

جدول رقم (4): نتائج اختبار الفرضيات (كولموجوروف – سميرنوف للعينة الواحدة) لفحص إعتدالية توزيع مجموع درجات الطلاب في المحاور الأربعة والدرجة الكلية

الفرضية الصفرية	الدلالة الإحصائية	القرار
توزيع مجموع درجات الطلاب في محور فلسفة الإرشاد الأكاديمي يتبع التوزيع الطبيعي	0.000	رفض الفرض الصفري
توزيع مجموع درجات الطلاب في محور أهمية وفاعلية الإرشاد الأكاديمي يتبع التوزيع الطبيعي	0.031	رفض الفرض الصفري
توزيع مجموع درجات الطلاب في محور دور الإرشاد الأكاديمي في تذليل الصعاب يتبع التوزيع الطبيعي	0.000	رفض الفرض الصفري
توزيع مجموع درجات الطلاب في محور العلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد يتبع التوزيع الطبيعي	0.000	رفض الفرض الصفري
توزيع مجموع درجات الطلاب في محور الدرجة الكلية يتبع التوزيع الطبيعي	0.318	قبول الفرض الصفري

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية في كل من المحاور الأربعة كانت أقل من 0.05 وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الصفرية وأن مجموع درجات الطلاب في أي محور من هذه المحاور الأربعة لا يتبع التوزيع الطبيعي وذلك لأن بعضها له توزيع ملتوٍ ناحية اليمين Skewed to the Right وبعضها له توزيع ملتوٍ ناحية اليسار Skewed to the Left.

أما قيمة مستوى الدلالة الاحصائية في محور الدرجة الكلية كانت أكبر من 0.05 وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية وأن مجموع درجات الطلاب الكلي يتبع التوزيع الطبيعي؛ وهذا يمكن تفسيره بأن الدرجة الكلية تمثل مجموع درجات الطلاب في المحاور الأربعة ونتيجة لتداخل الدرجات الملتوية ناحية اليمين مع الدرجات الملتوية ناحية اليسار اكتسب الشكل النهائي للدرجة الكلية شكل التوزيع الطبيعي.

استناداً على نتائج الجدول رقم (4) فإننا سنستخدم في هذه الدراسة الاختبارات الاحصائية غير المعلمية (مثل اختبار مربع كاي واختبار كروسكال- واليس) للمحاور الأربعة، بينما سنستخدم الاختبارات الاحصائية المعلمية (مثل اختبارt و اختبار تحليل التباين ANOVA) لمحور الدرجة الكلية فقط.

اختبار مربع كاي للعلاقة بين المتغيرات الديموغرافية وفلسفة الإرشاد الأكاديمي وإجراءاته:

يعتبر اختبار مربع كاي Chi-squared Test من أكثر الاختبارات غير المعلمية شيوعاً؛ ويستخدم كاختبار لوجود ارتباط بين متغيرين أو عدمه (أي أن هذين المتغيرين مستقلان عن بعضهما)، كما تستخدم قيمة مربع كاي لاختبار مدى اتفاق توزيع القيم مع التوزيع المتوقع Goodness of Fit.

جدول رقم (5): اختبار مربع كاي للعلاقة بين المتغيرات الديموغرافية وعناصر الإرشاد الأكاديمي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
النوع	فلسفة الإرشاد الأكاديمي وإجراءاته	0.24	2	0.886
التخصص		5.51	4	0.239
السنة الدراسية		26.80	6	0.000
المتغير المستقل	**المتغير التابع**	**قيمة مربع كاي**	**درجات الحرية**	**الدلالة الإحصائية**
النوع	أهمية وفاعلية الإرشاد الأكاديمي	0.80	2	0.669
التخصص		4.54	4	0.338
السنة الدراسية		8.98	6	0.175
المتغير المستقل	**المتغير التابع**	**قيمة مربع كاي**	**درجات الحرية**	**الدلالة الإحصائية**
النوع	دور الإرشاد الأكاديمي في تذليل الصعاب	4.19	2	0.123
التخصص		3.79	4	0.435
السنة الدراسية		32.7	6	0.000
المتغيرالمستقل	**المتغير التابع**	**قيمة مربع كاي**	**درجات الحرية**	**الدلالة الإحصائية**
النوع	العلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد	1.15	2	0.563
التخصص		4.29	4	0.368
السنة الدراسية		19.29	6	0.004

نستنتج من الجدول رقم (5) ما يلي:

(1) كانت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار مربع كاي للعلاقة بين متغيري النوع والتخصص مع فلسفة الإرشاد الأكاديمي**أكبر** من 0.05 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك فلسفة الإرشاد الأكاديمي تعزى لمتغيري (النوع والتخصص)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك فلسفة الإرشاد الأكاديمي تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الدراسية الأولى.

(2) كانت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار مربع كاي للعلاقة بين المتغيرات الديموغرافية الثلاثة مع متغير (أهمية وفاعلية الإرشاد الأكاديمي) **أكبر** من 0.05، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أهمية وفاعلية الإرشاد الأكاديمي تعزى لمتغيرات النوع والتخصص والسنة الدراسية.

(3) كانت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار مربع كاي للعلاقة بين متغيري (النوع والتخصص) مع متغير (دور الإرشاد الأكاديمي في تذليل الصعاب) **أكبر** من 0.05 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك دور الإرشاد الأكاديمي في تذليل الصعاب تعزى لمتغيري (النوع والتخصص)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك دور الإرشاد الأكاديمي في تذليل الصعاب تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الدراسية الأولى.

(4) كانت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار مربع كاي للعلاقة بين متغيري (النوع والتخصص) مع متغير (العلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد) **أكبر** من 0.05 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك العلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد تعزى لمتغيري (النوع والتخصص)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك العلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الدراسية الأولى.

اختبار (كروسكال– واليس Kruskal-Wallis) للكشف عن اتجاهات لدى الطلاب تجاه الإرشاد الأكاديمي:

يعتبر اختبار (كروسكال– واليس Kruskal-Wallis) من الأساليب اللامعلمية المهمة والمستخدمة لمقارنة مجموعتين أو أكثر من المجموعات من بيانات العينة للتعرف على ما إذا كانت المجموعتان / أو المجموعات مسحوبتان/ أو مسحوبةً من مجتمعين مختلفين/ أو مجتمعات مختلفة، ولهما / أو لهم نفس المتوسط الحسابي، أم أنهما مسحوبتين/ أو مسحوبة من مجتمع واحد، (بشير، 2003).

(أ) اختبار (كروسكال– واليس Kruskal–Wallis) للكشف عن اتجاهات لدى الطلاب تجاه الإرشاد الأكاديمي وفقاً للنوع:

جدول رقم (6): اختبار (كروسكال– واليس Kruskal–Wallis) للكشف
عن اتجاهات لدى الطلاب تجاه الإرشاد الأكاديمي وفقاً للنوع

الفرضية الصفرية	الدلالة الإحصائية	القرار
توزيع مجموع درجات الطلاب في محور فلسفة الإرشاد الأكاديمي متساو في مجموعتي النوع (ذكر/ إنثى)	0.199	قبول الفرض الصفري
توزيع مجموع درجات الطلاب في محور أهمية وفاعلية الإرشاد الأكاديمي متساو في مجموعتي النوع (ذكر/ إنثى)	0.686	رفض الفرض الصفري
توزيع مجموع درجات الطلاب في محور دور الإرشاد الأكاديمي في تذليل الصعاب متساو في مجموعتي النوع (ذكر/ إنثى)	0.257	رفض الفرض الصفري
توزيع مجموع درجات الطلاب في محور العلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد متساو في مجموعتي النوع (ذكر/ أنثى)	0.262	رفض الفرض الصفري

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع قيم مستوى الدلالة الاحصائية في المحاور الأربعة كانت **أكبر** من 0.05؛ وبالتالي فإننا لا نرفض الفرضية الصفرية، وأن توزيع الرتب المحسوبة لمجموع درجات الطالبة في كل محور هو توزيع متساوٍ أي أن اتجاهات الطلاب من حيث النوع (ذكر/ أنثى) ناحية الإرشاد الأكاديمي في مستوى واحد. تعتبر هذه النتيجة مهمة للغاية ذلك أن الطلاب بغض النظر عن جنسهم (ذكر/ أنثى) ينظرون إلى الإرشاد الأكاديمي بأنه عامل مهم في مسيرتهم الأكاديمية.

(ب) اختبار (كروسكال– واليس Kruskal–Wallis) للكشف عن اتجاهات الطلاب تجاه الإرشاد الأكاديمي وفقاً للتخصص:

جدول رقم (7): اختبار (كروسكال– واليس Kruskal–Wallis) للكشف
عن اتجاهات الطلاب تجاه الإرشاد الأكاديمي وفقاً للتخصص

الفرضية الصفرية H_0	الدلالة الإحصائية	القرار
توزيع مجموع درجات الطلاب في محور فلسفة الإرشاد الأكاديمي متساو في مجموعات التخصص (إدارة أعمال/ حاسوب/ لغة إنجليزية).	0.024	رفض الفرضية الصفرية
توزيع مجموع درجات الطلاب في محور أهمية وفاعلية الإرشاد الأكاديمي متساو في مجموعات التخصص (إدارة أعمال/ تقنية معلومات وحوسبة/ لغة إنجليزية).	0.345	قبول الفرضية الصفرية
توزيع مجموع درجات الطلاب في محور دور الإرشاد الأكاديمي في تذليل الصعاب متساو في مجموعات التخصص (إدارة أعمال/ تقنية معلومات وحوسبة/ لغة إنجليزية).	0.341	قبول الفرضية الصفرية
توزيع مجموع درجات الطلاب في محور العلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد متساو في مجموعات التخصص (إدارة أعمال/ تقنية معلومات وحوسبة/ لغة إنجليزية).	0.327	قبول الفرضية الصفرية

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية في محور فلسفة الإرشاد الأكاديمي هي (0.024) وأنها أقل من 0.05، وبالتالي فإن توزيع الرتب المحسوبة لمجموع درجات الطلاب في محور فلسفة الإرشاد الأكاديمي هو توزيع غير متساو في مجموعات التخصص (إدارة أعمال/ تقنية معلومات وحوسبة/ لغة إنجليزية)، وأن هناك اتجاها أعلى لدى طلبة تخصص إدارة الأعمال ناحية الإعتقاد بفلسفة الإرشاد الأكاديمي وإجراءاته.

من جانب آخر كانت قيم مستوى الدلالة الاحصائية في كل المحاور المتبقية أكبر من 0.05؛ وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية وأن توزيع الرتب المحسوبة لمجموع درجات الطلاب في كل محور من المحاور الثلاثة المتبقية هو توزيع متساوٍ؛ أي أنه لا توجد فروق في اتجاهات الطلاب ناحية الإرشاد الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص (إدارة أعمال/ تقنية معلومات وحوسبة/ لغة إنجليزية).

(ج) اختبار (كروسكال– واليس Kruskal–Wallis) للكشف عن اتجاهات الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وفقاً للسنة الدراسية:

جدول رقم (8): اختبار (كروسكال– واليس Kruskal–Wallis) للكشف
عن اتجاهات الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وفقاً للسنة الدراسية

الفرضية الصفرية H_0	الدلالة الإحصائية	القرار
توزيع مجموع درجات الطلاب في محور فلسفة الإرشاد الأكاديمي متساو في مجموعات السنوات الدراسية الأربع.	0.000	رفض الفرضية الصفرية
توزيع مجموع درجات الطلاب في محور أهمية وفاعلية الإرشاد الأكاديمي متساو في مجموعات السنوات الدراسية الأربع.	0.247	قبول الفرضية الصفرية
توزيع مجموع درجات الطلاب في محور دور الإرشاد الأكاديمي في تذليل الصعاب متساو في مجموعات السنوات الدراسية الأربع.	0.000	رفض الفرضية الصفرية
توزيع مجموع درجات الطلاب في محور العلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد متساو في مجموعات السنوات الدراسية الأربع.	0.005	رفض الفرضية الصفرية

نلاحظ من الجدول أعلاه أن احتمال الخطأ في محور (أهمية وفاعلية الإرشاد الأكاديمي) كان **أكبر** من 0.05. وبالتالي، فإنَّ توزيع الرتب المحسوبة لمجموع درجات الطلاب في هذين المحورين هو توزيع متساو في مجموعات السنوات الدراسية الأربع؛ مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في السنوات الدراسية المختلفة.

أما بالنسبة للمحاور: فلسفة الإرشاد الأكاديمي، دور الإرشاد الأكاديمي في تذليل الصعاب، العلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد ، فإن احتمال الخطأ **أقل** من 0.05، وبالتالي فإن توزيع الرتب المحسوبة لمجموع درجات الطلاب في هذه المحاور هو توزيع غير متساو في مجموعات السنوات الدراسية الأربع، وأن اتجاهات طلبة السنة الأولى نحو الإرشاد الأكاديمي في محاور: الفلسفة والدور والعلاقة كانت **أعلى** (**أكثر ايجابية**) من اتجاهات الطلاب في السنوات الثلاثة الأخرى (الثانية/ الثالثة/ الرابعة).

تحليل التباين للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية:

يوضح الجدول رقم (9) التالي تحليل التباين للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغير الدرجة الكلية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

جدول رقم (9): تحليل التباين ANOVA للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغير الدرجة الكلية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
النـــوع	**بين المجموعات**	119.97	1	119.971	0.61	0.435
	داخل المجموعات	93010.93	474	196.226		
	المجموع	**93130.90**	**475**			
التخصص	**بين المجموعات**	789.357	2	394.68	2.02	0.134
	داخل المجموعات	92341.54	473	195.23		
	المجموع	**93130.90**	**475**			
السنة الدراسية	**بين المجموعات**	2913.02	3	971.005	5.08	0.002
	داخل المجموعات	90217.88	472	191.140		
	المجموع	**93130.90**	**475**			

نستنتج من الجدول أعلاه ما يلي:

(1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات الكلية تعزى لمتغير النوع (ذكور/ إناث) حيث كان احتمال الخطأ (0.435) وهي أكبر من 0.05.

(2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات الكلية تعزى لمتغير التخصص (إدارة أعمال/ تقنية معلومات وحوسبة/ لغة إنجليزية) حيث كان احتمال الخطأ (0.134) وهو أكبر من 0.05.

(3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات الكلية تعزى لمتغير السنة الدراسية (الأولى/ الثانية/ الثالثة/ الرابعة) حيث كان احتمال الخطأ (0.002) وهو أصغر من 0.05.

في هذه الحالة فإننا نستخدم اختبار (شيفيه Scheffe) للكشف عن المجموعات التي بها فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطاتها.

جدول رقم (10): نتائج اختبار (شيفيه Scheffe) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغير الدرجة الكلية وفقاً لمتغير السنة الدراسية

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري للفرق	الدلالة الإحصائية
السنة الأولى	السنة الثانية	3.981	1.587	0.100
	السنة الثالثة	6.062*	1.716	0.006
	السنة الرابعة	5.090	2.028	0.099
السنة الثانية	السنة الأولى	-3.981	1.587	0.100
	السنة الثالثة	2.081	1.793	0.718
	السنة الرابعة	1.109	2.093	0.964
السنة الثالثة	السنة الأولى	-6.062*	1.716	0.006
	السنة الثانية	-2.081	1.793	0.718
	السنة الرابعة	-0.972	2.192	0.978
السنة الرابعة	السنة الأولى	-5.090	2.028	0.099
	السنة الثانية	-1.109	2.093	0.964
	السنة الثالثة	0.972	2.192	0.978

* الفرق ذو دلالة إحصائية تحت مستوى الدلالة 0.05.

يتضح من الجدول رقم (10) أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموع الكلي لدرجات الطلاب في السنتين الدراسيتين الأولى والثالثة؛ حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية (0.006) وهي أقل من 0.05 وهذه الفروق لصالح السنة الدراسية الأولى؛ و يمكن أن يعزى ذلك للحاجة الكبيرة للإرشاد الأكاديمي للطلبة المستجدين في الجامعة نسبة لما ينطوي عليه من فلسفة تحمل في داخلها تشجيع الطالب على الاعتماد على نفسه وتمكينه من اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات، إضافة إلى أهمية وفاعلية الإرشاد الأكاديمي بالنسبة لطلاب السنة الأولى، هذا إلى جانب دور الإرشاد الأكاديمي في تذليل الصعاب التي يواجهها طلاب السنة الأولى وهم حديثو عهد بالجامعة، اضف إلى ذلك حاجتهم لبناء جسور من الثقة بينهم وبين مرشديهم قد تمتد حتى تخرجهم من الجامعة.

وتدل هذه النتيجة على أهمية الإرشاد الأكاديمي للطلاب وخاصة طلاب السنة الأولى وهذا ما يتفق مع الدراسات السابقة والواقع حيث ينبغي للطلاب المستجدين استيعاب الوضع الجديد بالنسبة إليهم، والتوافق معه لتحقيق أهدافهم الدراسية.

التحليل الكيفي لاستبانة الإرشاد الأكاديمي

قمنا بتحليل اجابات الطلاب عن الأسئلة المفتوحة في استبانة البحث. ولخصنا أهم النتائج فيما يلي:

أولاً: اقتراحات الطلبة لتحسين الإرشاد الأكاديمي بالجامعة:

قدمت مجموعة الطلبة المشاركين في استبانة الإرشاد الأكاديمي مجموعة من الاقترحات التي من شأنها تحسين الإرشاد الأكاديمي بالجامعة (من وجهة نظهرهم) على النحو التالي:

1- التأكيد على أهمية تخصيص مرشد للطلبة المستجدين وتسليط الضوء على هذا الموضوع المهم لعدم معرفة الطلبة المستجدين بكثير من الأمور الجامعية (مثل التخصص المناسب لمؤهلات الطلبة؛ حيث أن غياب الارشاد الفعال يؤثر سلباً في اختيار الطالب للتخصص المناسب له) .

2- ليس بالضرورة ان يكون للطالب عوائق دراسية حتى يتم الاشراف عليه

3- تخصيص أوقات مختلفة واضحة ودقيقة، تمكن الطالب والمرشد معاً من الالتقاء فيها.

4- تخصيص محاضرة مع بداية كل فصل دراسي للارشاد الاكاديمي لجميع الطلاب سواء المستجدين أو المستمرين، وبالأخص المستجدين (لأنهم يخجلون ولا يسألون).

5- التزام المرشدين بهذه المواعيد وفي مكان محدد حتى يمكن للطلبة الرجوع إليه فيهما أو متى استدعت الحاجة لذلك.

6- زيادة عدد ساعات الإشراف ما أمكن ذلك، حتى يتمكن الطالب من الاستفادة القصوى من عملية الارشاد.

7- أن يكون للمرشد خبرة كبيرة في وضع الخطط الدراسية للطالب، وأن يتحلى بالصبر على تحمل الاسئلة من الطلاب وأن يتبادل معهم الأفكار والمشاورة.

8- اختيار مرشدين متفرغينوملمين بالأمور الجامعية ويمتلكون فهماً عميقاً للجوانب التربوية، وتوزيعهم على الطلاب –خاصة الجدد – مبكراً أو في بداية الفصل (يمكن أن يكون الاشراف قبل بداية الفصل)؛ وذلك لتفادي المشاكل التي يسببها قفل الكثير من المواد والشعب، ومنح المشرف المزيد من الصلاحيات مثل تسجيل المواد.

9- أن يتم تنويع طرق اللقاء بين الطالب والمشرف (في حالة تعذر اللقاء المباشر) (زيادة فعالية طرق الارشاد) كإدماج نظامي SIS أو LMS مثلاً في عملية الاشراف وادخال اسماء المشرفين الأكاديمي فيها، أو التواصل مع الطالب عبر الايميلات او الاتصال الهاتفي أو الرسائل القصيرة SMS أو (الواتساب)، وأن يتم ادراج ساعات اللقاء مع اسم المرشد في جدول الطالب.

10- أخذ موعد من المشرف قبل لقائه عبر وسائل التواصل المختلفة.

11- يجب على المرشد اعلام الطلاب أنه مشرفهم أولاً، وتذكير الطلاب بأهميته، و أن يبادر المشرف باستدعاءالطلاب، وملاحقتهم بالمواعيد.

12- زيادة عدد المرشدين وحثهم على بذل المزيد من التوعية والارشاد للطلبة، وتقليل عدد الطلاب لكل استاذ حتى تتم الاستفادة من عملية الاشراف بالصورة المثلى.

13- تخصيص مواعيد إجبارية من قبل المشرف لمقابلة الطلاب وعلى وجه الخصوص الطلبة الذين لديهم معدلات متدنية أو متذبذبة.

14- تخصيص أوقات مسائية للإشراف وذلك لمقابلة الطلبة الذين يعملون صباحاً بالمؤسسات والشركات والمصالح الحكومية.

15- الزام الطلبة الجدد بمراجعة المرشد وتحديد مرشد لهم من أول يوم دراسي لتفادي أخطاء التسجيل أو تسجيلهملمواد تشكل لهم عبئاًفي بداية مشوارهم، بينما يمكن لهم معادلتها لاحقاً.

16- أن يكون المشرف الاكاديمي هو نفسه حتى تخرج الطالب (ما أمكن ذلك).

15- ارسال تقارير من المرشد للطلاب بصورة مستمرة.

17- توسيع مظلة الإشراف بإعطاء صلاحية للمشرف تمكنه من مساعدة الطالب على التسجيل وتوفير الوقت بحيث لا يتحرك الطالب في أماكن كثيرة لأتمام عملية التسجيل.

18- تخصيص أعضاء هيئة تدريس للارشاد الاكاديمي ليس بالضرورة أن يكونوا من الذين يدرسون الطالب.

19- ان يوضح للطالب فكرة المادة قبل تسجيلها وأن يسال الطالب عن المواد التي يرغب في التسجيل فيها ومدى قدرته عليه.

20- وضع تقييم مادي للمرشد ومعنوي، وربط عملية الإشراف بالتقييم العام للأستاذ في نهاية العام.

21- أن يتم توجيه الطلاب المتفوقين بمساعدة الطلاب الآخرين (كنوع من الاشراف الموازي).

ثانياً: الاختلاف ما بين الإرشاد الأكاديمي في التعليم المفتوح والتعليم التقليدي:

تم توجيه سؤال لمجموعة الطلبة المشاركين في استبانة الإرشاد الأكاديمي عن اعتقادهم بوجود اختلاف في الإرشاد الأكاديمي بين التعليم المفتوح والتعليم التقليدي، وكان التوزيع التكراري والنسبي للاستجابات على النحو التالي:

جدول رقم (11): توزيع استجابات الطلاب حول الاختلاف بين الإرشاد الأكاديمي في التعليم المفتوح والتعليم التقليدي

الاستجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	186	47.9%
لا	202	52.1%
المجموع	**388**	**100%**
لم يستجب	102	
المجموع الكلي	**490**	

(47.9%) من أفراد عينة الدراسة أفادوا بأنهم يعتقدون بوجود إختلاف في الإرشاد الأكاديمي في التعليم المفتوح والتعليم التقليديوهذا الإختلاف موجود بالأصل لأن طريقة الدراسة مختلفة بين النوعين؛ بينما كانت نسبة الذين لا يعتقدون بوجود هذا الإختلاف هي (52.1%).

شكل رقم (4): التوزيع النسبي لاستجابات الطلاب حول الاختلاف بين الإرشاد الأكاديمي في التعليم المفتوح والتعليم التقليدي

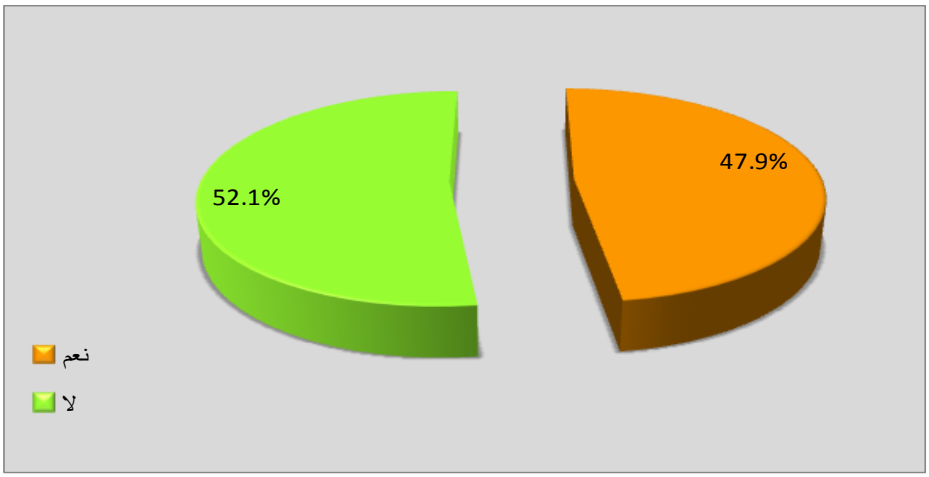

تمثل هذا الاختلاف في الآتي:

1- يتصف الإشراف الأكاديمي بأنه منظم وله سمات واضحة في التعليم التقليدي ومن أهم سماته الاهتمام به من قبل المرشدين والطلاب على حد سواء.

2- يتصف الإشراف الأكاديمي في التعليم التقليدي بأنه مستمر وعلى مستوى عال من المتابعة.

3- يتصف الإشراف الأكاديمي في التعليم التقليدي بأنه مرن وعميق وذو رؤية للمستقبل.

4- يتصف الإشراف الأكاديمي في التعليم التقليدي بأن له زمن محدد وأماكن مخصصة ثابتة وواضحة.

5- يتصف الإشراف الأكاديمي في التعليم التقليدي بأنه إجباري ولا بد في بعض الجامعات من توقيع المشرف حتى يمكن للطالب التسجيل في بعض الفصول الدراسية.

6- يتصف الإشراف الأكاديمي في التعليم التقليدي بأنه يوفر الوقت من جهة، وأن الوقت الممنوح للطالب في عملية الاشراف نفسها كبيراً من جهة أخرى.

7- يتصف الإشراف الأكاديمي في التعليم التقليدي بالتواصل والتفاعل أكثر بين المشرف والطالب، بالإضافة أن لديه المقدرة على توجيه الطالب ومساعدته.

8- يجب أن يلقى الإشراف الأكاديمي في التعليم المفتوح اهتماماً أكبر من المرشد والطالب معاً لطبيعة نظام التعليم المفتوح القائمة على اللقاءات التعليمية القليلة خلال الأسبوع، وكبر حجم المواد، بالإضافة إلى استخدام أدوات التعلم عن بعد ووجود تفاوت في المستوى الاعمار.

9- يجب أن يتاح للإشراف الأكاديمي في التعليم المفتوح وقت أكبر بكثير عن التعليم التقليدي لأن الطالب يعتمد على نفسه في الغالب في التحصيل الدراسي وليس على المحاضر.

10- يتصف الإشراف الأكاديمي في التعليم المفتوح بأنه غير واضح المعنى وليس له أي دور بالرغم من أهميته، وأن الطلاب يجهلون أهميته إما بسبب عدم السؤال عنه، أو الجهل بوجوده، أو لغياب المشرف الأكاديمي، أو لقلة خبرة المشرف الأكاديمي.

11- يتصف الإشراف الأكاديمي في التعليم المفتوح بأنه يحتاج إلى تواصل بشكل أكبر بين المشرف والطالب، وأن يساهم في زيادة الثقة بالنفس لدى الطالب، ويساعده في اتخاذ قراراته الصحيحة وتوجيهه بالسلم الدراسي الصحيح.

ثالثاً: اقتراحات لتحسين التعليم والتحصيل الدراسي وتحقيق النجاح للطلاب في الجامعة العربية المفتوحة:

تمثلت الاقتراحات التي أبديت بواسطة أفراد العينة لتحسين التعليم والتحصيل الدراسي وتحقيق النجاح للطلاب في الجامعة العربية المفتوحة فيما يلي:

في محور الإرشاد الأكاديمي:

1- تفعيل الارشاد والاهتمام به على أعلى المستويات، وتحسينه واعطاء الطالب أكبر جرعات منه والاستماع لمشاكله من جانب المرشدين الأكاديميين.

2- العمل على توفير مرشدين أكاديميين من أصحاب الخبرة وتوزيعهم على جميع الأوقات.

3- إجبار اعضاء هيئة التدريس على ممارسته بصورة فعالة وتنسيق الامتحانات الفصلية والواجبات ومتابعة الخطط الدراسية.

4- تكثيف الارشاد للطلاب المستجدين والاهتمام بهم، وعمل دورات تعليمية وندوات لهم لانهم بحوجة له خاصة في مستهل مشوارهم الجامعي.

5- تخصيص ساعات ثابتة ومعروفة عمل نماذج وتوزيعها من قبل المرشد، والمتابعة المستمرة للطلاب.

6- وضع اسم المرشد الأكاديمي في الموقع، وتوسيع مواعين التواصل بين الطلاب والأساتذة بشكل اكبر، وتحقيق التواصل مع المرشدين سواء كان مباشراً أم الكترونياً.

7- وضع كتب ارشادية للمستجدين تساعدهم على اختيار المواد، وحساب المعدل وكيفية تغيير التخصص، وكل شي عن الجامعة.

8- وضع طرق إرشادية عامة توضح كيفية رفع المعدل.

9- عدم تغيير المشرف الأكاديمي؛ أي استمرارية نفس المرشد للطالب، والسماح بتغيير المشرف في حالة عدم تفاعله مع الطالب.

في محور المهارات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس:

1- تطوير المستوى المهاري للمدرسين واعتبار الخبرة عامل مهم لتوظيف الأساتذة، وتوصيف السمات السلوكية والمهارية للمحاضرين.

2- زيادة أعضاء الهيئة التدريسية وتقليل الدوام الجزئي لكي يتمكن الطلاب من ملاقاة الأساتذة ومناقشتهم، أو زيادة الساعات المكتبية للمداومين جزئياً؛ حيث أنَّ الكثير من الطلاب تائهين بسبب عدم وجود المحاضر الدائم.

3- تعيين الكوادر ذات الخبرة من حملة الماجستير والدكتوراة.

4- حث الأساتذة على اتباع الطرق الفعالة في التدريس، وعدم التطرق لمواضيع جانبية في المحاضرات حفاظاً على الوقت، واستخدام لغة مخاطبة سليمة وواضحة.

5- متابعة أداء أعضاء هيئة التدريس، وتتبع أسباب الرسوب بعمل دراسات بحثية من جانبهم.

في المحور الأكاديمي:

1- وضع توصيف أكثر للمقررات الاختيارية المفيدة لخطة الطالب الدراسية.

2- العمل على تفعيل المحاضرات الالكترونية بوضع المحاضرات على شبكة الإنترنت.

3- التدريب على الامتحانات وكيفية الإجابة عن الأسئلة فيها، بوضع نماذج اختبارات للمساعدة في التحصيل.

4- توصيفجدول الامتحانات وإعلانه بوقت كافي قبل تاريخ انعقادها.

5- اعتماد جميع الفروع حتى يستطيع الطالب التسجيل في الفرع الذي يرغب به، والاعتراف بالمسارات.

6- توفير نظامين للتعليم واحد نظامي والثاني مفتوح ورفع نسبة المحاضرات.

7- زيادة النشاطات الأكاديمية مثل دورات التقوية لتحسين المستوى التعليمي.

8- تغيير نظام المحاضرات الحالي بتنسيق مواعيد المحاضرات بصورة جيدة لتلائم مواعيد العمل الخاصة بالطلبة والتوزيع المناسب للشعب، ومحاولة دمج بعض الشعب التي تغلق ولو استدعى الأمر أن تكون (مختلطة للضرورة).

9- وضع مقررين في الفصل الصيفي لمساعدة الطلاب في اجتياز عدد أكبر من المقررات.

10- إلغاء الواجب الفصلي TMA والتعويض عنه بامتحانات قصيرة لأنها تحقق تحصيل أعلى وفائدة أكبر وضم الدرجات للاختبار النهائي، وبهذا يكون هناك تقييم حقيقي للطلاب، وإضعاف فرص الغش والنسخ، وفي حالة عدم إلغائه يجب شديد عقوبة النسخ في حل الواجبات.

11- زيادة الساعات الدراسية للمواد التي تحمل عبئاً كبيراً، أو مواد التخصص، عن طريق عمل محاضرات إضافية اسبوعية للتلخيص وتجويد العمل، وعلى الجامعة استحداث أماكن جديدة وقاعات دراسية كافية لتبني هذا الخيار.

12- إعطاء درجات لحضور المحاضرات للتشجيع.

13- زيادة وقت الامتحانات وتقليل كمية المادة الدراسية في الامتحانات.

14- تثبيت القرارات وعدم تغييرها كل فصل.

15- وضع خطة واضحة للدراسة.

16- تخفيض المناهج والتي لا تتناسب مع حجم المعلومات التي تدرس، حيث أن بعض المقررات محشوة بكم هائل من المعلومات.

17- أن يكون هناك دور ثاني بدلاً عن إعادة المقرر وإذا فشل الطالب فيه يعيد المقرر.

18- العمل بنظام تعليم الاقران.

19- زيادة العبء الدراسي للطلاب الحاصلين على معدل تراكمي 3 نقاط فما فوق، وإتاحة المجال لمواد التخصص في الفصل الصيفي.

20- توفير عدد كاف من الشعب حسب التوقيت المناسب وتوفير الاساتذة لبعض المواد المهمة في التخصص مثلاً.

21- تنظيم جدول الامتحانات بصورة اكثر مرونة وبحيث يشتمل على اختبار واحد في اليوم، ومنع التضارب في الامتحانات خاصة للخريجين.

22- تخصيص بعض مواد التخصص في الفصل الصيفي لتخفيف العبء الدراسي على الطلاب.

23- إنشاء منتدى خاص بالامتحانات السابقة، بالإضافة إلى وضع امتحانات سابقة بالمكتبة، وإتاحة نماذج سابقة لزيادة القدرة المهارية وتبيان أماكن ضعف الطالب.

24- تسهيل بعض المعاملات والإجراءات الاكاديمية للطلاب في قسم التسجيل.

25- الالتزام بالمحاضرات في مواعيدها بقدر الإمكان من جانب المحاضرين حتى لا يحدث ضغط في منتصف الفترة أو نهايتها.

26- ضرورة تغيير بعض المناهج؛ فهناك عدد من مواد اللغة الانجليزية مثلاً بها نفس الموضوع يمكن ضمها في كتاب واحد بدلاً عن تشتتها بهذه الطريقة، بالإضافة إلى عمل استفتاء عن هذه المواد ومدى فاعليتها للطلاب.

27- وضع مواد تربوية للتأهيل التربوي

28- إعطاء الطالب فرصة أخذ مواد أكثر بحسب مستواه الدراسي.

29- ألا يكون الامتحان على الحاسوب كخيار أوحد حيث أن هناك طلاباً لا يحسنون أداء الامتحان بهذا الأسلوب.

30- خفض ساعات المعتمدة للمواد الكبيرة لأنها تؤثر على المعدل.

31- عمل دورات تقوية في اللغة الانجليزية (كتابةً ومحادثةً) وبصورة مستمرة، فهذه التقوية لها دور مهم في تنمية أفكار الطالب.

32- تنويع المواد للمحاضرين وعدم احتكارها.

33- زيادة عدد الاسئلة في الإمتحانات وتوزيع درجاتها بصورة متساوية بدلاً عن سؤالين أو ثلاثة يكون لها أوزان عالية مما يؤدي إلى فقدان درجات.

34- عدم زيادة مواد عند التخرج.

35- عدم فرض شعب لاتناسب الطالب، لأن اختيار الطالب لأسلوب التعليم المفتوح جاء في الأساس بسبب لظروف العمل.

36- عدم اضافة مواد تخصص أو مهارات إلى المستوى التمهيدي.

في المحور الاجتماعي- النفسي:

1- تذليل الصعاب المرتبطة بالوصول إلى الجامعة – باعتبارها مشكلة نفسية – بتوفير باصات للتوصيل.

2- تقليل الفترة الموضوعة كشرط للحصول على رخصة القيادة.

3- توفير سبل الراحة في الفصول وأماكن ترفيه في حرم الجامعة، وتوفير مواقف سيارات كافية.

4- مراعاة الحالات الاجتماعية وطبيعة الدوام، وذوي الاحتياجات الخاصة ومن لديهم اطفال.

5- تعزيز قيم الولاء والإنتماء والاحترام لدى الطلبة بمعاملتهم بصورة أفضل وكأشخاص راشدين، وبما يقوي من متانة العلاقة بين الطالب والجامعة.

6- إعلاء قيم الاهتمام والشفافية، وتطوير وتجويد الأداء الجامعي بصفة عامة.

7- تشجيع الطلبة المتفوقين بدعمهم وتحفيزهم بالعديد من الميزات.

8- تشجيع الطلاب عامة وترغيبهم في الجامعة ومعاونتهم.

9- تنزيل شعار المعاملة الجيدة والعادلة والاحترام المتبادل بين الطلاب والأساتذة على أرض الواقع.

10- تخصيص لقاء للاستماع للطلبة وشكواهم واقترحاتهم والتفاكر وتبادل المشورة معهم وجهاً لوجه، وإنشاء منتدى رسمي لتوضيح المشكلات التي يواجهها الطلاب وإيصالها للجهات المعنية بالجامعة.

11- تبادل الخبرات مع الجامعات الأخرى.

12- عمل برامج تربوية تثقيفية للطلاب.

13- تنويع النشاطات الرياضية والاجتماعية بالجامعة.

14- الاهتمام بتأهيل الطالب وتنميته.

في المحور المالي:

1- عدم ضغط الطالب بدفع الرسوم خلال فصله الدراسي واتاحة الفرصة لنهاية الفصل حتى يتفرغ للدراسة.

2- تفعيل نظام الأقساط لأن النظام الحالي يوتر الطالب ويجعل جل تفكيره في كيفية سداد المبلغ.

3- تخفيض أسعار المواد في الفصل الصيفي.

4- عمل خصم على المقرر في حالة إعادة الطالب له.

5- تحفيز الطلاب المميزين.

في محور تقنية المعلومات:

1- إيجاد حلول سريعة لمشكلة تعطل النظام عند رفع الواجب وتطوير الأنظمة وتحمل الجامعة لمسؤولية تأخر الطالب في تسليم الواجب بسبب النظام لأنها تأخذ مقابلاً لذلك.

2- تفعيل المراسلة أون لاين للحصول على رد سريع بخصوص استفسارات الطلاب.

3- تسليم الواجبات باليد بدلاً عن نظام LMS لمن يستطيع تسليمها حتى يخف الضغط على النظام.

4- تطوير الموقع ووضع مراجعات وامتحانات سابقة به، واتاحة وقت أطول للتسليم.

5- وضع أسماء المرشدين الأكاديميين في نظامي LMS و SIS.

مناقشة:

يتضح من النتائج أعلاه أن هناك اتفاقا بين الطلاب مهما كان جنسهم واختصاصهم ومستواهم الدراسي على أهمية الإرشاد الأكاديمي بالنسبة لنجاحهم؛ وهذا ما يتفق مع المنطق ونتائج الدراسات السابقة. وتبين أيضا أن طلاب السنة الأولى لديهم اتجاه أكثر ايجابية نحو الإرشاد الأكاديمي مقارنة بزملائهم في السنوات الدراسية التالية.

ومن النتائج المهة لهذه الدراسة أيضا التأكد من أن الطلاب بغض النظر عن جنسهم (ذكر/ أنثى) ينظرون إلى الإرشاد الأكاديمي بأنه عامل مهم في مسيرتهم الأكاديمية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في اتجاهاتهم نحو محاور الإرشاد الأكاديمي المختلفة.

ولعل ما تبينه هذه الدراسة وبكل وضوح أن طلاب الجامعة العربية المفتوحة يدركون أهمية الإرشاد الأكاديمي بغض النظر عن النوع الإجتماعي والتخصص. وأن الفرق الوحيد هو المسجل بين الطلاب حسب السنوات الدراسية.

المراجع والمصادر:

المراجع العربية:

1- العجيلي، صباح حسين، وآخرون: **التقويم النفسي والقياس النفسي**، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، بغداد، 1990.

2- أبو حويج، مروان، وآخرون: **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط 1، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.

3- بشير، سعد زغلول: **دليلك إلى البرنامج الإحصائي SPSS (الإصدار العاشر)**، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، العراق، 2003.

4- يوسف عبد الفتاح، محمد (1995). اتجاهات بعض طلاب جامعات الإمارات نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتوافقهم الدراسي، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، العدد(8) ، السنة الرابعة، 93- 119.

المراجع الأجنبية:

1- Pargett, Kelly K., "The Effects of Academic Advising on College Student Development in Higher Education" (2011). Educational Administration: Theses, Dissertations, and Student Research. Paper 81.
http://digitalcommons.unl.edu/cehsedaddiss/81

2- Kuhn, T. (2008). Historical Foundations of Academic Advising. In Gordon, Habley and Grites. *Academic Advising: A Comprehensive Campus Process*. San Francisco: Jossey-Bass.

3- Love, P. (2003). Advising and consultation. In S.R. Komives & D.B. Woodland, Jr. (Eds.) *Student services: A handbook for the profession* (507-524) San Francisco, CA: Jossey-Bass.

4- O'Banion, T. (1972). An academic advising model. Junior College Journal, 42, 62-69.

5- Schreiner, L., & Anderson, E. (2005). Strengths-based advising: A new lens for higher education. *NACADA Journal*, *25*(2), 20-29. Retrieved October 2, 2008, from Education Research Complete database.

ACADEMIC ADVISING: RECONSIDERING THE VALIDITY OF AN OLD MODEL

BY:

Dr. Mohsen Abbas

ARAB OPEN UNIVERSITY- SAUDI ARABIA BRANCH

Faculty of English Studies

m.kabbas@arabou.edu.sa

Undergraduate education has two general aims; involving students in the content of learning and involving students with faculty. (Gordon, Habley, and Associates, 2000).The first process takes place in classes, lab meetings, students' clubs and other extracurricular activities. In a world that is increasingly turning digital, the second goal is becoming more difficult. One way to help students get more involved in their college life is academic advising.

According to the USA –based National Academic Advising Association NACADA (Nacada,2004), academic advising is

"A series of intentional interactions with a curriculum, a pedagogy, and a set of student learning outcomes. Academic advising synthesizes and contextualizes students' educational experiences within the frameworks of their aspirations, abilities and lives to extend learning beyond campus boundaries and time frames."

The history of academic advising can be traced back to the middle of the 19th century in America when a post secondary college namely Kenyon College in Ohio required its students to choose a teaching faculty member to help them choose the different courses in their attempt to get a university degree (Cook, 1999.) Early goals of pairing students with a faculty aimed at supervising student's studies, living environments, and religious practices rather than their psychic, cognitive and educational development. This approach to academic advising began to change with the huge numbers of students who flooded universities in the 1960s seeking post secondary education .Higher education institutions started to meet the varied needs of their students with the deployment of academic advisors. With the pressure of the stakeholders to hold universities accountable for the quality of their learning outcomes, and the desire of the institutions to retain students in colleges and reduce attrition rates, they started to get students more involved in university life, university community, and to help them build relationships with their colleagues and tutors. Academic advising was then conceived as an important way to create a kind of positive interaction between the students and the colleges. In the early 1970s, academic advising started to drift away from what we call parent- like duties and tasks of the 19th century and to move ahead towards a developmental approach to the whole activity.

Again, academic advisors are the individuals on a college or a university campus who are assigned the task of academic advising and who carry out the process of advising. These individuals can be professional academic advisors whose only job on campus is to do that or faculty members who spend part of their time on campus in advising undergraduate students. The main purpose of this short research paper is to provide an exploratory reading of some turning points in the history of academic advising, to cast more light on the three academic advising models known worldwide and to raise questions about the classic model that O'Banion initiated in 1972 and whether it is still valid or not taking into consideration the unprecedented technological advancement that universities are making use of at the moment. In spite

of the fact that most higher education institutions recognize the importance of academic advising, one can say that there is no consensus among researchers on one definitive, authoritative and operational definition of what academic advising is. Early research underlined the aspect of registration in the process of academic advising. It was in 1972 that researchers started to relocate the focus of the process on the developmental aspect of it. Terry O'Banion defined academic advising as" a process in which advisor and advisee enter a dynamic relationship respectful of the student's concerns .Ideally, the advisor serves as teacher and guide in an interactive partnership aimed at enhancing the student's self awareness and fulfillment" (O'Banion, 1972). This new recognition led O'Banion to envisage a five-step model in which both the tutor advisor and the student advisee should move together in a joint endeavor to help the student choose a study program that makes the best of the student's full potential. The only way to realize that type of developmental advising is to empower the advisee in the process of decision making, and responsibility sharing rather than providing advice in a unidirectional relationship in which the person who knows better tells another person what to do. The effort of O'Banion and Crookston in 1972 expanded the nature of and the philosophy of academic advising. Their innovative contribution in that year helped to move academic advising from the traditional square of the prescriptive ,patient-doctor relationship, and advice –giving, to a more developmental approach to the whole activity .In developmental advising, both "the advisor and the student differentially engage in a series of developmental tasks, the successful completion of which results in varying degrees of learning by both parties"(Crookstone,p.13) .Therefore, and due to this new insight into the nature of the whole activity of academic advising, the new advisor should be well trained in the two areas of adolescence and adult development. One has to assert that others have also defined advising as developmental in the late 1970s and in the 1980s .The focus of the majority of these points of views is that academic advising is a process based on a close student-advisor relationship whose main Objective is to help the student achieve his personal, professional and educational goals by making the best use of his potential and the resources of the institution and community. To sum up, one thinks that human growth which is based on self –responsibility is one of the most important aims of academic advising.

In spite of that, it was not until 1979 that **The National Academic Advising Association** (NACADA) was established. In 1980, the respective association embarked on a project to set goals for academic advising. Though NACADA issued a statement of six core values about academic advising in 1994, an authoritative definition was not reached until 2004.The newly released definition was an all inclusive statement to accommodate all types of academic advising practiced in higher education. The very long definition asserts that the process of academic advising is multifaceted, multidimensional and intentional process which is grounded in teaching and learning and which has specific learning outcomes to be achieved

(NACADA, 2004) .It is important to assert here that the eight goals of academic advising issued by NACADA in 1980 have not been changed till the end of the first decade of the new millennium. The eight goals emphasize the role and responsibility of the advisor to help the advisee in understanding his life goals, vocational goals, decision making mechanisms, the nature of academic programs ,and higher education institutions and their relevance to work opportunities(Habley,p.40-41).In the late 1990s, a new insight was perceived into the goals of academic advising. Toni Trombley, announced that in order for academic advising to be successful it has to have a measurable impact upon students, be part of the institution's goals, be continually evaluated and improved, and at last be well coordinated(Nacada,2004).

In order for academic advising to be done effectively, academic advisors have to get some knowledge of adolescence and adult development theory. Getting this kind of knowledge makes confusing things understandable and casts light on a lot of circumstances and situations in the students' lives. . One can say that there are three main approaches to the practice of academic advising worldwide. Each model is characterized and informed by the objectives of the advisor-student interaction. These include the developmental advising model that requires more time commitment and resources than other models. This approach depends on establishing a relationship between the guide and the student and draws on student and adult development theories. It also seeks to help students comprehend academic, life and career goals. Furthermore, one of the goals of this approach is to help students acquire the skills and strategies of problem solving and decision making.

Second, comes the intrusive advising. The characteristic feature of this model is that contact is usually initiated by the advisor rather than the student and most probably at critical moments in the student's college tenure. That is to say, contact takes place in the first or preparatory year, before opting for a major or a short period before graduation. Furthermore, cohorts of university students may need this type of academic guidance if they are low achievers and are placed under probation or even if they are high achievers.

Thirdly, traditional or prescriptive advising depends on familiarizing the students with the information pertaining to their academic study and life (academic programs, courses, school policies, plans, progress, major programs requirements and course selections).This kind of contact is usually started by the student and aims at facilitating the student's' progress in his academic life. This type of guidance entertains the immediate needs and questions of the students when they need it rather than influence their long-term life objectives

At this point of the of the research paper, a review of a number of the most widely held development theories will be quickly discussed. These include identity

development theory, psychosocial theory, person-environment theory and cognitive development theory. Generally speaking, most psychosocial theories make its main focus life stages that human beings go through in their life cycle. Stages are seen as phases of development in which a certain number of tasks are performed in the process of identity development. The resolution of these tasks may lead to identity development. These tasks are developmental in themselves. Throughout these phases an individual acquires new skills and attitudes that empower and prepare him for moving safely to the next stage or phase. The failure in performing the developmental tasks makes the individual unable to deal with difficult situations and crises in later life stages. Most of these notions and interpretations can be attributed to the work of Erikson (1968).According to Erikson, development stages begin at birth and continue throughout an individual's life span.

Cognitive-development theory usually intends to demonstrate how people understand and interpret the meaning of their experiences (Hamrick,Evans,&Schuh,2002).Piaget's work is the foundation of most of the cognitive-development theories. Building on Piaget's work, Perry focused on intellectual and ethical development of young adults (King, 1978).He argues that young adults go through nine positions of development. The nine positions model traces the evolutionary process of development in student's thinking about how they understand truth, knowledge and values, life and responsibilities. Each position reflects a student's way of thinking about the self as opposed to the outside world. The more students advance and move through the positions, the more they are willing to accept (may be without believing in) the ideas and values of others. The nine positions are usually grouped in four categories ;Dualism (black-white thinking) for positions 1 and 2 ,Multiplicity(All viewpoints are valid without accurate evaluation) for positions 3 and 4 ,Relativism(every point of view is relatively justified/little decision making ability)) for positions 5 and 6, and lastly Commitment to choices(accept diversity of ideas, but show commitment to some choices(ideas, values, traditions, customs and religious beliefs) for stages 7 - 9.Advisors can no doubt make use of these descriptions in helping their student develop decision making skills

Identity development theory researchers built on the work of Erikson (1968).Simply; this theory describes the development of identity in the stage of adolescence. This theory asserts that identity is the culmination of earlier developmental tasks. Furthermore, Identity has also been defined as the set of images, the sense of self, which express who and what we really are. The last theory in the short overview is the typology theory. This series of theories are not developmental theories as they do not tend to explain behavioral practices in terms of development phases .Instead, these theories see that behavior results from innate differences in

mental functioning (Evans,2003).The theory in general asserts that personality type determines how people make judgments, deal with the world around them and draw conclusions. Holland (1985) developed a theory of six personality types. These are; realistic, investigative, social, conventional, enterprising, and artistic .For him types are models against which we can measure the real personality. Individuals due to this theory process information according to the type they belong to.

Most of the researchers in academic advising research area believe that advisors should be able to understand adolescence and adult development so as to help them achieve their potential growth. This approach helps wholesome development of students' life in and out of classroom. Most of the studies that focus on students' expectation of and satisfaction with academic advising focus on the student-advisees as they are the primary users of the service. Other studies in the field tried to evaluate the advisors' perceptions of the whole activity. According to Habley, more research is needed to help institutions and advisors expand their understanding of academic advising (Habley,1986,p.6).In trying to assess students' satisfaction with the service of academic advising, students assert that it is one of the most important services they get on campus especially in course choices and class scheduling. Another study asserted that there are no retention differences between graduate and under graduate students who are making use of the service(Lowe and Toney,2000).In 2000 another study(Noldon,Kim, and Sedlaced,2000) proved that students-advisee enjoyed academic advising sessions with faculty members more than with staff advisors. Again, in 1996 a study reported that students show preference for developmental advising to prescriptive advising though they get more of the latter on campus (Herndon, Kaiser, and Creamer,1996).However, they appreciate both.At last, some studies focus on the complaints of academic advisors themselves of not being rewarded or recognized and the absence of consideration of advising duties on decision of promotion and tenure.

Conclusion

The whole practice of academic advising is usually more successful when appointments are arranged face to face with the students. Such meetings are more insightful to advisees when the interaction is face to face. Taking part in academic advising reduces the student's feeling of estrangement and isolation and increases their satisfaction. The effect of institutionalizing academic advising in post secondary education has been very useful in terms of increasing students' retention, graduation rates, as well as reducing attrition and withdrawal rates .Recent scholarship has asserted that such positive results were based on research conducted in traditional and non-traditional educational institutions.

Academic advising has been a part of higher education since the first half of the 19th century. Academic advising has developed from a parental care taking activity to a

new type of teaching willingly delivered to students to help them develop into better learners and to empower them in their progressive process to become accountable decision makers .NACADA has become the world leader in defining the activities of academic advising, for developing measurable goals for advising and for enhancing research in the that area. There are three models of academic advising known worldwide; developmental, prescriptive and intrusive. Finally, there must be more research to study academic advising not relying on student surveys of satisfaction, but on observation and reflection.

Works cited

1-Cook, S. (1999, May 28). A Chronology of Academic advising in America. *Mentor*, 1(2).Retrieved Feb, 13, 2014, from httb://www.psu.edu/dus/mentor/990528sc.htm

2-Crookston, B.B.(1972).A developmental view of academic advising as teaching. *Journal of College Student Personnel*, 13, 12-17.

3-Erikson, E.H. (1968).**Identity: Youth and crisis**. New York: Norton

4-Gordon, V.N., Habley, W.R., &Associates. (2000).**Academic Advising: A Comprehensive Handbook**. San Francisco: Jossey-Bass

5-Habley, W.R., (2000).Current practices in academic advising. In V.H.Gordon, W.R. Habley, &Associates (Eds.) **Academic Advising: A comprehensive handbook** (pp.35-43).San Francisco: Jossey Bass

6-Hammrick, F.A., Evans, N.J., &Schuh, J.H. (2002*).Foundations of student affairs practice: How philosophy, theory, and research strengthen educational outcomes*. San Francisco: Jossey-Bass

7-Herndon, J.B., Kaiser, J., & Creamer, D.G. (1996). Student preferences for advising style in community college environments. *Journal of College Student Development*, 37(6), 637-648.

8-Holland, J.L. (1985).Making Vocational Choices: A theory of vocational personalities and work environments (2nd ed.)Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall

9-King, D.W.(1984).Administering advising programs: Staffing, budgeting, and other issues. In R.B.Winston Jr.,T.K.Miller, S.C.Ender,T.j.Grites, &Associates(Eds),Developmental academic advising (pp.347-380).San Francisco:Jossey-Bass

10-Lowe, A., & Toney. (2000) Academic advising: Views of the givers and takers. *Journal of College Student Retention*,2(2),93-108.

11-National Academic Advising Association.(n.d.b).Nacada's mission. Retrieved Feb.11, 2014, from http://www.nacada.ksu.edu/About NACADA/NACADAInfo.htm.

12-National Academic Advising Association.(1994).Nacada's Statement of core values of academic advising resources website: Retrieved Feb.8,2014,from NACADA Clearinghouse of Academic advising resources Web site:http://www.nacada.ksu.edu/Clearinghouse/Research_related/corevalues/htm

13-Nolden,D.F.,Kim,S.H., &Sedlacek,W.E.(2000).The best and worst: College seniors' experiences with academics and services. *Journal of the First-Year Experience*, 12(2), 89-106.

14-O'Banion,T.(1972).An academic advising model. *Junior College Journal*, 42, 62-69.

15-Perry, W.G., Jr.(1998).***Forms of ethical and intellectual development in the college years: A scheme***. San Francisco: Jossey Bass.

16-Yarbrough,E.K.(2010).***An Examination of Academic Advising Style Preference in Undergraduate Students***, Unpublished doctorate Dissertation ,Auburn University, Alabama, USA.

.

.

Principle of an Effective Advising: Promoting Student Success

Authors:

Gowri Kumar, *Abu Dhabi University PO Box: 59911,* gowri.kumar@adu.ac.ae
Israa Al Hashimi, *Abu Dhabi University PO Box: 59911,* israa.alhashimi@adu.ac.ae
Awah Divine, *Abu Dhabi University PO Box: 59911,* awah.divine@adu.ac.ae
Jesel Talao, *Abu Dhabi University PO Box: 59911,* jesel.talao@adu.ac.ae
Wency Villamora, *Abu Dhabi University PO Box: 59911,* wency.villamora@adu.ac.ae

ABSTRACT

In the world of academic advising, the foundation of student's learning, educational experience and success do not rely solely on the competency, knowledge of the academic milieu and counseling skills of academic advisors. As the student population increases and the universities become more diversified in the United Arab Emirates (UAE), the development of an effective advising delivery system is integral to support the growing needs of students. This paper gives insights on the actual advising practices and systems implemented in Abu Dhabi University (ADU) over the last three years. Academic advisors serve as the focal point between the different units of the institution and students. Understanding the core principles of academic advising is one of the fundamental requirements for an effective long-lasting relationship between the advisor and the advisee that assures shared responsibility and life-long learning experience. In addition to that, accuracy and consistency are critical components in the systematic advising of the students towards the successful achievement of their goals. This paper details the development, growth and outcomes of the Academic Advising Unit in ADU. It entails the advisement strategies used for various areas like retention, supporting and ensuring student engagement and success as well as recruitment activities. The Advising model used at ADU is also reflected upon which is hybrid involving both faculty and academic advisors and focuses on retention-based advising approach which is proactive and intensive. An in-depth analysis is made on the principles, overall practices and technology used for academic advising here at Abu Dhabi University.

Literature Review

Academic advising is a support function that has been introduced in higher institutions several decades ago and is being practiced to this day because of its proven effectiveness in various areas, primarily student success. Over the years many definitions have evolved for academic advising one of them being, "Student situations in which an institutional representative gives insight or direction to a college student about an academic, social, or personal matter. The nature of this direction might be to inform, suggest, counsel, discipline, coach, mentor, or even teach." (Kuhn, 2008).

As mentioned previously, academic advisement is considered as one of the major components of the various functions and services in an academic institution that ensures continuous student improvement and success, facilitates the coordination of activities in the institution and assistance with retention, all of which eventually contributes to the educational institutions goals. Effectiveness relates to the program goals achieved of the "degree to which they have been reached." (Boulmetis & Dutwin, 2000). Several researches have confirmed the importance of academic advising for the effective functioning of both the institution and the student and thus delivering the message that it is an important professional responsibility. Nonetheless the main function of advising is considered to be guiding the students with regards to their programs and courses for the realization of their academic and personal goals. In fact students enroll in Universities hoping to attain high salary jobs and career progression (Astin, 2007). According to O'Banion, academic advising mainly embraces the functions which include exploration of life and vocational goals, program and course choice and scheduling courses (O'Banion T. , 1994).

There are a wide range of advising models used throughout the varied institutions all over the world out of which the most prominent models that are functional involve Faculty members and Professional academic advisors (Non-faculty staff) in the helm of the procedure. In the Faculty-Only model, all the students are assigned to instructors as such with no separate advising office. The primary responsibility of the faculty is considered to be teaching and conducting research while advising becomes an additional function. This model is followed pre-dominantly in the Universities in the UAE since it is believed that academic advising is strongly linked to teaching and learning activities in an institution. In the institutions where non-faculty staff serves, their primary goal is the academic success of the students. In addition to this there are models where both the faculty and staff academic advisors are involved in the advising process. This model is famously expressed as dual or hybrid model where an individual student is assigned to both a faculty member and a staff advisor. The model operates on the notion that the faculty advisor takes care of the matters related to the major and an advisor takes care of issues like course selection, processing of forms and gathering and dissemination of procedures and policies (O'Banion T. , 1972).

Academic advisors are considered as the focal point in institutions in terms of coordination among the many departments that facilitates and complements the overall objective which is the institutional goal. They are active partners that understand the basic characteristics of the institution's Programs and departments and mostly understand the needs of the students and are able to direct them to all relevant campus offices and services. Advisors are the contact points of the students in the phase where they get accustomed to the institution and its resources (Kramer, 1985).

Academic advising is a professional position that requires knowledge of diverse areas such as problem-solving skills, communication techniques, and in-depth knowledge about the programs, policies and procedures which have an effect on student retention. Research has shown that advising is a significant component in increasing retention (Ryan, 1992). It is believed to have an effect on retention since the Advisor is not just recommending courses and informing about registration periods to students, in a good academic advising system a bond is created between the advisor and advisee where the former guides and genuinely cares about the students and their progress. Advising is especially significant for freshmen since they are in the transitional phase from high school to college which can be a quite stressful period for them. The interpersonal relationship between the advisor and the advisee has a significant influence on the student's understanding of the new environment and the ability to apply the information gained during the advising session (Gordon & Habley, 2000).

Irrespective of the institution type or the location and culture of the country in which the institution is located, says Ernst Pascarella and Patrick Terenzini, academic advising has a substantial impact on student persistence (Pascarella & Terenzini, 2005).

Abu Dhabi University (ADU) Overview:

Founded in the year 2000 by His Highness Sheikh Hamdan Bin Zayed Al Nahyan and other distinguished citizens of the United Arab Emirates, Abu Dhabi University opened its doors in September 2003 with 1000 students on its two campuses in Abu Dhabi and Al Ain (ADU, 2010). Its mission is to offer a highly rewarding career oriented undergraduate and graduate degree programs aligned with the needs of United Arab Emirates (UAE) and the region through excellence in teaching, student learning, faculty scholarship and engagement in community development.

In the UAE the nationally funded secondary, vocational, college and university education is in single-gender settings or in other words is segregated which mirrors the religious and cultural values of the UAE (Doiron, 2012). Thus ADU also follows the segregation system for its

undergraduates. Abu Dhabi University is keen to enhance the quality of education through intensive collaboration with international universities and other firms setting up high standard review of its curriculum and has long-term endeavor to contribute and dominate in scientific research and scholarly activities. Abu Dhabi University offers a wide range of undergraduate degrees, postgraduate degrees and a doctorate based upon the American model of higher education. There are four primary Colleges such as College of Business Administration (COBA), College of Engineering (COE), College of Arts and Sciences (CAS) and University College (UC). The degrees offered by CAS include seven undergraduate degree programs and one postgraduate program; three additional undergraduate degree programs specifically for the UAE Military. COBA offers six undergraduate, two postgraduate and as of the current academic year the Doctorate in Business Administration. COE offers nine undergraduate and three postgraduate programs. On the other hand, UC offers wide variety of general foundation courses for newly admitted students mainly for the freshmen.

Abu Dhabi University's currently serves over 5,300 students at its campuses in Abu Dhabi and Al Ain; it has diverse student body of UAE nationals and foreign students from across the globe with over 52 nationalities. ADU blends the finest traditions of the UAE with modern, fast-paced, technologically-embedded educational methods gleaned from higher education systems around the world; it embodies the best of the Arab and American education systems; ready to build student's English language skills and develop their quantitative and analytic abilities; prepared to build technical knowledge and qualifications towards students chosen career; concerned on interpersonal social skills for life in an international community; student-learner focused, where market-driven theory and practice are merged; and is committed to being the best it can be and a place where students excel. (ADU, 2013).

Academic Advising Practices and Delivery System in Abu Dhabi University

Academic Advising as a separate office began its mission in 2011 at Abu Dhabi University as part of the university wide program in providing maximum support to help students achieve their potential and academic goals. Previous to this students were assigned to faculty for advising purposes, but the effectiveness of advising could not be achieved due to the other major responsibilities of the faculty such as teaching, research and community service.

Academic advisors were assigned to represent each college respectively. Cognizant with its purpose, advisors initially conducts information sessions beginning Fall 2012 academic year that serves as an essential way to convey the role, services and benefits of academic advising. The content of these visits chiefly includes study plan, prerequisite issues, scheduling information, course offerings, student's responsibility, important dates, policies and procedure. In an effort to sustain high quality of education and a well-versed students outcome, Abu Dhabi University placed an "on-hold strategy" applied to those undergraduate students below 2.5 cumulative grade point average (CGPA) who are considered as at-risk students including under-probation students to meet their respective individual academic advisor. This practice allow advisors to conduct a deliberate one-to-one session to ascertain academic related issues and student's setback thus make an appropriate action, recommendation and adjustment necessary to change the status quo of on-hold advisees.

Given the array of overwhelming academic and social issues that advisors and students must manage during the college transition and early registration, an advising bi-weekly meeting was designed to table various concerns and coordination. Advisors took the opportunity to brainstorm and assess certain cases, make consultation with the College Deans, Department Chairs, Faculty and relevant service departments to clarify and appropriately scrutinize critical inquiries and exceptional student's condition. In addition to encompass the effectiveness of advising delivery system, advisors provide assistance to Learning Support Center (LSC) and Writing Center (WC) as tutors. In doing so, advisors proactively strengthen shared responsibility and life-long learning experience with students by connecting them to co-curricular learning opportunities and at the same time develops their critical thinking, study skills and language proficiency.

In 2013, Abu Dhabi University incorporated faculty advising in addition to academic advising across the College of Engineering (COE), College of Business Administration (COBA) and College of Arts & Sciences (CAS). The recently implemented practice opens up new avenuse for students to not only look for answers to questions but seek mentors to help in acquiring the skills to plan their academic futures. Faculty members are good advisors in this sense because they are adept at creating an environment that facilitates both learning and student development in ways consistent with the goals of developmental advising as it is typically understood, Kramer (as

cited in Lowenstein, 2005-2009, p.126). In the Spring of 2014, University College (UC) adopted the similar faculty advising method with a clear intention of identifying what academic support students need; and consequently to provide student mentoring, professional advice on choosing a major, highlight an in-depth course overview and finally to support academic advisors facilitate students' progression. Thus it can be stated that ADU is currently following a dual or hybrid mode of advising where faculty take care of any advising related to the major, while the academic advisors focuses on the technical and academic areas and acts as an advocate for the students.

In the fall of 2002, the National Academic Advising Association (NACADA) administered a web based survey to its members to assess their backgrounds and needs related to technology in advising (Leonard, 2004). During that year, 25% of the respondents used web-based software on a regular basis in conducting their advising role.

Parallel to the increasing demand of incorporating technology in advising and elevating its productivity, ADU employed "AdvisorTrac" early Winter of 2012; a powerful and complete management software for advising, counseling and other resource centers for colleges and universities. It is completely a web based system which allows advisors to track advising visits, record sessions and documentation, generate hundreds of pre-formatted and customized advising reports, student activity, student progress etc., Advisees on the other hand can easily access the system, view their own visit history and schedule their own appointments. To accentuate the effectiveness of this system, academic advisors utilize the Oracle's PeopleSoft application designed to increase productivity and advising performance. This powerful tool gives advisor an access to student's general information, class attendance and schedules, transcript of records, transfer credit, financial status etc.., E-mail remained constant as the point of communication between advisors and other departments.

Resilient in the aforementioned practices and delivery system, ADU academic advisors continuously strive to render best possible services in doing such activities indicated below which form part of both recruitment and retention activities:

OTHER ACTIVITY	PURPOSE
Facilitate Open Day and One Stop Shop	Recruitment and Retention
Support "Calling Project" of Admission Office	Recruitment and Retention
Conduct demographic surveys	Retention
Conduct Orientation for newly admitted UG & PG Students	Academic Advising awareness
Administer Pre-Approval Forms, Grade Appeals and Credit Transfer	Ensure proper procedure of student application
Administer Change of Major, Minor Declarations, Creation of Study Plan	Ensure proper procedure of student's change of academic status, records and class schedules.
Process Degree Audits to ensure eligibility of graduating students	Ensure eligibility of graduating students
Proctoring Examinations	Ensure students respect the rules of Academic Integrity

Effectiveness of Advising at ADU

Effective academic advising requires partnership and shared responsibility between the advisee and the advisor which results in a long lasting learning experience. A major key is "communication". Good, consistent and continuous communication can pave the way in making the academic advising as fruitful and effective as it can be. Academic Advising at Abu Dhabi University is shown to be more effective when academic advisors hold face to face appointments or one-on-one session with their advisees because interactions make advising more meaningful and significant for the students. In addition to this, the supportive, helpful and caring nature of the advisor-advisee relationship plays a vital role to make advising effective and successful. Students especially freshmen who are in transition from their high school to university life find academic advising as an initial tool to link themselves to the institution. Students start to gain information and knowledge that there are different units within the University that can actually help them not only in their academic goals but as well as their personal growth. In line with this,

students' satisfaction increases and mitigates the feeling of isolation or disconnection from the University as a whole. Assessing the effectiveness of academic advisors is very essential for an institution that values this process (Habley & Morales, 1998). As mentioned before the software AdvisorTrac enables the Advisor to track each of their advisees whenever a face to face session is being held. The information collected through this software is attached in Appendix 1 which shows the statistics of the inflow of students to the Advising offices from Spring 11-12 to date and the various visit reasons are likewise mentioned.

There are multiple assessment methods, out of which student-evaluation and self-assessment is of importance in ADU. Sets of questions have been stated in the student-evaluation survey for students to answer. Please find attached a sample survey (sample size = 140) and the results of the survey that was conducted on the students in Fall 12-13 who visited the Advising Office in Appendix II. Since the hybrid mode of advising has been introduced in ADU, an effectual assessment system is being developed to assess both the faculty advisors and academic advisors without creating confusion for the students. The self-assessment of the academic advisor is conducted with their supervisors in their respective Colleges.

Challenges in advising encountered at ADU

ADU can be considered as a very young university since this year we are celebrating our 10^{th} year of existence. In addition to this the Academic Advising office was established in the academic year 2010-2011. Thus we are still learning and more time and experience is needed for this office to perform in a more effective way. Lack of professional training courses as well as workshops or discussion forums to share academic advising ideas in the Gulf region is also a challenge for improvements in the advising office.

Student attrition which is a major challenge for any institution occurs due to several reasons where academic advisors are powerless. Student may leave the university due to personal reasons such as changing future plans and shifting to different locations. Financial issues are also a concern taking into consideration the current economic and political factors in the UAE. Dismissal due to violating the academic integrity rules and continuous underperformance of the students under probation for two years are also other factors of student attrition. For the PG students attrition can be due to not fulfilling the admission conditions after one semester of their studies such as failing to submit the English proficiency, the cumulative average or the equivalency letter for the bachelor degree that is being earned outside the United Arab Emirates.

Since the academic advising office in ADU is in its infancy the advisor-advisee ratio is very high thus it is very demanding for the advisors to assure accuracy and consistency of information provided to the students since any wrong piece of information may cause in spending or wasting time, effort or money.

ADU is currently in the process of obtaining international accreditations for its various programs and as a result there are many changes in the curricula and programs which may result in students dissatisfaction due to change in course related aspects such as code, name and pre – requisites (requirements). Other reasons may be changes in the schedules of courses in terms of timings, days or the faculty who teaches a course. These continuous occurrences of change may annoy and confuse the students. Probably these changes are out of control of an academic advisor, yet they face the disappointment of the students and should always be alert and up to date to guide and assist the students accordingly. For instance when a curriculum of a major changes and be applied on new students who join the university in a specific academic year, the academic advisor must clearly differentiate between those who follow the older plan and those who follow the new. Some of the old students may wish to join the new plan. Therefore a clear, precise procedure should be followed to advise each student separately.

Unreliable peer advice spreads wrong message to others and create rumors and the reason is each student receive a different advice based on his/her case which can be different than other students. But they perceive it be general information applicable for all the others. On the other hand an academic advisor is a key reference for the right and accurate piece of information, no matter how simple it is. They should always try their best in correcting the misunderstanding or wrong perception of students.

As mentioned earlier in this paper and according the Academic Standing Policy at ADU, bachelor students whose cumulative average drops below 2.0 out of 4.0 are placed in probation and cannot remain at this level for a long time. They have a period of three semesters to raise and improve the performance. Failure to do so can lead to unpleasant consequences such as being dismissed from the university. The role of the academic advisor at ADU is very crucial in assisting these students. They should meet them regularly, explain the level of the risk threatening the student and identify the reason/s that affected the students to underperform. These reasons can be health problems, career issues and pressures, family related problems or lack in comprehension of some subjects such as analytical and mathematics courses. By carefully identifying the dilemma faced by the students, the academic advisor can direct the students to the right path, what to do and where to go. This is complicated and critical task. Some students don't disclose the information or some parts of it which make it hard for the advisor to assist deeply. Some other students do not follow what the advisor say.

For example if the advisors inform a student to repeat a specific course to enhance the performance, they face refusal of students. If the advisor informs the working student to register fewer courses, later on they find out more courses registered. These are only two examples of

many cases an advisor face. How to convince the students to abide by an advice is not easy or simple. The duty of an advisor is to guide the students and provide a correct advice but not force the students to something they don't desire. At the end of the day, those students should be mature enough to make their own decision; if they made a wrong one, they shouldn't be blaming anyone but themselves.

Recommendations

Effective advising is a responsibility for all departments within an institution. Thus, given that ADU has professional staff advisors, faculty advisors should be more focused on the students' academic life and making the student feel comfortable (Stokes, 1992).Since most faculty members are new to advising or not familiar with degree requirements and campus resources, their focus in advising should be more career based depending on the students' major.

Having updated information and communicating with other departments particularly the Student services and Career Development department will help advisors have current information related to student activities and issues related to internship and placement opportunities. As pointed out by (Tinto, 1999)"Students are more likely to persist and graduate in settings that provide clear and consistent information about institutionally requirements".

Moreover, having advisors teach at least one section of a University College course taken by all freshmen such as University Study Skill (UNS 100) will further provide an opportunity to highlight the importance of meeting with the advisors and building on good rapport with the students. This will not only increase the frequency of student - advisor contact, but will also assist the advisor in identifying other indicators that may be of concern to student attrition. Thus integrating these indicators(Early warning signs) to identify at risk students for proper intrusive advising.

Finally, we recommend a shared interest in retention and attrition as it is a joined responsible between faculty, staff and academic advisors.

Limitations

Limited resources to further research in academic advising at ADU. Data from the survey for this paper was gathered only from ADU for a particular semester (Fall 12/13) and thus limits its generalizability. The research was also limited to the students' interaction with the professional academic advisors. Meetings recorded where only face to face meetings and not those through phone, email or other means.

Bibliography

ADU. (2010). *Sheikh Khalifa Awards for Education Report.* Abu Dhabi: Abu Dhabi University.

ADU. (2013). *ADU Insight.* Abu Dhabi: Abu Dhabi University.

Astin, W. A. (2007). *The American freshman: National norms for Fall 2006.* Los Angeles: Higher Education Research Institute.

Boulmetis, J., & Dutwin, P. (2000). *The ABC's of evaluation: Timeless techniques for program and project managers.* San Francisco: Jossey-Bass.

Doiron, G. (2012). The digital divide and single-gender undergraduate education in the UAE. *Learning and teaching in Higher education: Gulf perspectives*.

Gordon, V., & Habley, W. (2000). *Academic Advising: A comprehensive handbook.* San Francisco: Jossey-Bass.

Habley, W., & Morales, R. (1998). Current practices in academic advising: Final report on ACT' fifth national survey of academic advising. *NACADA Monograph Series, no.6*.

Kramer, H. C. (1985). Advising Systems and Institutional Coordination. *NACADA Journal*, 41-49.

Kuhn, T. (2008). *Historical Foundations of Academic Advising.* San Francisco: Jossey-Bass.

Leonard, M. (2004). Results of national Survey on Technology in Academic Advising. *Nacada Journal Volume 24 (1 & 2)*.

O'Banion, T. (1972). An acedemic advising model. *Junior College Journal*, 62-69.

O'Banion, T. (1994). An Academic Advising Model. *NACADA Journal*, 83-89.

Pascarella, E., & Terenzini, P. (2005). *How college affects students: A third decade of research.* San Francisco: Jossey-Bass.

Ryan, C. C. (1992). Advising as teaching. *NACADA Journal*, 4-8.

Stokes, J. P. (1992). Evaluation of a Pilot Program of Faculty Advising at an Urban. *NACADA*, volume 12(1).

Tinto, V. (1999). Taking Retention Seriously: Rethinking the First Year of College. *NACADA*, Volume 19(2).

Wiseman, C.S.(2010) "Identifying Components of a Successful Faculty-Advisor Program, NACADA Journal, Volume 30 (2), Borough of Manhattan Community College, City of New York

ورقة عمل بعنوان:

" دور الإرشاد الاكاديمي في رفع المستوى التحصيلي والتكيفي للطالب الجامعي "

أ. نجلاء عبدالمحسن الحميد

عضو هيئة تدريس متعاون بكلية التربية

الجامعة العربية المفتوحة- فرع المملكة العربية السعودية

ملخص البحث

يمثل الإرشاد الأكاديمي ركناً **أساسياً ومحورياً في النظام التعليمي**، حيث يعد استجابة موضوعية لمواجهة متغيرات اجتماعية ونفسية وإنسانية في صلب النظام التعليمي وفلسفته التربوية ، وتعد عملية الإرشاد في مفهومها الشامل - بما فيها الإرشاد الأكاديمي- من أهم ما تعول عليه الجامعات لتمكين الدارسين فيها من التكيف الأكاديمي والنفسي والاجتماعي مع الواقع التعليمي الجامعي خاصة بالبرامج الغير تقليدية كالتعليم المفتوح والتعليم المدمج والتي تختلف كليةً عما اعتاده الطالب عندما كان تلميذاً في مراحل التعليم العام السابقة لدراسته الجامعية .

اذ تعد مشكلة التكيف مع النظام الجامعي ذات اثر بالغ على شخصية الطالب لاسيما في الجامعات التي تعتمد نظام التعليم المفتوح والتعليم المدمج ، وقد وجد في كثير من الدراسات الى أن عدم توافق الطلبة الجامعين يرتبط الى حد كبير بتسربهم أو انذارهم أوفصلهم ، لذلك يجب الإهتمام بما يكفل رعايتهم والعمل على حل المشكلات التي تعترض مسيرتهم الأكاديمية والتعليمية .

و من هنا وجد أن الارشاد الأكاديمي يستجيب لحاجات الطلبة لمواصلة الدراسة الجامعية حيث يساعدهم على بلورة أهدافهم واتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بمستقبلهم الأكاديمي والمهني عن طريق الاستفادة القصوى من جميع الإمكانات المتاحة بالجامعات ، كما يعمل باستمرار على تبسيط وتسهيل الإجراءات الإدارية بهدف تقديم أفضل الخدمات وأجودها للطلبة في زمن قياسي وفق معايير الجودة الشاملة التي تسعى إليها المؤسسة التعليمية خاصة في ظل ازدياد وسائل الاستثمار والتوسع الملحوظ في المشاريع التعليمية والفكرية والبحث العلمي .

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الورقة لتلسيط الضوء حول مفهوم الارشاد الاكاديمي وعلاقتة بالتوجيه والارشاد الطلابي والتطرق الى ابرز أهداف الارشاد الأكاديمي والعناصر ذات العلاقة به ، وابرز مجالات الارشاد الاكاديمي وانواعه وصولاً الى الصفات اللازم توافرها بالمرشد الاكاديمي والدور المتوقع منه .

ومن خلال الاطلاع العام لبعض النماذج العامة المستخدمة للارشاد الأكاديمي وتجارب الجامعات فيها ، سيتم التطرق **بشكل موجز** الى تجربة الجامعة العربية المفتوحة – بفرع السعودية - في مجال الارشاد الاكاديمي (الواقع - المعوقات - المقترحات والتوصيات) .

المحور الأول : الاطار النظري للارشاد الاكاديمي

- المشكلة
- التعريف بالمصطلحات
- العلاقة بين الارشاد الاكاديمي والتوجيه الطلابي
- مجالات الارشاد الطلابي (أنواعه)
- أهداف الارشاد الأكاديمي.
- المهارات الواجب توافرها بالمرشد الاكاديمي

أولاً : المشـــــــــــكلة

تهدف عملية التعليم الجامعي بصورة عامة الى جعل الطلبة افراداً متكاملين في جميع نواحي نموهم العقلية والانفعالية والاجتماعية والدراسية ، و لكي يتقدم الطالب في برنامجه الدراسي في الجامعة، يكون بحاجة مستمرة إلى المعلومات الدقيقة عن المتطلبات التي يجب عليه الايفاء بها وانجازها ، و عن الإجراءات التي يجب عليه اتباعها لضمان إستكمال هذه المتطلبات بنجاح .

و تعد مشكلة التكيف مع النظام الجامعي ذات أثر بالغ على شخصية الطالب لاسيما في نظام الدراسة الذي يعتمد على التعليم المفتوح والتعليم المدمج . فمن خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت أسباب تسرب الطلاب من الجامعات ، وكذلك من خلال تجربتي داخل الميدان بالملاحظة المباشرة والاحتكاك االدائم بالطلبة خلال فترة عملي ، يمكن القول بأن :

- عدم توافق الطلاب الجامعيين وجهلهم بالانظمة واللوائح ، قد يرتبط الى حد كبير بضعف وسائل التوجيه والارشاد الطلابي والاكاديمي ، والذي يعد من أهم الخدمات التي تؤثر إيجاباً في نمو الطالب معرفياً وأكاديمياً ومهنياً ، الأمر الذي قد يترتب عليه تسرب هؤلاء الطلبه او انذارهم اوفصلهم .

الأمر الذي يقودنا الى طرح السؤال التالي :

- **ماهو الدور الذي يمكن يلعبه الارشاد الاكاديمي كأحد أهم العناصر في تحقيق الهدف المنشود من العملية التعليمية ، للحد من تعثر الطلبه في مسيرتهم التعليمية ؟**

ثانياً : التعريف بالمصطلحات

أولاً : مفهوم الإرشاد الاكاديمي : هو العمل المهني الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في الجامعات :

- لتعريف الطلبة بالأنظمة الدراسية والطلابية و مساعدتهم على اختيار التخصصات التي تتناسب مع ميولهم و قدراتهم وإمكاناتهم المختلفة .
- التعرف الي اسباب المشكلات التي تعوق قدرة الطالب علي التحصيل العلمي والتفاعل مع متطلبات الحياه الجامعية.
- المساعدة والدعم عن طريق زيادة وعي الطلبه بمسئولياتهم الأكاديمية وتشجيعهم علي بذل مزيد من الجهد في حل المشكلات الأكاديمية والشخصية التي تحول دون تحقيق أهدافهم التعليمية .
- إرشاد الطالب وتوجيهه في اختيار المقررات الدراسية المناسبة حسب الخطة الأكاديمية الموضوعة للحصول على الدرجة العلمية بنجاح .

ثانياً: مفهوم التوجيه والارشاد الطلابي : هو العمل الذي يقوم به مجموعة من المتخصصين ويعنى بالعملية التربوية بشكلها العام ، ويسعى الى اكتشاف مواهب الطلبه وقدراتهم الذاتية والعمل على تطوير مهاراتهم المختلفه ، وتشجيعهم على التميز والإبداع في مختلف الاصعدة والمجالات ويتضمن محورين اساسين :

1- الإرشاد النفسي : العمل الذي يعني بمساعدة الطلاب على التوافق مع متطلبات الحياة الجامعية، و مواجهة مختلف المشكلات التربوية والنفسية من خلال تقديم برامج المشورة والمساعدة العلمية اللازمة بشكل جماعي او لفئة محدده .

2- الارشاد الاجتماعي : العمل الذي يعنى ببحث المشكلات الاجتماعية بما فيها المالية لتحقيق التوافق الاجتماعي للطالب الجامعي ، الأمر الذي يؤدي به إلى الالتزام بقيم ومعايير وأخلاقيات المجتمع والتفاعل الاجتماعي السليم مع الآخرين .

ثالثاً : **العلاقة بين الارشاد الاكاديمي والتوجيه الطلابي**

الموضوع	الإرشاد الأكاديمي	التوجيه والإرشاد
الجهة المنفذه	القسم العلمي	وحدة التوجيه والارشاد
القائم بالبرنامج	أعضاء هيئة التدريس	أخصائين اجتماعين/ نفسيين
الفئة المستهدفة	الطلبة بالقسم الأكاديمي	عموم طلبة الجامعة
الاهتمام	الجوانب الأكاديمية البحتة	الجوانب الاجتماعية والنفسية
الهدف	**مساعدة الطلبه لتحقيق الأهداف التعليمية**	
فترة العمل	خلال فترة تسجيل المقررات	طوال السنة الدراسية
العلاقة	مكمل للتوجيه والإرشاد	مكمل للإرشاد الأكاديمي

من خلال هذا الجدول يتضح لنا اختلاف العلاقة بين الارشاد الاكاديمي والتوجيه والارشاد الطلابي في اكثر من جانب سواء كان بالموضوع والقائمين عليه أو فترة العمل ولكنهم يتحدون في هدف واحد وبالتالي نجد ان علاقة كل منهم مكمله لدور الآخر وذلك في اطار تحقيق الاهداف التعليمية للطالب داخل البيئة الجامعية .

رابعاً : مجالات الارشاد الطلابي (أنواعه)

تتعدد مجالات الارشاد ويمكن حصرها في العناصر التالية :

1- الارشاد الأكاديمي : وهو الركيزة الأساسية للإرشاد ويهدف إلى مساعدة الطالب لتحقيق هدفه من دخول الجامعة بأيسر الطرق وذلك من خلال مساعدته على التكيف مع النظام الأكاديمي وإزالة الأسباب التي تؤدي إلى تعثره وتؤخر وصوله إلى هدفه إذا كانت هذه الأسباب أسبابا أكاديمية وفي استطاعة الجامعة حلها.
2- الإرشاد النفسي : ويهدف إلى توجيه شخصية الطالب توجيها سليما وتغيير نظرته لنفسه إلى الأفضل وإدراك العلاقة بينه وبين الآخرين وتحسينها، كما يهدف إلى تنمية الطاقات والقدرات الموجودة داخل الطالب للاستفادة منها في تحسين مستواه العلمي وتمكنه من حل مشاكله بنفسه واتخاذ قراراته بكفاءة .
3- الإرشاد الاجتماعي : ويهدف إلى تهيئة الطالب للتعامل مع مجتمعه بما فيه من قيم وسلوكيات وتنوع والتكيف مع ذلك وتعزيز دور الطالب في المساهمة في خدمة المجتمع وتنميته.
4- الارشاد الوقائي والتوعوي : ويهدف إلى استباق المشاكل قبل وقوعها عن طريق التوعية والتثقيف ، حيث تمكنه هذه الجرعات من إحسان التعامل مع نفسه ومحيطه وأداء مهامه كطالب بكفاءة، كما تزرع لدى الطالب القيم والأخلاق الفاضلة كأخلاقيات الطالب وأخلاقيات العمل والبعد عن المظاهر السيئة كالغش والتدخين وغير ذلك من السلوكيات الرديئة، كما يهدف هذا الإرشاد إلى منع وقوع المشاكل النفسية للطالب وذلك عن طريق تعزيز الجوانب الإيجابية لديه بتدريبه على بعض المهارات كالتطوع وخدمة المجتمع وطرق التفكير الجيدة والابتكار وإيجاد الحلول للمشاكل وذلك ليتمكن من المساهمة في التنمية كعضو فاعل ومؤثر ويحسن من نظرته لنفسه ومجتمعه.

5- الارشاد الوظيفي :

ويهدف الإرشاد الوظيفي إلى تهيئة الطالب للدخول في عالم الوظائف والمهن باقتدار بدءً من اختيار التخصص المناسب وذلك عن طريق القياس العلمي الدقيق، ودراسة سوق العمل لمعرفة المهارات المطلوبة له ومن ثم تهيئة الطالب وتدريبه على هذه المهارات بالإضافة إلى مساعدة الطالب على مهارات البحث عن الوظائف ككتابة السيرة الذاتية ومهارات المقابلات الشخصية واحترام العمل والالتزام بأخلاقياته إلى غير ذلك .

خامساً : أهداف الارشاد الأكاديمي

يهدف الارشاد الأكاديمي الى عدة أمور يمكن ايجازها فيما يلي :

- تهيئة الطلبة المستجدين لمعرفة الحياة الجامعية .
- مساعدة الطلبة على اختيار التخصص وربطه بالمهنة التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع وكذلك تبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنية المتوفرة وتلائم متطلبات سوق العمل .

- بحث المشكلات التي يواجهها أو قد يواجهها الطالب أثناء الدراسة سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تكفل أن يسير الطالب في الدراسة سيرا" حسنا" وتوفر له الصحة النفسية .
- العمل على متابعة تقارير تقدم الطلاب خلال دراستهم وتقييمهم ، ومتابعة أداء الطلاب المتعثرين دراسيا وتحسين مستوياتهم .
- العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب المتفوقين أو غير المتفوقين على حد سواء والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالب خاصة والمجتمع بشكل عام وذلك بالتعاون مع ادارة شؤون الطلبه .
- العمل على توعية المجتمع الجامعي (الطالب والأستاذ والإدارة) بشكل عام بأهداف ومهام الإرشاد الطلابي ودوره في العملية التعليمية.

سادساً : المهارات الواجب توافرها بالمرشد الاكاديمي

لضمان تحقيق الاهداف اللازمة للارشاد الاكاديمي فمن الواجب توافر مهارات خاصة لدى المرشد الأكاديمي تمكنه من تأدية الدور المطلوب منه بكفاءة واقتدار ، ومن هنا نستطيع أن نحدد بعض المهارات التي ينبغي أن تتوفر للمرشد الأكاديمي لكي يسهم في تحقيق الأهداف المرسومة له ، ويمكن تقسيمها الى :-

أ.مهارت شخصية وانسانية تتمثل في التالي :

- **مهارة القيادة :** من خلال تكوين علاقة إيجابية مع الطلاب للتأثير عليهم ومساعدتهم في السير نحو تحقيق الأهداف المرسومة.
- **مهارة التعاطف :** ويقصد بها القدرة على مشاركة الطلاب مشاعرهم وانفعالاتهم لفهمهم وتكوين علاقة جيدة معهم تساعد على تقبلهم للإرشاد والنصح والتوجيه .
- **مهارة التخطيط:** ويقصد بهذه المهارة قدرة المرشد الأكاديمي المتمثلة في مساعدة الطالب على تحديد الأهداف وتحويلها إلى إجراءات قابلة للتحقيق ، ومثال ذلك مساعدة الطالب على اختيار التخصص الملائم لتحقيق أهداف بعيدة تتعلق بمستقبله الدراسي والوظيفي ، أو مساعدته في إعداد خطة لرفع معدله التراكمي.
- **مهارة التنظيم:** ويقصد بها قدرة المرشد الأكاديمي على تنظيم أعمال الإرشاد وترتيبها بصورة تحقق الاستفادة القصوى منها، وينطبق ذلك على تنظيم ملفات الطلاب وأعمال التسجيل والحذف وغير ذلك من أعمال المرشد الأكاديمي.
- **مهارة الانصات الجيد :** فمن المهم أن يكون المرشد الأكاديمي مستمعاً جيداً لطلابه، يتعرف على آرائهم ، وأفكارهم ، ومقترحاتهم ، والمشكلات التي يواجهونها ، الأمر الذي يعزز ثقتهم بأنفسهم ويقوي العلاقة بين المرشد وبينهم ويمكنه بالتالي من مد يد العون لهم .
- **مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات:** وهذه المهارة يحتاجها المرشد الأكاديمي عند استماعه لوجهات نظر الطلاب ومحاورتهم للتعرف على المشكلات التي يواجهونها فيتعلمون منه كيفية تحديد المشكلة ووضع الفروض لحلها ومن ثم مساعدتهم لاتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة لحل المشكلة.
- **مهارة الإرشاد الجمعي:** وهذه المهارة تختص بالتعامل مع مجموعة من الطلاب يشتركون في مسألة ما مثل الجهل بالنظام ، التأخر الدراسي، الغياب، تدني المعدل التراكمي .. ونريد التعامل مع ذلك بشكل جمعي اختصارًا للوقت وتحقيقًا لأهداف أخرى منها إشراك الطلاب في حل مشكلاتهم والوصول للنتائج واتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة ، وطريقة ذلك هو جمعهم وتقسيمهم إلى

مجموعات بحيث يتعرفون على المشكلة ويتحاورون في أسبابها وما يترتب عليها ثم يضعون الحلول للتعامل معها ويتخذون القرارات المناسبة لعلاجها.

- **مهارة إدارة واستثمار الوقت :** وهي مهارة مهمة تشمل جدولة الأعمال وتنسيقها ، وتحديد الخطة الزمنية لأعمال المرشد التي تشمل مواعيد التسجيل والحذف والإضافة وجدولة وتنظيم الساعات المكتبية التي يمكن للطلاب من خلالها الاجتماع مع المرشد بها.

ب- مهارات فنية تتعلق بالقدرة على القيام بمهام الارشاد الاكاديمي وتتمثل في التالي :

- أن يكون المرشد الاكاديمي ملماً بالأنظمة الأكاديمية في الجامعة وبخطة القسم وتخصصاته.
- أن يسعى جاهدا لتثقيف نفسه في مجال الإرشاد ليتمكن من إفادة الطلاب.
- القدرة على تقديم المشورة الأكاديمية وتعريف الطالب بأفضل المقررات وأنسب البدائل المطروحة.
- تعريف الطالب المستجد بنظام المقررات والمستويات والتحويل والنجاح والرسوب.
- تعريف الطلاب بنظم التقويم وطرائق احتساب الدرجات لمواد التخصص.
- الإلمام بمفردات الخطة الدراسية (المستويات والتخصصات والمواد الأساسية والاختيارية) وتعريف الطالب بذلك.
- الإلمام بأسماء المواد وأرقامها ومتطلباتها والمواد المعادلة لها وتسلسلها وإرشاد الطلاب لأفضل السبل للاستفادة منها.
- تحديد المسار الأنسب للطالب ووضع الخطة الدراسية المناسبة لقدراته والتي تمكنه من استكمال برنامجه بأفضل السبل.
- مساعدة الطالب في إدارة الوقت المتاح للمحاضرات وأوقات الفراغ التي يستغلها في المراجعة والمذاكرة في المكتبة وقاعات الانترنت .
- مراقبة معدلات الطلاب وإرشاد الطلاب ذوي المعدلات المنخفضة وتحفيزهم وتنبيههم للإجراءات المتبعة حيال ذلك .
- الكشف عن المهارات والمواهب الخاصة التي يتمتع بها الطلاب أملاً في صقلها وتنميتها بشكل أفضل.
- تخطيط العملية الإرشادية وفقا لذلك وفق أدوات الإرشاد مثل تصميم الاستبيانات وتطبيق قوائم الملاحظة و المقابلات الإرشادية.

المحور الثاني : تجربة الجامعة العربية المفتوحة بالارشاد الأكاديمي (فرع السعودية)

- (نبذه عن الجامعة)
- جوانب التوجيه والإرشاد الطلابي
- الصعوبات والمعوقات
- المقترحات والتوصيات
- الخاتمة والخلاصه

أولاً : نبذه عن الجامعة (أعداد الطلبة)

أنشئت الجامعة العربية المفتوحة كمشروع عربي تعليمي تنموي غير هادف للربح ، يسعى الى توفير فرص متساوية للتعليم العالي والمستمر لكل فرد يحمل شهادة الثانوية من حديثي التخرج وقديمهم وممن فاتهم الركب التعليمي ، ولأكبر عدد ممكن من الراغبين من أبناء الوطن العربي الذين يتطلعون دوماً الى استكمال تعليمهم ومن ذوي الاحتياجات الخاصة .

وتقدم الجامعة برامج مستمدة من الجامعة البريطانية المفتوحة التي تحظى بإعتماد كامل منها ، بالإضافة الى اعتماد محلي من وزارة التعليم العالي السعودي لبرامجها المتاحه باللغة الانجليزية و برامج التربية باللغة العربية .

وللجامعة العربية المفتوحة فروع في ثمان دول عربية ومقرها الرئيس بالكويت ، ويتبع للفرع السعودي مكاتب اقليمية في اغلب مناطق المملكة .

و يبلغ مجموع الطلبه المسجلين بفرع الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية (الفصل الدراسي الاول من العام 2013 – 2014 م (**10144**) ، موزعين على المركز الرئيس بالرياض وباقي المراكز الأقليمية الأخرى المنتشرة في المملكة على النحو التالي :

Riyadh (Main)	**3810**
Dammam	2858
Jeddah	2507
Madina	443
Ahsa	328
Hail	198

- ومن خلال هذا الجدول (اعلاه) يتضح لنا أن النسبة الاكبر لاعداد الطلبة في المركز الرئيس بالرياض .

ومما يجدر الاشارة اليه الى ان عدد الطلاب الحاصلين على اربع انذارات اكاديمية وتم فصلهم من القسم الاكاديمي لاتتجاوز 2% وذلك نسبة الى العدد الكلي للطلبة المسجلين بالفصل الاول للعام 2013 وهو مؤشر جيد ، وكذلك نجد أن 2% حصلوا على اربع انذارات اكاديمية وتم منحهم الفرصة لمواصلة الدراسة وحالتهم الاكاديمية تحت الملاحظة ليتم متابعة أدائهم .

كما يوضح ذلك الحالة المبينة في الشكـــــل رقم (1) .

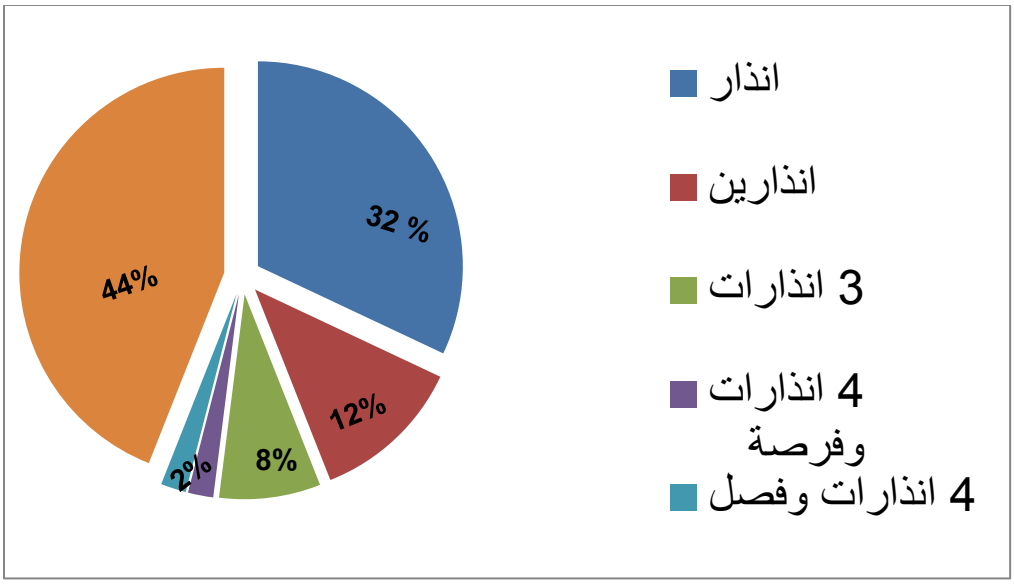

شكل رقم (1) احصائية عن اعداد الطلبة الحاصلين على انذارات اكاديمية بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2013 م

ثانياً : جوانب التوجيه الطلابي والارشاد الاكاديمي

- **القبول والتسجيل :** يحرص القسم على بلورة جميع الأفكار التطويرية التي تنبثق من الواقع التعليمي لسياسة

التعليم المفتوح ويعمل على تحقيقها لتوعية الطلبه بأنظمة ولوائح الجامعة للاندماج والتكيف العام للطالب ،

ويقوم الارشاد فيها على عدة نواحي :

1- **ارسال رسائل توعوية :** نصيه او عبر بريد الطالب تتضمن مختلف المستجدات والاحداث التي تهم الطالب الجامعي .
2- **اصدار دليل القبول للطالب :** يتضمن تفصيلات لجميع الجوانب الادارية والاكاديمية التي تتعلق برحلة الطالب التعليمية .
3- **اقامة ورش تهئية للطلبه** : لتوعية الطلبة وتعريفهم بأنظمة ولوائح الجامعة الادارية والأكاديمية والخدمات الطلابيه والالكترونية التي تتيحها الجامعه وتتضمن نقاش مفتوح بين الطلبة والمسؤولين .
4- **ايقونة على الموقع الالكتروني للجامعة :** تتضمن عدة مجالات كالاعلانات الدورية والخدمات التي يقدمها القسم واجراءات تنفيذها .
5- **خطة القبول والتسجيل الفصلية :** وهي بمثابة دليل ارشادي للجميع الاقسام المشاركة بعملية القبول والتسجيل في كل من مركز الرياض وتعمم على المراكز لعمل خطة مماثلة قبل بدء فترة القبول والتسجيل من كل فصل دراسي .

- **نظام معلومات الطالب :** يعتمد بالجامعة العربية المفتوحه نظام الخدمة الذاتيه لتسجيل المقررات وذلك من خلال نظام معلومات الطالب الذي يوضح له خطته الدراسيه ومستوى تقدمه وانجازه للمقررات الدراسيه .

- **المرشد الاكاديمي بالاقسام :** وهم اعضاء هيئة التدريس (ذوي الدوام الكامل) الذين يتولون مهمة ارشاد الطلبه وتوعيتهم بالخطة الدراسيه وبالمقررات الملائمة سواء كان خلال فترة القبول والتسجيل او من خلال الساعات المكتبية على مدار العام الدراسي ، و يتيح نظام ارشاد الطلبه على نظام معلومات الطالب فرصة لأن يطلع المرشد الأكاديمي على كافة البيانات التي يحتاجها المرشد من خلال التعرف على حالة الطالب الاكاديمية وسجله وجدوله وعدد الانذارات الحاصل عليها.

ثالثاً : الصعوبات والمعوقات

وبالوقوف على الواقع يمكن حصر ابرز الصعوبات فيما يلي :

1- أسباب تتعلق بالطالب :

- عدم الوعي بأهمية الارشاد الاكاديمي وبالتالي لايكون هناك التزام بمواعيد واجراءات الارشاد الاكاديمي ، فنجد أن هناك بعض من الطلبه الذين هم على مشارف التخرج ويجهلون أو لديهم قصور بفهم لائحة متطلبات الحصول على الدرجة العلمية .
- البعض لايكون لديه رضا تام عن دخوله القسم الاكاديمي الامر الذي يشكل اهمية دور الارشاد في اختيار التخصص الملائم
- ضعف مستوى الطالب باللغة الإنجليزية وبالتالي يجد صعوبة في مع المرشدين الغير الناطقين باللغة العربية .

2- **أسباب تتعلق بالمرشد الاكاديمي :**

- عدم المام المرشد الاكاديمي بواجباته سواء كانت اكاديميه او شخصيه كتفهم واحتواء الطلبه .
- عدم الالمام بفنيات الارشاد والانظمة المستحدثة ، فنجده بعضهم لا يتابع او يبحث بالمستجدات .
- عدم توفر معلومات كافية لدى المرشد عن طلابه فقد لا يعرف اسمائهم او حتى اشكالهم .
- قلة اعضاء هيئة التدريس وارتفاع نصابهم وبالتالي يكون وقتهم ضيق ولايوجد لديه وقت للتفرغ للارشاد .
- عدم احتساب ساعات الارشادالاكاديمي ضمن نصاب عضو هيئة التدريس .

3- أسباب تتعلق بالنظام :

- غياب وحده مخصصه للإرشاد الأكاديمي في هيكل الجامعة .
- معاناة الطلبة من سوء النظام أحيانا (تعطل النظام ، إغلاق الشعب, تعارض مواعيد الجدول والاختبارات مما يؤثر على اداء الطالب داخل الامتحان وبالتالي يشكل عائقاً له من التكيف داخل البيئة الجامعيه) .

رابعاً : اهم التوصيات والمقترحات

1- انشاء وحدة متخصصة للارشاد الاكاديمي تقدم عدد من الخدمات التي ترفع من مستوى جودة الارشاد الاكاديمي وتكون بمثابة همزة وصل بين الاقسام الاكاديمية والطالب والادارات المساندة .
2- الاستفادة القصوى من برامج التواصل بين المرشدين الاكاديمين والطلبه وخدمات التواصل الموجودة على الانظمة الالكترونية
3- ان يدخل الارشاد الاكاديمي ضمن نصاب كل عضو هيئة تدريس ويحدد له عدد معين من الطلبه لمتابعة ادائهم ومستوى تقدمهم ومدى امكانية
4- ربط مجموعة الطلاب بارقامهم الجامعية بأسماء مرشدهم بالنظام بحيث يظهر اسم المرشد بالجدول الدراسي ، يستمر الطالب مع مرشده الاكاديمي منذ دخولة وحتى تخرجه .
5- مطالبة كل عضو هيئة تدريس بتقديم تقرير عن جهوده في اطار الارشاد الاكاديمي خلال العام .
6- الاستفاده من الطلبه الخريجين المتفوقين واصحاب التجارب الناجحه لعرضها .
7- تعزيز رسالة الإرشاد الأكاديمي لدي أساتذة الجامعة من خلال تكثيف البرامج التدريبية و المحاضرات وورش العمل وعقد لقاءات وندوات يتبادل فيها أعضاء هيئة التدريس خبراتهم في مهارات الإرشاد الأكاديمي .
8- تقديم برامج إرشادية للطلاب المتعثرين لمعاونتهم في تجاوز عثراتهم وتحقيق النجاح المنشود وذلك بان يحصر المرشد طلاب مجموعته المتعثرين ويتابعهم من وقت لأخر ويلاحقهم بالتوجيهات والإرشادات والتشجيع المستمر ويساعدهم على حل مشكلات تنظيم الجدول الدراسي وجدول المذاكرة وان يطلب لهم المساعدة المتخصصة من عمادة شؤون الطلاب إذا لزم الأمر .

الخلاصة

- من خلال ماتم استعراضه في هذا البحث يمكن استخلاص ابرز النقاط التالية :

- ان الارشاد لا يعني الاهتمام بالنواحي الاكاديمية فقط بل يتعدى إلى الجانب الشخصي والنفسي والاجتماعي والمهني للطالب .

- للمرشد الأكاديمي خصائص وواجبات لا بد من تحديدها وتطويرها بشكل مستمر بمايتناسب مع مصلحة الطالب و ضمان جودة العملية التعليمية .

- العملية الارشادية هي عملية اتصال متبادلة تتم بين طرفين (الطالب والمرشد) كلاهما له دور ايجابي في تحقيق النتائج المرجوه والاستفاده منها .

- التوجيه والارشاد الطلابي هو خدمة لاتخلو من البعد الانساني ، وهذا يتطلب تكاثف جهود الادارة وعضو هيئة التدريس ، الاقسام المساندة والطلبة انفسهم .

المراجع والمصادر

1- الطحان، محمد و أبو عطية، سهام.(2002)، *الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية*، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد 29، العدد(1)، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية .

2- كامل ، محمد علي . (2003) ، *الأخصائي النفسي المدرسي* ، الطبعة الأولى ، مركز الإسكندرية للكتاب .

3- دليل الطالب ، فرع المملكة العربية السعودية ، الطبعة 2014 .

4- نظام معلومات الطالب في فرع المملكة العربية السعودية .

أثر آليات الإرشاد الأكاديمي المتبعة في معالجة حالات التعثر الأكاديمي- تجربة كلية العلوم التطبيقية بصحار

The Effect of Used Mechanisms of the Academic Advising on Treating the Academically Tripping Cases
(Case Study: College of Applied Sciences –Sohar, Sultanate of Oman)

د. فضل المولى محمد بلول fadlelmoula.soh@cas.edu.om

أ. أحمد عبدالرحمن العمايرة ahmeda.soh@cas.edu.om

قسـم تقنيـة المعلومـات

كلية العلوم التطبيقية بصحار

سلطنـة عُمـــان

مستخلص البحث:

الإرشاد الأكاديمي ركيزة أساسية لنجاح العملية التعليمية التعلمية في كل المراحل وخاصة الجامعية منها. تتطلب عملية الإرشاد الأكاديمي خبرةً جيدةً وحضوراً ذهنياً عالياً وإلتزاماً مهنياً من قبل القائمين عليها لتحقيق الهدف المنشود. كان لتطور المجتمعات وتغير أنماط حياتها وانتشار استخدام التقنيات الاكترونية الحديثة في التواصل الإجتماعي وغيرها الأثر السلبي على التحصيل الأكاديمي مما جعل تطوير أسس وآليات ووسائل الإرشاد الأكاديمي لتتماشى مع التطورات الحاصلة في المجتمعات ضرورة ملحة وغاية منشودة.

تهدف هذه الورقة لعرض تجربة كلية العلوم التطبيقية بصحار في الإرشاد الأكاديمي وتقييم الآلية المتبعة والوسائل المستخدمة وأثرها في معالجة حالات التعثر الأكاديمي وكذلك التحديات التي لازمت تطبيقها واقتراح التطوير المناسب لها بما يتناسب وتطور الحياة ووسائلها

بشكل عام والحياة الجامعية بشكل خاص. وكمؤشر على مدى نجاح الآلية المتبعة فقد تم متابعة الأداء الأكاديمي لطلبة السنة الثالثة بقسم تقنية المعلومات وعددهم ١٤٧ طالب تعثر منهم ٣٨ طالباً خلال خمسة فصول دراسية. نجحت الالية المتبعة في الإرشاد الأكاديمي في معالجة نسبة كبيرة من هذه الحالات المتعثرة حيث وجد أن ٤٤,٨% من الطلبة المتعثرين قد تحسنت معدلاتهم التراكمية وبالتالي خرجوا من حالة تحت الملاحظة الأكاديمية خلال فصلين دراسيين أو أقل. وتعتبر هذه النسبة نسبة مقبولة مقارنة بفترة ما قبل تطبيق الآلية الجديدة. كما نستعرض بعض النتائج الإحصائية التي تدل على ضرورة تعديل أسس التسجيل واللوائح المنظمة لها بما يقلل الوقوع تحت الملاحظة الأكاديمية قدر الإمكان.

كلمات أساسية في البحث:

الأرشاد الأكاديمي، تحت الملاحظة الأكاديمية، آليات الإرشاد الأكاديمي، تطوير الإرشاد الأكاديمي.

تقديـم:

يعتبر الإرشاد الأكاديمي ركيزة أساسية في العملية التعليمية التعلمية وخدمة مهنية تهدف إلى التعرف على المشكلات التي تعوق قدرة الطالب على التحصيل العلمي والتفاعل مع متطلبات الحياة الدراسية والاجتماعية وذلك بهدف مساعدته في اجتياز العقبات التي تعترضه[٣]. ولكي تؤدي مؤسسات التعليم العالي المهام المناطة بها بكفاءة عالية، فإنه ينبغي أن تتوفر لها المعايير والضوابط والآليات والتقنيات المناسبة لغاية الوصول بالإرشاد الاكاديمي إلى الهدف المنوط به والمتعارف عليه عالمياً ومحاولة تطويره والنهوض به[١]. إن عملية الإرشاد

الأكاديمي تعتمد بشكل أساسي على المرشد الأكاديمي والأنظمة الأكاديمية المختلفة في المؤسسات التعليمية التي ينتمي لها الطالب بجانب آليات ووسائل الإرشاد الأكاديمي المستخدمة فيها. وللقيام بعملية الإرشاد الأكاديمي، عادة يتم توزيع الطلبة وفق تخصصاتهم على المرشدين الأكاديميين الذين يقومون بمساعدتهم وارشادهم خلال مسيرتهم الدراسية في المؤسسة التعليمية في اختيار المواد المناسبة لإعداد جداولهم الدراسية مع مراعاة الاسس والتعليمات التي تسهل على الطالب عملية التسجيل وفق خطته الدراسية. يعتمد المرشد الأكاديمي بشكل رئيس على خطة الطالب الأكاديمي ومستواه التحصيلي وعدد الساعات التي إجتازها وعدد الساعات المتبقية في خطته الدراسية مع مراعاة جميع الضوابط والتعليمات الخاصة بالتسجيل[٢].

تختلف حاجة الطلاب للإرشاد الأكاديمي من سنة أكاديمية إلى أخري حيث نجد طلاب السنة الأولى والثانية هم الفئة الأكثر إحتياجاً للإرشاد الأكاديمي بينما نجد طلاب السنوات المتقدمة هم الفئة الأكثر إحتياجاً للإرشاد الوظيفي. ولكن بشكل عام تقل نسبة الطلاب الذين يطلبون خدمة الإرشاد الأكاديمي من الإناث والذكور على السواء[٢]. وقد اشارت نتائج دراسة مكتب التربيه العربي لدول الخليج حول الإرشاد الأكاديمي إلى تدني معدلات الاستفادة من خدمات الارشاد بمختلف صوره وابعاده، وهو على ما يبدو نمط سائد ومستمر مما يستدعي قيام المعنيين بمراجعة لاساليب التعريف والتوعيه علاوة على توفير الخدمات بصور مختلفة[٤].

تتنوع طرق الإرشاد الأكاديمي بتنوع الوسائل المستخدمة في تفعيله. فبعض الجامعات ما زالت تستخدم الوسائل الورقية والمتابعة اليدوية وهذا النوع الأكثر تأثيراً حيث يتم فيه التواصل المباشر بين المرشِد والمرشَد ويأخذ الطالب الوقت الكافي في النقاش للوصول للقرار المناسب، وهذا يمكن تحديثة باستخدام برمجيات تساعد في إنجاز مهمة العمليات الحسابية والتقديرات المطلوبة بشكل أفضل. حديثاً أدخلت بعض الجامعات نظم إرشاد أكاديمي اعتماداً على تقنية

الويب[٧]. وهذا النوع الأكثر قبولاً وسط المستخدمين لأنه يستبعد قيود الزمان والمكان. لكن يحسب على هذا النوع عدم التواصل المباشر والذي يعتبر الأكثر تأثيراً على الطالب.

ومن التحديات التي طرأت حديثاً إدخال عملية التسجيل الإلكتروني بكليات العلوم التطبيقية والتي من عيوبها أنها ألغت دور المرشد الأكاديمي وترتب على ذلك زيادة حالات التعثر الأكاديمي مما جعل من الضرورة بمكان إيجاد نظام توفيقي بآلية فاعلة لا يحرم الطلبة المتميزون من خدمة التسجيل الإلكتروني ولا يسمح لتسجيل الطلبة المتعثرون دون قيود.

في هذه الورقة سوف يتم التحدث عن واقع الارشاد الاكاديمي بكلية العلوم التطبيقية بصحار والتعرف على الآلية المستخدمة في معالجة حالات التعثر الأكاديمي وقياس مدى فاعليتها وتطويرها. كما سيتم استعراض بعض التحليلات الإحصائية ونتائجها ومن ثم تقديم المقترحات التطويرية للأنظمة الأكاديمية والإرشادية وتحديد المسؤوليات التي تقع على الجهات المختلفة لتسهيل وتنفيذ تلك المقترحات والعمل بها للوصول الى مرحلة الإرشاد الوقائي للتقليل من حالات التعثر الأكاديمي.

مهام المرشد الأكاديمي ومهاراته:

يعتبر المرشد الأكاديمي الأداة الفاعلة والمحرك لعملية الإرشاد الأكاديمي في أي مؤسسة تعليمية لمعرفته كعضو هيئة تدريس بمضمون المقررات في التخصص الذي ينتمي إلية ومقدرته على رسم الخطط البديلة بناء على مستوى ومقدرات الطالب. تحرص المؤسسات التعليمية على تحديد مهام المرشد بناءً على رؤيتها الأكاديمية. وحسب النظام الأكاديمي لكليات العلوم التطبيقية ودليل الإرشاد الأكاديمي للطالب[٢، ٣]، تتلخص أهم مهام المرشد الأكاديمي في النقاط التالية:

١. تعريف الطالب بنظم ولوائح المؤسسة التعليمية فيما يتعلق بلائحة التسجيل والحذف والإضافة والاختبارات ونظام الساعات المعتمدة، وغيرها مما يساعد الطالب أداء مهمته.
٢. مساعدة الطلاب على التكيف مع التخصص والبيئة الدراسية، والعمل على إزالة العقبات، والمشكلات التي تعيق الدراسة.
٣. تعريف الطالب بمفهوم المعدل التراكمي وكيفية حسابه، وبيان أسباب ارتفاعه وانخفاضه.
٤. العمل على رعاية الطلاب ذوي المستويات المتميزة وتنمية مهاراتهم.
٥. التعرف التتغيرات التي قد تطرأ على الطالب من خلال القراءة الجيدة والتحليل لسجل نتائج الطالب السابقة (transcript)، والتعامل معها بما يحقق مصلحة الطالب التعليمية.
٦. تقسيم الطلاب إلى مجموعات متفوقين، متوسطين، متعثرين، والعمل على مساعدة كل مجموعة على تحسين مستواها الدراسي والتحصلي، واتخاذ الإجراءات المناسبة المحققة لذلك.
٧. التعريف بمعايير جودة التعليم والاهتمام بها ، وحث الطلاب على التزامها.

وحتى تكون عملية الإرشاد فاعلة ومفيدة لمتلقي خدمة الإرشاد الأكاديمي، لابد أن تتوفر في المرشد الأكاديمي عدد من الصفات منها: القناعة بالإرشاد الأكاديمي والإيمان بدوره في تحقيق رسالة المؤسسات التعليمية والخبرة في عملية الإرشاد الأكاديمي والحرص والرغبة في تقديمها والإلتزام والتواجد عند الطلب [٦].

النظام الأكاديمي في المؤسسة التعليمية وعلاقته بالإرشاد الأكاديمي:

إضافة الى كل ما تقدم ذكره حول الدور المنوط بالإرشاد الأكاديمي في المؤسسات التعليمية، فإن الإرشاد الأكاديمي يقوم بدور الموائمة فيما بين محددات بيئة الطالب الجامعي. فهناك تفاوتاً بين قدرات الطلبة وأدائهم الدراسي وميولهم باتجاه تخصص دون آخر وبالتالي

يكون على الطالب تحديد مسار يتناسب مع قدراته وميوله دون الإخلال بمتطلبات الخطة الدراسية من جهه وقواعد وتعليمات النظام الأكاديمي من جهة اخرى. وحيث أنه يصعب على الطالب الجامعي، وخصوصاً في سنواته الأولى، إتمام هذه الموائمة دون مساعدة من مرشد أكاديمي خبير بالخطة الدراسية والنظام الأكاديمي. اتباع تعليمات المرشد الأكاديمي بشكل جيد يمكن ان يضع الطالب الجامعي في المسار الصحيح اعتماداً على قدراته وميولة ودون الإخلال بمتطلبات الخطة الدراسية وقواعد وتعليمات النظام الأكاديمي. الشكل (١) أدناه يوضح دور المرشد في الموائمة بين محددات بيئة الطالب الجامعي.

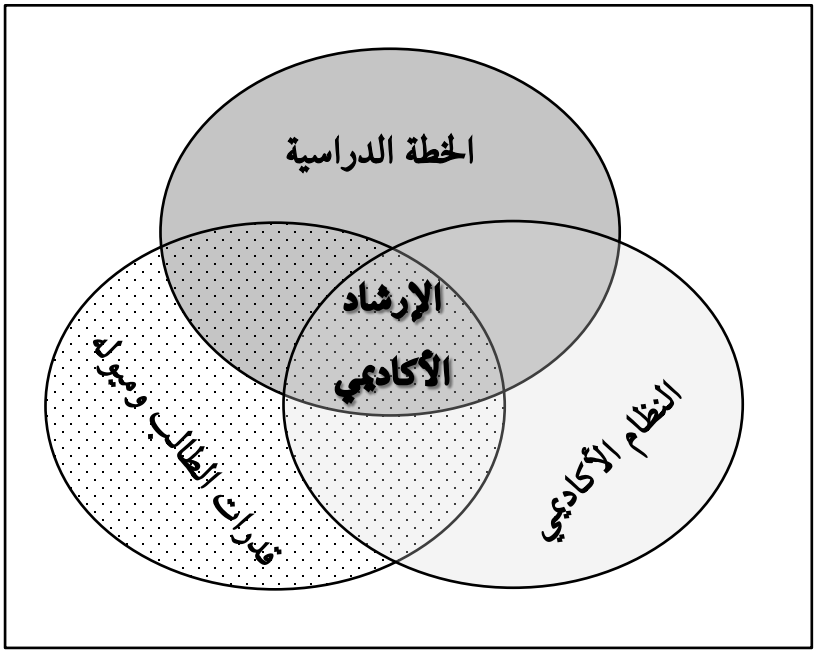

الشكل (١): الإرشاد الأكاديمي ودور الموائمة بين محددات بيئة الطالب الجامعي

ولأهمية النظام الأكاديمي كمحدد من محددات بيئة الطالب الجامعي، وكونه أحد العوامل الرئيسة التي تعتمد عليها آليات الإرشاد الأكاديمي فإننا نوجز فيما يلي بعض تعليمات النظام الأكاديمي لكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان [٢] والمرتبطة بالإرشاد الأكاديمي والآلية المقترحة في هذه الورقة لمعالجة حالات التعثر الأكاديمي التي سنتناولها لاحقاً.

- تعتمد كليات العلوم التطبيقية نظام الساعات المعتمدة كنظام للتدريس ويتكون العام الأكاديمي من فصلين دراسيين هما فصل الخريف وفصل الربيع بجانب فصل دراسي صيفي لمعالجة حالات التعثر الأكاديمي وطرح بعض المقررات المؤجلة لأي سبب كان
- يعين لكل طالب مرشد أكاديمي حيث تكون من واجباته مساعدة الطالب على اكتشاف طاقاته وقدراته والموافقة على اختيار الطالب لمقررات كل فصل دراسي بما يتفق وخطته الدراسية والنظام الأكاديمي بجانب معاونة الطالب على إيجاد البدائل التي تمكنه من الحصول على الشهادة الجامعية في حال تعثر مساره الدراسي لأي سبب من الأسباب وذلك حسب الخطة الدراسية والنظام الأكاديمي.
- كما يشترط موافقة المرشد الأكاديمي على التسجيل المقترح من قبل الطالب في كل فصل دراسي ومساعدته على وضع خطة علاجية في حالة وقوعه تحت الملاحظة الأكاديمية بالتشاور مع رئيس القسم الأكاديمي المعني ورئيس القبول والتسجيل والعميد.
- يكون الحد الأعلى للعبء الدراسي للطالب ١٨ ساعة معتمدة لفصلي الخريف والربيع و٩ ساعات معتمدة للفصل الصيفي. ولا يحق للطلاب الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية التسجيل لأكثر من ١٣ ساعة معتمدة. يكون الحد الأدنى للعبء الدراسي للطالب ١٢ ساعة معتمدة في الفصل الدراسي. ويستثنى من ذلك الطالب في فصل التخرج حيث يسمح له بحد أقصى ٢٢ ساعة معتمدة. ويجوز في حالات يقدرها العميد بتوصية من القسم الأكاديمي أن يقل العبء الدراسي للطالب عن الحد الأدنى المسموح به.

- بشكل عام، تصنف المقررات الدراسية والساعات المعتمدة المطلوبة للتخرج ضمن خطة طالب كليات العلوم التطبيقية الى متطلبات الكلية ومتطلبات البرنامج التخصصي. وينقسم النوع الأخير منها الى فئتين هما مقررات إجبارية واجب على جميع طلاب برنامج ما إكمالها بنجاح كجزء من جميع الخطط الدراسية بالبرنامج المحدد، ومقررات إختيارية وهي تحددها الكلية لتتيح للطلاب فرصة الإختيار منها وفقاً لإرشادات محددة.
- الطالب الذي يحقق معدل تراكمي أقل من ٢,٠ يوضع تحت الملاحظة الأكاديمية في الفصل الذي يليه، ولا يسمح له بتسجيل أكثر من ١٣ ساعة معتمدة خلال الفصل الدراسي باستثناء فصل التخرجحيث يجوز للطالب بالإضافة إلى ما تقدم تسجيل مقرر واحد بعدد ساعاته إن كان ذلك كافياً لتخرجه. كما على الطالب الموضوع تحت الملاحظة الأكاديمية أن يرفع معدله التراكمي إلى ٢,٠ فأكثر وذلك في مدة أقصاها ثلاثة فصول دراسية متتالية. ولا يعد الفصل الدراسي الصيفي فصلا دراسياً لوضع الطالب تحت الملاحظة الأكاديمية. الطالب الذي لا يتمكن من رفع معدله التراكمي إلى ٢,٠ أو أكثر في المدة المحددة يطلب منه الانسحاب رسمياً من الكلية.

آلية الإرشاد الأكاديمي:

تمثل آلية الإرشاد الأكاديمي طريقة وخطوات تقديم خدمة الإرشاد الأكاديمي في المؤسسات التعليمية وتعتبر من أهم عوامل أو فشل نجاح عملية الإرشاد الأكاديمي. فوجود آلية واضحة وموحدة من شأنه أن يساعد المرشدين الأكاديمين في إيجاد مقترحات للحلول والمسارات النموذجية للطلبة المتعثرين أكاديمياً. كما أن وجود مثل هذه الآلية يساعد المرشدين الأكاديميين

حديثي الخبرة في أنظمة الإرشاد الأكاديمي بشكل عام ونظام الإرشاد الأكاديمي بالمؤسسة التعليمية التي يعملون بها بشكل خاص، حيث يمكن استخدام الآلية كدليل لهم في تقديم خدمة الإرشاد الأكاديمي.

وفي المقابل فإن عدم وجود آلية واضحة وموحدة يتبعها جميع المرشدين الأكاديميين بالمؤسسة التعليمية من شأنه أن يؤدي إلى تفاوت جودة الخدمة المقدمة للطالب واختلافها فيما بين مرشد أكاديمي وآخر وذلك اعتماداً على مدى خبرة كل منهما بالإرشاد الأكاديمي ومدى معرفتهما بالأنظمة والتعليمات الاخرى المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي داخل المؤسسة التعليمية.

وأيماناً بأهمية وجود آلية واضحة وموحدة للإرشاد الأكاديمي في المؤسسة التعليمية وبعد دراسة وتمحيص للتحديات التي تحول دون تقديم خدمة الإرشاد الأكاديمي بجودة عالية فقد قمنا بتطوير آلية تنفيذية لخدمة الإرشاد الأكاديمي بشكل عام ومعالجة حالات التعثر الأكاديمي بشكل خاص وتم إعتمادها وتفعيلها منذ عدة سنوات بكلية العلوم التطبيقية بصحار تحت إشراف لجنة الإرشاد الأكاديمي بالكلية.

نوجز فيما يلي خطوات وإجراءات آلية الإرشاد الأكاديمي والتي تشمل إجراءات معالجة حالات التعثر الأكاديمي:

١. تحديد مرشد أكاديمي للطالب من الهيئة التدريسية في القسم الأكاديمي للطالب منذ دخوله الكلية. ويتم انشاء ملف الكتروني لكل طالب باستخدام برنامج معد خصيصاً لمتابعة تسجيل الطالب ومطابقاً للخطة الدراسية لتخصص الطالب ويسمى هذا الملف بـ"**ملف الإرشاد الإلكتروني**" و يعتبر سجلاً شاملاً للطالب خلال فترة دراسته في الكلية.

٢. يتم إرشاد وتوجيه الطالب المتعثر أكاديمياً بتسجيل مقررات رسب بها سابقاً أو حصل فيها على تقدير ضعيف كأولوية على تسجيل مقررات جديدة كلياً. وقد يتعذر أحياناً

التسجيل لبعض المقررات التي رسب بها الطالب سابقاً أو ذات التحصيل الضعيف وذلك لعدم طرح تلك المقررات في الفصل الدراسي المعني.

٣. عند تسجيل مقررات جديدة للطالب المتعثر، يفضل تسجيل مقررات يسهل فيها الحصول على تقدير مرتفع مثل مقررات متطلبات الكلية أو المقررات العامة لأنها ربما تسرع خروج الطالب من حالة تحت الملاحظة الأكاديمية.

٤. تقليل العبء الدراسي بما يوازن بين المعالجة وعدم تأخير التخرج وبما لا يتعارض مع الحد الأدنى للساعات المعتمدة المنصوص عليها في اللوائح والتعليمات الداخلية.

٥. تقدير الحد الأدنى للدرجات التي يجب غلى الطالب الحصول عليها في كل مقرر من المقررات المسجلة لتحقيق معدل تراكمي ٢,٠ أو أكثر ومن ثم الخروج من حالة تحت الملاحظة الأكاديمية. ولا بد من حث الطالب لبذل أقصى جهد للحصول على هذه التقديرات كحد أدنى.

٦. يقوم المرشد بمتابعة أداء طلبته من خلال لقاءات دورية خلال الفصل الدراسي، مع تكثيف اللقاءات مع الطلبة المتعثرين أكاديمياً للإطمئنان على حسن أدائهم في المقررات ومحاولة مساعدتهم في تجاوز أية عوائق أو تحديات إدارية كانت أو أكاديمية قد تحول بينهم وبين تحقيق مستوى الأداء المطلوب.

٧. كإجراء تدقيقي، يتم دراسة حالة الطالب تحت الملاحظة للمرة الأخيرة ومراجعتها تفصيلياً بالتعاون ما بين المرشد الأكاديمي للطالب ولجنة الإرشاد الأكاديمي في القسم للتأكد من سلامة التسجيل وحسن إختيار المقررات.

٨. كخطوة وقائية، تقوم لجنة الإرشاد الأكاديمي بالقسم بتعميم قائمة الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية على جميع أعضاء هيئة التدريس في بداية كل فصل دراسي، وذلك لمتابعة أولئك الطلبة ومنحهم إهتماماً خاصاً وتحفيزهم لمزيد من المشاركات في المقرر.

ملف الإرشاد الالكتروني كوسيلة لتطبيق الآلية ومتابعتها:

يعتبر ملف الإرشاد الإلكتروني من أهم وسائل تطبيق آلية الإرشاد الأكاديمي ومتابعة تسجيل الطالب كما يستخدم الملف كسجل أكاديمي شامل للطالب. وملف الإرشاد الإلكتروني عبارة عن ملف اكسل مبرمج تم إعداده لمساعدة المرشد في تتبع حالة الطالب الأكاديمية خطوة بخطوة. وقد تم انشاء وتطوير نسخة من هذا الملف لكل تخصص من التخصصات الدقيقة في الكلية وهو مستخدم باقسام كلية العلوم التطبيقية بصحار منذ سنوات طويلة، وقد مر هذا الملف بعدة تحديثات وتطويرات إعتماداً على التغذية الراجعة من المرشدين الأكاديميين والطلبة. يستخدم الملف لأغراض عديدة منها:

- معرفة الخطة الدراسية وقائمة المقررات الإختيارية للتخصص.
- متابعة تسجيل الطالب لكل فصل دراسي والإطلاع على درجاته السابقة.
- حساب المعدل التراكمي وبعض الإحصائيات الاخرى آلياً، كما في الشكل (٢).
- تقدير الحد الأدنى من الدرجات المطلوب تحصيلها للطالب تحت الملاحظة للوصول الى معدل تراكمي ٢,٠ أو أكثر للخروج من تحت الملاحظة (أحد خطوات آلية المعالجة سالفة الذكر).

Total Credit Hours - Registered	**32**
Total Credit Hours - Gained	**30**
Total Cr. Hrs. - Failed (to be Repeated)	**2**
Total Cr. Hrs. in the Current Semester	**13**
Total Unregistered Cr. Hrs.	**85**
Total Remaining Cr. Hrs to Graduate	**98**
CUM. GPA	**2.29**

الشكل (٢): مثال للبيانات التي يتم حسابها آلياً بملف الإرشاد الإلكتروني

مؤشرات الأداء (KPIs*):

تم تصميم مؤشري أداء لقياس مدى تطبيق وفاعلية الآلية المقترحة والمطبقة منذ عدة سنوات من قبل لجنة الإرشاد الأكاديمي في كلية العلوم التطبيقية بصحار وهما كما يلي:

مؤشر الأداء	هدف المؤشر
مؤشر الأداء الأول (KPI1)	قياس مدى التزام المرشدين الأكاديميين بتطبيق الآلية.
مؤشر الأداء الثاني (KPI2)	قياس مدى تأثير وفاعلية الآلية في معالجة حالات التعثر الأكاديمي.

وفيما يلي سرد لهذين المؤشرين وكيفية تنفيذهما مع الأمثلة:

١. مؤشر الأداء الأول (KPI1): قياس مدى التزام المرشدين الأكاديميين بتطبيق الآلية:

المؤشر الأول لأداء الآلية يهدف لقياس مدى المرشدين الأكاديميين بتطبيق الآلية. وبمعنى أدق فإن هذا المؤشر يقيس مدى الإلتزام بتطبيق أهم بنود الآلية وهو كيفية اختيار المقررات المناسبة للطالب المتعثر. حيث تنص الآلية في الخطوتين ٢ و ٣ على: أن يوجه المرشد الأكاديمي الطالب المتعثر أكاديمياً إلى إعادة تسجيل المقررات التي سبق أن رسب بها الطالب وحصل فيها على تقدير صفر و/أو إعادة تسجيل مقررات حصل فيها الطالب على تقدير منخفض مع تقليل العبء الدراسي ما أمكن.

يعتمد هذا المؤشر على إجراء دراسة إحصائية بعد إتمام عمليات التسجيل وما يتبعها من فترة الإنسحاب والإضافة المتاحة للطالب خلال الأسبوع الأول من كل فصل دراسي.

* Key Performance Indicators

وكمثال على هذا المؤشر فقد تم إجراء دراسة إحصائية لتسجيل جميع الطلبة المتعثرين أكاديمياً في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠١٣-٢٠١٤ الحالي. وقد جاءت نتائج الدراسة كما يلي:

- وجد أن ٣٥,٩% من الطلبة سجلوا لمقررات إعادة؛ أي مقررات سبق أن رسب بها الطالب أو حصل فيها على تقديرات منخفضة.
- وجد أن ٦٤,٤% من الطلبة سجلوا لمقررات من متطلبات الكلية.
- وجد أن ٩٥,١% من الطلبة سجلوا بعبء دراسي أقل من الحد الأعلى المسموح أي أقل من ١٣ ساعة معتمدة وهي الحد الأعلى المسموح للطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية.

ولمزيد من النتائج يمكن الرجوع للشكل (٣) ويوضح رسم بياني لبيانات تسجيل الطلاب الواقعون تحت الملاحظة بالفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠١٣-٢٠١٤ بكلية العلوم التطبيقية بصحار مجال الدراسة.

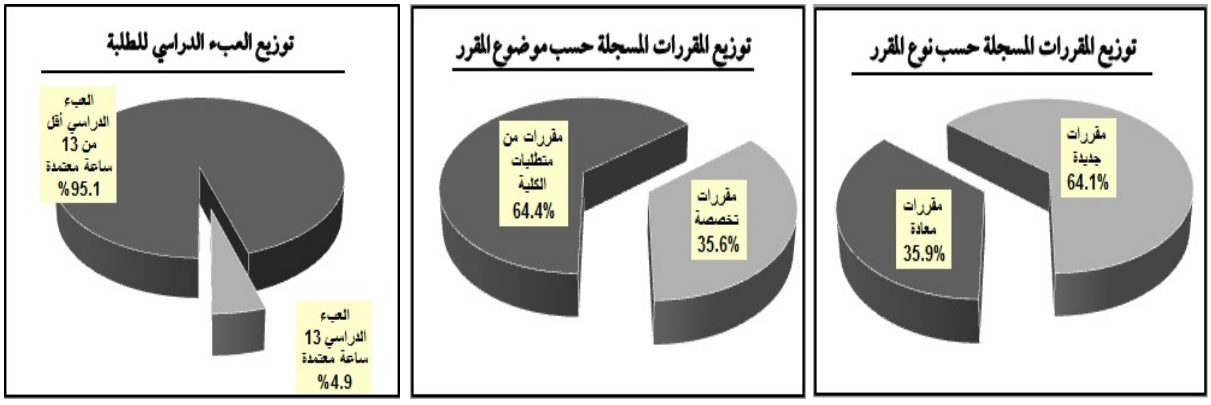

الشكل (٣): رسوم بيانية توضح مدى الإلتزام بالآلية الموضوعة لعلاج حلات التعثر الأكاديمي

٢. **مؤشر الأداء الثاني (KPI2): قياس مدى تأثير وفاعلية الآلية في معالجة حالات التعثر الأكاديمي:**

يهدف هذا المؤشر لقياس مدى تأثير الآلية وفاعليتها في معالجة حالات التعثر الأكاديمي، حيث أن هذه الآلية تهدف في الأساس الى معالجة حالات الطلبة المتعثرين والواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية لتحسين أدائهم الأكاديمي وبالتالي تحسين معدلاتهم التراكمية والخروج من حالة تحت الملاحظة الأكاديمية بأسرع وقت ممكن للحيلولة دون فصلهم من الكلية.

يعتمد هذا المؤشر أيضاً على إجراء دراسة إحصائية بعد ظهور النتائج النهائية للمقررات لتعداد حالات الطلبة المتعثرين الذين تمكنوا من تحسين أدائهم الأكاديمي وخرجوا من حالة تحت الملاحظة الأكاديمية ويمكن إجراء هذه الإحصائية فصلياً أو سنوياً.

وكمثال على هذا المؤشر فقد تم إجراء دراسة إحصائية لأعداد الطلبة الذين تحسن أدائهم الأكاديمي وعدد الفصول الدراسية المستغرقة لكل منهم في الخروج من تحت الملاحظة الأكاديمية. وقد اجريت الدراسة على طلبة السنة الثالثة من تخصص تقنية المعلومات وعددهم ١٤٧ طالباً وطالبة وقع منهم ٣٨ طالباً تحت الملاحظة الأكاديمية وذلك في اعتماداً على النتائج النهائية لمقررات الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠١٣-٢٠١٤ الحالي. وقد جاءت نتائج الدراسة كما في الجدول التالي:

الحالـــــــــة	العدد	النسبة المئوية
◄ طلبة تحسنت معدلاتهم التراكمية وخرجوا من تحت الملاحظة الأكاديمية خلال فصل صيفي واحد	١	%٢,٦
◄ طلبة تحسنت معدلاتهم التراكمية وخرجوا من تحت الملاحظة الأكاديمية خلال فصل دراسي واحد	٩	%٢٣,٧
◄ طلبة تحسنت معدلاتهم التراكمية وخرجوا من تحت الملاحظة الأكاديمية خلال فصل دراسي واحد وفصل صيفي واحد	١	%٢,٦
◄ طلبة تحسنت معدلاتهم التراكمية وخرجوا من تحت الملاحظة الأكاديمية خلال فصلين دراسيين	٦	%١٥,٨
◄ طلبة تحسنت معدلاتهم التراكمية وخرجوا من تحت الملاحظة الأكاديمية خلال ثلاثة فصول دراسية	٣	%٧,٩
◄ طلبة تحسنت معدلاتهم التراكمية وخرجوا من تحت الملاحظة الأكاديمية خلال ثلاثة فصول دراسية وفصل صيفي واحد	٥	%١٣,٢

يتبين من الجدول السابق أن ٤٤,٨% من الطلبة المتعثرين أكاديمياً (الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية) قد تمكنوا من تحسين أدائهم الأكاديمي ورفع معلاتهم التراكمية وبالتالي خروجهم من حالة تحت الملاحظة الأكاديمية خلال فصلين دراسيين أو أقل. وتعتبر هذه النسبة مرضية جداً خصوصاً أن اللائحة الأكاديمية تتيح للطالب ثلاثة فصول اعتيادية (لا تتضمن الفصول الصيفية) للخروج من حالة تحت الملاحظة الأكاديمية. ومما يجعل هذه النسبة مرضية ما أسلفناه سابقاً أنه يتعذر أحياناً تطبيق الآلية حرفياً بسبب عدم طرح بعض المقررات المطلوبة في الفصل المحدد، حيث أن كثير من المقررات تطرح لمرة واحدة خلال السنة الدراسية وتكون إما خلال الفصل الدراسي الأول أو الثاني. وفي حال أن كثير من المقررات المطلوبة لمعالجة حالة الطالب المتعثر غير مطروحة في ذلك الفصل فعند ذلك ينصح الطالب بتأجيل الدراسة لفصل دراسي واحد خصوصاً اذا كان الطالب واقع تحت الملاحظة الأكاديمية للمرة الأخيرة.

الإرشاد الأكاديمي الوقائي:

نظراً للتطور الحاصل في حياة المجتمعات عامة والحياة الطالبية خاصة، أصبح تطوير عملية الإرشاد الأكاديمي هم عام في أغلب جامعات العالم. لذلك من الضروري الإنتقال من مرحلة الإرشاد الأكاديمي العلاجي المتبعة حالياً إلى الإرشاد الأكاديمي الوقائي.

نقصد بالارشاد الأكاديمي الوقائي (Preventive Academic Advising) نوع من الإرشاد الأكاديمي الذي يهدف إلى تقييم التحصيل الاكاديمي للطالب ومن ثم تحديد العبء الدراسي المناسب والمقررات المناسبة بهدف منع أو تقليل حالات التعثر الأكاديمي بالوقوع تحت الملاحظة الأكاديمية. وهذا النوع من الإرشاد الأكاديمي يتطلب التقييم المستمر لمستويات الطلاب بصورة فصلية من ثم معرفة المتغيرات في نسب التحصيل حتى تصبح قرارات الإرشاد ديناميكية أكثر منها ثباتةً وتابعة لأسس تجاوزها الزمن. بصورة

عامة يمكن القول بأن القرار المتخذ لإرشاد الطالب أكاديمياً يعتمد على عدد من المتغيرات منها المعدل التراكمي للطالب، مستوى الطالب في لغة التدريس، عدد مرات الوقوع تحت الملاحظة، عدد ساعات النجاح وغيرها(٥). نعتقد أن آليات الإرشاد الناجعة هي التي تأخذ في الحسبان المتغيرات في بيئة الطالب الجامعي وتأيرها على عملية الإرشاد. يمكن ممارسة وتطبيق هذا النوع من الإرشاد إذا توفر الدعم الإداري بمعنى أنه لا يسمح للطالب بالتسجيل إلا بعد مقابلة المرشد الأكاديمي لتحديد المقررات التي يمكنه تسجيلها ومعرفة مدى تأثيرها على معدله التراكمي.

كما أننا نقدم في هذه الورقة نوع آخر من الإرشاد الأكاديمي يسمى الإرشاد الأكاديمي الإنمائي والذي يهتم بالطلبة الجيدين (الحاصلين على معدلات تراكمية مرتفعة) لتحسين مستوياتهم إن أمكن أو المحافظة على مستوياتهم الحالية وعدم تدنيها.

ولتطبيق الإرشاد الأكاديمي الوقائي لابد من معرفة الفئة الأكثر وقوعاً تحت الملاحظة الأكاديمية للمرة الأولى بناءً على المعدل التراكمي السابق لفصل الوقوع من النتائج السابقة. ولمعرفة ذلك فقد أجرينا عملية أحصائية لطلبة السنة الثالثة، قسم تقنية المعلومات بالكلية، دفعة ٢٠١٠ وعددهم ١٤٧ حيث تمت متابعة نتائجهم لمدة خمسة فصول دراسية متتالية. وبناءاً على التحليل تبين أن حوالى ٥٠% من الطلبة الذين وقعوا تحت الملاحظة لأول مرة كان معدلهم التراكمي قبل الوقوع ينحصر بين ٢,٠ و ٢,٢ بالإضافة إلى ٣٤% من الطلبة الذين وقعوا لأول مرة كان معدلهم التراكمي قبل الوقوع غير معروف، كون فصل الوقوع هو فصلهم الدراسي الأول بعد السنة التأسيسية. أي أن ما نسبته أكثر من ٨٤% من الطلبة الذين وقعوا لأول مرة كان معدلهم التراكمي قبل الوقوع أقل من ٢,٢ بإفتراض أن الطلبة المتقلين من السنة التأسيسية معدلهم صفراً. نتائج التحليل موضحة بالجدول (١) ادناه.

جدول رقم (١): تصنيف الطلبة الذين وقعوا تحت الملاحظة الأكاديمية لأول مرة حسب المعدل السابق للوقوع

المعدل التراكمي السابق	غير معروف	أقل من ٢,٢	أكبر من ٢,٢
العدد	١٣	٢٠	٦
النسبة المئوية	%٣٤	%٥٠	%١٦
المجموع	%٨٤		%١٦

وبناء على الخبرة والنتائج الإحصائية لحلات التعثر الأكاديمية تم تبسيط مخطط اتخاذ القرار بالشكل (٤) للمساعدة في اتخاذ القرار السليم والذي يجب ارشاد الطالب لاتباعه وذلك اعتماداً على معدله التراكمي. ويعتبر هذا المخطط دليلاً مبسطاً لكل من الطالب والمرشد الأكاديمي لتحديد المسار السليم والقرار الأمثل في تحديد نوعية المالجة لكل فصل دراسي جديد. أما تحديد المقررات المناسبة فيعتمد على القراءة السليمة للسجل الأكاديمي للطالب والمقررات المتاحة في ذلك الفصل.

ولتقديم عملية إرشاد أكاديمي بصورة أفضل يجب تقسيم الطلبة حسب المعدل التراكمي إلى ثلاثة فئات ويقدم لكل فئة نوع الإرشاد الأكاديمي المناسب لها كما هو مقترح في الجدول (٢) ادناه.

جدول رقم (٢): انواع الإرشاد المقترح اعتماداً على المعدل التراكمي

الفئة	الوضع	نوع الإرشاد
المعدل التراكمي أقل من ٢,٠	واقع تحت الملاحظة الأكاديمية	الإرشاد الأكاديمي العلاجي
المعدل التراكي بين ٢,٠ و٢,٢	قرب الوقوع تحت الملاحظة الأكاديمية	الإرشاد الأكاديمي الوقائي
المعدل التراكي أكبر من ٢,٢	طبيعي	الإرشاد الأكاديمي الإنمائي

لذلك نقترح أن يتم التوجيه للمرشدين الأكاديمين ومراكز القبول والتسجيل بعدم السماح للطلبة الحاصلين على معدل تراكمي بين ٢,٠ و ٢,٢ بتسجيل الحد الأعلى المسموح به حسب النظام الأكاديمي بل بتسجيل عبء دراسي لا يزيد عن ١٥ ساعة معتمدة ويوازن بين ظرف الطالب من جهة وبما لا يتعارض من النظم واللوائح الأكاديمية من جهة أخري.

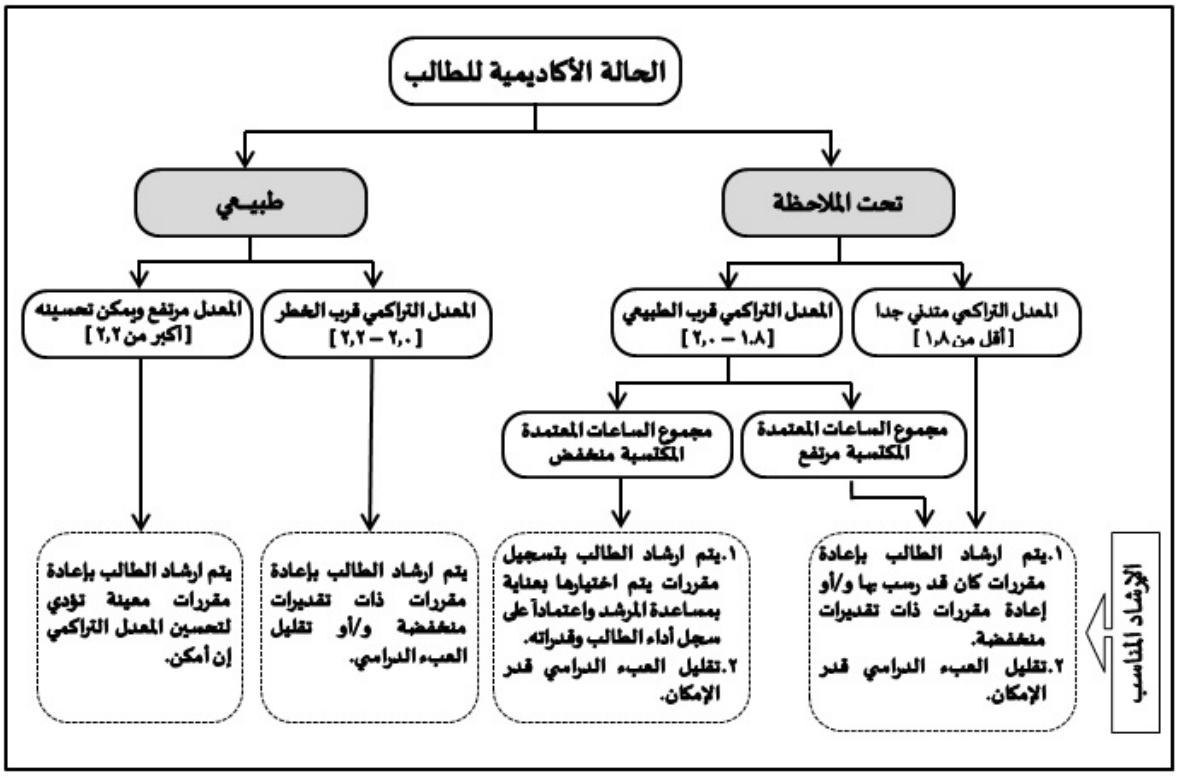

الشكل (٤): شجرة قرار الإرشاد الأكاديمي للطالب

التحديات والمقترحات:

بالرغم من تطوير لجنة الإرشاد الأكاديمي لوسائل وآليات نظام الإرشاد الأكاديمي بكلية العلوم التطبيقية بصحار إلا انه ما زالت بعض التحديات تواجه النظام ومنها:

١. نظام التسجيل الإلكتروني (Online Registration): حيث اتاح التسجيل الإلكتروني الفرصة للطالب بالتسجيل عن بعد ودون الرجوع للمرشد.

٢. عزوف بعض الطلاب عن مراجعة المرشد الأكاديمي حتى مع طلب المرشد والإعلان لهم.

٣. إصرار بعض الطلبة على التسجيل لمقررات خلافاً لرأي المرشد الأكاديمي. واعتماد الطالب على معايير غير أكاديمية لإختيار المقررات مثل اتباع الأصدقاء واختيار مقررات معينة وتجنب مقررات اخرى تبعاً لمدرس المقرر.

٤. عدم الخبرة وقلة الإهتمام بموضوع الإرشاد الأكاديمي عند بعض أعضاء هيئة التدريس المكلفين بالإرشاد الأكاديمي.

٥. طرح كثير من المقررات مرة واحدة خلال السنة الدراسية وعدم معرفة مقررات الفصل الصيفي مسبقاً يعيق في كثير من الأحيان تنفيذ آلية معالجة الحالات المتعثرة أكاديمياً.

٦. إتاحة النظام الأكاديمي لكل طالب حاصل على معدل تراكمي ٢,٠ أو أكثر بتسجيل الحد الأعلى للساعات المعتمدة في الفصل الدراسي وهي ١٨ ساعة معتمدة من شأنه أن يضر بالطلبة الواقعين في الفئة القريبة من حالة تحت الملاحظة الأكاديمية.

بناءً على مدة تطبيق نظام وإجراءات الإرشاد الأكاديمي بكلية العلوم التطبيقية بصحار، التي تمد لسنوات طويلة، وبناءً على الدراسات الإحصائية سالفة الذكر، فإننا نوصي بما يلي لتحسين أداء خدمة الإرشاد الأكاديمي ورفع أداء وفاعلية الآلية المقترحة وللتغلب على التحديات المذكوره اعلاه:

١. تفعيلاً لفكرة الإرشاد الوقائي نوصي بعدم السماح للطلبة الحاصلين على معدل تراكمي بين ٢,٠ و ٢,٢ (المعدل التراكمي القريب من حالة تحت الملاحظة) بتسجيل الحد الأعلى المسموح به حسب النظام الأكاديمي بل بتسجيل عبء دراسي لا يزيد عن

١٥ ساعة معتمدة. وهذا الإجراء من شأنه وقاية هذه الفئة من الطلاب من الوقوع تحت الملاحظة.

٢. أن يتم اعتماد شكل من أشكال المعدل للطالب الذي أنهى السنة التأسيسية للإعتماد عليه في تحديد مستوى الطالب وإرشاده الى تسجيل مقررات وعبء دراسي يتناسب ومستواه حتى لا يقع تحت الملاحظة في فصله الأول في التخصص.

٣. أن يضاف الى نظام التسجيل الإلكتروني خاصية اعتماد المرشد الأكاديمي لتسجيل الطالب وأن لا يعتبر تسجيل الطالب تسجيلاً نهائياً الا بعد اعتماده من المرشد الأكاديمي. إضافة مثل هذه الخاصية يقلل من التأثير السلبي لنظام التسجيل الإلكتروني على عملية الإرشاد الأكاديمي.

٤. عدم السماح للطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية بالتسجيل من خلال نظام التسجيل الإلكتروني لإجبارهم على مراجعة المرشد والتشاور معه لأختيار أفضل الطرق والمسارات التي تؤدي الى تحسين الأداء والخروج من حالة تحت الملاحظة الأكاديمية بأسرع وقت. وترك اختيار المقررات للطالب فقط لا يؤدي بالعادة الى معالجة التعثر بل ربما يزداد سوءاً.

٥. إنشاء مركز متخصص للإرشاد الأكاديمي داخل المؤسسة التعليمية لتقديم خدمة الإرشاد الأكاديمي للطلبة ومتابعة أحوالهم بجودة واحترافية عاليتين.

الخلاصة والتوصيات:

١. توصى الدراسة بأن ترفع المؤسسات التعليمية من مستوى إهتمامها بالإرشاد الأكاديمي وتجعل منه إدارة منفصلة تتبع الشؤون الأكاديمية تمثل فيها كل الأقسام.

٢. توصى الدراسة أن يتلقى جميع الأساتذة دورات تدريبية في الإرشاد الأكاديمي بشكل رسمى عند مدخل الخدمة أو بداية التعاقد وذلك لمعرفة اللوائح الأكاديمية والقيام بالمهام الإرشادية بشكل طيب.

٣. توصى الدراسة أن يتلقى جميع الطلاب قدر معرفي في الإرشاد الأكاديمي في السنة الـتأسيسية حتى يتمكنوا من اهمية الأرشاد الأكاديمي ومعرفة اللوائح الأكاديمية.

٤. تنبه الدراسة لأهمية إجراء دراسات متعمقة في الإرشاد الأكاديمي ودعمها مالياً.

٥. توصي الدراسة بتثقيف الطلاب بمهام الأستاذ الجامعي.

٦. توصي الدراسة بإجراء بحث حول إمكانية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عملية الإرشاد الأكاديمي.

٧. الإهتمام بالإرشاد الأكاديمي الوقائي ووضع الأسس التي تعمل على إنجاحة وتفعلة وتقييمة.

٨. ضرورة فتح قنوات تعاون ومشاركة فيما بين القائمين على الإرشاد الأكاديمي والقائمين على الإرشاد النفسي في المؤسسات التعليمية، حيث أن الحالة النفسية للطالب تؤثر كثيراً في تحصيلة الأكاديمي.

المراجع:

١. عبدالرحمن القواسم، ٢٠١٢، **الارشاد الاكاديمي في كلية الهندسة: عوائق ومبادرات وحلول**، المؤتمر الاول لجامعة المجمعة حول التخصصات العلمية في الجامعات الناشئة - التحديات والحلول.

٢. **النظام الأكاديمي لكليات العلوم التطبيقية**، ٢٠٠٧، وزارة التعليم العالي، سلطنة عمان.

٣. **دليل الإرشاد الأكاديمي بكليات العلوم التطبيقية** ، ٢٠٠٧، وزارة التعليم العالي، سلطنة عمان.

٤. فهد عبد الله الدليم، ٢٠١١، **واقع الأستفادة من خدمات الارشاد في الجامعات السعوديه**، نشر في المجله السعوديه للتعليم العالي – العدد السادس - ديسمبر -٢٠١١.

5. Fadlelmoula Mohamed Baloul, & D.R Prince Williams, **Fuzzy Academic Advising System for on-Probation Students in Colleges of Applied Sciences - Sultanate of Oman**, 2013 International Conference On Computing, Electrical And Electronic Engineering (ICCEEE) , Pp. 373-377.

6. Muola, J. M., Maithya, R. & Mwinzi, A. M., **The Effect of Academic Advising on Academic Performance of University Students in Kenyan Universities**, International Multidisciplinary Journal, Ethiopia Vol. 5 (5), Serial No. 22, October, 2011, ISSN 1994-9057, Pp. 332-345.

7. Feghali, T., Zbib, I., & Hallal, S. (2011). **A Web-based Decision Support Tool for Academic Advising**. Educational Technology& Society, 14 (1), Pp. 82–94.

Student Engagement and Academic Advisement Model: An Initial Journey of Excellence at the University of Buraimi

BY

Hesham A. E. Magd, PhD

President/Vice Chancellor, University of Buraimi, Oman

And

Ali Salim Al Ghafri, PhD

Student Engagement and Academic Advisement Center Director, University of Buraimi, Oman

ABSTRACT*: Academic Advising is considered to be a vital tool in higher education institutions and at the University of Buraimi where higher education is considered a journey of exploration, empowerment, and skill and knowledge acquisition. Academic advising is intended to provide students with different skills such as problem solving and decision making skills, challenge them to develop a systematic way of thinking, and allow them to gain a clearer insight into their own goals and career perspectives. However in order to develop the students skills further in term of the job market requirements, institutions of higher education must go beyond academic advisement to enhance the learning process and competencies that are required in today's environment. Therefore the only way to enhance students learning process and competencies is through student engagement as a tool for skill and competency development. Based on this the University of Buraimi has recently introduced a student engagement and academic advisement centre to facilitate learning and engagement and to provide positive psychological conditions for students by assisting them to acquire knowledge, perception, and enablement. The Student Engagement and academic advisement Center (SEAAC) at University of Buraimi aims to provide opportunities for students to integrate their abilities, talents, emotion, culture and social experiences with their academic programs. Also, it offers students the chance to explore new interests, address personal challenges, and develop talents and leadership skills. Through involvement in the provision of many academic, psychological and activities and programs include counseling, outreach, advisement, consultation, training, workshops, competency assessment, and education. With the engagement of students with the centre, students can develop their abilities, skills, competencies, achievement and become more knowledgeable, and enabled to empower them to take full advantage of their academic and individual experience which can be shared with others. The purpose of this paper is to provide and share the University of Buraimi approach that was adapted in implementing the student engagement and academic advisement center model in support of the student learning process journey and some of the challenges that were faced during the initial implementation phase and some potential were identified to overcome some recommendations of the identified challenges.*

KEY WORDS*: Student Engagement; Academic Advisement; Learning; Competencies; and Skill acquisition*

INTRODUCTION:

The University of Buraimi [UoB] decided to initiate a specialized centre to focus on students academic progression and how the centre can assist them during their academic life at the UoB rather than just follow the traditional methods of academic advisement as students come from different background of high school education, different regions of Oman and culture. The Initial idea of the centre originated from the office of the Vice Chancellor in 2013 as a support mechanism for the students where a system should be in place to assist students and direct them in order to enable them to graduate and acquire the university competencies as university life is not just about obtaining a degree, but acquiring skills that will enable them to acquire potential jobs.

The Student Engagement and academic advisement Center (SEAAC) as an initial idea started in August 2013 where the University of Buraimi has had a great ambition to facilitate academic advisement, learning and engagement and to provide positive psychological condition for students by assisting them to attain knowledge, and the required competencies. The Student Engagement and academic advisement Center (SEAAC) at University of Buraimi aims to provide opportunities for students to integrate their abilities, talents, emotion, culture and social experiences with their academic programs. Also, it offers students the chance to explore new interests, address personal challenges, and develop talents and leadership skills. Through involvement in the provision of many academic, psychological and activities and SEAAC programs include counseling, outreach, advisement, consultation, training, workshops, competency assessment, and education. With the engagement of students with the centre, students can develop their abilities, skills, competencies, achievement and become more knowledgeable, and enabled to empower them to take full advantage of their academic and individual experience which can be shared with others. The SEAAC currently provides assistances to students on the following three aspects:

1. Student Advisement and Counseling
2. Student Engagement
3. Student Training and Awareness

The purpose of this paper is to provide and share the University of Buraimi approach that was adapted in implementing the first aspect [Student Advisement and Counseling] of the student engagement and academic advisement center model in support of the student learning process journey and some of the challenges that were faced during the initial implementation phase and some potential recommendations were identified to overcome some of the identified challenges. Based on this, the paper will be organized as follows:

Section 1: Academic Advising
Section 2: Psychological and Counseling
Section 3: Students Academic Complaints

ACADEMIC ADVISING PERSPECTIVES: BRIEF BACKGROUND

Academic Advising at UoB is aimed at improving and enhancing students' academic performance by providing timely and appropriate learning and academic advising. Student's Engagement & Academic Advisement Centre (SEAAC) is responsible to ensure that relevant supportive interventions to all advisees are available so that students improve, progress, and excel in their learning endeavors and potential abilities. Its believed that that Academic advising is a core and continuous interactive process of student's life therefore students are assigned academic advisors throughout their academic life at UoB. Academic advisors are assigned to all students by the Department of Admissions and Registration electronically. Academic advisement at the UoB is recognized as an important element of student academic life and aims to:

- To provide academic advisement to the students who are receiving or potential may receive academic warning letters
- To provide academic advisement to the students on academic probation or may lead to probation
- To provide academic advisement to at-risk students
- To achieve better understanding of the curricula and programs
- To increase students awareness of their role in developing their academic study plan
- To emphasize the importance of faculty member's role in the academic advising process

- To facilitate academic and educational process to achieve the objectives and intended outcomes
- To improve the educational process and its learning outcomes
- To ensure effective and real time study plans leading to a timely and efficient graduation

Academic Advising categorization:: Academic advising at UoB focuses on three different aspects/approaches and they are as follows:

1. Students with warning letter(s) / or on probation students,
2. Students at-risk and
3. General academic advisement

For the first two types each college dean must appoint one (or more as appropriate) "Academic Advisement Coordinator(s)". The dean shall provide this information to SEAAC and Admission and Registration department prior to the start of each semester. For the third type "General Academic Advisement" advisees are allocated an academic advisor randomly from their respective college and specialization chosen by the student.

Students with warning letter(s) / or on probation: The admission and registration department prepares a list of students with warning letters and on probation, this list is sent to the relevant deans and once received by the college deans, the college dean will coordinate with the academic advisement coordinator, and academic advisors to provide recommendation related to students academic study plans to enable them to improve their GPA and the recommendation is provided to each student academic advisors for communication with the specific student as well as a copy of the recommendation is provided to the SEAAC for follow up on whether the student has followed up the recommendation and also whether the academic advisor has assisted the student in implementing the provided recommendation. This will be implemented through the follow up regularly (two weeks intervals) in consultation with the assigned college "Academic Advisement Coordinator".

Monitoring At-risk Students: Students with CGPA below 2.0 are considered and classified as at-risk students. At the beginning of each semester Admission and Registration department provides a list of "at-risk students" to the college dean where assistance can be provided to at risk students through academic advisement. The dean then assigns at risk students to the appropriate and qualified faculty member(s) to provide a special study plan for these students where recommendations on certain courses to be taken, repeated…etc and to monitor students progress throughout the semester to anticipate early signal of problems. The faculty member who is responsible to monitor at-risk student(s) must consider the coordination with the college academic advisement coordinator, where the college academic advisement coordinator will work collaboratively with the SEAAC where follow up meetings are taken with students as a measurement to ensure that students are provided with all the support required to improve their CGPA.

General Academic Advising: students are allocated their academic advisors for their duration of study through the electronic admission and registration system at the UoB, and based on regular meetings with the academic advisors, academic advisors can direct students based on identified problems to the appropriate department for further consultation such as student affairs or SEAAC for counseling through the completion of appropriate forms.

Successful factors for academic advising - Cycle of cooperation: It's believed that for academic advising to be successful and reaches its full potential, there should be full cooperation among different departments with the same objectives in mind which is helping students to succeed as we are in the

business where our core business is the student. For successful academic advising, there are certain procedures should be followed with failure and they are as follows:

- The Admission and Registration department sends the list of students according to their type [at risk, probation, and warned students] to responsible academic unit/department.
- The Deans of Colleges will submit that list to the college academic coordinator and faculties.
- Faculties Members will evaluate that types of students, provide recommendations, monitor them and send some cases for further investigations to the SEAAC if improvements do not occur
- Student Engagement and academic advisement Center will study that cases then making advisement sessions to identify the problems as it may be psychological or financial rather than academic, and once identified, the specific cases will be directed to the concerned department depending on the recommendation of the SEAAC

PSYCHOLOGICAL AND COUNSELING

Counseling at UoB is aimed to assist students to surmount their issues and support them to be social and academic life by providing beneficial ways and strategies of counseling. Student's Engagement & Academic Advisement Centre (SEAAC) is responsible to ensure that the counsel is concerned to all counselees are available so that students improve, progress, and excel in their cases, status and situation. It's believed that counseling is a very important process for student to be in health mental life. Therefore, counselors are assigned to all students who are need of counseling by Student's Engagement & Academic Advisement Centre (SEAAC) in coordination with the colleges, section of student affair and Department of Admissions and Registration. Specifically, counseling is a confidential stages designed to help UoB students address their concerns to understand them self, and to know and learn the effective ways/strategies to overcome their issues. Counseling involves a relationship between student and a counsellor/adviser who has the aim to help students attain their individual goals. There are certain procedures are followed to ensure that this is done effectively and efficiently for the best interests of the UoB students:

- All concerned departments [student affairs, admission and registration; college deans, faculty] may direct students to the SEAAC for counseling after filling the appropriate forms
- Students may go directly to the SEAAC seeking help with their cases as they may be aware of specific issues
- Student Engagement and academic advisement Center will study case by case and provide counseling sessions, and recommendations are made. Once recommendations are made the SEAAC will follow up on the matter to determine whether improvements have resulted or alternative support is required

STUDENTS ACADEMIC COMPLAINTS

The goal of grievances (complaints) /allegations at UoB is to give students opportunity and the right to express their views about any uncomfortable academic issue or problem that faced them during their study life inside or outside class at university campus. Grievances (complaints) /Allegations at UoB concern the academic issue or problem against instructor during university campus. Student's Engagement & Academic Advisement Centre (SEAAC) is responsible to receive and deal with this kind of academic issues or problems with the circle of cooperation with all the concerned departments. There are certain procedures are followed in reference to students academic complaints or allegations to ensure that each case is dealt fairly:

Informal Procedure:

University encourages students to solve their academic and other learning related complaints informally between the student and the faculty/instructor. If student's academic grievance is not sorted out between both concerned parties then the matter shall be brought to the notice of the Dean/ Director CFS and/or their nominated person/advisor, who shall mediate and resolve the issue fairly.

Formal Procedure:

Students are allowed to follow formal academic grievance redress procedure through SEAAC in all matters related to teaching and learning and academic entities. All on and off campus academic grievances shall only be routed through SEAAC. The formal procedure for the academic grievance redress shall be adopted in the following situations when:

Situation A: The student is not satisfied with the informal redress and/or the decisions following interaction with instructor and/or dean/director, he/she may decide to bring the matter to SEAAC for favor of further follow up actions.

Situation B: The Dean decides that informal interaction is not sufficient and it is more appropriate to resolve the academic grievance formally through grievance redress committee.

Situation C: The Vice Chancellor decides that a particular student's academic grievance complaint shall be redressed through formal grievance procedure or the student is not satisfied and wishes to appeal against the decision of the committee to the Vice Chancellor

Following procedure shall be adopted for formal grievance redress:

i) Complainant student must contact SEAAC and complete an appropriate SEAAC form (Form - 10) and attach evidences/witness authenticated statements of informal interaction/decision made by the concerned instructor/dean with the written statement that complainant is not satisfied with the informal interaction/decision and is willing to take up the matter formally.

SEAAC Role and Responsibilities:

- SEAAC shall not entertain any academic grievance without ensuring that matter is in the notice of dean.
- SEAAC must ensure that student's complaints involving compliance with academic standards and quality requirements of UoB or external authorities are not entertained under this policy (concerned academic entity shall exercise final decision in compliance with such requirements).
- SEAAC must check record of the previous academic complaints of the same student, relevant evidences, witnesses, outcomes, decisions, and the frequency of such complaints.
- SEAAC must also check the academic profile and performance of the complainant to ensure that student is not habitually bringing up such issues and also check past academic advising records of the complainant to ensure that fair decision is made (student may have been advised before on the same issue by the other faculty member(s) of the concerned College).
- While verifying records if SEAAC finds out that complainant student falsified the facts. SEAAC shall provide an opportunity to the student to withdraw the complaint and provide the details and consequences of falsifying facts, inform complainant about student handbook policies, and applicable student's disciplinary penalties. If the student withdraws the complaint (in writing) SEAAC shall dismiss the case and inform the concerned dean.
- SEAAC is the custodian of all data, information, proceedings, and decisions and shall ensure the confidentiality of all complaints.

- SEAAC is responsible to maintain and keep the records of all cases and provide information to the Deans and the Vice Chancellor's office as and when needed.
- SEAAC shall also provide a summary to the Vice Chancellor and to the relevant academic entity at the end of each semester.
- If SEAAC is satisfied that student's complaint needs proper attention and shall be resolved formally through "Grievance Redress Committee". SEAAC shall provide complete case file to the concerned dean for initiation of grievance redress procedure.

ii) Within 2 working days after receiving case file from SEAAC dean of the concerned academic entity shall constitute **"Grievance Redress Committee"** and shall nominate unbiased members to ensure a fair decision. Committee shall examine the entire material, conduct enquiry by interview, record enquiry findings, and then make recommendations supported by evidence to the Dean within the five (5) working days.

iii) If the grievance redress committee recommends to the dean/director CFS that complainant has falsified the facts then appropriate penalties shall be enforced. Once decision is approved by the concerned Dean it shall be final and the complainant student shall be informed through SEAAC.

iv) If the complaint is found to be valid then the grievance redress committee shall make its recommendations to the Dean who shall then take the final decision and submit action taken reports to the VC's office, other entities concerned and the student. The decision so conveyed shall be final and binding on all parties concerned and the case shall be concluded and the file shall be closed and kept in the custody of SEAAC.

NOTE: Failure to attend any enquiry shall lead to ex-parte decisions and such decision shall be final and binding on all parties concerned.

CONCLUSIONS AND RECOMMENDATIONS – ACCOMPLISHMENTS, CHALLENGES AND POSSIBLE SOLUTIONS

Since the inception of SEAAC and its operation in Sept 2013 where SEAAC has worked closely with various departments to assist students who are classified as at risk, warned students and on probation students, SEAAC has worked with different departments where 56 students need help were identified through the concerned departments. SEAAC made advising sessions for each student came or directed by the concerned department/unit. After continuous support and evaluation of all received cases, the result indicated that some of the received cases have psychological issues/problems but most of the received cases faced English language proficiency problems as the UoB offers scientific programs which require excellent command of English. However, based on the coordinated efforts of the UoB, 21 students out of 56 students overcame their probation cases and got more than 2 CGPA in fall semester result. As an initial results of an early stage of the SEAAC, its believed that this is a success story of the idea behind SEAAC

New ideas will always face resistance and certain obstacles as human nature is always resistance before acceptance and the case at the UoB is no different as there are some obstacles were faced during the fall semester such as:

- Most of students did not cooperate with SEAAC or coordinators in colleges. For example, they didn't attend the at risk students meeting and did not come to SEAAC or academic advisor of college to receive assistance or direction.
- Some students were inconsistent and irregular in attending their advising sessions.

- Some faculties did not work closely with SEAAC or academic advising coordinators and didn't follow up or monitor students and were not aware of the policy despite the efforts of the UoB in providing workshops, faculty handbook and email circulation.
- Some faculties are not congruent to registration UoB policy of at risk students that by registered warned students in more than 12 credit hours but their CGPA is less than 2.
- Some advisors slackened in filling-up the SEAAC academic forms.
- Some advisors delayed send the at risk students to SEAAC.

Based on some of the challenges that were faced during the implementation phase, some recommendations were produced and they are still in the brainstorming sessions they have not been materialized yet and the conference will provide a platform for discussion this further where more ideas can be brought to the light for the best interests of the students. Some of the recommendations reached are as follow:

- Provide awards and incentives to students who collaborate with SEAAC and manage to improve their CGPA
- Initiate a peer assisted learning program by the students where support is provided through students
- The provision of workshops to faculty on academic advisement and how to tackle academic advisement issues and to ensure that the study plan is clear to each faculty member of the colleges
- Continuous follow up on the matter through the academic advisement coordinator and the college Dean
- Place academic advisement as part of the faculty annual evaluation and consider the number of students who have managed to pull out of at risk or warning status

An intelligent software model for an effective academic advising in blended learning environment

Sherimon P.C, Sijo Joseph
Arab Open University -Oman Branch

sherimon@aou.edu.om, sijo@aou.edu.om

Abstract

Academic advising is very essential to the academic progress and student success in any university. It also prepares students to choose the right career and leadership opportunities after graduation. In blended learning environment, the number of face to face classes is less compared to traditional classroom teaching. So in such environments, students have less chance to meet their academic advisors than a normal learning environment. This paper is proposing an Expert system model for academic advising in blended learning environment. The proposed model consists of mainly six modules such as Course Plan, Communication, Graduate Planning, Probation ,Personal and Advising. Course Plan Module helps the students in advising and selecting the course. The module checks the status of the student and accordingly assigns the next set of courses automatically. Here the module applies AI (Artificial Intelligence) techniques in choosing the right set of courses. Communication Module is for an effective communication between the advisee and advisor and other stakeholders in the system. It includes a chat window, an email window, instant message window and a telephone interface which is integrated into a single window and integrated with the course advising module. Graduate Planning Module helps the students to plan their study in a convenient way. This module makes use of machine learning techniques and helps the advisee to plan their graduation according to his/her current status. Probation module alerts the student about probation possibility and help to improve himself from probation. Various personal reasons which may affect the performance evaluations are analyzed and informed to final Advising module by the personal module. The final Advising module integrates the results of all other modules and prepare a summary . The system is implemented in ASP.NET with C# as the front end and Microsoft SQL Server as a backend.

Keywords: Advising, course plan, artificial intelligence, graduate planning, communication,probation.Expert system.

Introduction

Academic advising is very essential to the academic progress and student success in any university. It also prepares students to choose the right career and leadership opportunities after graduation. Students enrolled in all colleges and universities are assigned advisors to assist them in planning and following a given educational program of study. The major responsibilities of an academic advisor includes assistance in choosing the right educational program, monitoring the academic progress of the advisee, clarification of any academic or college policies etc. An advisor's assistance is invaluable in helping students to choose a right career goal. In blended learning environment the number of face to face classes is less compared to traditional class room teaching. So in such environments, students have less chance to meet their academic advisors than a normal learning environment. In this paper, we propose an intelligent system model for academic advising in blended learning environment. The proposed system use the reasoning methods to plan the course plan and thus making the advising of the student very effective. To add the value to the advising we have divided the system to mainly six modules. Course plan module, communication module, graduate planning module , probation module, personal module and advising module.

Student academic advising is an essential task in educational institutions. Traditionally a university student plans the courses semester-by-semester towards a degree through lengthy meetings with the human academic advisor. Advising meetings are usually held during the beginning of each academic semester. Since student advising is a time-consuming effort, there is a need for computerization of some parts of the advising process. Utilizing a computerized advising system, students can save the software consultation results and can then meet with the human advisor for further consultation (if there is still a need for the traditional face-to-face meeting). This hopefully will save valuable time for academic advisors and for students[1].

Expert system**(ES)** is a computer system that emulates the decision-making ability of a human expert[2].Expert systems are designed to solve complex problems by reasoning about knowledge, represented primarily as if–then rules rather than through conventional procedural code. An expert system is divided into two sub-systems: the inference engine and the knowledge base. The knowledge base represents facts and rules. The inference engine applies the rules to the known facts to deduce new facts. Inference engines can also include explanation and

debugging capabilities[3]. The knowledge base represents facts about the world. The inference engine is an automated reasoning system that evaluates the current state of the knowledge-base, applies relevant rules, and then asserts new knowledge into the knowledge base. There are primarily two modes for an inference engine: forward chaining and backward chaining. The different approaches are dictated by whether the inference engine is being driven by the antecedent (left hand side) or the consequent (right hand side) of the rule. In backward chaining the system looks at possible conclusions and works backward to see if they might be true.

The paper has been divided into five sections. Section I covers Introduction to the areas in which proposal is made. Section II describes about the Background study of expert system in Advising systems. The proposed methodology is explained in Section III and Implementation is discussed in Section IV. Conclusion has been explored in Section VI.

Background

From the literature we select two models of academic advising adopted in the proposed expert system: Prescriptive advising model and developmental advising model. The prescriptive advising model is characterized by an advisor student relationship in which students follow the prescriptive procedure of their advisors without assuming responsibility for decision making[3]. The developmental advising models rely on a shared responsibility between the student and the advisor in which the advisor directs the student to proper resources[4].

Literature studies show findings that support both models. For example, Fielstein L. in the research paper titled "Developmental versus prescriptive advising: Must it be one or the other?" stated that: "…intuitive students appeared to endorse the developmental approach to advising. On the other hand, the more 'thinking' students did not value a collaborative relationship and seemed more content with the criteria associated with prescriptive advising" [5]. In general advisors need to look at each student as an individual with individual characteristics.

The proposed Expert system ExVisor covers the entire advising of the students by covering the areas such as course plan selection, graduation plan, probation, communication and personal .The integration of evaluation and summary of all these areas produces an efficient advising module which can help human advisor for performance evaluation of the student.

Methodology

The proposed ExVisor represents such specific advising knowledge and reasoning as rules in its knowledge base component and reasoning strategies in its inference engine component. Thus, the system developed in this research is unique in its specific knowledge base and reasoning strategies and is intended to be of great help to the Advisors. Another particular feature of ExVisor is the Ontological architecture of its knowledgebase as will be addressed in subsequent sections.

Regarding the domain of academic advising, expert system technology seems to be the most successful method of computerization because the dialogue between human advisor and the student can be conveniently emulated by the dialogue between the ES and the student, and the reasoning of the academic advisor can be successfully automated by the reasoning power of ES; particularly the rule-based ES. A rule based ES captures human knowledge using If-Then rules in a rule-based knowledge base. Academic advising process can be successfully modeled in computers as a rule-based expert system since most advising regulations are based on academic 'rules' such as "if you pass course A, then you can register course B" and so on. The proposed system in this research (IS-Advisor) is modeled as an ES with a Knowledge base, thus the main components of IS-Advisor are: The Database , the rule-based knowledge base, the inference engine, and the user interface. The ES can explain its results by tracing the If-Then rules used to reach the conclusions through a component called the explanation subsystem.

The proposed system consists of six modules to summarize performance evaluation of a student. They are course plan module, Graduation module, communication module, probation module , personal module and final advising module.

Course Plan Module: This module helps the students in advising and selecting course. The existing systems are not intelligent in nature. The advisor checks the transcript of the student and according to his/her status, the next set of courses are advised as per the course plan after checking the pre-requisite. In the proposed model, the course advising module does this task in an intelligent way. The module checks the status of the student and accordingly assigns the next set of courses automatically. Here the module applies AI (Artificial Intelligence) techniques in

choosing the right set of courses. For example, in the transcript, if the grade is low for a MATH course, the system will not assign more number of MATH courses to that particular student if possibility is there. Instead, it assigns relatively simple courses thus giving a chance for the student to improve his/her GPA. Also, if the particular course is not offering in the current semester, the system will take care of that too. Now even though the system advises the next set of courses, student is also given an option to change this, but this is done only with the approval of the academic advisor. Finally, the academic advisor has to approve the courses even though it is advised by the system(Fig.1).

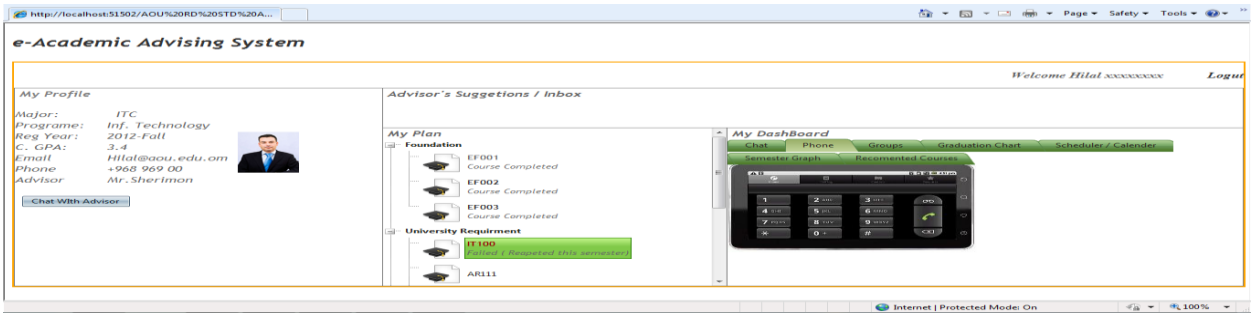

Figure 1 sample screen of course plan module

Communication Modules: This module is for the effective communication between the advisee and advisor and other stake holders in the system. It includes a chat window, an email window, instant message window and a telephone interface which is integrated in a single window for a single interface and integrated with the course advising module. Academic advisors as well as students are beneficial from this module. Using chat window, students can chat with their advisors to clarify any academic related matters. Academic Advisors can send emails to their advisees, also they can call their advisees using telephone interface. As it is integrated in a single window it will be helpful for the advisor. Communication module is very important as the students may not meet the advisor in person. Students can also communicate with the advisor regarding their problem other than academic in their tenure at university. The advisor can direct the students to student counselor or student affairs department as per need.

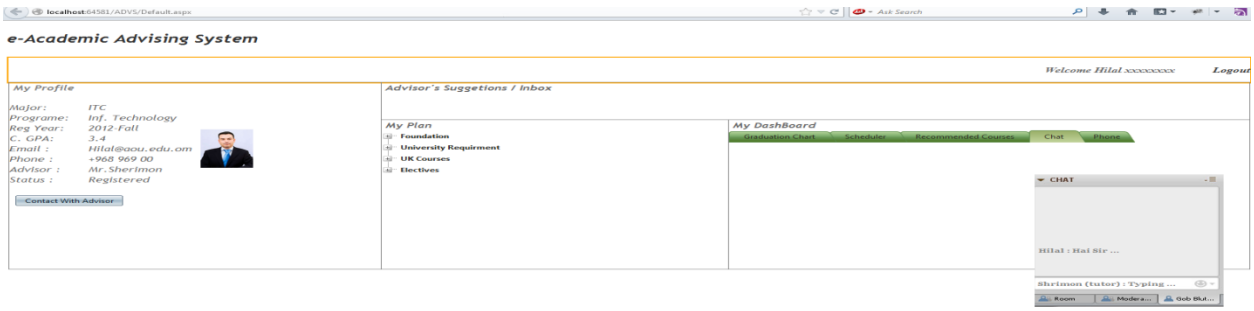

Figure 2 sample screen shot of communication module.

Graduation Module: This module will help the students to plan their study in a convenient way. Many advisees wish to know the expected year of graduation according to their current status. Also they always approach advisors to know about specific grades to be obtained for the courses, in order to obtain a specific GPA or to come out from Academic Probation. But the proposed module makes use of machine learning techniques and helps the advisee to plan their graduation according to his/her current status. Advisee can divide the courses as per the left over years and can plan their graduation in a better way.

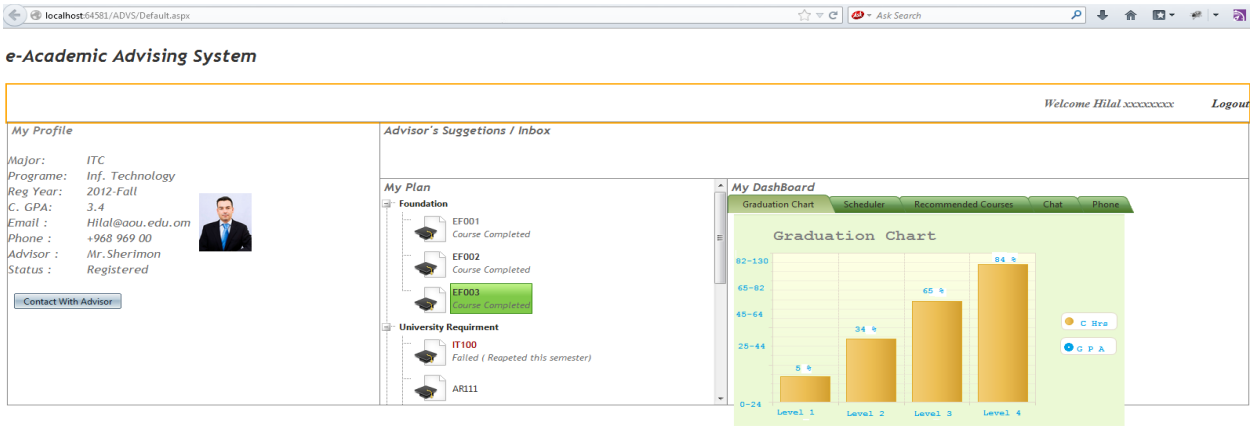

Figure 3 Sample screen of Graduation module

Probation module: Probation checking is a vital part while evaluating the performance evaluation of a student.These are the leading factors to the termination of a student from the course.An Advisor has a key role in this by alarming the student about this and prevent from critical actions.Probation rules are different in different universities. We are taking a standard of three probations and then a termination.A student can fall on a probation if his semester GPA

becomes less than 2.During probation time student will be given only three units to improve his performance.ExVisor can help the student in selecting the units so that he can score good GPA and exit from the probation.If the Cumulative GPA becomes more than 2 student can come out of probation.After three probations student will fall to a termination list.

Personal Module : All personal information of a student is stored in this module. This can help the system to plan units and proper alarm to the advisor while evaluating the performance evaluation of the student. Some personal matters may affect the student performance.In this case special attention can be given to the student case.

Advising module : The advising module integrates the result of all other module results and prepares a summary. This can help the human advisor to get alert and provide proper advising to the student.

Implementation

As the proposed software is intelligent in nature, it will improve the student plan and study in the blended learning environment. But the scope of this software is not limited to only Blended learning environment but also to any other mode of study as technology is an integral part of education. We use Artificial Intelligence methods, Knowledgebase and User Interface for the implementation of the system. The system is implemented in ASP.NET with C# as the front end and Microsoft SQL Server as a backend.

Conclusion

An Expert system can help the human advisor to do performance evaluation of the student and alarm the student .The proposed Intelligent model has the components such as a database, rule based knowledge base, inference engine and user interface. To gather the information of the student in all areas we split the system in five major areas like course planning, graduation, probation, communication and personal.The sixthe module is advising which integrates the results of all other modules and make a summary . In each module, system will check all the rules and suggest the possibility of advising. This prototype can help the human advisor for a more efficient advising so that a better performance evaluation can be achieved. The system has

a graphical user interface and simple menus; information is displayed in a way that is familiar for both advisors and students

References

1. A Prototype Student Advising Expert System Supported with an Object-Oriented Database, M. Ayman Al Ahmar , (IJACSA) International Journal of Advanced Computer Science and Applications, Special Issue on Artificial Intelligence.
2. Jackson, Peter (1998), Introduction To Expert Systems (3 ed.), Addison Wesley, p. 2, ISBN 978-0-201-87686-4
3. B. B. Crookston, "A developmental view of academic advising as teaching", Journal of College Student Personnel, Vol. 13, No. 1, pp. 12-17, 1972.
4. C. M. Chando, "Predicting advising style preference from student characteristics", Doctoral dissertation, University of Memphis, UAS, 1997.
5. L. L. Fielstein, "Developmental versus prescriptive advising: Must it be one or the other?", The National Academic Advising Association (NACADA) Journal, Vol. 14, No. 2, pp. 76-79, 1994.

الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العليا في سلطنة عُمان- دراسة حالة كليات العلوم التطبيقية

إعداد:

د.جهاد الخلف بني يونس، د. أحمد بن جمعة الريامي، أ.صلاح مهدي دروش
كلية العلوم التطبيقية بعبري- سلطنة عُمان
jehad.ibr@cas.edu.om

Abstract

Officials in any higher educational institution lend academic advising great importance due to its direct impact on the students' performance at the academic, scientific, cultural and social levels alike. Accordingly, CAS Ibri has given a lot of interest to the academic advising process, conferring on the academic advising committee the task of supervising to the smallest detail the way academic advising action is being carried out in each department.

This paper comprises a general description of the academic advising process, including the main steps and measures taken in Ibri College in this respect during this academic year. This study includes and analyses the most serious problems pointed out by the students either collectively or individually. It sheds light on the problems encountered by students under academic probation and discusses a number of suggested solutions. This paper also reviews the general challenges to the academic advising process, and conclude with some suggestions and recommendations that may promote it and improve its quality in Ibri College as well as on the level of Colleges of Applied Sciences as a whole.

الملخص

معلوم أن عملية الإرشاد الأكاديمي في أية مؤسسة تعليمية عليا تحظى بكثير من الإهتمام والرعاية من قبل القائمين على هذه المؤسسات، وذلك لتأثيرها المباشر على الأداء العام للطلبة، سواء تحصيلهم الأكاديمي أو العلمي أو الثقافي أو الإجتماعي. من هنا يأتي إهتمام كلية عبري للعلوم التطبيقية بهذا النشاط، حيث أسندت للجنة الإرشاد الأكاديمي مهمة متابعة هذه العملية بكل تفاصيلها في الأقسام الأكاديمية المختلفة.

تتضمن هذه الدراسة وصفا عاما للإرشاد الأكاديمي وأهم الخطوات والإجراءات المتخذة في كلية عبري للعلوم التطبيقية في هذا المجال، خلال السنوات الأخيرة. يشتمل هذا االبحث على أبرز المشاكل المثارة من قبل طلبة الكلية بشكل جماعي أو فردي، كما ويسلط الضوء على مشاكل الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية ويناقش بعض الحلول المقترحة لها. تستعرض هذه الدراسة بالتحليل والتمحيص أهم التحديات والعوائق العامة التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي، وتختم بالتطرق إلى بعض المقترحات والتوصيات التي من شأنها تحسين هذا النشاط وتفعيله في كلية عبري وفي كليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان بشكل عام.

1. المقدمة

تعتبر عملية الإرشاد الأكاديمي عنصرا بارزا من عناصر الخطة التربوية في أية مؤسسة تعليمية عليا، كما وتعتبر واحدة من النشاطات المهمة والأساسية في الجامعات والكليات والمعاهد العليا، وذلك لما لها من أثر في حل مشاكل الطلبة المختلفة[1] . كذلك فإن عملية الإرشاد الأكاديمي تساهم وبشكل فعال في إكتشاف المواهب والقدرات الكامنة لدى الطلبة ومد يد العون لهم من أجل تطوير هذه القدرات وإستغلالها على الوجه الأمثل، ناهيك عن الدور الذي يمكن أن تلعبه في غرس المعاني الصادقة والقيم النبيلة، والتي من شأنها أن ترفد البيئة المحلية بخريجين مؤهلين علميا وتقنيا وأكاديميا وإجتماعيا [5-7] .

تساهم عملية الإرشاد الأكاديمي الفعالة في تطوير مهارات التواصل والإبداع لدى الطلبة، وفي تقوية شخصياتهم وتعزيز الجوانب الإيجابية لديهم ،وتكريس معاني التعاون وروح العمل الجماعي ضمن الفريق الواحد. كما وتساعد هذه العملية- إذا أعطيت حقها- الطلبة في إتخاذ القرارات المناسبة وتكوين الشخصية القيادية، وبالتالي تزويد المجتمع بأفراد قادرين على المساهمة في التقدم والنهضة والرقي [6-9].

تقوم عملية الأرشاد الأكاديمي في أية مؤسسة تعليمية عليا على عدة أركان أهمها؛ عضو هيئة التدريس، الطالب، الأنظمة والتعليمات، الأقسام غير الأكاديمية بما تتضمنه من مرافق وخدمات. لذا

ومن أجل تفعيل عملية الإرشاد الأكاديمي لا بد من النهوض وتطوير أداء العناصر المذكورة سابقا، سواء بالتوعية وتخصيص الوقت الكافي لهذه العملية، أو بتأمين المرافق اللازمة لإجراء هذا النشاط وتنفيذ الفعاليات المتعلقة به [10- 15]

ومن أجل إعطاء هذا الموضوع أهميته اللازمة فقد حاول بعض الباحثين تسليط الضوء على أهم المشاكل الذي تعترضه مثل دراسة د. هيا سعد الرواف في كلية التربية جامعة الملك سعود والتي بحثت في العوامل المؤدية إلى رسوب الطالبات المنتسبات لكليات البنات التابعة لوزارة التربية والتعليم[5] ، ومثل دراسة الأستاذة حنان عبد الله الكواري التي عرضت لتجربة جامعة البحرين في مجال الإرشاد الأكاديمي [6] ، وكتابات ناصر الحجيلان الصحفية حول مجموع عملية الإرشاد الأكاديمي [9,8] ، حيث يتفق الجميع على أهمية إثراء هذا الموضوع وإيلائه الوقت والعناية الكافيين.

2. الدراسة الميدانية (المجتمع الإحصائي وعينات الدراسة)

تتعلق دراستنا الميدانية التحليلية بكليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان، ولكنها ركزت على كلية عبري للعلوم التطبيقية على وجه التحديد. أجريت هذه الدراسة الميدانية على دفعات مختلفة من الطلاب، حيث تفاوت حجم المجتمع الإحصائي إبتداء من العشرات في بعض المستويات إلى المئات في مستويات أخرى. وشملت هذه الدراسة عينات مختلفة من الطلبة من كلى الجنسين، ومن الفرعين العلمي والأدبي، ومن خريجي المدارس الحكومية والخاصة، ومن ذوي القدرات االعلمية المتباينة، حيث كان التشتت والإنحراف المعياري للمعدلات المدرسية كبيرا جدا. كما شملت عينات الدراسة جميع الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية حيث أن عددهم 83 طالبا و طالبة في أقسام الكلية خلال فصل الخريف 2013. هذا ولقد كان أكثر من 62% من أفراد العينة ينتمون لقسم تقنية المعلومات إذ أنه القسم الأكبر في كلية عبري للعلوم التطبيقية (563 طالب وطالبة تحت اشراف 32 عضو هيئة تدريس في القسم). وينبغي الإشارة هنا إلى أن أفراد هذه العينات المدروسة قد قدموا من بيئات ومناطق مختلفة، مما يكسب هذه الدراسة شمولية أكبر ويجعل نتائجها أكثر قدرة على التعميم.

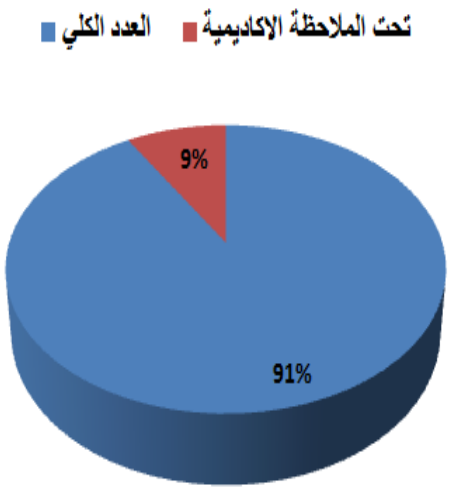

شكل 1: رسم بياني يبين نسبة الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الاكاديمية في قسم تقنية المعلومات في فصل الخريف 2013

3. أدوات الدراسة

تنوعت أدوات الدراسة وتعددت إذ إشتملت على المقابلات الشخصية والإجتماعات الدورية مع الطلبة، بشكل جماعي وفردي، ، تحليل التقارير الواردة من المرشدين الأكاديميين، مقابلة المرشدين الأكاديمين ورصد آراءهم ومناقشتها، وكذلك مراجعة التقارير المعدة من قبل الكلية والمرسلة إلى وزارة التعليم العالي للسنوات السابقة حول الإرشاد الأكاديمي.

4. نموذج من الخطوات والإجراءات المتخذه ضمن عملية الإرشاد الأكاديمي في كلية عبري

من المفيد هنا أن نستعرض نموذجا من الخطوات العملية التي تقوم كلية عبري للعلوم التطبيقية بتنفيذها ضمن أنشطتها في عملية الإرشاد الأكاديمي. حيث شكلت لجنة رئيسية على مستوى الكلية عهد لها مهمة الإشراف الكامل على أنشطة الإرشاد الأكاديمي في الكلية. ومن أجل أن نكون محددين أكثر نقدم نموجا لهذه الإجراءات في أحد أقسام هذه الكلية، ألا وهو قسم تقنية المعلومات، إذ يعتبر هذا القسم هو الأكبر في كلية عبري للعلوم التطبيقية، لذا فإن ما يجري فيه من نشاط إرشادي يؤثر بطريقة مباشرة وفعالة على الأداء العام للكلية في هذا المجال. من أهم ما تم تنفيذه، في العام الأكاديمي 2012-2013، في قسم تقنية المعلومات في هذا المجال، مايلي:

- تشكيل لجنة الارشاد الاكاديمي في القسم و المكونة من ثلاثة من اعضاء هيئة التدريس الناطقين باللغة العربية و الانكليزية و من وحدات القسم (تطوير برامجيات, ادارة المعلومات,شبكات و امن معلومات).

- مناقشة موضوع الإرشاد الأكاديمي في إجتماع مجلس القسم وفي اجتماعات لجنة الارشاد الاكاديمي في الكلية و لجنة الارشاد الاكاديمي في القسم.
- تعريف أعضاء هيئة التدريس الجدد بأسس وطبيعة الإرشاد الأكاديمي في الكلية من خلال تنظيم ورشة عمل تعريفية
- تنظيم ورش عمل لجميع اعضاء هيئة التدريس للتعريف بكيفية استخدام المصدر الالكترونية مثل نظام البلاك بورد و نظام تسجيل الطلبة في الارشاد الاكاديمي.
- يقوم فريق الارشاد الاكاديمي بمتابعة الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الاكاديمية من خلال إنشاء ملف خاص بكل طالب\طالبة.يوضع في داخله جدول الفصل الدراسي.
- دعوة الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية للإجتماع كل بمرشده كل أسبوعين مرة على الأقل.
- عقد إجتماع بين مسؤول الإرشاد الأكاديمي والطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية للإستماع ومناقشة مشاكلهم وحثهم على إيلاء الإرشاد الأكاديمي الإهتمام والعناية.
- تصميم نموذج خاص لمتابعة الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية، بحيث تدون فيه أهم النقاط التي نوقشت مع هؤلاء الطلبة في الإجتماعات، كالأداء الأكاديمي العام، نسبة الغيابات، آخر الامتحانات والإختبارات والنتائج فيها والمشاكل المثارة من قبل هؤلاء الطلبة.
- توزيع النموذج المذكور آنفا على جميع أعضاء الهيئة التدريسية في القسم وتعريفهم بعناصره.
- بناء على ما ورد في بعض نماذج المتابعة وضعت بعض الحلول ومنها القيام بمحاضرات ودروس إضافية.
- متابعة الحالات تحت الملاحظة الأكاديمية على أربعة مستويات: المرشد الأكاديمي ورئيس القسم ومركز القبول والتسجيل ومساعد العميد للشؤون الأكاديمية والبحث العلمي.
- القيام ببعض المحاضرات الإضافية في عدة مواضيع من أهمها مواد الرياضيات وقواعد البيانات والبرمجة.
- تقديم محاضرة تضمنت نصائح وطرق التحضير والإستعداد للإمتحانات النهائية.
- تعيين ساعة النشاط الطلابي في آخر يوم ثلاثاء من كل شهر ليكون يوما رسميا للإرشاد الأكاديمي في قسم تقنية المعلومات، ولجميع الطلبة كل مع مرشده.
- بإيعاز من مسؤول الإشراف الأكاديمي، قام بعض الطلبة المتميزين بتقديم بعض الدروس ومد يد العون لزملائهم الذين هم بحاجة لذلك، وخاصة في مادة الرياضيات.

5. <u>المشاكل العامة والجماعية المثارة من قبل الطلبة</u>

يجمع كثير من الطلبة على وجود بعض المعوقات المشتركة، ظهربعضها في السنوات الأخيرة على وجه الخصوص، بينما يعتبر البعض الآخر من المشاكل العامة والمزمنة. من أهم العوائق المشتركة التي أثيرت من قبل الطلبة بشكل جماعي هي:

- دمج بعض المجموعات في بعض المواد الدراسية في بعض الأقسام، مما كان له ألأثر السلبي على معنويات الطلبة وعلى أدائهم الأكاديمي.
- زيادة عدد الطلاب في المجموعة الواحدة عن المأمول - نوعا ما- من الفائدة والحصيلة العلمية سواء في المحاضرات أو الدروس العملية.
- الجهل العام بالتخصصات المتوفرة، مما يؤثر سلبا على طريقة إختيار التخصص ضمن أقسام الكلية المختلفة.
- ضعف التأسيس السابق في مواد الرياضيات، وإفتقار البرنامج المطبق حاليا في قسم تقنية المعلومات وقسم الإدارة الدولية للعدد والساعات الكافية لمقررات الرياضيات. ويتفق هذا بشكل كامل مع النتائج التي تم التوصل لها في بعض الدراسات [3,2] ، والتي بينت أثر التأسيس السابق في مادة الرياضيات على أداء الطلاب في المراحل الجامعية.
- إفتقار تخصص البرمجيات في قسم تقنية المعلومات لمقررات كافية من البرمجة.
- غياب الفكرة الشاملة والحقيقية عن سوق العمل لدى الطلبة.
- تحميل الطلبة بمقررات كثيرة وصعبة من تخصصات أخرى.
- إضطرار بعض الطلبة للإلتحاق بتخصص لا يريدوه.
- جمع أكثر من إمتحان نهائي في نفس اليوم.
- كثافة الفحوصات والإختبارات الفترية والتقييمات على مدار الفصل الدراسي.
- الأعطال في شبكة المعلومات وأجهزة الحواسيب في بعض المختبرات.

6. الطلاب تحت الملاحظة الأكاديمية

يعتبر الطالب الذي يقل معدله التراكمي عن 2.0 ، وهو ما يعادل نسبة 65%، متعثرا أكاديميا ويوضع تحت الملاحظة الأكاديمية لذلك الفصل الدراسي، وإذا استمر وقوعه لثلاث مرات متتابعة تتخذ بحقة الإجراءات الأكاديمية ذات العلاقة [16].

وقد لوحظ، ومن خلال مراجعة نتائج الطلبة في كليات العلوم التطبيقية، للسنوات السابقة، أن نسبة الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية تعتبر كبيرة نسبياُ. وعليه فإن عملية الإرشاد الأكاديمي في كليات العلوم التطبيقية تركز كثيرا على كل ما من شأنه أن يحسن من أداء هؤلاء الطلبة، كما أن القائمين على هذه المؤسسات التعليمية العليا يحدوهم الأمل ويسعون جاهدين لتقليص عدد الطلبة الواقعين ضمن هذه الشريحة. ففي كلية العلوم التطبيقية بعبري تمت متابعة هؤلاء الطلبة على عدة مستويات، ألا وهي:

- القسم الأكاديمي، وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات التي تمت الإشارة لها في فقرات سابقة.
- مركز القبول والتسجيل، وذلك من خلال المساعدة في التسجيل الصحيح للمقررات.
- مساعد العميد للشؤون الأكاديمية والبحث العلمي، وذلك من خلال الجلسات الإرشادية.

وعند الدراسة المستفيضة لشأن الطلاب الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية، وتحليل المعطيات المتوفرة حول أداء الطلبة بشكل عام، والطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية بشكل خاص، نستطيع الخلوص إلى أن معظم الأسباب التي تقف وراء ارتفاع أعداد أفراد هذه الشريحة إنما يمكن تصنيفها ضمن حزمتين أساسيتين إثنتين وهما:

- مجموعة عوامل أكاديمية وعملية.
- مجموعة عوامل شكلية أو إجرائية.

فأما مجموعة العوامل الإجرائية والشكلية، فهي متعلقة بشكل أساسي بسلم الدرجات وبكيفية احتساب معدل التقدير التراكمي، وهو ما يحتاج إلى تفصيل ليس مجاله في هذا البحث، وأما مجموعة العوامل الأكاديمية، فهي ما كشفت عنه عملية الإرشاد الأكاديمي، وهذا ما سيتم تناوله في الفقرات اللاحقة.

1.6 المشاكل الخاصة المثارة من قبل الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية

بالإضافة إلى ما تم ذكره في الفقرة السابقة والذي يتعلق بطلبة الكلية بشكل عام، هناك بعض المشاكل الخاصة والفردية والتي كانت تثار من قبل الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية، ومن أهمها:

- لا ينعقد الفصل الصيفي إلا في كلية بعينها، مما يتسبب في كثير من الإرهاق لطلبة كلية عبري.
- يشعر بعض الطلبة بمعاملة مختلفة خلال الفصل الصيفي، حيث يركز مدرس المادة بصورة أكبر على الطلبة الذين يعرفهم مسبقا، والذين ينتمون لتلك الكلية التي يعمل فيها ذلك المدرس.
- السرعة الزائدة في شرح الدروس وإلقاء المحاضرات من قبل بعض أعضاء الهيئة التدريسية.
- كمية المادة العلمية في بعض المقررات كبيرة وواسعة، وطبيعة محتوى مقررات أخرى دسمة ومعقدة.
- الشدة الزائدة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في التقييم ومنح الدرجات.
- الشعوربعدم منحهم العناية الكافية من قبل أقسام الكلية، بما فيها الأقسام الأكاديمية والإدارية وقسم القبول والتسجيل.

2.6 أسباب الوقوع تحت الملاحظة الأكاديمية (من وجهة نظر المرشد الأكاديمي)

بتحليل المعطيات المتوفرة في هذه الدراسة حول مجموع عملية الإرشاد الأكاديمي وتمحيص الوقائع المتعلقة بها، وبالمتابعة الحثيثة للحالات الواقعة تحت الملاحظة الأكاديمية وإستقرائها عبر فترة زمنية ليست بالقصيرة، نستطيع القول أن حزمة من الأسباب المتنوعة وجملة من الظروف المحيطة هي التي تقف وراء وقوع بعض الطلبة في براثن هذه الفئة. ومن أهم هذه الأسباب:

- قبول طلبة في قسم تقنية المعلومات بمعدلات مدرسية منخفضة، مما يعني ضعفا مؤكدا في التأسيس لا سيما في الشأن المتعلق بالمواد العلمية، مما سيكون له الأثر الأبرز في إستمرار معاناتهم خلال الدراسة الجامعية. وهذا ما تؤكده الدراسات التي تربط بين التعليم المدرسي وبين مستويات الأداء الأكاديمي في الجامعات [4] .
- الضعف الشديد في مادة الرياضيات لدى الغالبية العظمى من هؤلاء الطلبة، لا سيما ونحن نعلم أن أقسام علوم الحاسوب والمحاسبة والإدارة كلها بحاجة إلى قدر كافي من مواد الرياضيات. هذا ولقد أكدت دراسة ميدانية أخرى أجريناها في جامعة صحار أن الإرتباط بين المستوى العلمي العام وبين الفهم الرياضي الدقيق هو إرتباط وثيق، وأن هناك تناسبا طرديا بين المعرفة الرياضية وبين تطور الفكر وما يترتب عليه من إنجازات تأخذ بيد المجتمع المحلي عاليا نحو التقدم في كافة الميادين العمرانية والصناعية بما يساهم في تطوير الإنتاج وتحسين الإقتصاد ورفع المستوى المعيشي والدخل القومي [3,2].
- إجبار بعض الطلبة على دراسة تخصص دون رغبة منهم خاصة في قسم تقنية المعلومات، على أساس أنه هو التخصص المتبقي والذي عليهم أن يلتحقوا به.
- أسباب صحية ونفسية لدى بعض الطلبة مما يضعف قدرتهم على التركيز والتحصيل العلمي.
- الضعف الشديد في مستوى اللغة الإنجليزية لدى غالبية هؤلاء الطلبة، ومعلوم ما لذلك من أثر على تحصيلهم العلمي حيث أن اللغة الإنجليزية هي لغة التدريس، ولقد أظهرت هذه الدراسة أن تأثير هذا العامل أكبر في قسمي الإتصالات والإدارة الدولية.
- ظروف إجتماعية وأسرية لدى بعض الطلبة، تضطرهم إلى محاولة التوفيق بين دراستهم وإلتزامات إجتماعية تشدهم بعيدا عن الجو الأكاديمي.
- الغيابات الكثيرة والمتكررة من قبل بعض الطلبة، أو تأخرهم عن الحضور في الموعد المحدد للمحاضرات، مما يوفت عليهم كثيرا من الفائدة ويحرمهم من التواصل المستمر.
- الخجل الشديد لدى بعض الطلبة، والذي يحرمهم من طرح الأسئلة والتفاعل مع المحاضرة ومع زملائهم.
- ضعف مقررات الرياضيات في قسمي تقنية المعلومات والإدارة الدولية، وضعف مقررات البرمجة في قسم تقنية المعلومات وعدم إعطاؤها الوزن الكافي والساعات اللازمة.
- بعض مواطن الخلل في المناهج، كعدم مراعاة التسلسل المطلوب في ترتيب بعض المقررات، وفقدان بعض المقررات لمتطلباتها السابقة.
- الكثافة الشديدة للإمتحانات والإختبارات على مدى الفصل الدراسي مما يشكل ضغطا زائدة لا يستطيع بعض الطلبة التماشي معه.
- بذل الكثير من الأوقات والجهود في دراسة المتطلبات المطروحة من الأقسام الأخرى، والتي- في نهاية المطاف- لا تساهم كثيرا بتكوين أكاديمي صلب لخريج متخصص.
- الطبيعة المركزية للإمتحانات النهائية.
- إنضمام بعض الطلبة إلى الشعبة الصفية متأخرين عن زملائهم (عدة أسابيع في بعض الحالات).

- عدم وجود الوقت الكافي للمدرس والمرشد من أجل إيلاء هؤلاء الطلبة العناية الكافية.
- إسناد بعض المقررات لمدرسين في غير إختصاصهم الدقيق، مما يؤثر سلبا على أداء المدرس، وينعكس بالتالي على تحصيل هؤلاء الطلبة، إذ أن فاقد الشيء لا يعطيه.
- عدم الالتزام بالخطة الدراسية اثناء التسجيل الالكتروني من قبل الطلبة و عدم استشارة المرشد الاكاديمي قبل التسجيل

3.6 المساعدة في الخروج من تحت الملاحظة الأكاديمية

من أجل المساعدة في الخروج من تحت الملاحظة الأكاديمية وتقليل عدد الطلاب في هذه الفئة، هناك جملة سبل مقترحة يتمحور معظمها حول محاولة التخلص من الأسباب التي ذكرت في الفقرة السابقة أو على الأقل تقليص تأثيرها قدر الإمكان، ومن أهم هذه المقترحات:

- إيجاد آلية أفضل لتوزيع الطلبة على الأقسام والتخصصات المختلفة، تأخذ بعين الإعتبار قدراتهم ومستوياتهم الأكاديمية وكذلك توجهاتهم الذاتية.
- تنظيم بعض المقررات الإستدراكية يجتازها الطلبة من الفرع الأدبي وذوي المستويات المتدنية،لا سيما في مواد الرياضيات لتجسير الهوة بينهم وبين زملائهم الآخرين.
- تحسين المناهج بتطعيمها بمواد رياضيات وبرمجة أكثر وزيادة عدد الساعات الصفية لهذه المواد.
- تقليل عدد وكثافة المواد المأخوذة من الأقسام الأخرى والتي يتضمنها البرنامج الحالي.
- معالجة مواطن الخلل في المناهج والحرص على التسلسل السليم بين المقررات والتأكد من توافر المتطلبات السابقة بشكل صحيح.
- عقد الدورات اللازمة للنهوض بمستوى اللغة الإنجليزية لهؤلاء الطلبة وخاصة في تخصصي الإتصالات والإدارة الدولية، لا سيما اللغة لأغراض أكاديمية متعلقة بالتخصص.
- إتخاذ سياسة أكثر حزما تجاه التغيب أو التأخر عن المحاضرات.
- العناية الشديدة عند توزيع المقررات على المدرسين حسب التخصص والخبرة.
- التقليل من كثافة الإمتحانات والإختبارات خلال الفصل الدراسي.
- عدم السماح بالإلتحاق المتأخر بالشعبة الصفية.
- تشجيع الطلبة وتحفيزهم على المشاركة الفعالة والإبتعاد عن الخجل في طرح الأسئلة وإبداء الرأي.
- تحليل المشاكل الإجتماعية والنفسية لدى الطلبة الذين يعانون منها تمهيدا للبحث عن الحلول وتقديم يد العون.
- الإستعانة بالطلبة المتميزين لمساعدة زملائهم ممن هم بحاجة لذلك، إذ أن الطالب قادر في كثير من الأحيان على تفهم مشكلة زميله أكثر من المرشد نفسه.
- تعزيز عملية الإرشاد الأكاديمي في الأقسام، من خلال إيلائها العناية والوقت الكافيين، وإثارة إهتمام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بهذه النشاط .

- التعاون والتنسيق الشديدين بين جميع أقسام الكلية الأكاديمية وغير الأكاديمية لتحقيق الغرض المذكور سالفا.

4.6 إجراءات إضافية لمساعدة الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الاكاديمية في قسم تقنية المعلومات:

أولا: التنظيم والمتابعة

- تم تشكيل فريق عمل للإرشاد الاكاديمي والمكون من ثلاثة أكاديمين في القسم، والمهمة الرئيسية لهذا الفريق هي التنسيق مع المرشدين الاكاديمين في متابعة الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية من خلال:

- التواصل و التنسيق مع مركز القبول والتسجيل للحصول على قوائم الإرشاد الاكاديمي والمتضّمنة الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الاكاديمية خلال الفصل الاول والثاني للعام الاكاديمي 2012-2013 وتوزيعها على المرشدين الأكاديمين في القسم.
- إبلاغ الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الاكاديمية بضرورة مراجعة المرشدين الاكاديمين و التواصل معهم من خلال تسليم الطلبة رسائل ابلاغ تتضمن تاريخ ووقت ومكان الاجتماع المحددة من قبل المرشد الاكاديمي.
- تنظيم عملية تسجيل الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الاكاديمية من خلال وضع خطة تسجيل الفصل الثاني قبل نهاية الفصل الاول وهكذا (مع وتحضير خطة بديلة للطلبة في حالة الخروج من الملاحظة الاكاديمية بالنسبة للطالب)، حيث يتم اعدادها بالتعاون و التنسيق من قبل لجنة الارشاد و المرشدين الاكاديمين للطلبة و بالتالي يمكن للطلبة التسجيل عبر نظام التسجيل الالكتروني حسب خطة التسجيل.
- عمل ملف لكل طالب من الطلبة الواقعين تحت الملاحظة من قبل أ.صلاح يتضمن جدول الطالب او الطالبة، المواد مع التقدير التي تم تسجيلها، الخطة الدراسية الخاصة بالطالب او الطالبة مع استمارة المتابعة.
- تم توثيق اجتماع المرشد الاكاديمي مع الطالب من خلال تدوين المعلومات في الاستمارة.
- تم توثيق اجتماع المرشد الاكاديمي مع الطالب من خلال تدوين المعلومات في الاستمارة مع توقيع المرشد الاكاديمي و الطالب عليها.

ثانيا: التواصل مع الطلبة

- استخدام الأنظمة الإلكترونية في الإرشاد الأكاديمي مثل نظام البلاك بورد من خلال استخدام النظام في توفير معلومات مفيدة للطلبة فيما يتعلق بالإرشاد الاكاديمي مع الجدول التدريسي للمرشد الاكاديمي وكذلك إمكانية تواصل المرشد الأكاديمي مع الطلبة من خلال نظام البريد

الالكتروني في الكلية (CAS EMAIL). استخدام نظام معلومات الطلبة (SIS) من اجل الحصول على المعلومات الخاصة بالطلبة الواقعين تحت الملاحظة الاكاديمية مثل الجداول الفصلية الخاصة بهم و المواد الدراسية التي تم تسجيلها مع الدرجات وغيرها.

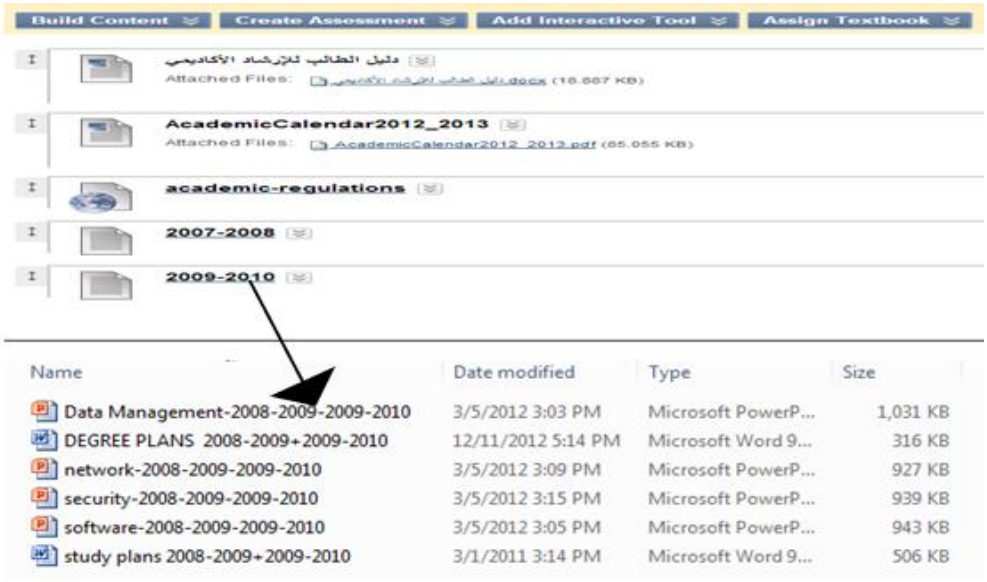

شكل 2: استخدام نظام البلاك بورد في الارشاد الاكاديمي

- تنظيم اجتماع الإرشاد الاكاديمي الفصلي (لجميع طلبة القسم و من ضمنهم الواقعين تحت الملاحظة الاكاديمية).
- استخدام اكثر من طريقة من اجل ابلاغ الطلبة لحضور اجتماع الارشاد الاكاديمي الفصلي(جميع طلبة القسم) حيث تم أستخدام الانظمة الالكترونية (CAS EMAIL) و البلاك بورد في عرض اعلان الاجتماع . كذلك وبالتعاون مع مركز مصادر التعلم تم استخدام شاشات العرض الالكتروني في عرض الاعلان. و بالتعاون مع مركز القبول والتسجيل تم ارسائل رسائل نصية (SMS) عبر الهواتف النقالة للطلبة لابلاغهم موعد الاجتماع بالاضافة الى استخدام لوحات الاعلانات في الكلية لنفس الغرض.

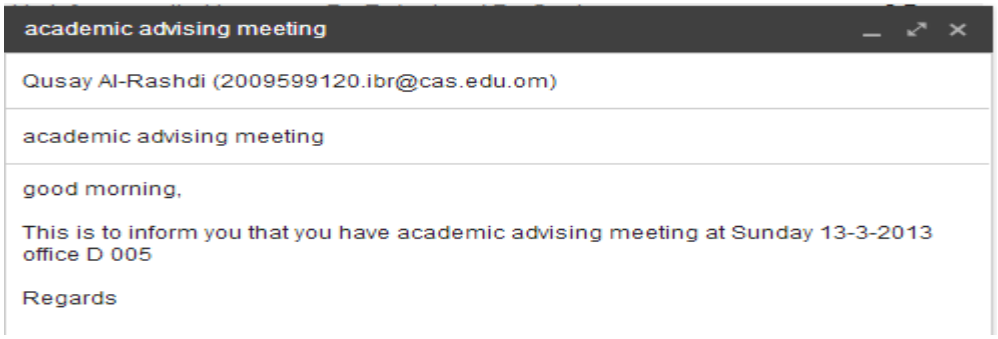
academic advising meeting

Qusay Al-Rashdi (2009599120.ibr@cas.edu.om)

academic advising meeting

good morning,

This is to inform you that you have academic advising meeting at Sunday 13-3-2013 office D 005

Regards

شكل 3: استخدام نظام البريد الالكتروني في الارشاد الاكاديمي

ثالثا: ورشة العمل

- قامت لجنة الارشاد الاكاديمي بتنظيم ورشة عمل في الارشاد الاكاديمي لجميع أعضاء هيئة التدريس الجدد في الكلية جرى من خلالها تعريف الاعضاء الجدد بالية الارشاد الاكاديمي في الكلية و دور المرشد الاكاديمي
- تنفيذ ورشة عمل خاصة بالارشاد الاكاديمي في القسم لجميع اعضاء هيئة التدريس بالقسم خلال فصل الربيع 2013 من قبل أ.صلاح. تم خلالها الوقوف على الحالات الخاصة للطلبة بالقسم و من ضمنها الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الاكاديمية و الية ادارة الاجتماعات مع الطلبة.

Academic Advising Workshop

Information Technology Department at Ibri College of applied Sciences Held academic advising workshop for IT academic Staff yesterday Monday 18/3/13 12-1:30 PM at C003. The workshop was conducted by Mr. Salah academic advising coordinator in the department. The workshop attended by Dr. Jehad the assistant dean for academic and research affairs and the IT staff. Tthe main objective of the workshop is to guide the advisors in the department to use all resources that available in the college such as black board, SIS, CAS email. The workshop provided new methods for contacting under probation students supported by case study. It provided new method of collaboration between advisors, local coordinators, and academic advising committee in the department.

أقام قسم تقنية المعلومات بكلية العلوم التطبيقية بعبري ورشة عمل لأعضاء هيئة التدريس بالقسم يوم الأثنين المصادف 18-3-13 في القاعة C003. قدم الورشة الإستاذ صلاح مهدي دروش الربيعي منسق الأرشاد الأكاديمي بالقسم وحضر الورشة الدكتور جهاد الخلف- مساعد العميد للشؤون الاكاديمية والبحث العلمي كما حضرها رئيس قسم تقنية المعلومات وأعضاء هيئة التدريس بالقسم. شرح الاستاذ خلال الورشة كيفية أستخدام البلاك بورد و نظام SISبالأضافة الى البريد الألكتروني الخاص بالكلية في الأرشاد الأكاديمي، بعدها تناول الإستاذ صلاح آلية جديدة للتواصل مع الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية . وفي الختام قدم مقترح حول استخدام آلية جديدة في الارشاد الأكاديمي من خلال العمل المشترك بين المرشد الاكاديمي، منسق المادة الدراسية مع لجنة الأرشاد الاكاديمي في القسم لتطوير الأرشاد الأكاديمي في القسم.

شكل 4: خبر ورشة عمل الارشاد الاكاديمي

رابعا: أستخدام نظام يساعد الطلبة في حساب المعدل التراكمي:

- تم تصميم و تنفيذ نظام من قبل احد طلبة قسم تقنية المعلومات و تحت اشراف احد اعضاء هيئة التدريس بالقسم حيث يقوم النظام بحساب المعدل التراكمي و التقدير المطلوب من قبل الطلبة لتحقيقه من اجل زيادة المعدل التراكمي و الخروج من الملاحظة الاكاديمية.

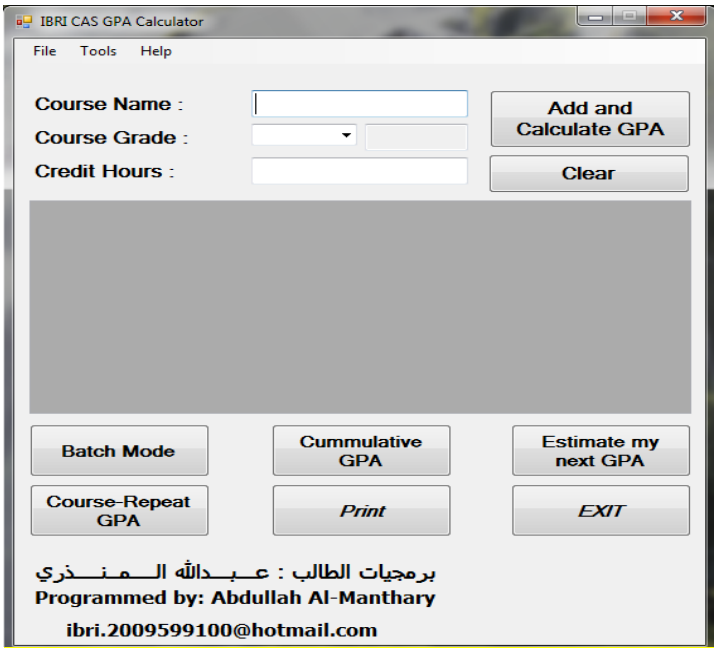

شكل 5: نظام حساب المعدل التراكمي

7. التحديات والعوائق العامة التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي

تعاني عملية الإرشاد الأكاديمي في كلية عبري وفي مختلف الكليات بشكل عام من تحديات كثيرة ومشاكل متغايرة تقف حجرعثرة في وجه ممارسة هذا النشاط بالشكل الفعال، وتعيق تحقيق الأهداف المتوخاة من هذا النشاط بالشكل الأمثل. ومن أبرز هذه التحديات:

- ضعف التواصل بين المرشدين وطلبتهم.
- الصعوبات المتنوعة التي تعترض إجراء هذا التواصل، كتأمين الأماكن والأوقات المناسبة وغيرها.
- ضعف فعالية طرق الإعلان وتبليغ الطلبة بمواعيد الإجتماعات والتي يكتنف معظمها كثير من التعقيد، سواء ما يتعلق بالإتصال الهاتفي أو الرسائل النصية القصيرة أو إستخدام اللوحة الإلكترونية أو تعليق إعلان على الحائط أو غيرها.

- الأحمال التدريسية العالية للمرشدين، مما ينتج عنه تقلص الوقت المتوفر لديهم لمنح هذا النشاط حقه.
- عدم توافر الرغبة الحقيقية لدى كثير من الطلبة في التفاعل مع عملية الإرشاد الأكاديمي، وعدم إيمان البعض أو حتى شعورهم بأهمية هذا النشاط وبجدوى التعاطي معه.
- عدم شعور بعض أعضاء الهيئة التدريسية بأهمية الإرشاد الأكاديمي في خدمة العملية التعليمية وفي تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية العليا.
- نتيجة لعدم الإستقرار في الأقسام الأكاديمية من حيث إلتحاق أعضاء هيئة تدريس جدد، ومعظمهم بحاجة إلى تعريف بالبيئة المحيطة وبحيثيات الإرشاد الأكاديمي في الكلية، وهذا ما يتطلب الوقت والجهد، مما يؤثر سلبا على عملية الإرشاد الأكاديمي.
- عدد الطلبة المخصص لكل مرشد كبير نسبيا مما يضعف من التركيز.
- ضعف التنسيق بين الأقسام المختلفة في الكليات بخصوص هذا الشأن.

8. المقترحات والتوصيات لتحسين عملية الإرشاد الأكاديمي بشكل عام

من أجل تحسين عملية الإرشاد الأكاديمي وتفعيلها في كلية عبري وفي الكليات المختلفة بشكل عام، هناك عدة مقترحات وتوصيات لا بد من أخذها بعين الإعتبار ووضعها موضع التطبيق، ومن أبرزها:

- توعية الطلبة بأهمية الإرشاد الأكاديمي، من خلال محاضرات تعريفية وندوات تثقيفية، وإستغلال الأسبوع التعريفي لهذا الغرض بشكل فعال.
- توعية المدرسين أكثر بأهمية هذا الإرشاد في مجموع العملية التربوية والتعليمية وبدورهم الأساسي في تعزيزه وإثرائه.
- تشجيع المدرسين على تفعيل عملية الإرشاد الأكاديمي، ومنحهم وقتا أطول لهذه العملية وذلك لا يكون إلا من خلال تخفيض الأحمال التدريسية.
- تفعيل الإقتراح بتعيين مسؤول للإرشاد الأكاديمي في كل قسم ولكن بحمل تدريسي منخفض، وهذا ضروري لا سيما إذا علمنا أن قسم تقنية المعلومات في كلية عبري على سبيل المثال يضم 28 مدرسا كلهم بحاجة إلى متابعة في شأن الإرشاد الأكاديمي من أجل التفعيل الحقيقي لهذا النشاط.
- تعاون الأقسام الأكاديمية والإدارية والخدمات وقسم القبول والتسجيل في إنجاح هذه العملية.
- التغلب على مشكلة التواصل مع الطلبة، وتفعيل وسائل إعلانية وطرق تبليغ لهم أكثر نجاعة ودقة وفاعلية.
- تخفيف الضغوطات عن الطلاب، وذلك بتقليل عناصر التقييم من إمتحانات وإختبارات فترية خلال الفصل الدراسي، مما يمنحهم مساحة أوسع للإهتمام بهذا النشاط.

- توسيع معنى عملية الإرشاد الأكاديمي لتشمل الجوانب الإيجابية، من إكتشاف للمواهب والقدرات الكامنة لدى الطلبة وتشجيعها، وعدم قصر هذا النشاط على المشاكل وطرق حلها.
- إشراك الطلبة المتميزين في نشاطات الإرشاد الأكاديمي وتفعيل دورهم في فعالياته لتشجيع زملائهم ومد يد العون لهم.
- التفكير المسبق بعملية الإرشاد الأكاديمي ضمن خطة مرسومة سلفا.
- الإطلاع على تجارب المؤسسات التعليمية العليا الأخرى في هذا الحقل، من أجل الإستفادة منها بما يتناسب مع الظروف المحلية في الكلية.
- تطعيم عملية الإرشاد بمحاضرات عن سوق العمل وفرص التوظيف، مما يشجع الطلبة ويجعلهم أكثر إهتماما بهذا النشاط.
- تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على المشاركة في الندوات والمؤتمرات التربوية التي تتناول الإرشاد الأكاديمي بالبحث والتمحيص.

9. الخلاصة

تعتبر عملية الإرشاد الأكاديمي واحدة من النشاطات المهمة والأساسية في أية مؤسسة تعليمية عليا، لما لها من أثر في حل مشاكل الطلبة وفي إكتشاف مقدراتهم ومواهبهم. يتناول هذا البحث عملية الإرشاد الأكاديمي في كلية عبري للعلوم التطبيقية، حيث يسلط الضوء على أهم الخطوات والإجراءات التي تم تنفيذها في العام الأكاديمي 2011-2012، ومن أهمها؛ محاولة جعل هذا النشاط دوريا، وذلك من خلال إجتماع شهري لجميع طلبة كل قسم أكاديمي في آخر يوم إثنين من كل شهر، كل طالب مع مرشده.

تلخص هذه الدراسة أهم المشاكل المشتركة والجماعية المثارة من قبل الطلبة في الكلية وهي؛ دمج بعض المجموعات الصفية، غياب الفكرة عن سوق العمل، قلة الساعات المقررة لكل من مواد الرياضيات والبرمجة، المقررات الكثيفة المفروضة من تخصصات أخرى، إزدياد عدد الطلبة في الشعبة الصفية، كثافة الإختبارات الفترية، والأعطال الفنية المتكررة في بعض المختبرات.

كذلك يعرض هذا البحث بعض المشاكل الخاصة والفردية المثارة من قبل الطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية، ومن أبرزها؛ ما يتعلق بإنعقاد الفصل الصيفي بعيدا عن كلية عبري، كثافة المادة العلمية في المقررات، السرعة العالية في الشرح، وعدم إيلائهم العناية الكافية من قبل القائمين على الكلية.

يتناول هذا البحث بشيء من التحليل أهم الأسباب في وقوع الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية وذلك من وجهة نظر المرشد الأكاديمي، حيث تراوحت ما بين سياسات إجرائية في طريقة توزيع الطلبة على التخصصات، وما بين أسباب صحية وإجتماعية ونفسية، إلى الضعف الشديد لدى هؤلاء الطلبة

في مواد الرياضيات واللغة الإنجليزية، مرورا ببعض مواطن الخلل في المناهج والمقررات التدريسية نفسها. وبناء عليه تم وصف بعض السبل التي من شأنها مساعدة هؤلاء الطلبة، ومن أهمها الحد من الأسباب السابقة، الإهتمام الأكبر بمواد الرياضيات والبرمجة، تشجيع هؤلاءالطلبة وتحفيزهم، تعزيز عملية الإرشاد الأكاديمي في الأقسام، الإهتمام بالتخصص عند توزيع المقررات على المدرسين وغير ذلك.

تستعرض هذه الدراسة أهم التحديات والمشاكل التي تعيق تفعيل عملية الإرشاد الأكاديمي في كلية عبري وفي الكليات المختلفة بشكل عام، ومن أبرزها؛ ضعف التواصل بين المرشدين وطلبتهم وصعوبة إجراء هذا التواصل، الأحمال التدريسية العالية للمرشدين الأكاديمين، عدم توفر الرغبة الحقيقية لدى كثير من الطلبة وبعض المدرسين في التفاعل مع عملية الإرشاد الأكاديمي، التغير المستمر في مكونات الهيئة التدريسية، ضعف التنسيق بين الأقسام المختلفة في الكلية بهذا الخصوص.

يختم هذا البحث بجملة من المقترحات والتوصيات لتحسين عملية الإرشاد الأكاديمي وتفعيلها، ومن أبرزها؛ توعية كل من المدرسين والطلبة بأهمية هذا النشاط وبدورهم الأساسي في تعزيزه وإثرائه، تشجيع المدرسين على تفعيل الإرشاد الأكاديمي ومنحهم وقتا أطول له، تعيين مسؤول للإرشاد الأكاديمي في كل قسم ولكن بحمل تدريسي منخفض، تعاون أقسام الكلية في إنجاح هذه العملية، التغلب على مشكلة التواصل مع الطلبة، تقليل عناصر التقييم الفترية خلال الفصل الدراسي، توسيع عملية الإرشاد الأكاديمي لإبراز مواهب الطلبة وقدراتهم، إشراك الطلبة المتميزين في نشاطات الإرشاد الأكاديمي، الإطلاع على تجارب المؤسسات التعليمية في هذا الحقل، تطعيم عملية الإرشاد بمحاضرات عن سوق العمل وفرص التوظيف، وتشجيع المدرسين والطلبة على المشاركة في الندوات والمؤتمرات المتعلقة بهذا المجال.

10.المراجع:

1. جابر عبدالحميد،1999، التوجيه والإرشاد في حياة الشباب، المؤتمر الثامن والعشرون، جمعية المعلمين الكويتية، الكويت
2. جهاد الخلف بني يونس، 2004، دراسة تحليلية للواقع الرياضي لمخرجات الثانوية العامة، الندوة الدولية حول تعليم الرياضيات وتطبيقاتها الإقتصادية والإدارية،21 -24 نوفمبر 2004، مسقط، سلطنة عمان.
3. جهاد الخلف بني يونس، 2004، استخدام الآلة الحاسبة في المدارس وأثر ذلك على تأسيس الناشئة، الندوة الدولية حول تعليم الرياضيات وتطبيقاتها الإقتصادية والإدارية،21 -24 نوفمبر 2004، مسقط، سلطنة عمان.
4. جهاد الخلف بني يونس، 2009، المرحلة الجامعية كأداة لتقييم الأداء المدرسي في المرحلة ما بعد الأساسية (بحث غير منشور).
5. هيا سعد الرواف، العوامل المؤدية إلى رسوب الطالبات المنتسبات بكليات البنات التابعة لوزارة التربية والتعليم، (دراسة ميدانية)، مجلة رسالة الخليج العربي العدد (103)، 2007.
6. حنان عبد الله الكواري، الإرشاد الأكاديمي في جامعة البحرين رؤية مستقبلية، ورقة عمل، المؤتمر الخامس والعشرون للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية، مملكة البحرين، ابريل 2004
7. محمد الخوالدة، لطفي غرايبة، 1997، مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
8. ناصر الحجيلان، 2008، الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك سعود (1-2)، مقالة صحفية، جريدة الرياض، عدد 14741، تاريخ 2008/11/2، المملكة العربية السعودية
9. ناصر الحجيلان، 2008، الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك سعود (2-2)، مقالة صحفية، جريدة الرياض، عدد 14743، تاريخ 2008/11/4، المملكة العربية السعودية.
10. Drake, J., Hemwall, M., & Stockwell, K. (2009). A faculty guide to academic advising. Manhattan, KS: National Academic Advising Association.
11. Gordon, V. N., Wesley, R. H., & Grites, T. J. (Eds.). (2008). Academic advising: A comprehensive handbook (2nd ed.). San Francisco, CA: Jossey-Bass.
12. Creamer, E. G., & Scott, D. W. (2000). Assessing individual advisor effectiveness. In V.N. Gordon, W. R. Habley, & Associates, Academic advising: A comprehensive handbook (pp. 339-348). San Francisco: Jossey-Bass.
13. Hourani, R. Diallo, I., & Said. A (2011). "Teaching in the Arabian Gulf. Teaching and learning in the Arab world". Christina Gitsaki (ed.) Peter Lang

14. 2012 Quick Reference Guide for Academic Advisors, www.iwu.edu/advising/faculty/2012quickreferenceguide.pdf
15. Perspectives on the Challenges of Cross-Cultural Education in the G.C.C.: A Case Study of the American University in Dubai, Dr Suzanne Albanus & Miriam Khalil, www.adyanonline.net/pluginfile.php/1045/mod_resource/content.
16. Academic Regulations for Colleges of Applied Sciences, Ministry of Higher Education, Sultanate of Oman, 2007.

تجربة الإرشاد الأكاديمي في الجامعة العربية المفتوحة – فرع الكويت في ضوء بعض التجارب العالمية

إعداد:

الأستاذة شيخة محمد سعد الدوسري

محاضر وعضو هيئة تدريس برنامج اللغة الإنجليزية

الجامعة العربية المفتوحة – فرع الكويت

sheikh@aou.edu.kw

فهرس المحتويات:

المحتوى	رقم الصفحة
الملخص	3
الممارسات الإرشادية الحالية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الكويت.....	4
التجارب المختلفة لجامعات رائدة عالميا في عملية التوجيه والإرشاد الأكاديمي.....	7
التوصيات.....	12
قائمة المراجع.....	13

ملـخـص

تجربة الإرشاد الأكاديمي في الجامعة العربية المفتوحة فرع الكويت في ضوء بعض التجارب العالمية

محور الورقة البحثية : تجارب الجامعات العربية والعالمية في الإرشاد الأكاديمي والإرشاد النفسي والتوجيه المهني وكيفية الإستفادة منها.

المقدمة:

تعتبر عملية التوجيه و الارشاد الأكاديمي من أهم روافد العملية التعليمية اذ انها تقوم على تدريب الطالب على حرية اختيار المواد ومن ثم تهيئته على استقبال وتقبل المواد الجديدة التي سوف يتعلمها مع بداية كل فصل دراسي ضمن خطة واضحة بما يتناسب مع تخصصه وبما يتناسب مع أهداف العملية التعليمية. كما تتضمن العملية الإرشادية تعريف الطالب بالوائح والأنظمة الأكاديمية ومساعدته على التغلب على مختلف المعوقات الأكاديمة، والاجتماعية، والصحية، والنفسية والمادية. ولقد كان للجامعة العربية المفتوحة – فرع الكويت تجارب رائدة في عملية التوجيه والإرشاد الأكاديمي للطلبة معنويا وماديا وتشجيع ورعاية الموهوبين ومساعدة المتعثرين وتقويم مسيرتهم الدراسية بما يضمن تطور الطالب الشخصي والثقافي والمعرفي لتحقيق النجاح على الصعيد الأكاديمي والمهني. وسوف نتناول هذه التجربة بالتفصيل الى جانب التجارب الاخرى في مختلف أقطار العالم من خلال هذه الدراسة.

أهمية الورقة البحثية:

تسلط هذه الورقة البحثية الضوء على موضوع مهم بالنسبة لمختلف الجامعات بمختلف تخصصاتها كما هو مهم للطالب المستجد أو الذي يقف على عتبات التخرج. حيث أن العملية الإرشادية تعتبر ركنا اساسيا لضمان جودة مخرجات الجامعات وتثقيف الطالب وتزويده بمهارات صنع القرار واختيار الأنسب فضلا عن مساعدة الطالب على تفادي أي عقبات من شأنها اعاقة دراسته والأخذ بيده لتحقيق النجاح الجامعي ومن ثم المهني . ولا شك أن إلقاء الضوء على هذه العملية الإرشادية سواء في الجامعة العربية المفتوحة-فرع الكويت- أو في مختلف الجامعات العالمية إنما تهدف الى رفع كفاية العملية الإرشادية في الجامعة العربية المفتوحة بمختلف أفرعها وتعميم الفائدة بمايعود على الجامعة والطالب بالنفع على حد سواء لتكون بذلك الجامعة العربية المفتوحة نموذجا يحتذى به.

أهداف الورقة البحثية:

- إلقاء الضوء على الممارسات الإرشادية الحالية في الجامعة العربية المفتوحة- فرع الكويت.
- الاستفادة من التجارب المختلفة لجامعات رائدة عالميا في عملية التوجيه والإرشاد الأكاديمي.

- تقديم التوصيات والإرشادات للارتقاء بمستوى التوجيه والإرشاد الأكاديمي في الجامعة العربية المفتوحة وخاصة في فرع الكويت على ضوء متطلبات الاعتماد المحلي بدولة الكويت.
- تفعيل دور تبادل الخبرات الإرشادية بصورة دورية للوقوف على التجارب الناجحة للاستفادةمنها.

الإطار النظري :

المبحث الأول: الممارسات الإرشادية الحالية في الجامعة العربية المفتوحة –فرع الكويت:

تمهيد:

تعتبر الجامعة العربية المفتوحة – فرع الكويت- صرحا بناءً في مجال التعليم والتنمية البشرية من حيث الدمج بين التعليم المفتوح والتعليم التقليدي والتعلم الذاتي مما ينعكس ذلك في مخرجاتها من حيث الكيف والكم حيث تقوم الجامعة بضخ أعداد لايستهان بها من الخريجين ذوي الخبرة في مختلف المجالات العلمية التي تطرحها الجامعة لسوق العمل المحلي و الخارجي . وتكون هذه الدفعات من الخريجين متوائمة مع احتيجات الدولة من الأيدي العاملة ومتوافقة مع التغييرات العالمية من حيث التكنولوجيا والمهارات المختلفة لترفع من قيمة العملية التعليمية وترتقي بها الى المستوى المطلوب. تقوم الجامعة العربية المفتوحة-فرع الكويت - بتوفير كافة الخدمات للطبة من قاعات دراسية، ومختبرات مزودة بأحدث تكنولوجيا التعليم. ولعل من أبرز الخدمات المقدمة للطلبة هي خدمة الإرشاد الأكاديمي للطالب بمختلف مراحل دراسته الجامعية ووصولا إلى التخرج بنجاح والذي سوف تتناوله هذه الورقة للوقوف على مراحله وأبرز فوائده لكلا الطريفين المتمثلين بالطالب والجامعة.

مفهوم الإرشاد الأكاديمي:

يعتبر الارشاد الاكاديمي علاقة بناءة تقوم على الثقة بين المرشد والطالب من خلال مقابلات منظمة مع الطالب ترمي الى مد يد العون له ومساعدته على إيجاد الحلول لمختلف المشكلات التي قد يواجها على المستوى الاكاديمي والشخصي ومحاولة التعامل معها بصورة إيجابية لتحقيق "الفاعلية الذاتية والكفاية الذاتية" وتحقيق النجاح في مختلف الجوانب الحياتية كالمنزل والجامعة والمجتمع. (*التوجيه والإرشاد* -2004)

العملية الإرشادية المتبعة في الجامعة العربية المفتوحة – فرع الكويت:

تقوم العملية الإرشادية على خطة واضحة موضوعة من قبل إدارة الجامعة والمعنيين من الهيئة التدريسية لتوفير أفضل سبل الدعم للطالب وللمرشد خلال رحلتهما الإرشادية ومن أهم أهدافها:

- توجيه الطالب وتعريفه بنظام الجامعة وقوانينها وطرق الدراسة فيها.
- تنمية قدرات الطلاب على اتخاذ القرار واختيار المقررات بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم وتخصصهم.
- رعاية الطلاب ومتابعتهم وضمان تنفيذ خطتهم الدراسية.
- توفير المعلومات الصحيحة للطالب عن المقررات المطروحة وغيرها من الشؤون الأكاديمية.

- تعليم الطلاب كيفية التعامل مع المشكلات وكيفية إيجاد الحلول لهذه المشكلات.
- تقديم النصح بما يخص معادلة المواد وتحويل التخصص والخطوات الواجب اتباعها.
- تقديم النصح الدائم لتيسير العملية التعليمية والنجاح في الحياة الأكاديمية والمهنية.
- رفع هموم الطلبة ومشكلاتهم للمعنيين من الإدارة الجامعيه والهيئة التدريسية لإيجاد الحلول لها.

المرشد الأكاديمي في الجامعة العربية المفتوحة- فرع الكويت :

ويكون عضو من هيئة التدريس وعلى دراية وكفاية تامة بالعملية الإرشادية وبالمسارات التي تقدمها الجامعه حسب الاختصاص الذي يعني به المرشد. تتكفل الجامعة باعداد ورشة عمل تدريبية للمرشد الاكاديمي قبل بداية كل فصل دراسي يتم فيها تناول مختلف الخبرات وأي مستجدات تتعلق بالوائح والقوانين والمسارات التعليمية وأي جديد يهم المرشد ويعينه على العملية الإرشادية كما يتم تزويده بخطة الفصل الدراسي الجديدة والمعدة بصورة مفصلة وجلية للمرشد حتى تتم العملية الارشادية بسلاسة وسهوله .

تقوم العملية الأرشادية على استخدام برنامج ال SIS وهو من البرامج المعينة للمرشد الأكاديمي في العملية الإرشادية بحيث انه يعرض للمرشد كافة التفاصيل حول الطالب وتاريخه الأكاديمي منذ بداية إلتحاقه بالجامعة حتى وقت الجلسة الإرشادية. ايضا يبين البرنامج اسم المرشد ومعدل الطالب وحالته ووضعه الراهن وما إذا كانت هناك أي انذارات على الطالب. ايضا يقوم البرنامج بوضع خطة للطالب تتضمن كافة التفاصيل المتعلقة بعدد المواد التي تم اجتيازها، أوالمواد المتبقية ، اوتلك التي تم تأجيلها فضلا عن المواد التي رسب فيها الطالب ان وجدت.

طرق الإرشاد في الجامعة العربية المفتوحة- فرع الكويت:

تقوم الجامعة بتحديد عدد معين من الطلبة لكل عضو هيئة تدريس في الجامعة وتنقسم مهام المرشد إلى مهمتين:

1. مهام كتابية : وذلك بتوقيع الجدول الموضوع للطالب والموافقة عليه كما يتم توقيع طلبات الاستفسار التي تتضمن زيادة عدد الوحدات أو تجاوز عدد الوحدات حسب الحالة وإدخال المواد عبر برنامج الإرشاد ورفعها للقبول والتسجيل لإتمام عملية التسجيل ودفع الرسوم.
2. مهامه توجيهية :وذلك بإرشاد الطالب من لحظة قبوله في الجامعة حتى التخرج وذلك عن طريق عقد لقاءات في فترات يتم تحديدها من قبل الجامعة بهدف التشاور وتزويد الطالب بالنصح حول الخطة الدراسية والبدائل المتاحة وكيفية الحصول على أعلى الدرجات وتخطي العقبات والإنذارات بمختلف أنواعها ومساعدة المتعثرين دراسيا والوقوف على أسباب التسرب الدراسي .وتكون هذ اللقاءات في بداية كل فصل و بصورة فردية .

يستطيع الطالب التعرف على مرشده الأكاديمي، وعلى خطته الدراسية منذ البداية من خلال برنامج SIS ويستطيع التواصل مع مرشده من خلال الزيارات المكتبية خلال فترة الإرشاد التي تعقد في بداية كل فصل أو ان التواصل مع المرشد خلال الفصل الدراسي أي بعد إنقضاء الفترة الإرشادية في بداية الفصل عن طريق البريد الإلكتروني أو تحديد موعد مسبق مع المرشد.

تنقسم الفترة الإرشادية في بداية كل فصل إلى عدة أقسام حسب فئات الطلبة والاختصاصات ويتم التعامل مع كل فئة على حدى وفي أيام معينة يتم تحديدها من قبل إدارة الجامعة ويتم الإعلان عنها في نظام إدارة التعليم ال LMS الذي يعتبر حلقة الوصل بين الطالب وادارة الجامعة والأستاذه خلال العملية التعليمية. تنقسم فئات الطلبة كالتالي:

1. الطلبة المستجدين
2. الطلبة المستمرين
3. الطلبة المستمرين المتأخرين دراسيا
4. الطلبة المستمرين المنذرين (إنذار أول – إنذار ثاني)
5. الطلبة المستمرين المنذرين (إنذار ثالث)
6. الطلبة تحت الملاحظة (الحاصلين على إنذار رابع)

كما تعقد الجامعة اللقاءات التنويرة لكل اختصاص على حده. وتعتبر هذه اللقاءات من أهم أنواع الإرشاد الأكاديمي الجماعي التي يتم فيها حث الطلبة على بذل الجهد والاجتهاد في الدراسة وعرض لوائح وقوانين الجامعة كما يتم فيها ايضا عرض المستجدات في التخصص والمواد المطروحة. وفيها ايضا يتم حث الطلاب غلى اللجوء الى المرشد الأكاديمي في حال رغبتهم الاستزادة من التخصص وكيفية التسجيل وعدد المواد وغيرها من الأمور الأكاديمية.

توفر الجامعة مكتب للتوجيه والإرشاد تتمحور مهامه حول الطالب وضمان نجاح مسيرته التعليمية وتخرجه في الوقت المحدد وفق الخطة التي يضعها المرشد الأكاديمي، وعلى وجه الخصوص ذوي الاحتياجات الخاصة و الطلبة اللذين يعانون من تدني الأداء والمعدل. كما يعني المكتب بعمليات السحب والإضافة والانسحاب من الفصل ووقف القيد والتحويل وتقديم الالتماسات بالتنسيق والتعاون مع المرشد الأكاديمي فمهامهما تكمل بعضمها البعض.ويلجأ الطالب لمكتب التوجيه والإرشاد في حال استعصى عليه أمر ولم يتواجد مرشده الأكاديمي في غير أوقات الإرشاد نظرا لأن أغلب المرشدين في الجامعة من الأساتذة المرتبطين بمواعيد المحاظرات فيكون مكتب التوجيه بمثابة العون الدائم للطالب عند حاجته. كما يقوم المكتب بالتعاون مع إدارة الجامعة والأكاديمين وقسم العلاقات العامة وقسم نظم المعلومات بنشر والإعلان عن ما يستجد بخصوص التسجيل والمواد المطروحة والدورات المنعقدة والأنشطة واللوائح والقوانين بمختلف أنواعها عبر شاشات البلازما المثبته في أروقة الجامعة وفي مختلف قنوات التواصل الحديثة كالفيس بوك وتويتر والانستقرام. كما يتم تقديم التوجيه المهني بما يتناسب مع ميول الطلاب وقدراتهم وطموحاتهم الى جانب العمل على توفير فرص وظيفية لهم بالتعاون مع القطاع الخاص و مكتب دعم العمالة والجامعة. كذلك تتبنى خريجيها وتفتح لهم مختلف الوظائف لثقتها العالية بمخرجاتها ولتعزيز روح المنافسة البناءة بين الطلبة .

المبحث الثاني: التجارب المختلفة لجامعات رائدة عالميا في عملية التوجيه والإرشاد الأكاديمي:

تمهيد:

تعتبر تجارب الجامعات الرائدة على مستوى الوطن العربي والعالمي في الإرشاد الأكاديمي مصدر هام لاستلهام الأفكار والطرق المتبعة في العملية الإرشادية ومحاولة محاكاة هذه التجارب بما يتناسب مع لوائح الجامعة العربية المفتوحة. وسيقف هذا المبحث على بعض هذه التجارب في مختلف الجامعات وذلك بهدف الارتقاء بموستوى الارشاد الأكاديمي للطلبة بالجامعة العربية المفتوحة –فرع الكويت في مختلف المجالات العلمية والحياتية والاجتماعية وتعزيز الثقة بالنفس وغرس مختلف المهارات كحل المشكلات واتخاذ القرار وإدارة الوقت.

جامعة حمدان بن محمد الذكية:

تعتبر جامعة حمدان بن محمد الذكية من الجامعات الواعدة في الوطن العربي لكونها صاحبة المبادرة في التعليم الإلكتروني في عام 2002. وتعتمد الجامعة على التعليم الالكتروني المتزامن وغير المتزامن، والتعلم الذاتي، والتعلم وجه لوجه، متى كان ضروريا، والتعليم المدمج الذي يقوم على التكنولوجيا بشكل كبير لتقديم المواد التعليمية والدورات ومختلف الأنشطة التعلمية. كما أنها تحظى بالاعتماد الأكاديمي المحلي من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتحظى الجامعة أيضا بالاعتراف الدولي ولها العديد من التحالفات مع جامعة كاليفورنيا,بيركلي وجامعة برادفورد, وجامعة سانت غالن وغيرها من الجامعات العريقة.

وتوفر الجامعة للطلبة بيئة تعلم إفتراضية تتكون من حزمة من البرامج التي تسهل العملية التعليمية وتوفر قنوات التواصل بين المعلم والدارس وتقوم هذه البيئة على قاعات افتراضية تسمح بالتواصل مع الطلبة في فصول تفاعلية متزامنة في الوقت الفعلي وعرضها مباشرة. وتحتوي هذه البيئة على المكتبة الالكترونية والمحاضرات الصوتية والبصرية والمدونات والمنتديات وغيرها من قنوات التواصل الحديث التي تسهل عملية التحاور ونقل الملفات.

الإرشاد الأكاديمي الشامل في جامعة حمدان بن محمد الذكية:

توفر جامعة حمدان بن محمد الذكية نظام من الإرشاد المستمر الشامل الذي يساعد الطالب على اختيار التخصص المناسب وتوفير الارشاد المهني والشخصي .ويهدف الإرشاد الى وضع خطة وبرنامج دراسي للدارس يتماشى مع قدراته وميوله وقيمه. و تتم العملية الإرشادية في الجامعة من خلال أربع قناوت كالتالي:

1. الإرشاد الافتراضي: غرف الدردشة وغيرها من وسائل الاتصال المباشر.
2. الإرشاد المباشر
3. الإرشاد عبر البريد الالكتروني
4. الإرشاد عبر الهاتف

ولقد ضمن هذا التنوع في الإرشاد استمراية التواصل وانتظامه مع المرشد والتواجد في حال الحاجة للنصح والتوجيه في مختلف الأمور الأكاديمية عند قبوله في الجامعة وفي مرحلة تسجيل المواد حتى يصل للتخرج.

و يهدف الإرشاد الأكاديمي الشامل في الجامعة إلى تحقيق التعاون الأمثل بين الطلبة والمرشدين بما يخدم مسيرة الطلبة التعليمية والحياتية. كما انه يسعى لفتح الخيارات أمام الطلبة و إعانتهم على اختيار المجلات التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم. كما يهدف الى متابعة الطالب بصورة منتظمه لبيان تقدمه الدراسي ووصوله للمعرفة والتطور العلمي المرجو. وتقديم الإرشاد لذوي الإحتياجات الخاصة وتوفير الدعم لهم.

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالحمن- المملكة العربية السعودية :

تعد جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن حدثا بارزا من ناحية الاهتمام بتعليم المرأه وفق معايير عالية الجودة وباستخدام أحدث والوسائل التعليمية التي من شأنها تأهيل وتثقيف الطالبات لتقلد أبرز الوظائف في المستقبل. وقد بدأت مسيرة هذه المدينة الأكاديمية عندما قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والذي كان وليًا للعهد آنذاك في 2004/3/27م بوضع حجر الأساس للمدينة الأكاديمية لكليات البنات. وتضم المدينة الأكاديمة الست كليات في مدينة الرياض بالإضافة إلى بناء كليات جديدة ليكون عدد الكليات 15 كلية في مكان واحد لتوفر العديد من التخصصات للطالبات ولدفع عجلة التنمية في المملكة.

العملية الإرشادية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالحمن:

تهدف أقسام الإرشاد الأكاديمي في الجامعة على توفير خدمات ارشادية فاعلة تقوم من شخصات الطالبات وتطورها في مختلف المجالات الاكاديمية والاجتماعية بما يتفق مع معايير الجودة العالمية في الجامعات. كما تعمل هذه الأقسام على تهيئة الطالبات لتقبل الحياة الجامعية وتعريفهم بالكلية وعماداتها وأقسامها وكيفية الاستمتاع بخدماتها. كما تقوم بمساعدة الطالبات على اختيار التخصصات و المقررات الدراسية وفق الخطة مقررة من قبل الجامعة التي تعكس احتياجات سوق العمل.كما انها تدرب الطالبات على كيفية التغلب على الصعوبات التي قد يواجهنها في مرحلة الدراسة.كما تعني أقسام الارشاد الأكاديمي بالطالبات ذوي الإحتياجات الخاصة ومساعدتهم على التغلب على العقبات ورفع مستوى التحصيل الدراسي بما يتناسب مع قدراتهم.كما ترعى الطالبات المتفوقات ومتابعتهم وتنمية قدراتهم وتوجيه طاقاتهم بما يتناسب مع ميولهم والعمل على رفع مستوى الطالبات المتعثرات والعناية بهم وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتخطي العقبات التي يواجهونها.

وتنقسم العملية الأرشادية الى قسمين القسم الأول منها يقع على عاتق الطالبة من حيث بذل الجهد في الدراسة والبحث عن المشورة بالتوجه للمرشدات الاكاديميات عند اختيار المواد أو مواجهة المشكلات والاستفادة القصوى من دور المرشدات الأكاديميات وخبرتهن في هذا المجال. وتقوم الاقسام الارشادية بالطلب من الطالبات الاستعداد قبل الخوض في الجلسة الإرشادية وذلك من خلال معرفة الساعات المكتبية للمرشدة الأكاديمية وتحديد موعد معها مرة كل شهر تحديد الأسئلة التي سوف تطرحها على المرشدة وإحضارها وقت الجلسة الإرشادية. أما القسم الثاني فيتبلور بدور المرشدة والطالبة وذلك عن طريق العمل معا لوضع برنامج دراسي مع جدول دراسي تنفيذي لما تخطط أن تدرسه الطالبة في الفصلين الدراسيين التاليين. كما تقوم المرشدة الأكاديمية بالرد على استفسارات الطالبة بشفافية وتقديم النصح لها . كما يتم عقد جلسات متابعة للطالبة والوقوف على تطورها الدراسي وأي تغيير قد يطرأ على أداؤها في الكلية أو عن طريق الإتصال أو إرسال بريد إلكتروني إذا ما تواجد اي استفسارات مستجدة للمرشدة الأكاديمية. كما يتم حث الطالبة على ان تنشئ ملف خاص لها لمستندات الإرشاد الأكاديمي واستفساراتها والإجابات التي حصلت عليها لتكون مرجع لها وقت الحاجة.

جامعة مالايا – ماليزيا :

جامعة مالايا تعتبر من أعرق الجامعات في ماليزيا وتقع في جنوب غرب كوالالمبو عاصمة ماليزيا وتم إنشاؤها في 1 يناير 1962 . تقوم جامعة مالايا بتوفير احدث طرق التعليم باستخدام التكنولوجيا المعاصرة والموارد التعليمية المتطورة. كما تقوم الجامعة بغرس الفكر الناقد والابداعي و مهارة حل المشكلات لدى طلبتها. وتشجعهم على الممارسات البحثية عن مختلف المعارف المرتبطة بدراستهم . كما تدعم لدى طلبتها الجانب المهني والسلوكيات المهنيه والقيادة الفاعلة وكيفية التواصل مع غيرهم من المهنيين والمجتمع. كما تنشر الجامعة بين طلبتها العديد من القيم الهامة وعلى رأسها النزاهة والاحترام والحرية الأكاديمية والمساءلة والعمل الجماعي والابداع والمسؤولية الاجتماعية.

العملية الإرشادية في جامعة مالايا – ماليزيا:

تقوم عميلية الأرشاد في الجامعة بداية على عدة أسس منها تشجيع الطلاب على اتخاذ القرارات بصورة مستقلة تحسين قدراتهم ومهاراتهم المختلفة والعمل على بناء ثقتهم بأنفسهم للتغلب على الصعوبات التي قد تواجهم خلال مسيرتهم التعليمية اضافة الى البحث عن الطرق الكفيلة لاحداث تغييرات إيجابية بأنفسهم عن طريق العملية الارشادية التي تتخللها خدمات علاجية في حال احتاج الطالب لها.

ويتم عقد الجلسات الإرشادية في بيئة مريحة وأمنة ويتم حفظ هذه الجلسات والنقاشات من قبل المرشد بسرية تامة.

وتعني الجامعة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بتوفير العديد من الخدمات الخاصة بهم حسب نوع الاعاقة ويقوم المرشد الأكاديمي بمساعدة الطالب ذو الإعاقة على تخطي إعاقته وان يصبح عضوا فاعلا في المجتمع الجامعي والخارجي.

كما تقدم الجامعة الارشاد المهني بتوجيه الطالب وإعانته على اكتساب المهارات المهنية المطلوبة في سوق العمل وتحديد نقاط القوة والضعف لديه واعداده للوظائف بعد تخرجه .

ومن اهم الخدمات التي يقدمها قسم الإرشاد الأكاديمي كالتالي:

- الإرشاد الفردي: عن طريق عقد الجلسات الفردية مع الطلبة وهو يعني بالجوانب النفسية للطالب حيث يساعدهم المرشد على فهم أنفسهم و التغلب على مشكلاتهم التي تؤثر على حياتهم اليومية وإيجاد الحلول والبدائل والحصول على نمط حياة صحي وأكثر إيجابية.
- الإرشاد الأكاديمي: وفيه يتم مساعد الطالب على اختيار المواد والدورات التي تساعده على اكتساب مهارات التعلم الفعال والتركيز وإدارة الوقت لتحقيق التميز الأكاديمي.
- الإرشاد الوظيفي: ويقوم فيها المرشد بمساعدة الطالب في اختيار المسار الوظيفي الصحيح ورسم خطة لهذا المساروتحديد المصالح الخاصة بالطالب والقيم والمهارات الأكثر تناسبا معه. كما توفر هذه الخدمة ارشادا للطالب على كيفية الحصول عل المعلومات المتعلقة بسوق العمل والتأهيل والأجور.
- الارشاد الجماعي: ويتكون من حلقات ارشادية لمجموعة من الطلبة تتراوح أعدادهم بين 6 الى 15 طالب ومرشد واحد للمجموعة. ويقوم فيه الطلبة باستعراض مخاوفهم و استعراضها مع باقي زملائهم وابداء الرأي والحلول ويوفر المرشد للطلبة المشورة والنصح ويراعى السرية التامة خلال هذه الجلسة وبعدها.
- ورش العمل المهنية الإستكشافية: ويقوم فيها المرشد باستعراض الفرص الوظيفية المتاحة ووضع سوق العمل الحالي والمتطلبات المستقبلية لسوق العمل والتحديات التي يمكن ان يتعرض لها سوق العمل . كما يتم تخصيص جزء من وقت الورشة لمحاكاة لمقابلات العمل والتدريب على إعداد السيرة الذاتية.
- خدمات عبر الإنترنت: ويقدم فيها قسم الأرشاد المعلومات حول الوظائف والشواغرالخاصة بالطلبة في مختلف الشركات المرموقة ويوفر فيها مختلف البحوث المهنية والنصائح المفيدة للطالب قبل الدخول للمقابلة.
- برنامج تنمية المهارات الطلابية : يعتبر هذا البرنامج من احد اهم البرامج التابعة لقسم الارشاد الأكاديمي لمساعدة الطلاب في اكتساب المهارات في مجال دراستهم. كما انه يعطي الطلاب الخبرة و مختلف المهارات اللازمة في إدارة المكاتب و ديناميكية عالم العمل. وعلاوة على ذلك ، فإنه يوفر الفرصة للطلاب بجني أموال اضافية لدعمهم خلال العملية التعليمية.
- غرفة المصادر: ويمكن للطلاب التمتع بهذه الخدمة التي يوفرها قسم الارشاد الأكادمي والتي يجد فيها الطالب مختلف مواد القراءة والمرجعية لتطوير الذات ، وتعزيز المهنية و الهوية ، واستكشاف مختلف الفرص الوظيفية و سوق العمل. كما تعني بالمهارات الأكاديمية والاجتماعية.
- ورشة عمل أكاديمية للتميز: بحيث يركز فيها قسم الارشاد الأكاديمي على عملية التعلم في الجامعة ومتطلباتها من الطلاب كالتخطيط وإدارة الذات. وتوضح فكرة التفوق الأكاديمي وكيف انه يقوم على على قدرتهم على استخدام أساليب التعلم و إدارة الوقت .

- ورش عمل لتأهيل الطلبة لمساعدة أقرانهم: يدير هذا البرنامج قسم الإرشاد الأكاديمي ويعمل على تدريب الطلاب على المهارات الأساسية لتقديم الارشاد بحيث يمكن أن يقدم الطالب المساعدة لزملائه عند الحاجة. وقد جاءة الحاجة لهذه الورش من منطلق أن الطلبة يلجأون لأقرانهم من الطلبة عند وقوعهم في مشكلات او عند حاجتهم للنصح الأكادييمي قبل التفكير بالمرشد الأكاديمي في الجامعة.

التوصيات والإرشادات للارتقاء بمستوى التوجيه والإرشاد الأكاديمي وتفعيله في الجامعة العربية المفتوحة وخاصة في فرع الكويت على ضوء متطلبات الإعتماد المحلي بدولة الكويت:

1. تنظيم ورش عمل للمرشدين الأكاديميين من أعضاء الهيئة التدريسية وخاصة الملتحقين الجدد بالجامعة لتأهيلهم وتسليحهم بالمهارات المطلوبة لكيفية التعامل مع الطلبة وبالأخص ذوي الإعاقة والحالات الخاصة وضعيفي المستوى لتحفيزهم ودمجهم مع أقرانهم من الطلبة.
2. تنظيم ورش عمل مكثفة للمرشديين الأكاديميين فيما يخص مستجدات الفصل الأكاديمي من مواد مطروحة أو لوائح مقررة على ضوء متطلبات الاعتماد الأكاديمي المحلي بدولة الكويت.
3. تدعيم برنامج الإرشاد (SIS) المستخدم في الجامعة العربية المفتوحه –فرع الكويت بالحالة الصحية للطالب حتى يكون المرشد الأكاديمي على وعي تام فيما إذا كان الطالب يعاني من اي مشكال صحية او إعاقة معينة.
4. استغلال قنوات التواصل المختلفة المتزامنة لتقديم الإرشاد الأكاديمي للطلبة تطبيقا لسياسة التعليم المفتوح ولضمان استغلال الخدمة الإرشادية على أكمل وجه.
5. نشر الوعي بمهمة المرشد الأكاديمي وأهمية الإرشاد للطلبة قبل بدء أي فصل دراسي سواء عن طريق ورش العمل المعارض الإعلانات في مختلف طرق التواصل وتحفيز الطلبة بأهمية الرجوع إلى المرشد الأكاديمي لمساعدتهم في تخطي المشكلات ووضع لهم الحلول البديلة وضمان رفع مستوى تحصيلهم العلمي.
6. قياس أداءالعمل للمرشديين الأكاديميين قبل وبعد كل فصل دراسي لتمكينهم من العملية الإرشادية والوقوف على مواطن الضعف لديهم لتخطيها ومواطن القوة بتطويرها وضمان استدامتها ومدى تحقيقهم الأهداف المرجوة من العملية الإرشادية.
7. تطبيق مختلف طرق القياس لفاعلية العملية الإرشادية والمرشديين الأكاديميين لضمان استفدة الطلبة من الإرشاد الأكاديمي وتسخير كافة سبل التواصل لتطبيق مختلف أدوات القياس كاستخدام الإستبانات سواء الإلكترونية او العادية أو لمقابلات الشخصة أو عن طريق تقييم الطالب لمشرده من خلال استطلاعات الرأي المصغرة باستخدام نظام إدارة التعلم (LMS).
8. تقديم ورش عمل تدريبية للطلبة ليساعدوا أقرانهم في مايخص العملية الإرشادية ليوفروا معلومات صحيحة وليكونوا خير معين لهم عند الحاجة استنادا على مبدأ لجوء الطلبة لأقرانهم في حال مواجهة أي عوائق ويجب توعية الطلبة كذلك بأن يرجع للطلبة ذوي الخبرة في الإرشاد.
9. تطبيق مبدأ الارشاد الجماعي ويقوم على عدد محدد من الطلبة ومرشد واحد بحيث يقوم خلال العملية الإرشادية باستعراض مشاكلهم ومخاوفهم والاستفادة من مواقف اقرانهم واستجابتهم للعقبات وكيفية حلها ويقوم المرشد بقيادة هذه الجلسات وتقديم المشورة والنصح.
10. القيام بعقد جلسات تنويرية للطلبة مدعمة بالمنشورات المختلفة التي تقدم للطالب نظرة شمولية عن التعليم المفتوح وبيان اختلافه عن النظام المتبع في باقي الجامعات حتى يتسنى للطالب معرفة حقوقه وواجباته تجاه الجامعة .
11. رفع تقارير حول العملية الإرشادية من المرشدين الأكادميين لإدارة الجامعة والمعنيين من الهيئة التدريسية للوقوف على المعوقات التي قد تعيق العملية الإرشادية وهموم ومشاكل الطلبة لتفاديها في الفصول القادمة.

12. ضرورة ديمومة العملية الإرشادية وأن لا يكون وقتها قبل بداية كل فصل فقط وتوافر المرشد عن طريق سبل التواصل المختلفة لتسهيل المهمة على المرشدين خصوصا اذا ماكان من اعضاء هيئة التدريس للوقوف على تطور الطالب الدراسي وتقديم النصح له.

13. ضرورة توفير الإرشاد المهني لتأهيب الطالب للوظيفة المستقبلية وإعداده خير الإعداد مع توفير وظائف للطلبة بالتعاون مع القطاع الحكومي والخاص.

المراجع:

1. **رضا، أحمد.(2006م) *التنمية المتكاملة لشخصية الطالب الجامعي ودورها في رفع مستوى أدائه الأكاديمي.بحث تجريبي مهني*. وحدة الإرشاد الطلابي عمادة شؤون الطلاب بجامعة الشارقة.جامعة الشارقة. المؤتمر السابع والعشرون للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجل في الجامعات بالدول العربية.**
2. **محمد،أسيا . *الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات السودانية*. دراسة. جامعة أفريقيا العالمية. دراسات أفريقية.مج45 .**
3. **طلعت منصور، محمد إبراهيم عيد،فيولا البابلاوي.مبادئ التوجيه والإرشاد المدرسي.- الجامعة العربية المفتوحة,2004م.**

مواقع عربية:

1. الجامعة العربية المفتوحة-فرع الكويت تم استرجاعها بتاريخ 11إبريل2014 من : (https://www.arabou.edu.kw)
2. جامعة حمدان بن محمد الذكية تم استرجاعها بتاريخ 11إبريل2014من: (http://www.hbmsu.ac.ae/ar/245)
3. جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن تم استرجاعها بتاريخ 12إبريل2014من: (http://www.pnu.edu.sa)
4. جامعة مالايا تم استرجاعها بتاريخ 11إبريل2014من: (http://www.um.edu.my/)

اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات

إعداد:

صباح عايش (جامعة وهران – الجزئر)

مصطفى عشوي (الجامعة العربية المفتوحة – الكويت)

aichsabah@gmail.com

mustafait@hotmail.com

مقدمة:

يعد التعليم الجامعي مرحلة انتقالية جديدة في حياة الطلاب والطالبات، حيث ينتقلون إلى مرحلة تعليمية جديدة تختلف في معالمها ونظامها وأسلوب تعليمها عن المرحل الدراسية السابقة .وعند الانتقال إلى هذه المرحلة فإن الطلاب والطالبات يختلفون فيما بينهم في درجة التوافق مع هذه المرحلة الدراسية الجديدة؛ فقد تصطدم الحاجات الذاتية مع متطلبات المرحلة الجامعية مما يؤدي بذلك إلى سوء التكيف وبروز عدد من الصعوبات أو المشكلات التي قد تؤثر بصورة أو بأخرى في دراستهم الجامعية (المحارب: 12،2009)

ويمكن تعريف الإرشاد الأكاديمي انطلاقا من تعريف كون سنة 2006 بأنه "عملية منهجية تقوم على علاقة وثيقة بين المرشد والطلاب تهدف إلى مساعدتهم لتحقيق العملية التعليمية والمهنية، والأهداف الشخصية من خلال الاستفادة من الموارد المؤسسية والمجتمعية. (Kuhn , et al. 2006, p. 24) ، ويؤكد باحثون آخرون مثل زازيا سنة 2013 أن الإرشاد الأكاديمي هو العنصر الأساسي للنجاح الأكاديمي للطالب حيث تظهر الأبحاث أن تقديم الإرشاد الأكاديمي يلعب دورا كبيرا في قرارات الطلاب واستمرارهم و تعظيم فرصهم للتخرج (Zhazira, A :2013).

ومن المؤكد أن الإرشاد الأكاديمي يلعب دورا حاسما في ربط الطلاب بفرص تعزيز التعلم، ودعم مشاركتهم، والنجاح، وتحقيق نتائج جيدة في التعلم (Campbell, 2008) .

والإرشاد الأكاديمي هو التعاون المنهجي والمخطط له بين الطالب و المستشار أو المرشد، و يمكن وصفه بأنه وظيفة تدريسية، باعتبار أن موقف المرشد قد يؤثر في عملية تعلم الطالب. ووفقا ل فيلستن و لامرز (1992) Fielstein & Lammers فإن الإرشاد الأكاديمي يهدف إلى تحسين مهارات الدراسة واستكشاف الخيارات المهنية للطلاب، كما أنه يساعد الطلاب في اختيار البرامج التعليمية (الأكاديمية) لتحقيق الإمكانيات الخاصة بهم في الجامعة.

ووفقا لجمعية الإرشاد الأكاديمي الوطني (NACADA) بالولايات المتحدة الأمريكية التي تدعم وتعزز الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي، فإن تقديم الإرشاد الأكاديمي يجب أن يعالج ثلاث قضايا رئيسة وهي: المناهج الدراسية، وطرق التدريس، ونتائج التعليم، وأن مهمة مؤسسات تقديم الإرشاد الأكاديمي الجوهرية هي تحويل الطلاب إلى أفراد يستفاد منهم في المجتمع (Al-Asmi, et al. 2014) وعليه، يمكن اعتبار الإرشاد الأكاديمي خدمة تضمن التفاعل مع الطلاب لفترات طويلة، وهذا التفاعل يمكن مستشار التوجيه والمرشد الأكاديمي من استغلاله لتطوير علاقات إيجابية مع الطلاب.

وصف نوت Nutt (2000) الإرشاد الأكاديمي باعتباره جزءا لا يتجزأ من الكيفية التي سيدرك بها الطالب علاقته بالمؤسسة، فيما يرى غوردون، وآخرون Gordon, et al (2000) أن العلاقة بين الطالب والمرشد الأكاديمي هو عامل رئيسي ليس في الاحتفاظ بالطالب فحسب، بل أيضا في التوظيف

(اجتذاب الطلاب للجامعة). ويدعم هذه الدراسات، تأكيد إدوارد وبيرسون (2007) Edwards and Person's (1997) بأن الإرشاد الأكاديمي أصبح عنصرا حاسما في جذب الطلاب والاحتفاظ بهم و"بقاء معظم مؤسسات التعليم العالي" في أسواق العمل لتأدية رسالتها (Jose E :2007,2.).

أما مفهوم تقدير الذات فقد أصبح من بين المتغيرات التي تكتسي أهمية بالغة في مجال علم النفس لأن هذا المتغير من بين المفاهيم التي نستطيع من خلالها الحكم على شخصية الفرد، وسلوكه، والتنبؤ بما يمكن أن يسلكه؛ فهو يعكس سلوك الفرد وخصائصه وانفعالاته خلال التقديرات التي يضعها الفرد لذاته في جوانبها المختلفة، والتي يكتسبها نتيجة التفاعل بالبيئة التي يوجد فيها (العاتي، 2012).

ويكتسي مفهوم تقدير الذات Self-Esteem أهمية كبيرة لدى كافة المربين وأولياء الأمور، على اعتبار أن العمل على جعل الطلاب يرون أنفسهم بصورة إيجابية يسهم في استنهاض قدراتهم واستعداداتهم في كافة الميادين، ولقد أضحى أمرا جليا أن تقدير الذات المرتفع يقود إلى مزيد من الكفاءة والفعالية في التعامل مع الكثير من الضغوط الحياتية (كاشف:2004، 1).

وتعتبر خدمات الإرشاد الأكاديمي ضرورة ملحة في تحقيق أهداف التعليم الجامعي الرامية إلى حفز مواهب الطلاب المتباينة لتنمو نمواً متكاملاً أكاديمياً وأخلاقيا ووجدانيا واجتماعياً وسلوكياً، وإعداد الطلاب إعدادًا يتوافق مع ميولهم وقدراتهم وقيم مجتمعاتهم.

وتعد عملية التوافق مع النظام الجامعي ذات أثر بالغ في شخصية الطالب إذ قد يؤدي سوء التوافق مع النظام الجامعي إلى حدوث مشكلات لدى الطلاب قد تصل إلى الفصل المؤقت أو الطرد النهائي لهم بينما يؤدي نجاح العلمية إلى تطورهم ونجاحهم وتخرجهم. وعليه، أصبح الإرشاد الأكاديمي ضرورة حتمية في مؤسسات التعليم العالي حيث يقوم المرشد الأكاديمي بتقديم المساعدات لإعداد الخطط التي تعين الطلاب على تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية، ولإشعارهم بأهمية اجتهادهم، وتطوير معارفهم وقدراتهم مما يؤدي بالتالي إلى رفع مستوى تقدير الذات لديهم نتيجة تحسن أدائهم وشعورهم بالرضى.

مشكلة الدراسة:

يواجه الطلاب في بداية حياتهم الجامعية مشكلات تسهم في إعاقة توافقهم، وتحد من تحقيق أهداف الجامعة في بناء الطلاب علميا والإسهام في نمو شخصياتهم. وتعزى أهم هذه المشكلات لاختلاف جو الدراسة وطبيعة النظام وطبيعة التعامل وأساليب التقويم وسبل الدراسة عن التعليم في المستوى الثانوي.

وعلاوة على ذلك، فإن الدراسة الجامعية تحتاج إلى مهارات متميزة كاستخدام المكتبة والقراءة السريعة وكتابة التقارير والأبحاث والتحليل، ويختلف جو دراسة الجامعة عامة عن التعليم في المرحلة الثانوية من حيث المناخ النفسي والاجتماعي وتشكيل الصداقات واتخاذ القرارات والإعتماد على النفس خاصة في

إطار التعليم المفتوح أو شبه المفتوح (المدمج) كما هو الحال في الجامعة العربية المفتوحة التي تتبع النظام المدمج (الجمع بين التعليم التقليدي والالكتروني) مما قد يؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو الدراسة بالجامعة لدى بعض الطلاب الشيء الذي يستدعي ضرورة وجود مرشد تربوي يقوم بمساعدة الطلاب على تحقيق توافقهم مع المرحلة الجامعية خاصة خلال السنة الدراسية الأولى.

من هنا، جاء تقديم هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقة ذلك بتقدير الذات لدى عينة من طلاب جامعة الشلف بغرب الجزائر وفرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت؛ وذلك انطلاقا من الأسئلة التالية:

1- ماهي اتجاهات الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي لدى كل من طلاب طلاب جامعة الشلف بغرب الجزائر وفرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت ؟

2- هل توجد فروق في اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي بين كل من طلاب طلاب جامعة الشلف بغرب الجزائر وفرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت ؟

3- ما هو مستوى تقدير الذات لدى كل طلاب جامعة الشلف بغرب الجزائر وفرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت ؟

4- هل توجد علاقة بين اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وتقدير الذات لدى كل من طلاب جامعة الشلف بغرب الجزائر وفرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت ؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بصفة أساسية إلى معرفة اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات ويهدف كذلك إلى:

- معرفة اتجاهات الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي لدى كل من طلاب جامعة الشلف بغرب الجزائر وفرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت.
- دراسة الفروق في اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي بين طلاب جامعة الشلف بغرب الجزائر وفرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت.
- معرفة مستوى تقدير الذات لدى طلاب الجامعة في كل من جامعة الشلف بغرب الجزائر وفي فرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت.
- دراسة الفروق في تقدير الذات عند كل من طلاب جامعة الشلف بغرب الجزائر وطلاب فرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت.

أهمية الدراسة:

إن أهمية الدراسة تأتي من تناولها لموضوع الإرشاد الأكاديمي ودوره بالنسبة للطالب الجامعي حيث أصبح الإرشاد الأكاديمي ضرورة حتمية في مؤسسات التعليم العالي نظرا للتحديات الكبيرة التي يواجهها الطلاب بالمرحلة الجامعية مما يجعل الإرشاد الأكاديمي في هذه المرحلة ركيزة أساسية للتعلم والتعليم في الجامعة لأن الطلاب والطالبات يحتاجون إلى من يوجههم ويرشدهم إلى التوافق مع الحياة الجامعية الجديدة، وإعدادهم لما بعد التخرج.

التعاريف الإجرائية:

الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب على مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي من إعداد الباحث يوسف عبد الفتاح محمد (2011).

تقدير الذات: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب على مقياس تقدير الذات لروزنبرغ سنة 1965

(Rosenberg,1965)

طلاب الجامعة: المقصود بهم تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي في الجامعة بعد حصولهم على شهادة البكالوريا أو الثانوية العامة بهدف الحصول على شهادة جامعية أكاديمية.

الجانب النظري والدراسات السابقة:

منذ السبعينيات من القرن العشرين، أصبحت توصف عملية جودة تقديم الإرشاد الأكاديمي بأنها عنصر رئيسي في الاحتفاظ بالطلاب، وفقا لتأكيد كل من بسكاريلا و ترزيني (2005) Pascarella & Terenzini, بأن الإرشاد الأكاديمي يمكن أن يؤثر بشكل مباشر على استمرار الطلاب وتخرجهم، ويكون له آثار غير مباشرة من خلال زيادة التحصيل، الدافعية، وارتياح الطالب لدوره (Coll, J et al., 2007, 397)

في محاولة لتعزيز نجاح الطلاب والاحتفاظ بهم، تحاول مؤسسات التعليم العالي كما يؤكد ذلك أمادور (2014) توفير التوجيه للطلاب من خلال توظيف مستشارين أكاديميين لتقديم المساعدة لهم (Amador, 2014). يعتبر الإرشاد الأكاديمي عملية تعاونية يقوم بها المستشارون من أجل مساعدة الطلاب على تحقيق تعلمهم وتطورهم، وأهدافهم الشخصية.

وعلى مستوى أساسي أكثر، فإن تقديم الإرشاد الأكاديمي عبارة عن عملية إعلامية تفسيرية تقدم من خلال مراحل التطوير والتوجيه من جهة. ومن جهة أخرى، فإن تقديم الإرشاد يساعد الطلاب على التغلب على المشكلات الشخصية سواء التي حدثت لهم في الماضي أو التي يعانونها في الحاضر والتي تؤثر سلبيا

على نجاحهم الأكاديمي. وعادة ما يناقش الطلاب مع المرشدين المخاوف أو الصعوبات والتحديات التي تواجههم مما يساعد الطلاب على تعبئة الموارد الضرورية لحل المشكلات، ومواجهة التحديات.

بالإضافة إلى وجهات النظر الحالية حول الإرشاد الأكاديمي، فإنه قد يتسع ليشمل قضايا العناية بالصحة النفسية ونمو الشخصية، والنمو الوظيفي، ويمكن أن يتناول الإرشاد أيضا إعادة التأهيل، الإرشاد النفسي للمعاقين، و الظروف المرضية التي قد تكون ذات صلة بالمشكلات العاطفية والعقلية، أو الجسدية. وينبغي التأكيد على أن العلاقة الفعالة في العملية الإرشادية هي عبارة عن شراكة بين الطالب والمرشد، وأن لكل من المرشد والطالب مسؤوليات في هذه العلاقة. وعليه، فالمرشد الأكاديمي عنصر مفيد جدا حيث يقدم للطالب رؤية واضحة خلال تجربته في الجامعة، كما يقدم أيضا بعض المساعدة من خلال:

- اختيار متطلبات التخصص الرئيسي، ووضع الجدول الزمني للخطة الدراسية كما تقتضي لوائح الجامعة.
- تطبيقات أو برامج التخرج. وما يقتضيه سوق العمل.
- الأنشطة الطلابية، بما في ذلك بحوث الطالب / هيئة التدريس، فرص العمل (Hamdi, 2007)

ويعاني بعض الطلاب نقصا في بعض المهارات الدراسية، وانخفاضا في تقدير الذات، وانخفاضا في استراتيجيات التنظيم وإدارة الوقت. لقد وجدت غرايمز Grimes (1997) أن الطلاب غير المتوافقين يعانون أكثر من السيطرة الخارجية؛ بمعنى أنهم يرون أن لديهم سيطرة أقل على بيئتهم الخارجية، ويشعرون بمسؤولية أقل عن أعمالهم ووجدت أيضا أن الطلاب غير المتوافقين هم أقل استفادة من الخدمات المجانية للتعليم، وأقل استمرارا في استكمال الفصل الدراسي مع زملاء الكلية، بالإضافة إلى ذلك، قد لا يكونون مستعدين اقتصاديا للدراسة بالجامعة، هؤلاء الطلاب قد لا يجدون خيارا آخر سوى الانسحاب من الدراسة.

ومن هنا فإن من أكبر التحديات لبعض الطلاب هو نقص الثقة بالذات، ليس فقط لأنهم لا يفتقرون إلى الثقة في النجاح بل لإنهم أيضا يقارنون إنجازاتهم مع الآخرين ويخفضون توقعاتهم، كما يفتقر هؤلاء الطلاب، كما يؤكد ذلك كنيث، إلى المهارات المطلوبة في المناهج الجامعية الأساسية (Kenneth, et al :2009,148).

ويؤكد بعض الباحثين مثل مقابلة والجراح والشريدة 1996، والجراح (2007) أهمية الاتجاهات ومكانتها في شّتى ميادين الحياة حيث إنها تحتل مكاناً مركزياً في الأنماط السلوكية التي يمارسها الإنسان. وعليه، وعلى ضوء الدراسات السابقة يمكننا التأكيد على أن الفرد يقدِم - في الأحوال العادية- على ممارسة عمل أو نشاط ما إذا كان لديه اتجاه إيجابي نحوه، ويحجِم عنه في حال امتلاكه لاتجاه سلبي نحوه.

ويذكر الباحثون أن الاتجاه يتكون من ثلاثة مكونات وهي:

1- مكون معرفي: يتضمن المعلومات، والأفكار، والمعتقدات التي يكتسبها الفرد حول موضوع الاتجاه .

2- مكون وجداني، يعبر عن تأثّر الفرد بموضوع الاتجاه، والانفعال بحيث يمتلك وجهة نظر أو تصورٍ حول موضوع الاتجاه تؤثر في سلوكه مستقبلاً

3- مكون نزوعي أو سلوكي: يتمّثل في سلوك الفرد، واستجابته لموضوع الاتجاه بناء على ما كونه من أفكارٍ وآراءٍ تتعّلق به، ومدى انفعاله به، والذي يدفع السلوك بأسلوب معينٍ عند مواجهة موضوع الاتجاه.(صوالحة وآخرون: 2012، 421)

وقد تناولت دراسات عديدة اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي منها دراسة سميث وآخرون سنة 2006

(Smith, Cathleen; Allen, Janine, 2006) حيث تم تحديد اثنتي عشر مهمة من مهام الإرشاد الأكاديمي.

وأجرى الباحث أليكش Alexitch, L. R. (2006) أيضا دراسة حول دور طلب المساعدة في اتجاه تفضيل الطلاب لتلقي المشورة الأكاديمية. أجريت الدراسة على 361 طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين لا يشعرون بالراحة مع أعضاء هيئة التدريس يطلبون المساعدة أكثر. وأجرى كول سنة 2007 (Coll, 2007) دراسة تهدف إلى تحديد العلاقة بين الارتياح، والثقة بالنفس، والرضا مع تقديم الإرشاد الأكاديمي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين تقديم الإرشاد والشعور بالارتياح لدى الطلاب. وتشير النتائج إلى أن خصائص الطالب الشاملة مثل الجنس والثقة بالنفس ليست لها علاقة بتقديم الارشاد. (Coll, 2007).

أما بالنسبة للدراسات العربية فنجد دراسة صوانة (1983) ودراسة الشرعة (1983) اللتين أظهرتا أن معظم الطلاب في جامعة اليرموك بالأردن لديهم حاجة ماسة للإرشاد الأكاديمي الفعال، وأن أكثر المشكلات تأثيرا عليهم هي تلك التي تتعلق بالخطط الدراسية، والتكيف (التوافق) مع طرق التدريس المستخدمة بالجامعة، ومع أساليب التقويم والإرشاد الأكاديمي والتوافق الشخصي والاجتماعي.

ومن الدراسات التي تناولت مشكلات عملية الإرشاد الأكاديمي أيضا دراسة النشواتي والحسن (1983)، ودراسة أبو صايمة (1983) وقد بينت هاتان الدراستان أن أهم المشكلات التي تعوق الإرشاد هي:

- عدم وضوح مفهوم الإرشاد الأكاديمي تربويا.
- عدم استقرار الخطط الدراسية وعدم الإلمام بها.
- تغيير المرشد بسبب تغيير الجهاز الأكاديمي وعدم استقرار المرشدين.
- عدم التزام المرشدين في القيام بدورهم لاعتقادهم أن عملية الإرشاد هي عملية إدارية لا تسهم في تطورهم الأكاديمي.

وفي دراسة الصمادي (1994) عن اتجاهات الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك على ضوء عدة متغيرات، طبق الباحث استبيانا للاتجاهات نحو الإرشاد على عينة من (706) طالبا

وطالبة من جامعة اليرموك بالأردن. وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا يمكن أن تعزى إلى متغيرات الجنس، وعلاقات الطالب الاجتماعية، والمنطقة السكنية (عبد الفتاح محمد: 1995، 96، 97).

وفي دراسة عبد القادر (2011) تناولت فعالية الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة إفريقيا العالمية بالسودان، كان السؤال المطروح: لماذا يخفق بعض الطلاب في مواصلة دراستهم رغم قدراتهم العقلية؟ وقد اتضح من الدراسة وجود ارتباط قوي بين الإرشاد الأكاديمي والتوافق النفسي والتحصيل الدراسي، وهذا يعني أنه إذا اهتمت الجامعة بالإرشاد الأكاديمي فإنها ستحصل من الطلاب على توافق جيد وتحصيل جيد (عبد القادر ،115: 2011).

وفي الواقع، فإن هذه النتائج تعزز ما كان قد توصل إليه أيضا محمد يوسف عبد الفتاح (1995) في دراسة حول اتجاهات بعض طلاب جامعة الإمارات نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقتها بتوافقهم الدراسي، حيث شملت العينة 172 فردا بالمستويين الدراسيين الأول والثاني بكليتي التربية والعلوم الإنسانية، طبق عليهم مقياس للتوافق الدراسي وآخر للاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي، وقد أشارت النتائج إلى العلاقة الوثيقة بين التوافق الدراسي والإرشاد الأكاديمي (محمد عبد الفتاح: 1995، 93)

1- منهجية الدراسة:

تعتبر الدراسة الحالية دراسة استطلاعية امبريقية، وتدخل في إطار المنهج الوصفي، وهو منهج مناسب في مثل هذه المواضيع مما يمكن من جمع بيانات من الميدان وتحليلها إحصائيا، كما قد يمكن من توليد فرضيات بناءا على النتائج الأولية التي سيحصل عليها.

2- مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلاب الجامعة بجامعة الشلف بالجزائر من الفصل الثاني من العام الدراسي (2014/2013)، وتم اختيار عينة ممثلة بالطريقة العشوائية قوامها (100) طالبا وطالبة. أما في فرع الجامعة العربية بالكويت فقد تم اختيار عينة بطريق الصدفة وبلغ حجمها 150 طالبا وطالبة في نفس السنة الدراسية المذكورة ونفس الفصل أي 2014.

3- أسلوب جمع البيانات :

1- مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي: وهو من إعداد الباحث يوسف عبد الفتاح محمد، ويشمل المقياس 23 بندا ، وللإجابة على المقياس هناك أربعة بدائل هي: أوافق بشدة ، أوافق ، غير موافق ، غير موافق على الإطلاق، ويقابل هذه البدائل أربع درجات وهي: 4، 3، 2، 1 ، هذا بالنسبة للعبارات الايجابية أما العبارات السلبية فتعكس الدرجات عند العبارات ، ولقد قام معد المقياس بحساب صدقه

باستخدام الصدق العاملي وقد أسفر عن سبعة عوامل، وتم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق حيث كان معامل الارتباط بين التطبيقين 0.79 وهو معامل مرتفع. أما معامل الثبات عن طريق ألفا كرونباخ فقد بلغ 0.65 وهي قيمة مقبولة. وقد تم حساب الخصائص السيكومترية للأداة الحالية على عينة متكونة من 30 طالبا، حيث تم حساب الصدق عن طريق الاتساق الداخلي للعبارات والمقياس ككل وكانت كلها دالة إحصائيا عند من 0.01 إلى 0.05، مما يدل على أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة.

يتكون المقياس من أربع مكونات وهي:

1- فلسفة الإرشاد الأكاديمي وإجراءاته

2- أهمية وفاعلية الإرشاد الأكاديمي

3- دور الإرشاد الأكاديمي في تذليل الصعاب

4- العلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد

لمعرفة الفقرات التي تندرج تحت كل مكون انظر الملحق.

2- **مقياس تقدير الذات: لروزنبيرج(Rosenberg,1965)**

صمم هذا المقياس لمعرفة مدى تقويم الفرد لذاته بشكل عام، وتتكون من(10) عبارات يحدد المستجيب مدى انطباق كل منها عليه وفقا لأربعة مستويات تمثل الفئات التالية على الترتيب :أوافق تماما، أوافق، لا أوافق، لا أوافق تماما، وتتراوح الدرجة لكل عبارة مابين درجة وأربع درجات، ويتراوح المجموع الكلي للمقياس ما بين (10) درجات و (40) درجة.

بالنسبة لعبارات المقياس، فقد صيغت منها 5 عبارات بشكل إيجابي وصيغت خمس عبارات أخرى بصيغة سلبية، حيث يحصل المفحوص في العبارات :1، 2، 4، 6 ،7 على أربع نقاط في أوافق تمامًا، ثلاث نقاط في أوافق، نقطتين أوافق، نقطة واحدة في لا أوافق تمامًا

بينما يكون التنقيط عكسيا في العبارات :3، 5، 8، 9،10 حيث تُمنح المفحوص نقطة واحدة إذا أجاب بأوافق تمامًا، نقطتين لأوافق، ثلاث نقاط ل لاأوافق، أربع نقاط ل أوافق تمامًا، ويتّم حساب الدرجة الكلية للمفحوص بجمع درجاته في الفئات الأربعة للمقياس، وتدّل الدرجة المرتفعة على تقدير مرتفع للذات والعكس صحيح، وقد استخدم المقياس في عدد من الدراسات أكدت ثباته وصدقه في قياس متغير تقدير الذات. وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق الارتباط بين العبارات والاستبيان ككل وقد كانت كلها دالة عند 0.01.

4- التحليل الإحصائي:

تم تحليل البيانات كمياً باستخدام كل من طرق التحليل الكمي عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، المتوسط النظري، واختبار (ت) ومعامل بيرسون وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة:

1- ما هي اتجاهات الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي لدى كل من طلاب الجزائر وطلاب فرع الجامعة العربية بالكويت ؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري، والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (1):

يوضح اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي

ن=210			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحكية (المتوسط النظري)
فلسفة الإرشاد الأكاديمي وإجراءاته	16,59	3,426	12.5
أهمية وفاعلية الإرشاد الأكاديمي	17,74	2,952	15
دور الإرشاد الأكاديمي في تذليل الصعاب	16,99	3,797	12.5
العلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد	20,66	4,226	17.5
مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ككل	71,284	11,308	57.5

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع المتوسطات الحسابية مقارنة بالمتوسط النظرية سواء على مستوى المكونات الأربعة للمقياس أم على مستوى المجموع ككل، وهذا يعني وجود اتجاه ايجابي نحو الإرشاد الأكاديمي لدى كل من طلاب الجزائر والكويت.

2- ما هو مستوى تقدير الذات لدى كل من طلاب الجزائر وطلاب الكويت ؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري، والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (2):

يوضح مستوى تقدير الذات لدى كل من طلاب جامعة الشلف وطلاب فرع الجامعة العربية بالكويت

ن = 210			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحكية (المتوسط النظري)
تقدير الذات لدى الطلاب	31,39	5,877	25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ارتفاع المتوسط الحسابي مقارنة بالمتوسط النظري؛ وهذا يعني وجود مستوى مرتفع من تقدير الذات لدى كل من طلاب الجزائر والكويت إذا جمعنا العينتين معا.

3- هل توجد علاقة بين اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وتقدير الذات ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

الجدول رقم (3)

يوضح العلاقة بين اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وتقدير الذات

معامل الاتباط بيرسون	مستوى الدلالة
ر= 0.69	0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم 3 وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وتقدير الذات، وبالتالي نؤكد وجود علاقة بين اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وتقدير الذات.

4- هل توجد فروق في اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي بين طلاب الجامعة الجزائرية وطلاب فرع الجامعة العربية بالكويت؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار **ت** للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين. ويوضح الجدول التالي نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (4):

اختبار **ت** للفروق في اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي بين طلاب الجامعة الجزائرية (الشلف) و طلاب فرع الجامعة العربية بالكويت.

قيمة (ت)	**مستوى الدلالة**
11,96	0.01

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) قد بلغت 11,962 عند مستوى دلالة 0.01. وبالتالي، نؤكد وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي بين طلاب الجامعة الجزائرية (الشلف) وفرع الجامعة العربية بالكويت لصالح طلاب فرع الجامعة العربية المفتوحة؛ أي أن لدى طلاب فرع الجامعة العربية بالكويت اتجاه ايجابي نحو الإرشاد الأكاديمي أكثر مما هو عليه الحال عند طلاب جامعة الشلف في الجزائر.

5- هل توجد فروق في مستوى تقدير الذات بين طلاب الجامعة الجزائرية وطلاب فرع الجامعة العربية بالكويت؟

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار **ت** للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين. ويوضح الجدول التالي نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (5):

اختبار **ت** للفروق في اتجاه الطلاب في مستوى تقدير الذات بين طلاب الجامعة الجزائرية (الشلف) وطلاب فرع الجامعة العربية بالكويت

قيمة (ت)	**مستوى الدلالة**
16,074	0.01

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (ت) قد بلغت 16,074، عند مستوى دلالة 0.01. وبالتالي، نؤكد وجود فروق في مستوى تقدير الذات بين طلاب الجامعة الجزائرية في الشلف وطلاب فرع الجامعة العربية بالكويت لصالح طلاب الجامعة العربية بالكويت.

مناقشة النتائج:

دلت النتائج على وجود اتجاه إيجابي نحو الإرشاد الأكاديمي لكن ليس مرتفعا حيث إن المتوسط الحسابي كان قريبا من المتوسط النظري بالنسبة لكل المكونات الأربعة (أبعاد المقياس) وفي المجموع ككل بالنسبة للطلبة في جامعة الشلف (الجزائر).

إن هذا الاتجاه المتوسط للطلبة يدل على غموض في فهم الطلاب للإرشاد الأكاديمي، وهي نفس النتيجة التي توصلت إليها دراسة يوسف عبد الفتاح حول اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي حيث أشارت الدراسة إلى وجود اتجاهات متوسطة لدى الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي. ويمكن تفسير هذه النتيجة غير العالية بعدم تلقي الطلاب في جامعة الشلف للإرشاد الأكاديمي، وبغموض مفهوم الإرشاد لديهم، وهذا ما تؤكده تعليقاتهم حول موضوع الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي حيث انصبت معظم التعليقات حول حاجتهم لوجود مرشدين أكاديميين، وأنهم لم يتلقوا إرشادا أكاديميا أبدا في الجامعة. ويدل هذا كما أشرنا على عدم وضوح فكرة الإرشاد الأكاديمي لديهم وغموض دور المرشد في أذهانهم. هذا بالنسبة لطلبة جامعة الشلف، أما بالنسبة لطلاب فرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت فالأمر مختلف حيث إن اتجاههم نحو الإرشاد الأكاديمي أعلى مما هو عليه عند طلاب جامعة الشلف. ويعود هذا الإختلاف لتلقي طلاب فرع الجامعة العربية المفتوحة في الكويت للإرشاد الأكاديمي حيث إن متوسط اتجاههم نحو الإرشاد الأكادمي أعلى من المتوسط النظري.

دلت النتائج على وجود مستوى مرتفع قليلا من تقدير الذات لدى الطلاب حيث إن المتوسط الحسابي كان قريبا من المتوسط النظري. فالطلاب اليوم باعتبارهم في مرحلة الشباب وينتقلون من مرحلة المراهقة إلى مرحلة البلوغ يمرون بأزمة هوية، ويحتاجون دعما ومساندة من الأهل والأصدقاء وحتى من الجامعة عن طريق تخصيص مرشدين أكاديمين يستمعون إليهم ويتفهمون المرحلة التي يعيشونها ومتطلباتها، إضافة إلى ضرورة القيام بتبصيرهم بالأمور التربوية ومتطلباتها.

وقد أشارت النتائج أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وتقدير الذات. ورغم أن هذه النتيجة لا تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كول سنة (2007) Coll, التي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين الثقة بالنفس والإرشاد الأكاديمي فإن نتائج دراستنا تتفق مع النتائج التي توصل إليها زيمرمان ، باندورا ، و بونس (1992) Zimmerman, Bandura, Martinez-Pons التي أكدت وجود علاقة بين المتغيرين مما يدعم افتراض وجود علاقة إيجابية بين الإرشاد الأكاديمي وتقدير الذات؛ وضرورة إخضاع هذا الإفتراض لبحوث امبريقية اعتمادا على عينات ممثلة.

إن ما توصلت إليه هذه الدراسة مدعم امبريقيا بنتائج معظم الدراسات السابقة وخاصة ما يتعلق بارتباط الإتجاه الإيجابي نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق مع الحياة الإجتماعية بصفة عامة والنجاح بصفة خاصة،

كما أنه مدعم منطقيا حيث إن اتجاهات الطلاب في جامعة الشلف بالجزائر نحو واقع الإرشاد الأكاديمي أقل إيجابية من اتجاه طلاب فرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت؛ ويعود هذا إلى انعدام الإرشاد الأكاديمي كعملية تربوية رسمية في الجامعة الأولى ووجوده في الجامعة الثانية ولو بشكل يحتاج لتدعيم أكثر. ومن المنطقي أيضا أن نجد أن تقدير الذات لدى طلاب جامعة الشلف أقل من مستواه لدى طلاب فرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت؛ ويعود هذا لعدة عوامل من أهمها أن طلاب فرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت أكبر سنا ومعظمهم موظفون مما يعزز تقديرهم للذات.

ولعل هذه الدراسة تشكل مدخلا مهما لتوليد فرضيات قابلة للفحص خاصة فيما يتعلق ب :

1- تأكيد العلاقة بين ارتفاع نسب نجاح الطلاب في التعليم الجامعي وتقديم الإرشاد الأكاديمي الفعال المسند بآليات واجراءات واضحة مما يؤدي إلى عدم تسربهم وإلى تحسين أدائهم في الأنشطة الصفية واللاصفية مما يوسع معارفهم وينمي قدراتهم ويطور مهاراتهم.

2- العلاقة بين تقديم الإرشاد الأكاديمي للطلاب وتطوير جوانب مهمة من شخصية الطالب مثل الثقة بالنفس، تقدير الذات، والسعي نحو تأكيد الذات.

قائمة المراجع والمصادر:

زايد، كاشف (2004). تقدير الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، عدد خاص43، 332 -321.

صوالحة، محمد أحمد - محمد محمود الزعبي (2012). اتجاهات طلاب معلم الصف في جامعة جرش نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28 ، العدد (3)، 419- 447.

عبدالقادر، آسيا (2011). الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات السودانية، مجلة دراسات إفريقية، 45، 115- 117.

يوسف عبد الفتاح، محمد (1995). اتجاهات بعض طلاب جامعات الإمارات نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتوافقهم الدراسي، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، العدد(8) ، السنة الرابعة، 93- 119.

- Al-Asmi, K. & Thumiki,V.R.R. (2014). Student satisfaction with advising systems in higher education: an empirical study in Muscat. Learning and Teaching in Higher Education: Gulf Perspectives, 11(1).

- Alexitch, L. R. (1997). Students' educational orientation and preferences for advising from university profess ors. Journal of College Student Development, 38, 333-343.

- Alexitch, L. R. (2002). The role of help-seeking attitudes and tendencies in students' preferences for academic advising. Journal of College Student Development, 43, 5-19.

- Cathleen L. Smith and Janine M. Allen (*2006*). Essential Functions of Academic Advising: What Students Want and Get. NACADA Journal: Spring, Vol. 26, No. 1, pp. 56-66.

- Coll, J. E. (2007). A study of academic advising satisfaction and its relationship to student self-confidence and worldviews, Graduate School Theses and Dissertations.

- Campbell .S. M (2008). Academic Advising in the New Global Century: Supporting Student Engagement and Learning Outcomes Achievement Winter 2008, Vol. 10, No. 1

- Kenneth F. H, Dorothy N, Joanne K. D, Betsy Mc (2009).The Handbook of Career Advising ,John Wiley & Sons.

- Salah Hamdi .M (2004).MASACAD: A multi-agent approach to information customization for the purpose of academic advising of students, Journal Applied Soft Computing archive Volume 7 Issue 3, June, 2007 Pages 746-771
- Kuhn, T. K., Gordon, V. N., & Webber, J. (2006). The advising and counseling continuum: Triggers for referral. NACADA Journal, 26, 24–31.

- Zhazira . A (2013). Extended Academic Advising in Kazakhstan: Improving the Success of First Year Students , 2nd Cyprus International Conference on Educational Research (CY-ICER 2013), Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 89, 10 October 2013, Pages 357–362

أهمية التكامل ما بين الإرشاد الأكاديمي والإرشاد النفسي في تمكين الطلبة في التعليم المفتوح

(تجربة الجامعة العربية المفتوحة/ فرع الأردن)

إعداد:

د. ميماس كمور

الجامعة العربية المفتوحة– فرع الأردن

m_kamour@aou.edu.jo

المقدمة :

الارشاد الأكاديمي هو خدمة مهنية ونفسية وأكاديمية تهدف إلى التعرف على المشكلات التي تعيق قدرة الطالب الجامعي على التحصيل العلمي والتفاعل مع متطلبات الحياة، ويتم تقديم المساعدة والدعم عن طريق زيادة وعي الطلبة بمسؤولياتهم الأكاديمية وتشجيعهم على بذل مزيد من الجهد في حل المشكلات الأكاديمية والشخصية التي تحول دون تحقيقهم أهدافهم التعليمية ، ويتم ذلك عن طريق تزويد الطلبة بالمهارات الأكاديمية المتنوعة التي ترفع من تحصيلهم الدراسي ومناقشة طموحاتهم العلمية والشخصية المستقبلية.(عطا،2002)

لقد ارتبط الارشاد الأكاديمي كعملية تربوية إرتباطا وثيقا بتطور التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية حيث شهدت بداية الخمسينيات من القرن المنصرم ميلاد علم جديد هو الارشاد النفسي وفي عام 1951 ظهر مصطلح علم النفس الارشادي والمرشد النفسي في مؤتمر عقدته لجنة متخصصة في مينوسوتا وتبع ذلك إنشاء قسم الارشاد النفسي ثم دخل ضمن مقررات علم اللنفس التربوي في الجامعات وانبثق عن هذه المرحلة اتجاهين:

– مرحلة التركيز على التوافق والصحة النفسية

– ومرحلة التركيز على النمو النفسي " المرحلة البنائية التطورية" (Michelson, Olson, Lee, Odes,and Locke, 2009)

وأكدت البحوث النظرية والميدانية أن الضعف الانساني وضغوطات الحياة وموتراتها والتغيرات المتلاحقة في مجالات الحياة كمجال الأسرة والتعليم والتطور التكنولوجي خلقت الحاجة لوجود الارشاد والتوجيه وانبثق عنه الارشاد المهني و الارشاد المدرسي و الارشاد الأكاديمي.(David, Patrick, and Armstrong, 2012)

وعند تحديد العلاقة بين الارشاد النفسي والارشاد الأكاديمي يتضح لنا أن الارشاد النفسي يتعامل بشكل رئيسي مع المشكلات النفسية للطالب والتي قد تعيق تحصيله وتؤدي إلى عدم توافقه في حين يركز الارشاد الأكاديمي على معالجة المشكلات ذات الصبغة الأكاديمية حيث يساعد الطالب على إختيار المواد والبرامج الدراسية ومتابعة تحصيل الطالب ومعرفة وما يعترضه من متاعب تحديد خططه التعليمية.(Allison, Jeffrey Andrew, and Benjamin, 2012)

ورغم ذلك فإن هنالك تداخلا بين التخصصين فهما يهتمان بالطالب وهدفهما واحد وهو تحقيق التوافق للطالب وتحقيق النجاح الأكاديمي له بغض النظر عن مجالات التركيز لكل منهما فالأول يركز على المشكلات النفسية والثاني على المشكلات الأكاديمية ولاشك أن كلا من المشكلات النفسية والمشكلات الأكاديمية تؤثران وتتأثران ببعضهما البعض لذلك فإن نقاط الالتقاء بين الارشاد الأكاديمي و الارشاد النفسي تشكل البنية الأساسية للدعم المستمر وتمكين الطالب الجامعي لاسيما في الجامعات التي تنحى منحى النظام المفتوح. (بلبيسي، 2007)

فطلبة هذا النظام يتمتعون بخصائص تختلف في جوهرها عن طلبة الجامعات التقليدية من حيث انقطاعهم عن الدراسة لفترة قد تكون طويلة أو قصيرة ، إضافة إلى إنهم من الفئات العاملة فتتاح الفرصة للطالب في الجمع بين العمل والعلم لذا فهم أحوج مايكون إلى الارشاد الأكاديمي و الارشاد النفسي فتمكين الطالب هو الهدف الاساسي للخدمات الارشادية المقدمة في الجامعة العربية

المفتوحة، ويقصد بالتمكين جعل الطالب قادرا على إنجاز المهام المطلوبة والموكلة إليه باقتدار ونجاح وزيادة القدرة النفسية والاجتماعية والأكاديمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة وهي الهدف الأساسي الذي وجدت من أجله الجامعة العربية المفتوحة، فلا بد من تزويد هؤلاء الطلبة بالمعارف والمهارات التي تساعدهم على تحقيق النجاح على الصعيد المهني والشخصي ولتوضيح هذا الأمر سوف يتم تناول النقاط التالية :

– توضيح طبيعة الارشاد الأكاديمي ودور المرشد ومهامه.

–توضيح طبيعة الارشاد والتوجيه النفسي.

–دور العلاقة بين الارشاد النفسي والأكاديمي في تمكين الطالب في التعليم المفتوح.

–تجربة الجامعة العربية المفتوحة من خلال توضيح الخدمات التي تقدمها وحدة الارشاد على الصعيد النفسي والأكاديمي.

الارشاد الأكاديمي

عرف كروكيت الارشاد الأكاديمي بأنه عملية تطورية يقوم بها المرشد تساعد الطلاب توضيح أهدافهم المهنية وتطوير خططهم التربوية وفق قدراتهم وإمكاناتهم ومراجعة تقدمهم الأكاديمي. (Baneta, and Shaikh, 2013)

فهو عملية منظمة وهادفة تتضافر فيها جهود المسؤولين في المؤسسة التعليمية لتحقيق التطور والنمو المتكامل للطلاب في الجوانب الدراسية والدينية والمهنية والاجتماعية والنفسية من خلال مسيرتهم الدراسية بوساءل متعدة تراها المؤسسة التعليمية مناسبة لتحقيق ذلك التطور أو النمو .(2003) American School Counselor Association

فهي عملية يقدم من خلالها المرشد الخبرات والمهارات والمعلومات التي يحتاج إليها الطالب للنجاح الأكاديمي والوصول إلى أفضل تكيف ممكن مع الجو الجامعي. (David, Patrick, and Armstrong, 2012)

فالهدف الأساسي من وجود المرشد الأكاديمي في الجامعة هو إرشاد الطالب وتوجيهه في إختيار المقررات الدراسية المناسبة حسب الخطة الأكاديمية الموضوعة للحصول على الدرجة العلمية بنجاح، ومعاونته على تذليل العقبات التي تصادفه في دراسته ،ودوام النصح في الأمور التي تؤثر في مسار تعليمه. (الزيود, 2002)

- مهام المرشد الأكاديمي:

- مساعدة الطالب في إختيار المواد والتخصصات المختلفة
- وضع خطة للطالب دراسية في حدود إمكانياته
- إيضاح مدى تقدم الطالب طبقا للخطة الدراسية
- مساعدة الطالب في تخطي أي صعوبات ومشاكل دراسية
- توجيه الطالب إلى الاتجاهات المناسبة لامكانياته وذلك من خلال زيادة مهاراته التعليمية والعلمية

و هنالك مهام كتابية ومهام توجيهية (الصفوي، 2013)

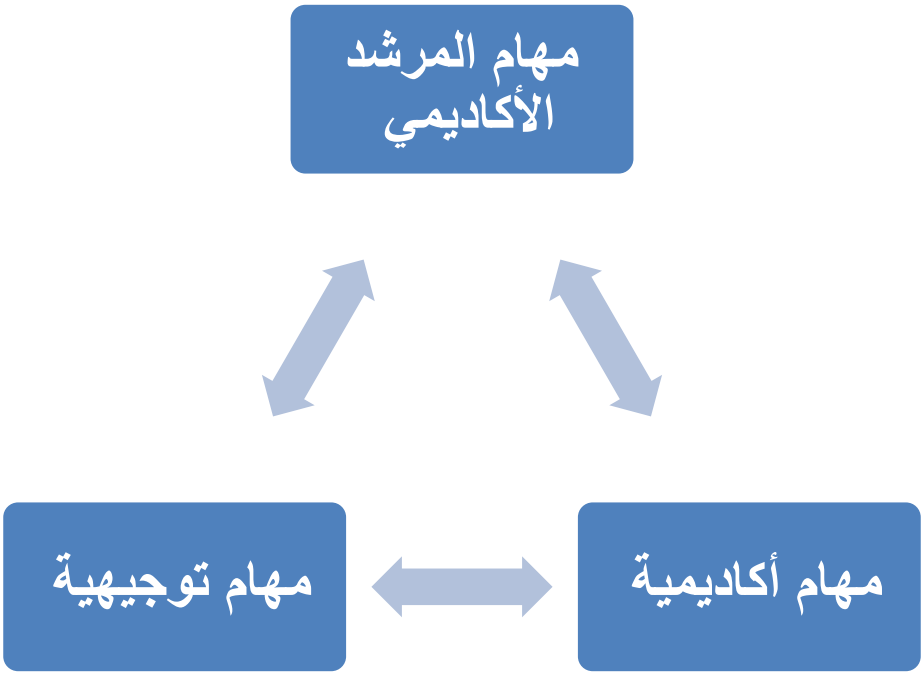

المهام الكتابية : إعداد الملفات الارشادية اللازمة :

- أسماء طلاب الارشاد الأكاديمي
- كشف أحوال الطلاب (اسم الطالب –تاريخ الميلاد– طبيعة العمل – الحالة الاجتماعية – منطقة السكن)
- عدد الساعات التي تم إنجازها – المعدل نسخة عن ورقة تسجيل الطالب في الفصل (المقررات) أسماء أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريسه
- خطة دراسية قابلة للتعديل بحسب الحاجة
- ورقة متابعة الدوام
- نسخة من إشعارات الحرمان أو الانذارات الأكاديمية إن وجدت
- مواعيد ساعات الارشاد الأكاديمي
- خطة دراسية لكل طالب حسب تخصصه

المهام التوجيهية :

- تعريف الطالب المستجد بنظام المقررات.
- تعريف الطالب بدور المرشد الأكاديمي.
- إعداد خطة دراسية بالتعاون مع الطالب وأعضاء الهيئة التدريسية.
- تعريف الطالب بمسار كل تخصص ومواده الدراسية بالتعاون مع رئيس القسم المعني.
- التعرف على ميول الطالب ومواهبه وطبيعة حياته وإرشاده بالطريقة الدراسية المناسبة التي تناسب طبيعة حياته وعمله.
- تشجيع الطالب على العادات الدراسية الصحيحة والعبادات وممارسة الرياضة والحياة الصحية.
- توضيح الترابط بين التخصص الدراسي وسوق العمل والمستقبل الوظيفي والكفاءات المهنية والتعليمية التي سوف يكتسبها من دراسته وتساعده على التطور في عمله.
- تعديل الخطة الدراسية وفق المستجدات ومصلحة الطالب.
- توجيه الطلاب إلى كيفية الاستفادة من الفصول الصفية.
- مساعدة الطلاب في البحوث العلمية والمشارع الخاصة بالمواد الدراسية.
- إثر اء الطلاب بالمحاضرات والدرورات التدريبية التي تهدف إلى رفع مستوى التحصيل.
- الدراسي واكتساب المهارات الأكاديمية.
- إثراء الطلاب بالدورات الدريبية التي تهدف إلى تطوير الذات وبناء الشخصية.
- التفاعل مع الطلاب في القضايا والمناسبات التي تهمهم. (عطا، حجازي، والدليم، 2005)

مهارات المرشد الأكاديمي : من المهارات التي يجب أن يمتلكها المرشد الأكاديمي :

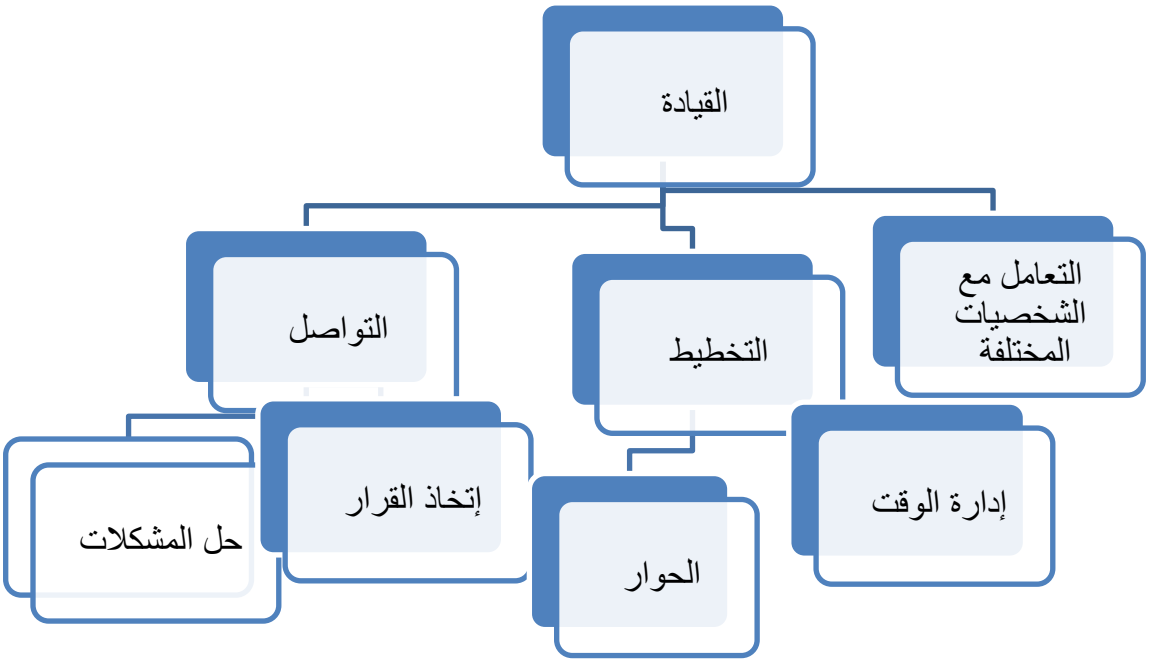

مهارة القيادة : وتعني القدرة على التأثير على الأخرين وتوجيه سلوكهم لتحقيق أهداف مشتركة فهي إذن مسؤولية تجاه المجموعة للوصول إلى الأهداف المرسومة فالقيادة هي عملية تحريك الطالب نحو الهدف فيتضح لنا من خلال هذا التعريف أن للقيادة ثلاثة عناصر رئيسية وهي :

- وجود الأهداف التي تذكي الهمم وتفجر الطاقات والامكانات.

-وجود مجموعة من الأفراد تحدوهم الأمال للوصول إلى تلك الأهداف

-وجود قائد يجعل من تلك الأمال أهداف واقعية حقيقية متحققة

مهـارة التخطـيط : عمليـة تجميـع المعلومـات وإفتـراض توقعـات فـي المسـتقبل مـن أجـل صـياغة النشاطات اللازمة لتحقيق الهدف.

التخطيط السليم يحتاج إلى ثلاثة محاور ويجيب على ثلاثة أسئلة :

الهدف : أين أصل

الاطار الزمني : متى أبدأ

الوسائل : كيف أنفذ

خطوات التخطيط : تتضمن تحديد الرؤية – تحديد الرسالة – وضع الأهداف – تحديد ألأهداف الاجرائية – مراجعة الخطة وتقويمها

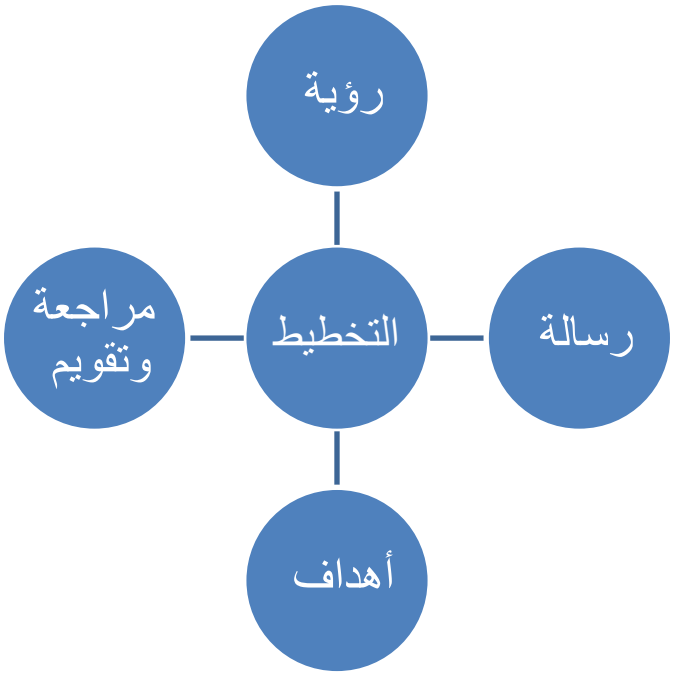

مهارة إتخاذ القرارات وحل المشكلات :

تتطلب هذه المهارة :

- إدراك المشكلة
- تعريف المشكلة
- جمع المعلومات الضرورية
- تحليل المعلومات
- وضع البدائل الممكنة

- تقييم البدائل
- وضع معيار للتقيم
- اختيار البديل الأنسب الذي يحقق أعلى المعايير

مهارة الاتصال الفاعل :

إتصال بدني : (إيماءات – حركات الوجه– سكون – غضب – إنفعال – سلام باليد– إبتسامة)

إتصال لفظي:(مقابلات شخصية –مكالمات تلفونية – مؤتمرات – لجان – محاضرات)

إتصال كتابي (تقارير – مكرات – منشورات – شكاوي)

مهارة الاستماع : من المهم أن نسمع وأن نفهم ونصغي ولانحكم على الناس من مظهرهم – لاتقرأ كتاب من عنوانه

مهارة الحوار وفن الاقناع : استخدام النقاش والتفكير الايجابي في توصيل المعلومة وضرب الأمثلة والدروس من الحياة (Allison, Jeffrey Andrew, and Benjamin, 2012)

مهارة إدارة الوقت :

استخدام مصفوفة إدارة الوقت :

هام وعاجل **العمل / الدراسة**	**هام وغير عاجل** **التخطيط للحياة** **وضع الأولويات**
غير هام وغير عاجل السهر ولإضاعة الوقت	**عاجل وغيرهام** **الرد على المكالمات التلفونية** **تلبية دعوة الأصدقاء**

مهارة التعامل مع أنواع وخصائص الشخصيات البشرية المختلفة :

صفات الشخصية	كيف نتعامل معه
الانسان الودود ذو الشخصية البسيطة	مقابلته باحترام وحافظ على الاستماع الجيد
الانسان الخشن	ضبط الأعصاب والمحافظة على الهدوء والاصغاء الجيد
الشخص المتردد	محاولة زرع الثقة في نفسه والتخفيف من درجة القلق لديه
الشخص الي تتصف ردود أفعاله بالبرود	الاصغاء الجيد والأسئلة المفتوحة
الشخص الثرثار كثير الكلام	مقاطعته في منتصف حديثه
الشخصية المعارضة دائما	التعرف على وجهة نظره عدم إعطائه الفرصة للمقاطعة
الشخص الذي يدعي المعرفة	الاستماع إلى وجهة نظرة والثناء عليها ثم لإضافة المعلومة الجديدة
الشخص الخجول	مساعدته على تقديم وجهة نظره
الشخص العنيد	سيكون سعيدا لدراسة وجهة نظره
المفكر الآيجابي	التعامل معه بإيجابية
شخص متعالي	استخدام إسلوب نعم إنك على حق ولكن لو فكرت معي ....
شخص كثير المطالب	بالمرونة والتسويف
شخص كثير الشكوى	الاصغاء إليه وتفهم مشكلته دون إصداء النصح

(Allison, Jeffrey Andrew, and Benjamin, 2012)

الارشاد والتوجيه النفسي

يقع الارشاد والتوجيه النفسي ضمن مجموعة المهن المساعدة مثل مهن الطب والخدمة الاجتماعية والتربية حيث يجمع هذه المهن هدف مشترك هو مساعدة الأخرين لكي يصبحوا أكثر توافقا وفعالية وتعتمد على شخص متدرب متخصص يقدم عونا متفردا إلى شخص أخر. (ضمرة، 2010)

والارشاد والتوجيه بمعناه الواسع عملية تتضمن مجموعة الخدمات التي تقدم للأفراد من خلال برامج وقائية وإنمائية وعلاجية لتحقيق أهداف التوافق الذاتي والاجتماعي وزيادة الفاعلية الانتاجية للأفراد في كافة المجالات وتساعد الفرد أن يفهم نفسه بالتعرف على الجوانب الكلية لشخصيته حتى يتمكن من إتخا قراراته بنفسه وحل مشكلاته بموضوعية مما يسهم في نموه الشخصي والاجتماعي والتربوي (الخالدي، 2008)

التكامل ما بين الارشاد النفسي والارشاد الأكاديمي

يعتبر الارشاد والتوجيه النفسي الرديف الأساسي لتحقيق الهدف من الارشاد الأكاديمي لأنه عبارة عن مجموعة من ممارسات التدخل التي تستخدم لتيسير إرتقاء الأفراد والجماعات في حياتهم المهنية والشخصية و تنمية وعيهم وقدراتهم في التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها وفي التوصل إلى إختيارات أكثر فاعلية، وهنالك أهداف مشتركة تجمع مابين الارشاد الأكاديمي والارشاد النفسي.(David, Armstrong, 2012)

من اهمها :

- مساعدة الطالب في التعرف على خصائص نفسه وفهم قدراته وميوله واتجاهاته باستخدام الطرق المتاحة من مقابلات واختبارات

- مساعدة الطالب على إختيار التخصص المناسب على ضوء قدراته وميوله أي مساعدته في التخطيط لمستقبله التعليمي والمهني
- مساعدة الطلاب الذين يعانون من مشكلات نفسية وإجتماعية حتى يتحقق لهم التوافق مع أنفسهم ومع الأخرين
- اكتشاف الطلبة الموهوبين ورعايتهم وتوفير الامكانات والفرص لتنمية مواهبهم
- الاهتمام بحالات التأخر الدراسي والعمل على دراسة أسباب هذا التأخر
- تقديم الخدمات الارشادية الوقائية والانمائية التي تحقق الفاعلية والكفاية الانتاجية في مجال التحصيل الجامعي تقديم الدورات التدريبية مثل طرق الدر اسة الفاعلة – استغلال الوقت و إدارة الوقت كيفية مواجهة الاحباطات و المشاكل بناء الفرد الملتزم القادر على تحمل المسؤولية(منصور 2004)

<u>تجربة الجامعة العربية المفتوحة في مجال الارشاد الأكاديمي والارشاد النفسي</u>

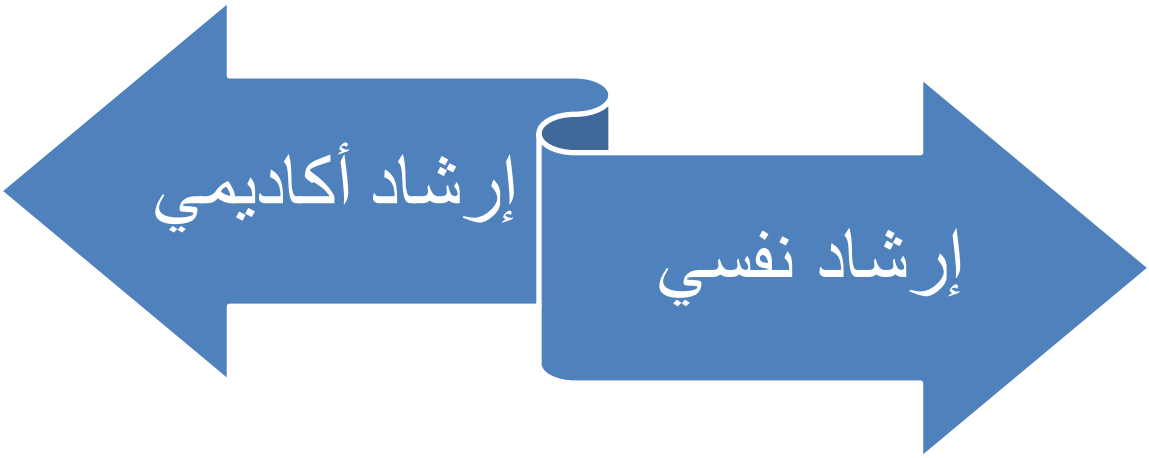

تقدم وحدة الارشاد والتوجيه في الجامعة العربية المفتوحة / فرع الأردن تجربة رائدة في الارشاد الأكاديمي والنفسي بالنسبة للجامعات التقليدية والمفتوحة، حيث الهدف الأساسي هو تمكين الطالب في التعليم المفتوح أي جعل الطالب قادرا على إنجاز المهام المطلوبة منه بإقندار ونجاح ، ولابد من تزويده بالمهارات والمعارف اللازمة التي تساعده على تحقيق التميز لاسيما أن طلبة التعليم المفتوح يتمتعون بخصائص تميزهم عن غيرهم من طلبة الجامعات التقليدية فهم ممن يعيشون في مناطق نائية أو ربات البيوت أو كبار السن أو المتقاعدين ، الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بمؤسسات التعليم المعتادة وكذلك من حيث انقطاعهم عن الدراسة لفترة قد تكون طويلة أو قصيرة ، إضافة إلى إنهم من الفئات العاملة (بلبيسي ،2007)

فهم أحوج ما يكون إلى الارشاد الأكاديمي والنفسي الذي يساعدهم في تنمية القدرات الدراسية ومهارات التفكير وتنظيم الوقت و يحتاجون أيضاّ إلى تقوية دافعية الانجاز لديهم ،و إلى تنمية قدراتهم ومهاراتهم الانفعالية و الشخصية والاجتماعية. مما يساعدهم في التغلب على المشاكل النفسية والاجتماعية ومما يشعرهم بالرضا الداخلي والأمان والقدرة على مواجهة أي عائق والتركيز على تحقيق الأهداف.

وحدة الارشاد والتوجيه النفسي

counseling unit

وحدة الارشاد تقدم مجموعة من الخدمات والنشاطات التي تساعد الطالب على تحقيق التكيف النفسي

- والاجتماعي وتسعى إلى تحقيق الأهداف التالية :
- تعريف الطلبة بالمهارات الأساسية التي تساعدهم في التطور الشخصي والاجتماعي
- توفير بيئة أمنة تساعد على تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية
- تطوير مهارات الدراسة لدى الطلبة
- تطوير الكفايات الاجتماعية لدى الطلبة
- مساعدة الطلبة في إيجاد فرص العمل في المحيط الأردني

- تساعد الطلبة على التكيف في نظام التعلم المفتوح والتعلم عن بعد
- وتقدم الوحدة الخدمات إنطلاقا من محاور وقائية ونمائية وعلاجية (American School Counselor Association, 2003)

الخدمات التي تقدمها وحدة الارشاد في الجامعة العربية المفتوحة / فرع الأردن :

تتحقق من خلال الخدمات التي تقدمها وحدة الارشاد والتوجيه فكرة التكامل ما بين الارشاد النفسي والارشاد الأكاديمي حيث يتم تقديم خدمات إرشادية نفسية وإجتماعية، وذلك لتحقيق رسالة الجامعة وهي تمكين الطلبة في التعليم المفتوح من جميع المجالات النفسية والمعرفية والعلمية والأكاديمية والشخصية فلا يمكن تقديم الارشاد النفسي بمعزل عن الارشاد الأكاديمي، لاسيما أن الكثير من المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلبة قد تكون ذات منشأ نفسي وإجتماعي،و حيث أن غالبية الطلبة من العاملين في مختلف قطاعات المجتمع أو ربات بيوت، مما يتطلب بذل المجيد من الجهد للموؤامة بين ظروف الدراسة وظروف العمل ، مما يؤدي إلى المزيد من الضغوط النفسية التي ترهق الطالب وتؤثر على تحصيله التعليمي وهو بأمس الحاجة ‘لى تحقيق التقدم والتطور الشخصي والاجتماعي والمهني لأسباب إجتماعية أو وظيفية أو مادية فتأتي الخدمات الارشادية التي تقدمها وحدة الارشاد لتحقيق نوع من التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطالب في التعليم المفتوح ، وتقدم هذه الخدمات على النحو التالي :

الارشاد الفردي : Individual Counseling

يتم تنظيم الاستشارات الفردية (النفسية والاجتماعية) بين الطالب والمرشد الاجتماعي والنفسي في الجامعة فتساعد الطالب على تحديد المشاكل التي يواجهها والصعوبات التي تمنعه من تحقيق اهدافه وإيجاد الحلول المناسبة ، ويتم ذالك عبر تطوير مهارة وقدرات الطالب التي تمكنه من التعامل مع مشكلاته .

تتراوح مشكلات الطلبة مابين شخصية و أكاديمية ، حيث يتم التعامل مع هذه المشكلات بسرية تامة و تقديم الخدمات والتدخلات الارشادية لهؤلاء الطلبة مما يساعدهم على تجاوز مشكلاتهم

لاسيما في فترة الامتحانات الفصلية والنهائية ويتم متابعة هؤلاء الطلبة بصورة مستمرة وإعداد الملفات اللازمة لهم والتي تحتوي على معلومات خاصة بهم.

عدد الطلبة الذين راجعوا الوحدة من الفصل الثاني 2012-2013إلى الفصل الثاني 2013-2014

التخصص	عدد الطلبة	النسبة المئوية
إدارة أعمال	50	%27
تقنية المعلومات	30	%16
اللغة الانكليزية	35	%18
التربية	70	%37
المجموع الكلي	185	%100

يتم تقديم خدمة الارشاد الفردي (الاستشارات النفسية والأكاديمية) إلى طلبة الجامعة حسب الجدول التالي وبمواعيد مسبقة

اليوم	**الوقت**
الأحد	**من س 1- إلى س4 ظهرا**
الاثنين	**من س 11- إلى س2 ظهرا**
الثلاثاء	**من س 9- إلى س2 ظهرا**
الأربعاء	**من س 9- إلى س2 ظهرا**

الارشاد الجمعي : Group Counseling

تقدم عبر جلسات إرشادية تشارك فيها مجموعه من الطلبة ممن لديهم نفس المشكلة والأهتمامات المشتركه، وتناقش فيها المواضيع المختلفة ذات الاهتمام المشترك ويحاول المرشد هؤلاء الطلبة في التوصل للحلول المناسبة لمشكلاتهم مثل مشكلة الانذارات الأكاديمية.

دورات تدريبية : training course

تقدم عبر ورش تدريبية حيث يدرب الطلبة من خلالها على مهارات مختلفة تربوية ونفسية لتدريب الطلبة على تنظيم الوقت ، وتنظيم الدراسة ، المواءمة بين متطلبات الدراسة ، ومتطلبات الحياة الأسرية والمهنية، طرق الدراسة الفاعلة .إضافة إلى إستضافة خبراء واساتذة متخصصين في علم النفس وعلم الاجتماع لتقديم محاضرات وورش عمل في شتى المجالات التي تفيد الطلبة وتثري خبراتهم في معالجة مشكلاتهم الانفعالية والاجتماعية.

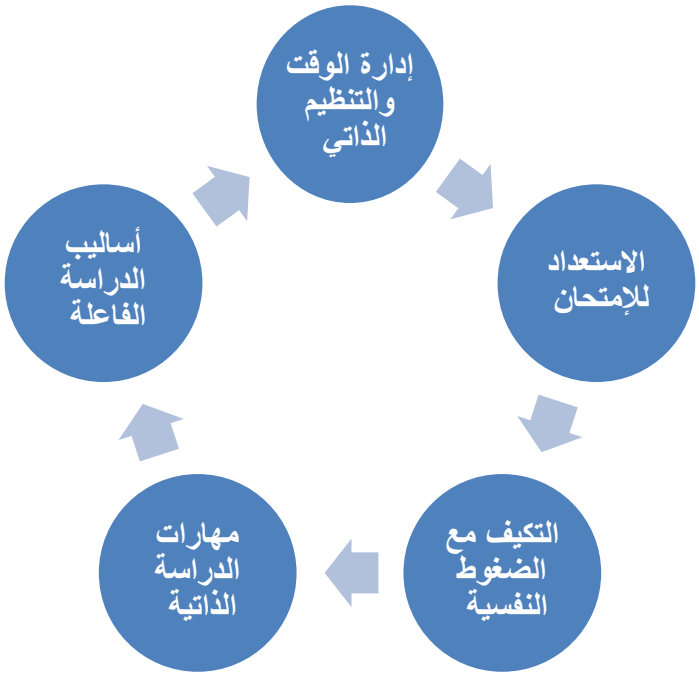

متابعة التحصيل الدراسي (الارشاد الأكاديمي) Follow-up on the Academic Achievement:

يتم من خلال وحدة الارشاد عقد لقاءات إرشادية دورية مع الطلبة الذين يعانون من تدني في المعدل الدراسي أو تم توجيه الانذارات لهم لغايات رفع المعدل الدراسي، و تم تحويلهم للإرشاد الأكاديمي حيث يحصل المرشد على معلومات عن الطلبة الذين لديهم مشاكل دراسية ويحصلون بشكل متواصل على معدلات متدنية ، ويقوم باجراء مقابلات معهم ووضع البرامج والخطط المناسبة لهم وتدريبهم على المهارات الدراسية التي تساعدهم في رفع المعدل ، حيث يتم تنظيم برامج لتنظيم الوقت والدراسة و تقديم المشورة لهم بالتعاون ما بين وحدة الارشاد وأعضاء هيئة التدريس المعنين، لمساعدتهم على رفع معدلاتم الدراسية .

عدد الطلبة الذين راجعوا الوحدة من الفصل الثاني 2013/2012إلى الفصل الثاني 2014-2013

التخصص	عدد الطلبة	النسبة المئوية
إدارة أعمال	55	%34
تقنية المعلومات	32	%20
اللغة الانكليزية	35	%22
التربية	40	%24
المجموع الكلي	162	%100

مقابلة ما قبل الانسحاب EXIT ENTERVIEW

يتم مقابلة الطلبة الذين ينوون الا نسحاب أو تاجيل الدراسة لمدة فصل او أكثر من الجامعة ، والوقوف وراء الأسباب التي تدعوهم للانسحاب لمساعدتهم في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم والاستمرار في الدراسة في الجامعة ويتم ذلك بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس

نادي الارشاد : counseling club

تم استحداث نادي الارشاد بالتعاون مع مجلس الطلبة ليكون بمثابة منبر الطلاب في الجامعة ويتكون النادي من مجموعة من الطلبة من التخصصات المختلفة يساعدون زملاءهم في التعرف على مشكلاتهم وإيجاد الحلول المناسبة لها ، وتطرح هذه المشكلات من خلال جلسات حوارية اسبوعية وحلقات نقاشية يتم من خلالها استضافة المسؤولين مباشرة من مدراء أو رؤوساء أقسام أو أعضاء هيئة التدريس في الجامعة .

الاعلان عن خدمات وحدة الارشاد : يتم الاعلان عن النشاطات التي تقدمها وحدة الارشاد من خلال موقع إدارة التعلم أو من خلال اللوحات الاعلانية أو النشرات الارشادية أو موقع الجامعة

التحديات والصعوبات :

تواجه وحدة الارشاد العديد من المعيقات والصعوبات والتي تعتبر تحديات تسعى الوحدة إلى بذل المزيد من الجهد في سبيل التغلب على هذه المعيقات ومن أهمها:

-مفهوم الارشاد لم يكن واضحا بالنسبة للكثيرن طلبة الجامعة وكذلك الخدمات التي تقدم من خلال هذه الوحدة مما تطلب بذل المزيد من الجهد من أجل نشر ثقافة الوعي بالارشاد بين طلبة الجامعة.

- صعوبة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس بالقضايا التي تتعلق بالجوانب الأكاديمية واعتبار ذلك نوع من التدخل من قبل الوحدة مما تطلب بذل الجهد لإقناع أعضاء هيئة التدريس بأهمية التعاون بين وحدة الارشاد والأقسام الأكاديمية كافة في الجامعة.

- صعوبة توضيح أهمية الربط بين الارشاد الأكاديمي والارشاد النفسي وتطلب ذلك إجراء العديد من المحاضرات لتوضيح هذه المسألة.

- صعوبة التواصل مع الطلبة بسبب إقتصار الدوام في الجامعة ليوم واحد فقط في الاسبوع حسب نظام التعليم المفتوح المعمول به في الجامعة فتم الاستعانة بالتواصل الالكتروني لتقديم خدمات الارشاد النفسي والأكاديمي.

- تسعى وحدة الارشاد إلى ضم أعضاء الهيئة التدريسية إلى وحدة الارشاد وتكوين فريق عمل إرشادي متكامل نفسي وأكاديمي.

المراجع العربية :

- بليسي، منى، (2007) **فاعلية طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت التعليمية في استخدام مهارات التعلم عن بعد وتقنياته**، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، م1، ع1.
- الخالدي،عطا، (2008) **العلاج النفسي بين النظرية والتطبيق**، دارصفاء للنشر والتوزيع.
- الزيود، نادر، فهمي، (2002) **نظريات الارشاد والعلاج النفسي**، دار الفكر عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- ضمرة، جلال (2010)، **الاتجاهات النظرية في الارشاد**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الضوي، عفاف، (2013) **دورة تدريبية في الارشاد الأكاديمي**، ورقة عمل غير منشورة، جامعة أم القرى.
- عطا، محمود و حجازي، مصطفى و الدليم، فهد، (2005) **الإطار المرجعي للإرشاد الأكاديمي**، ط2، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- عطا، محمود، (2002)، **عقل الارشاد التفسي والتربوي**، دار الخريجي، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- منصور، طلعت، (2004) **مبادىء التوجيه والإرشاد المدرسي**، منشورات الجامعة العربية المفتوحة، الكويت.

المراجع الأجنبية:

- American School Counselor Association (2003). **The ASCA National Model: A frame work for school counseling programs**. Alex&ria, Va: Author.
- David L. Vogel and Patrick Ian Armstrong(2012): **Change in Academic Distress: Examining Differences Between a Clinical and Nonclinical Sample of College Students Journal of College Counseling,** October 2012 Volume 15 233
- Allison J. Lockard, Jeffrey A. Hayes, Andrew A. McAleavey, and Benjamin D. Locke(2012): **The effect of supportive counseling program on the academic performance of nursing and midwifery students** Copyright c content Management Pty Ltd. Contemporary Nurse (2012) 43(1): 113–120.
- Baneta Raphael , Shaikh Shakeel Abdul Majeed (2013) **Academic Stress Management Training Of Xth Class Students Through Group Counseling** Volume 2, Issue.12,Jan. 2013 Indian Streams Research Journal.
- Lee, Donghyuck ; Olson, Elizabeth A. ; Locke, Ben ; Michelson, Sandra Testa ; Odes, Eleonora **The Effects of College Counseling Services on Academic Performance and Retention Journal of College Student Development**, v50 n3 p305-319 May-Jun 2009. 15 pp. Peer Reviewed.

نظام توجيه حاملي شهادة البكالوريا
في الجامعة الجزائرية

إعداد:

أ. د. بوفلجة غيات

ghiat_boufelja@yahoo.fr

كلية العلوم الاجتماعية
جامعة وهران

ملخص

نظام توجيه حاملي شهادة البكالوريا في الجامعة الجزائرية

تعرف الجامعة الجزائرية توافد أعداد كبيرة من الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا سنويا، والذين يحق لهم الالتحاق بها. وهو ما يطرح مشكلة تنظيم تدفقات الطلبة وتوجيههم نحو مختلف التخصصات العلمية المتوفرة. ذلك أن نسبة كبيرة من الطلبة يختارون بعض التخصصات كالطبّ والهندسة المعمارية والترجمة...، ويهجرون أخرى كاللغات الروسية والصينية مثلا، رغم حاجة الدولة إلى خبراء في هذه التخصصات. كما أن جلّ الطلبة يفضلون الجامعات المتواجدة في مدن كبرى على الشريط الساحلي كالجزائر العاصمة ووهران وقسنطينة، على حساب جامعات أخرى حديثة نسبيا في مدن داخلية صغيرة. إن تلبية رغبات كلّ المتقدمين إلى الجامعة يؤدي إلى خلل في توزيع الطلبة بين مختلف التخصصات والجامعات، وهو ما أدى إلى الحاجة إلى نظام جديد لتوجيه الطلبة الجدد.

يهدف نظام التوجيه المعتمد حاليا، إلى توزيع تدفقات الطلبة بين مختلف التخصصات ومراكز التعليم العالي عبر الوطن. يتم ذلك من خلال أخذ معدّلات النتائج المحصّل عليها في امتحان شهادة البكالوريا بعين الاعتبار، مع مراعاة رغبات الطلبة ما أمكن.

ومن أجل أخذ كلّ هذه العوامل بعين الاعتبار، اعتمدت وزارة التعليم العالي نظاما إلكترونيا مركزيا لتوجيه الطلبة الجدد سنويا إلى مختلف التخصصات والجامعات. وهو ما ساهم في حلّ مشكلة تدفقات الطلبة إلى حدّ كبير. إلا أن لذلك تداعيات سلبية، تمثلت في توجيه كثير من الطلبة إلى تخصصات غير مرغوبة، مما يؤدي عادة إلى عدم رضاهم عنها. وأن اضطرارهم إلى الالتحاق بها يؤدي إلى تهاونهم وعدم اهتمامهم بالدراسة وتراجع مستواهم التحصيلي أو الانقطاع عن الدراسة كليا. وهو ما يؤثر سلبا على أداء الجامعة ومدى فعاليتها.

فكيف تطوّر نظام توجيه الطلبة في الجامعة الجزائرية؟ وكيف يتم تطبيقه حاليا؟ وما هي تداعياته على الطلبة وعلى أداء الجامعة؟ وكيف يمكن تطويره لتجاوز سلبياته؟ هي تساؤلات نحاول الإجابة عنها من خلال هذا البحث.

كلمات مفتاحية: شهادة البكالوريا، التوجيه الجامعي، الجامعة الجزائرية، الإرشاد الأكاديمي.

نظام توجيه حاملي شهادة البكالوريا
في الجامعة الجزائرية

يساهم علم النفس وعلوم التربية في التوجيه المدرسي والمهني والجامعي بطرق علمية، لما لذلك من أثر إيجابي على نجاح الطلبة في دراساتهم، والممتهنين والعمال في مهامهم الموجهين إليها.

لفهم موضوع التوجيه الجامعي للطلبة، لا بدّ من التعرف على الهيكل التنظيمي لقطاع التعليم العالي في الجزائر. رغم التغيرات التي عرفتها الجامعة الجزائرية، إلا أنها بقيت متميزة بمركزية تنظيمها، إذ أن وزارة التعليم العالي هي التي تصادق على البرامج وتسجيلات الطلبة وشروط فتح تخصصات جديدة وشروط قبول الطلبة للالتحاق بها. وهو ما يجعل الجهات المركزية على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، هي التي تحدّد شروط وإجراءات توجيه الطلبة لمختلف التخصصات. أما السلطات الجامعية على مستوى مختلف الجامعات فتقوم بتنفيذ تلك التوجيهات والالتزام بها.

تظم الشبكة الجامعية الجزائرية (92) مؤسسة للتعليم العالي، موزعة عبر (48) ولاية. وتظم (48) جامعة، و(10) مراكز جامعية و (19) مدرسة وطنية عليا و (05) مدارس عليا للأساتذة و (10) مدارس تحضيرية وثلاث (3) مدارس تحضيرية مدمجة.

لنظام توجيه الطلبة حاملي شهادة البكالوريا (الثانوية العامة) لمختلف التخصصات أهمية في نجاحهم الدراسي وتداعيات نفسية وتربوية. كما أن التوجيه الجامعي قد يؤدي إلى نجاح الطلبة في تحقيق أهدافهم ومستقبلهم المهني، أو إلى إحباطهم وتعثرهم الدراسي. وهو ما يؤكد أهمية الإرشاد الجامعي للطلبة، وضرورة منحه حقه من العناية والاهتمام.

كما أن للتوجيه الجامعي علاقة بالمشروع الشخصي للحياة عند الطالب وعلاقته بقلق المستقبل، وأن توفق التوجيه الجامعي مع طموحات الطلبة وآمالهم تكون له تداعيات إيجابية، في حين أن عدم توافق التوجيه قد يؤدي إلى الرفع من مستوى قلق المستقبل، مما يؤثر على النجاح أو الفشل في الدراسة بل في حياة الطالب المستقبلية (زقاوة أحمد، 2013).

تتطرق هذه الورقة إلى مفهوم التوجيه المدرسي والمهني، وأهمية التوجيه الجامعي للطلبة. كما تتطرق إلى واقع التوجيه الإلكتروني المعتمد حاليا، وإلى إيجابياته وسلبياته. كما نلقي الضوء على بعض الأساليب الحديثة التي يتم تطبيقها في الجامعات المتقدمة، مع تقديم توصيات لإصلاح ممارسات التوجيه الأكاديمي في الجامعة الجزائرية والعربية عموما.

أهمية التوجيه المدرسي والمهني:

يهدف التوجيه المدرسي والمهني إلى التعرّف على رغبات الأفراد وميولهم المهنية واتجاهاتهم، ومستوياتهم الدراسية، إلى جانب قدراتهم العقلية، من أجل توجيهم التوجيه السليم إلى التخصصات ومجالات الدراسة والمهن التي توافق خصائصهم النفسية وقدراتهم التربوية وميولهم المهنية.

وهو ما يجب التكفل به من طرف أخصائيين نفسيين وتربويين، من أجل تقويم واقع المترشحين لمختلف التخصصات، والمهن التي يمكنهم النجاح فيها أكثر من غيرها. حيث يصبح الطالب أو العامل أو الكادر المدير مستقبلا، راض عن عمله مما يدفعه إلى بذل جهد أكبر وبالتالي النجاح في مساره المهني.

وهو نفس الهدف من التوجيه الجامعي، مما يسمح بتوجيه الطلبة الجدد في الجامعة إلى مختلف التخصصات التي تناسب رغباتهم وقدراتهم، اعتمادا على النقاط المحصل عليها في شهادة البكالوريا.

إلا أن العدد المتزايد من الطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا، والمقبلين على التسجيل بالجامعة، يجعل من الصعب تلبية حاجاتهم كلّهم، بتسجيلهم في التخصصات العلمية التي يرغبون الالتحاق بها. لذلك تمّ وضع شروط وضوابط لتوجيه الطلبة إلى مختلف التخصصات، ومختلف الجامعات.

شروط الالتحاق بالجامعة:

تشجع الدّولة الشباب من الجنسين على الالتحاق بالدراسة الجامعية، وهي تبذل جهودا كبيرة في توفير حاجات الطلبة ماديا ومعنويا وتربويا. فالدراسة مجانية، وتساهم الدولة في توفير منح دراسية لجل الطلبة، إلى جانب الإقامة والإطعام والنقل للطلبة بمبالغ جدّ زهيدة، بل رمزية. إذ لم تتغير هذه المصاريف منذ أكثر من نصف قرن، وهو ما يعكس التضحيات التي تقدمها الدولة الجزائرية لطلبة الجامعة.

يرى مشري وآخرون أن "سياسة القبول والتوجيه الجامعي التي تعتمدها الجزائر تقتضي استقبال جميع الحاصلين على شهادة البكالوريا، في إطار الاعتماد على نظام القبول المختلط؛ فمن جانب تؤكد على مبدأ القبول الكلي للناجحين في شهادة البكالوريا، بل واعتباره أحد المكتسبات الوطنية للجامعة الجزائرية، ومن جانب آخر تفرض شروطا محددة لتوجيه الطلبة المقبولين على مختلف التخصصات؛ وبالتالي فإن هذا يعد أحد عوامل هذا الضغط الكمي في عدد الطلبة الجدد" (مشري، قريشي وعمروني، 2012، ص 268).

أما الشرط الأساسي للالتحاق بالجامعة فهو حصول الطالب على شهادة البكالوريا، التي تتوّج مرحلة التعليم الثانوي. وهي الشهادة الأكثر أهمية ومصداقية بالنسبة للطلبة الجزائريين، ولا شيء

يعوّضها لدخول الجامعة. وتسجّل على الشهادة الممنوحة كل النقاط التي يحصل عليها الطالب في مختلف المواد الممتحن فيها.

تطور أساليب توجيه طلبة الجامعة :

لقد مرّت عملية توجيه طلبة الجامعة بعدة مراحل تتمثل أهمها فيما يلي:

1. الاختيار المستقل:

حيث كانت للطلبة حرية اختيار التخصصات التي يرغبون الالتحاق بها، ويتم ذلك على مستوى الكليات، وذلك حتى سنة 1975م. وقد كانت هذه الطريقة معتمدة عند إنشاء الجامعات الجزائرية الأولى بعد الاستقلال، حيث كان التوسّع سريعا وعدد الطلبة قليلا. فكان الطلبة يختارون التخصصات التي كانوا يرغبون الالتحاق بها وفق مجال الشهادة المحصل عليها (آداب، علوم، رياضيات). إذ كان لكل نوع من الباكلوريا عدد من التخصصات التي يمكن للطلبة الالتحاق بها، دون اعتبار كبير للنقطة المحصل عليها.

2. تزايد أعداد الطلبة وبداية إدارة التدفقات الطلابية:

ومع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين، تزايد الإقبال على التعليم وتزايد عدد الثانويات والجامعات عبر الوطن. فأصبح من غير الممكن السماح للطلبة اختيار التخصصات أو الجامعات التي يرغبون الالتحاق بها. ذلك أن عددا كبيرا من الطلبة يقصدون تخصصات معينة، مثل الطب الهندسة المعمارية والترجمة والحقوق، إلى درجة أصبح من غير الممكن تلبية رغبات كلّ الطلبة. في حين بقيت بعض التخصصات قليلة الإقبال عليها، رغم أن سياسة الدولة ارتأت فتحها، ومنها على سبيل المثال، اللغات الروسية أو الصينية مثلا، ذلك لنقص مجالات عمل المتخرجين في هذه التخصصات. كما أن الطلبة يفضلون الالتحاق بجامعات بعينها، والمتواجدة بالشمال وفي المدن الكبرى التي أصبحت تعاني من الاكتظاظ على خلاف جامعات جديدة بالهضاب العليا أو بالجنوب الكبير، والتي يقل الإقبال عليها. وهو ما أدى إلى الحاجة لوجود معايير لتوجيه الطلبة، رغم ما لذلك من تداعيات سلبية.

إن تزايد عدد الطلبة، كما هو موضح في الجدول التالي، يظهر حجم ضغوط العدد على الجامعة الجزائرية، مما أدى إلى حتمية إيجاد أساليب جديدة لتوجيههم.

تطور نتائج البكالوريا في الجزائر 1963- 2013

السنة	عدد الناجحين	النسبة المائوية		السنة	عدد الناجحين	النسبة المائوية
				1991	65 079	19.19
				1992	72 191	22.62
1963	2 352	45.00		**1993**	41 117	10.54
1964	2 480	35.43		**1994**	54 053	15.52
1965	3 788	28.97		**1995**	60 136	18.63
1966	3 375	28.48		**1996**	82 585	22.18
1967	4 292	29.11		**1997**	97 249	24.83
1968	5 282	30.55		**1998**	85 780	23.43
1969	7 137	39.13		**1999**	91 373	24.64
1970	3 278	55.20		**2000**	119 298	32.29
1971	5 585	52.09		**2001**	154 944	34.47
1972	7 585	44.24		**2002**	130 803	32.92
1973	7 090	48.60		**2003**	129 197	29.55
1974	9 600	37.68		**2004**	202 615	42.52
1975	8 675	49.66		**2005**	149 806	37.29
1976	6 787	22.18		**2006**	220 511	51.15
1977	7 605	23.89		**2007**	270 541	53.29
1978	9 892	24.29		**2008**	306 302	53.19
1979	13 764	22.64		**2009**	134 719	45.00
1980	19 477	24.99		**2010**	240 162	61.23
1981	14 506	37.72		**2011**	240 954	62.45
2982	29 922	21.13		**2012**	230 989	58.84
1983	18 381	19.99		**2013**	171 397	44.78
1984	20 869	25.31				
1985	31 268	29.73				
1986	39 654	25.91				
1987	39 991	19.20				
1988	35 315	24.43				
1989	50 659	18.47				
1990	52 522	20.99				

وهكذا نلاحظ التطوّر الكبير في أعداد الباحثين من 2352 طالب سنة 1963 إلى 172397 سنة 2013، ولكل هذه الأعداد من الطلبة حق الالتحاق بالجامعة. وقد وصل عدد المسجلين بالجامعة الجزائرية 1 300 000 طالب، في كلّ مؤسسات التعليم العالي بالجزائر.

معايير توجيه الطلبة:

هناك معياران أساسيان لتوجيه الطلبة، و يتمثلان في المعيار الجغرافي و معيار النقطة، ويمكن توضيح ذلك فيما لي:

أ. المعيار الجغرافي:

من أجل تخفيف الضغط على بعض الجامعات الجزائرية التي أصبحت وجهة لطلبة قادمين من مناطق بعيدة، تم إنشاء جامعات في مختلف مناطق الوطن، بحيث تلبي كل جامعة حاجات طلبة المنطقة. وهو ما يساهم في التخفيف من الضغوط على الأحياء الجامعية بالجامعات والمدن الكبرى. كما أن ذلك سمح بتقريب الجامعات إلى مناطق إقامة الطلبة، وخاصة الطالبات اللواتي تجدن صعوبات في الانتقال من منطقة إلى أخرى للدراسة.

وهكذا أصبح توجيه طلبة كل منطقة إلى الجامعة الأقرب إليهم جغرافيا، ولا يتم توجيههم إلى الجامعات الأخرى إلا في حالة غياب التخصص المرغوب الالتحاق به في تلك الجامعة.

ب. المعدّل المحصل عليه في البكالوريا وفي المواد الأساسية:

إلى جانب البعد الجغرافي، اعتمد الموجهون على معدل البكالوريا والنقاط المحصّل عليها في المواد الأساسية، حيث حدّد لكل تخصص نقطة القبول والنقاط المحصل عليها في المواد الأساسية. وهكذا تحدّد قدرة استيعاب كل تخصص علمي وكلّ قسم، و يتم تحديد نقطة القبول بعد التعرف على مدى إقبال الطلبة على هذا التخصص. وهكذا كلما زاد الإقبال على تخصص معيّن، كلما ارتفعت النقطة المطلوبة للالتحاق به، وكلّما قلّ الإقبال على تخصص كلّما انخفضت النقطة المطلوبة للالتحاق به.

وهي إجراءات تساهم في توجيه التدفقات الطلابية. إلا أن ما يؤاخذ على هذه الطريقة اختزال قدرات الطالب في نقطة البكالوريا، إغفالها لميول الطلبة وقدراتهم وخبراتهم ورغباتهم، وهي جوانب مهمة ومحورية في توجيه الطلبة في مختلف مراحل الدراسة.

إجراءات تسجيل الطلبة الجدد في الجامعة:

هناك عدّة مراحل وإجراءات لتسجيل الطلبة الجدد في الجامعة الجزائرية، تتمثل أهمها فيما يلي:

1. تقوم مصالح التوجيه والإرشاد بمختلف الثانويات بتوعية الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا بتحسيسهم بأهمية اختيار التخصص وإجراءات التسجيل بالجامعة. تساهم الجامعة في ذلك بتنظيم أبواب مفتوحة عليها.

2. بعد نجاح الطالب وتعرفه على نقاطه في المواد الأساسية تتضح له الصورة، فيكون فكرة عن التخصصات العلمية التي يمكنه الالتحاق بها، يقوم الطلبة باختيار مجموعة من التخصصات التي تسمح لهم معدلاتهم بالالتحاق بها، على مستوى أقرب جامعة له. فيُطلب منه ملء بطاقة الرغبات، حيث يسجل عليها عشرة رغبات مرتبة من الرغبة الأولى إلى الرغبة العاشرة والأخيرة.

وقد كانت العملية تعتمد على ملء بطاقات ورقية، ترسل إلى جهات مركزية على مستوى الوزارة. تقوم بترتيب الطلبة و توجيه كل طالب إلى التخصص الذي يناسب رغبته المعبر عنها والجامعة الأقرب إلى منطقته الجغرافية. وقد تطوّرت هذه العملية وأصبحت تجرى بطريقة إلكترونية، تتم بموجبها عملية ملء الرغبات عن طريق الإنترنت. بحيث أصبح بالإمكان ملؤها إلكترونيا عن بُعد. وهو ما أدى ببعض المربين إلى إطلاق مفهوم "التوجيه الإلكتروني" لهذه العملية.

إلا أن المشكلة المطروحة هي تعقد الطريقة وكثرة الخيارات الواجب وضعها على البطاقة الإلكترونية، مما يزيد من احتمالات الخطأ، وما يترتب عن ذلك من مشاكل وتعقيدات في التسجيل الجامعي. كل ذلك يجب أن يتمّ في إطار مواعيد محدّدة لا يمكن تجاوزها، مما يزيد من الضغوط على الطلبة، في أول علاقة لهم بالجامعة.

3. تأكيد التسجيل على مستوى الكلية، أو تقديم طعن في حالة ملاحظة خلل في التوجيه، مما يتطلب إعادة العملية مرّة أخرى. وفي حالة عدم الرضا عن التوجيه، تنتقل عملية التوجيه من الجهات المركزية إلكترونيا، إلى مستوى الجامعة والكلية.

تداعيات التوجيه الإلكتروني للطلبة:

لقد نجحت الطريقة الإلكترونية في توجيه الطلبة في التحكم في تدفقات الطلبة إلى حدّ كبير، باعتبار الطلبة عبارة عن أرقام ونقاط، إلا أن أنها أهملت الجانب النفسي والتربوي والثقافي والإنساني، وهي جوانب أساسية في عملية التوجيه الجامعي. فما هي إيجابيات، وما هي سلبيات طريقة التوجيه الإلكتروني للطلبة؟.

1. <u>إيجابيات التوجيه الإلكتروني للطلبة:</u>

رغم الانتقادات الموجهة إلى التوجيه الإلكتروني، إلا أن له إيجابيات تتمثل أهمها في سرعة توجيه العدد الكبير من الطلبة الجدد المقبلين سنويا على الجامعة، مما يخفف من الضغوط على الأقسام والكليات والجامعات من إجراءات التوجيه، وما يتطلب ذلك من وقت ومستخدمين إداريين. فرغم عدم رضا عدد كبير من الطلبة بنتائج التوجيه إلا أن هناك نسبة معتبرة من الطلبة، وخاصة الذين تتوفر فيهم

شروط النقطة والمنطقة الجغرافية، يتم توجيههم إلى التخصصات التي يرغبون الالتحاق بها منذ البداية، فيسجلون بالجامعات التي يوجهون إليها دون أدنى الصعوبات.

2. سلبيات التوجيه الإلكتروني للطلبة:

كثيرا ما يُوجه الطلبة إلى تخصصات وإلى جامعات لا يرغبون الالتحاق بها، وقد يلتحقون بتلك التخصصات أو تلك الجامعات مكرهين لا مخيّرين، وهو ما تترتب عنه مجموعة من التداعيات.

تتمثل أهم سباب الفشل في إرغام الطلبة على تسجيل 10 خيارات على بطاقة التسجيل، مرتبة من 1 إلى 10. إلا أن الطالب حقيقة الأمر قد يختار التخصصات الثلاثة أو الأربعة الأولى فقط، بينما يسجل الخيارات الأخرى مكرها. وقد يوجه الطالب إلى تخصصات في ذيل القائمة التي وضعها لملء البطاقة، ومع ذلك ترى الإدارة أن الطالب قد تمت تلبية رغباته عند توجيهه. وهو ما ينافي الحقيقة، مما يدفع الطالب إلى اللجوء إلى طرق أخرى وقد تكون ملتوية، للتسجيل في أحد التخصصات التي يرغب فيها.

تبرز سلبيات هذه الطريقة في العدد الكبير من الطعون التي تقدم على مرحلتين:

- المرحلة الأولى: عن طريق العودة مرة ثانية إلى أسلوب التوجيه الإلكتروني، كي يعاد توجيه الطلبة مرّة أخرى إلى تخصصات جديدة، إذا كانت طعونهم مؤسسة.

- الطريقة الثانية: توجه الطعون إلى الأقسام والكليات وتتم التحويلات بعد التسجيل، وكثيرا ما يتم الالتجاء في هذه المرحلة إلى المعارف والوسائط لتسجيل الطلبة في التخصصات التي يرغبون الالتحاق بها.

إن العدد الكبير من الطعون المقدمة سنويا على مستوى الجامعات، وعدد التحويلات مباشرة بعد التسجيل، يوضح الصعوبات التي يعاني منها الطلبة غير الراضين عن التخصصات الموجهين إليها. وقد يصل الأمر ببعض الطلبة إلى الامتناع عن الدراسة لسنة كاملة، حتى يتسنى لهم طلب إعادة التوجيه في السنة الموالية دون المرور بالطريقة الإلكترونية. وهو ما يوضح حجم معانات بعض الطلبة نتيجة تطبيق الطريقة الإلكترونية في توجيه الطلبة.

كما أن ذلك يؤدي إلى ضياع وقت ثمين، وتأخر مواعيد الدراسة، لانشغال بعض الطلبة وإدارة الأقسام العلمية في التعامل مع الطلبة الذين يتأخر توجيههم للأقسام بسبب ممارسة حقهم في الطعن.

تداعيات التوجيه الإلكتروني على حوافز الطلبة وتحصيلهم الدراسي:

رغم مساهمة الطريقة الإلكترونية في توزيع التدفقات الطلابية، وتلبية حاجات نسبة كبيرة من الطلبة، إلا أن كثيرا منهم يجدون أنفسهم في نهاية المطاف، مسجلين في جامعات لا يرغبون الالتحاق بها،

وفي تخصصات علمية لا يرغبون دراستها. وهو ما يؤدي إلى التأثير السلبي على حوافزهم وعلى رغبتهم في الدراسة. وقد يصل الأمر عادة إلى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي وفشلهم، وقد يترتب عن ذلك إحباط وتخل عن الدراسة كلّيا.

وهو ما تعاني منه الجامعة الجزائرية عموما من انخفاض مستوى التحصيل الدراسي عند الطلبة وارتفاع نسب الرسوب والتسرب، بحيث يؤثر سلبا على أداء ومدى فعالية الجامعة الجزائرية ككلّ.

أثر التوجيه الجامعي على الإرشاد الأكاديمي:

تهتم الجامعات الحديثة بطلبتها وتساهم في حلّ مشاكلهم من خلال تكليف مرشدين أكاديميين لتأطيرهم ومتابعتهم. إلا أن عدم رضا الطلبة عن التخصصات التي يرغبون مزاولتها يؤدي إلى تداعيات نفسية وتربوية، وإلى اضطرابات في الدراسة يصعب على المرشدين الأكاديميين التعامل معها. وهو ما يجعل الطلبة يمتنعون عن زيارة مرشديهم، وحتى في حالة حصول هذه الزيارات تبقى نتائجها محدودة.

لذلك فإن عملية الإرشاد تبدأ مع مساعدة الطلبة وتوجيههم للالتحاق بالتخصصات العلمية التي تتناسب مع قدراتهم وتلبي طموحاتهم، وهو ما يؤدي إلى نجاح عملية الإرشاد الأكاديمي، ونجاح الطلبة في مسارهم التربوي والعلمي، بل وحتى نجاحهم المهني بعد تخرجهم.

ممارسات التوجيه الأكاديمي في الجامعات المتطوّرة:

ما يميز الجامعات المتطورة ما لها من استقلاليه في تمويلها وإدارتها ومناهجها. وبهذا فإن أساليب توجيه الطلبة تكون مستقلة، حسب حاجتها وقدرة استيعابها. فهي تعتمد شهادة البكالوريا أو ما يعادلها. وقد يصل الأمر إلى قبول بعض الطلبة دون حصولهم على الشهادة، في حالة توفرهم على خبرات وتجارب مهنية، تؤهلهم لمتابعة دراساتهم الجامعية. يتم ذلك بعد إجراء مقابلات معهم للتأكد من خبراتهم وكفاءاتهم. وفي حالة رفضهم في جامعة معيّنة، تكون لهم بدائل أخرى يحاولونها في جامعات أخرى عبر الوطن، دون أن تُفرض عليهم جامعة بعينها يوجّهون إلها، كما يتمّ في الجزائر.

وهو ما يجعل هذه الجامعات أكثر استقلالية ومرونة في اختار الطلبة، وتحكما في نوعية الطلبة الذين يلتحقون بها. ويصبح بإمكان الطلبة البحث عن التخصصات والجامعات التي تناسب رغباتهم وميولهم.

كما أن ذلك يجعل الطلبة الملتحقين بالجامعة أكثر جدّية وانضباطا ورغبة في تحقيق أهدافهم مما يؤثر على مستوى تحصيلهم، وبالتالي مستوى أداء الجامعة ككل ومخرجاتها العلمية والتربوية، وكفاءة وفعالية المتخرجين منها.

خاتمة وتوصيات:

تساهم طريقة التوجيه الإلكتروني في إدارة تدفقات الطلبة، إلا أن لها تداعيات سلبية متعدّدة، مما يؤثر سلبا على أداء الجامعة الجزائرية.

لذا يجب أيضا منح قدر أكبر من الاستقلالية للجامعات الجزائرية، بحيث يكون بمقدورها تحديد المعايير وسياسة القبول والتوجيه إلى مختلف التخصصات. وهو ما يؤدي إلى حيوية في التنافس بين مختلف الجامعات. فقد لا يقبل طالب للدراسة بتخصص في جامعة معينة إلا أنه يقبل بجامعة أخرى بعيدة، وهو ما يساهم في تسهيل تنقل الطلبة بين مختلف الجامعات، ومختلف مناطق الوطن، وهو ما يجب السعي إلى تحقيقه.

وهكذا يجب القيام بمجموعة من التعديلات على التوجيه الإلكتروني، بحيث يمكن الاستفادة منه في توجيه العدد الكبير من الطلبة، مع جعله أكثر مرونة بحيث يصبح بالإمكان للطالب اختيار الجامعة التي يرغب في الالتحاق بها من خلال منحه حرية التنقل عبر الوطن الشاسع، فقد ترفضه جامعة وتقبله أخرى.

يجب أيضا التقليص من عدد الخيارات التي يرغم الطالب على اختيارها فتقلص من 10 خيارات إلى 5 خيارا ت على الأكثر، مما يساهم في تقليص الضغوط على الطلبة.

يتسبب التوجيه الإلكتروني للطلبة في العديد من المشاكل التي يعيشها الطلبة وتعيشها الجامعة الجزائرية ككلّ. لذا يجب مواجهتها والاستفادة بتجارب الجامعات المتطوّرة في توجيه طلبتها، والقيام بإجراءات ملموسة للتكفل بانشغالات الطلبة فيما يخص ميولهم ورغباتهم، وحقهم في اختيار التخصصات العلمية التي يرغبون الالتحاق بها، بما يتناسب بقدراتهم العقلية وكفاءاتهم.

المراجع

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، *منشور* رقم 02 مؤرخ في 03 رجب 1433 هـ، الموافق ل 24 ماي 2012م، *المتعلق بالتسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا للسنة الجامعية*: 2012-2013.

مشري سلاف، قريشي عبد الكريم وعمروني تارزولت حورية (2012) الاختيار الدراسي كمصدر للضغط النفسي لدى الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا في ظل التوجيه الجامعي في الحزائر، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد الثامن، جوان، ص: 253- 280، جامعة وارقلة، الجزائر.

زقاوة أحمد (2014) *المشروع الشخصي للحياة وعلاقته بقلق المستقبل: دراسة ميدانية على عينة من الشباب المتمدرس*، أطروحة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران.

التوجيه المهني ودوره في إعداد الطالب للمستقبل

إعداد:

د. ناصر بن سالم الغنبوصي

مدير دائرة الدراسات والدعم الفني
وزارة التربية والتعليم- سلطنة عُمان
المركز الوطني للتوجيه المهني

Abukhallad2002@moe.om

مقدمة :

حرصت وزارة التربية والتعليم على تطوير العملية التعليمية التعلمية، وتعزيز جودة مخرجاتها بما يساعد الطلاب لاكتساب المهارات الأساسية التي تمكنهم من مواصلة التعليم الجامعي، أو الالتحاق بسوق العمل، ويظهر هذا من خلال تطوير المناهج الدراسية المختلفة، وإتاحة الفرصة لطلاب الصفين الحادي عشر والثاني عشر في اختيار المواد الدراسية التي يرغبون في دراستها في ضوء قدراتهم وميولهم وما يتطلعون إليه من تخصصات جامعية أو للالتحاق بسوق العمل أو التوظيف الذاتي من خلال الاستفادة من برامج دعم المشاريع الذاتية.

كما عملت الوزارة على إجراء العديد من الدراسات والمؤتمرات التي هدفت إلى تطوير التعليم ما بعد الأساسي والتي من بينها:

- الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني2020.
- الدراسة الاستشارية حول تطوير التعليم العام في سلطنة عمان 1995.
- الدراسة الاستشارية حول تطوير التعليم للصفين 11 و12 (2001).
- ندوات محلية على مستوى المناطق التعليمية.
- الندوة الوطنية على مستوى الوزارة (2002).
- المؤتمر الدولي للتعليم ما بعد الأساسي (2002).
- الندوة الإقليمية بالدول العربية لمتابعة توصيات المؤتمر الدولي للتعليم ما بعد الأساسي (2005).

وقد أوصت جميعها على أهمية وجود خيارات من المواد الدراسية للطلاب تتناسب مع ميولهم وقدراتهم ومن هنا جاءت أهمية وجود خدمة التوجيه المهني لتساعد الطلاب على اتخاذ قراراتهم المستقبلية بناء على ميولهم وسماتهم وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل وتنفيذاً لتلك التوصيات جاء قرار مجلس التعليم العالي رقم 1/4-2003م. والذي نص على إنشاء المركز الوطني للتوجيه المهني، وتكثيف برامج التوعية للطلاب وأولياء الأمور لإلحاق أبنائهم بالتخصصات التي يحتاجها سوق العمل

الهدف العام من ورقة العمل:

1. التعريف بالخدمات التي يقدمها المركز الوطني للتوجيه المهني.

2. توظيف هذه الخدمات ليتم الاستفادة منها بالشكل الذي يساعد في وضع الشخص المناسب بالوظيفة المناسبة.

الأهداف التفصيلية للورقة:

1. أهمية التوجيه المهني.
2. أساليب الكشف عن قدرات الطلاب واستعداداتهم وميولهم.
3. التعرف على متطلبات النجاح في الحياة العملية والمهنية.
4. التعرف على أساليب المواءمة مابين قدرات الطلاب وميولهم والفرص المتاحة.

أولاً: مفهوم الإرشاد والتوجيه المهني

- 1924 أقرت الجمعية القومية للتوجيه المهني بأمريكا بأن التوجيه المهني هو تقديم المعلومات والخبرة والنصيحة التي تتعلق باختيار المهنة والإعداد لها والالتحاق بها والتقدم لها .

- 1930 أقرت نفس الجمعية أن التوجيه المهني هو عملية مساعدة الفرد على أن يختار مهنة له ويعد نفسه لها ويلتحق فيها ويهتم أولا بمساعدة الأفراد على اختيار وتقرير مستقبلهم ومهنهم بما يكفل لهم تكيفا مهنيا مرضيا .

- بعد ذلك رأي سوبر Super أن التوجيه المهني عملية سيكولوجية وهو عملية مساعدة الفرد على إنماء وتقبل صورة لذاته متكاملة وملائمة لدوره في عالم العمل ،وكذلك مساعدته على إن يختبر هذه الصورة في العالم الواقعي ويحولها إلى حقيقة واقعية بحيث تكفل له السعادة وللمجتمع المنفعة (تحقيق صورة عن نفسه في ميدان العمل).

يتضمن الإرشاد والتوجيه المهني ثلاثة محاور مهمة جدا في بنائه:
1 - تحليل الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وذكائه وميوله وخبراته .
2 - تحليل المهن ومعرفة متطلباتها وظروفها وملابستها والقدرات والخبرات والمعارف والمهارات اللازمة للنجاح والتفوق فيها .
3 - المواءمه أو التوافيق بين الفرد وبين المهنة وتقديم الإرشاد في ضوء ذلك .
وبدون وجود أحد هذه العناصر لن يتحقق مبدأ "الشخص المناسب في المكان المناسب".

التوجيه المهني

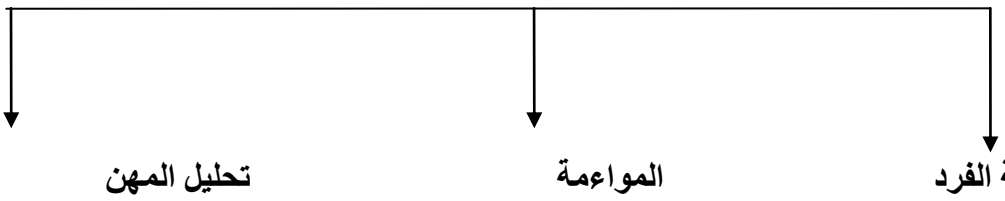

ومن هنا جاء المرسوم السلطاني بإعادة هيكل الوزارة

المركز الوطني للتوجيه المهني (مديرية عامة)

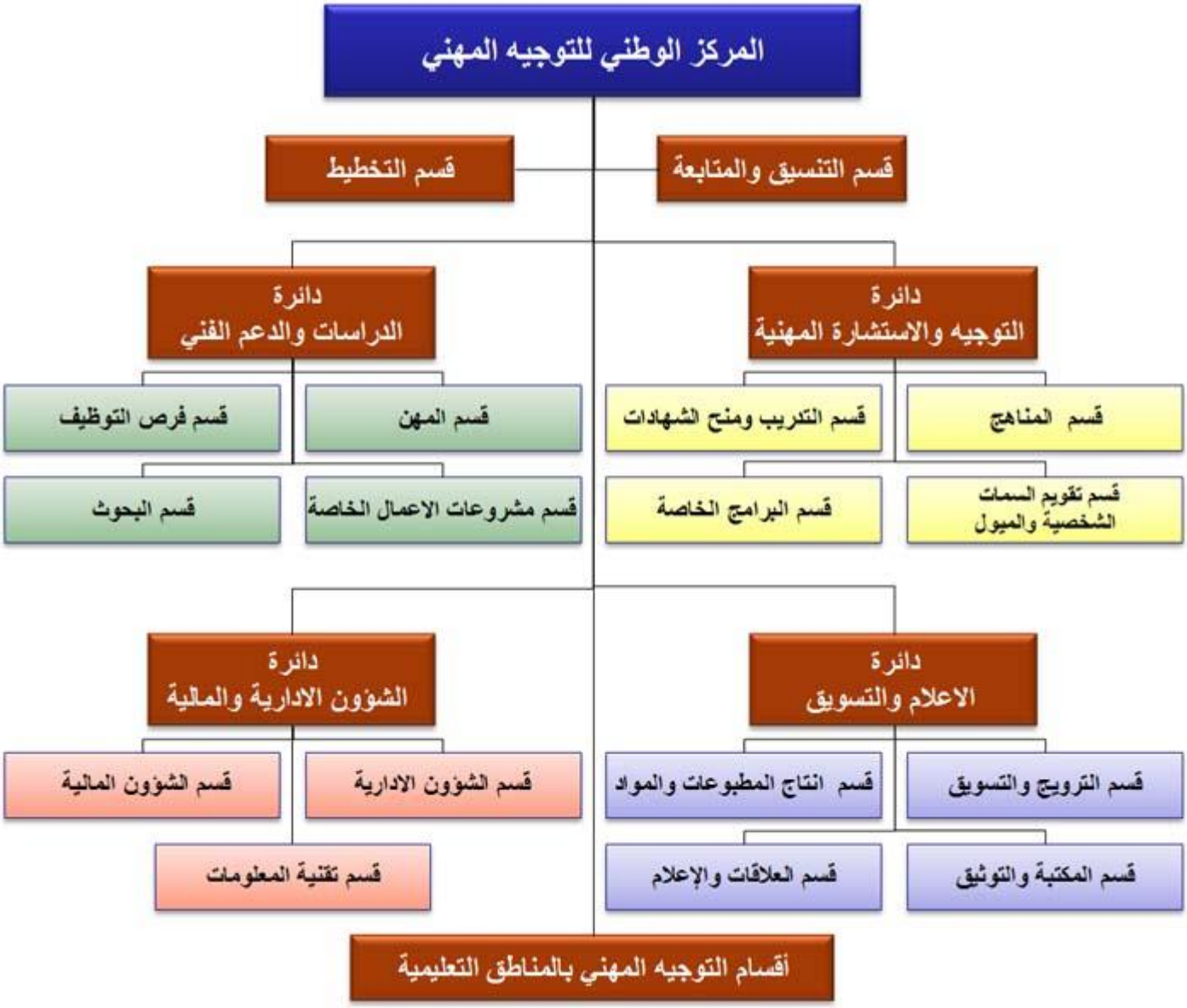

المركز الوطني للتوجيه المهني (مديرية عامة)، ويختص بالآتي:

1- العمل على نشر وتوضيح مفاهيم ورسالة التوجيه المهني والعمليات المرتبطة به وفق الاحتياجات الخاصة بسلطنة عمان.

2- توفير خدمات التوجيه المهني لجميع أفراد المجتمع العماني بدءاً من الطلاب إلى الباحثين عن عمل وذلك لمساعدتهم على الحصول على مهن ووظائف تتلاءم مع قدراتهم ورغباتهم ومع متطلبات الاقتصاد الوطني وسوق العمل.

3- إعداد خطط وبرامج التدريب الخاصة بالتوجيه المهني وتنفيذها لجميع الفئات المعنية من الطلاب والمعلمين والأخصائيين وكافة الموظفين المعنيين وغيرهم من المستفيدين من المركز.

4- توفير تأهيل وتدريب أخصائيين مهنيين في كل مدرسة يمكنهم من مساعدة الطلاب العمانيين على الانتقال من التعليم ما بعد الأساسي إلى مؤسسات التعليم العالي أو المؤسسات التدريبية أو سوق العمل، ومساعدتهم على اتخاذ قرارات واختيارات مدروسة عندما يخططون لمستقبلهم المهني أو يلتحقون بمؤسسات التعليم العالي.
5- حث الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين ومؤسسات التعليم العالي والقطاع الخاص وكافة الجهات المعنية على الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المركز، مع تصميم شبكة معلومات واتصالات ومواقع الكترونية يكون من بين أهدافها تحقيق هذا الهدف.
6- تقديم الدعم اللازم لتلبية احتياجات سوق العمل عن طريق توصيل بيانات السوق إلى جهات الاستخدام والمؤسسات التعليمية حتى تتمكن تلك المؤسسات من تقديم البرامج الدراسية المناسبة لتحقيق احتياجات الاقتصاد الوطني في ناحيتي و تعمين الوظائف أو تنوع القطاعات الاقتصادية.
7- السعي إلى تنظيم المعارض المهنية التي تعرف الطلاب بعالم العمل وتحقق لهم الاشباع الذاتي، وتوفر لهم فرص التدريب في مواقع العمل وإكسابهم الخبرات العملية.
8- متابعة وتقويم أعمال المركز لضمان إنجاز الأهداف الوطنية التي يسعى لتحقيقها.
9- العمل على تقديم التوجيه والاستشارة المهنية بجودة عالية وفق معايير التنمية المهنية العالمية.
10- إجراء الدراسات والبحوث وإعداد التقارير الفنية الخاصة بمجالات التوجيه المهني والتي من شأنها تقديم الدعم الفني الذي يساعد على تحقيق الغايات المنشودة من إنشاء المركز.
11- الإعلام والترويج والتسويق بكافة وسائل الإعلام والاتصال حول أهداف المركز و رسالته وأنشطته .
12- تولي سائر الشؤون الإدارية والمالية التي يقتضيها أداء المركز لمهامة.
13- القيام بأي مهام أخرى ذات صلة، بتكليف من الوزير.

ويباشر المركز إختصاصاته من خلال :

أ) قسم التنسيق والمتابعة ، ويختص بالآتي:

1- القيام بعمليات المتابعة والتقويم لأداء جميع الجهات المعنية للتحقق من إدراك الأهداف التي أنشيء من أجلها المركز الوطني للتوجيه المهني .
2- المراجعة المستمرة لمدى مواءمة مفاهيم وأساليب التوجيه المهني وكافة العمليات المرتبطة بها للاحتياجات الخاصة بالسلطنة، وتقديم التوصيات حول ذلك.
3- العمل على أن تكون كافة خدمات التوجيه المهني التي يتم توفيرها لجميع أفراد المجتمع العماني هادفة بالدرجة الأولى لمساعدتهم في الحصول على مهن ووظائف تتلاءم مع قدراتهم ورغباتهم ومع متطلبات الاقتصاد الوطني.
4- إعداد دراسات لتحديد مدى فاعلية خدمات التوجيه المهني التي تقدم إلى الفئات المستهدفة من الطلاب والباحثين عن عمل.
5- تقويم جودة وفاعلية برامج التدريب الخاصة بالتوجيه المهني وتقديم التقارير والدراسات والتوصيات بشأن تطويرها.
6- متابعة وتقويم أنشطة التوجيه المهني للمدارس في المحافظات والمناطق التعليمية، والتأكد من أن مصادر التوجيه المهني بالمحافظات والمناطق توظف بصورة صحيحة وتحقق النتائج المرجوة منها للطلاب.
7- القيام بأية مهام أخرى ذات صلة تسند اليه.

ب) قسم التخطيط، ويختص بالآتي:

1- إعداد خطة رئيسة للمركز، والعمل على تحديثها سنويا.
2- إعداد خطة تشغيلية سنوية للمركز بالتعاون مع قسم الشؤون المالية والجهات الرئيسة المعنية بالتوجيه المهني.
3- مساعدة الدوائر الأخرى في إعداد خطط العمل وفقا لمقتضي الحاجة إلى ذلك.

ج) **دائرة التوجيه والاستشارة المهنية، وتختص بالآتي:**
1- اعداد استراتيجيات وخطط وبرامج مناهج التوجيه المهني.
2- توفير التدريب اللازم ومنح الشهادات.
3- تقويم السمات الشخصية والميول للفئات المستهدفة.
4- تنفيذ أنشطة وبرامج خاصه بالحرف اليدوية والنساء وذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها من الفئات.

وتنقسم الدائرة إلى الأقسام التالية:

قسم المناهج، ويختص بالآتي:
1- إعداد استراتيجيات وطرق لدمج مفاهيم التوجيه المهني وموضوعاته في المواد الدراسية لجميع الصفوف الدراسية، وتدريب المعلمين والمدربين عليها.
2- إنشاء وتنفيذ استرايتجية لتعزيز مفاهيم التنمية المهنية في جميع المواد الدراسية لجميع الصفوف بكل مدارس السلطنة.
3- إكساب الطلاب خبرات تعليمية تساعدهم على الانتقال السلس من مدارس التعليم ما بعد الأساسي إلى سوق العمل، أو المؤسسات التدريبية أو التعليمية، بما في ذلك إعداد ملف الطالب وتحديد مستوى أنشطة التنمية المهنية المناسبة له.
4- الاتصال بأخصائيي التوجيه المهني بالمدارس بصفة منتظمة، وتزويدهم بمصادر التخطيط المهني والتنمية حسب الحاجة.
5- تحديد مجموعة من مواد التنمية المهنية بما في ذلك المواد التعلمية التعليمية لتستخدم بواسطة الطلاب، والباحثين عن عمل، وأخصائيي التوجيه المهني.

قسم التدريب ومنح الشهادات،ويختص بالآتي:
1- توفير تدريب بمستويات وجودة عالية لإعداد وتدريب أخصائيي توجيه مهني لكل مدرسة في السلطنة، وتدريب المختصين والمدربين الرئيسيين وفقا للمعايير العالمية.
2- تدريب وإعداد أخصائيين مهنيين بمستوى مدربي المدربين يكون باستطاعتهم العمل كمشرفين بمراكز مصادر التوجيه المهني بالمحافظات والمناطق.
3- تنظيم أنشطة تروج لتقديم التوجيه المهني وخدمات الاستشارة المهنية بالمدارس في المناطق التعليمية.
4- تقديم دعم مستمرللمشرفين بالمحافظات والمناطق ومساعدتهم حسب الحاجة وفي ضوء مستوى خدمات التوجيه المهني التي تقدم بالمنطقة.
5- تنفيذ أنشطة مرتبطة باعتماد مؤهلات الأفراد الذين يكملون برامج تدريبية خاصه بالتوجيه المهني والاستشارة المهنية (منح شهادات من المستوى الأول إلى المستوى الثالث).
6- اعتماد الأفراد الذين يكملون برنامج التدريب الرئيسي الخاص بتدريب المدربين.
7- تنسيق أنشطة منح الشهادات والاعتمادات المرتبطة بالأفراد الذين يكملون برنامج التدريب "الميسر المهني الدولي"، والبرامج التدريبية الخارجية الخاصة بالتنمية المهنية حتى مستوى درجة الدكتوراه في التوجيه المهني والاستشارة المهنية.
8- تقويم فاعلية البرامج التدريبية والتحقق من أن المتدربين تم اعدادهم وفق معايير منح الشهادات المطلوبة.

قسم تقويم السمات الشخصية والميول، ويختص بالآتي:

1- تقويم فاعلية الإجراءات و الاختبارات النفسية المعمول بها في مجال التوجيه المهني، وتقويم أدوات التقويم واختبارات السمات الشخصية والميول المهنية التي يستخدمها أخصائيو التوجيه المهني في المدارس، ويستخدمها الطلاب عبر الشبكة الالكترونية.

2- إجراء بحوث حول أدوات التقويم التي تقدم مساعدة أكبر للطلاب والباحثين عن عمل لتحديد الفرص الوظيفية والمهنية، واختيار البرامج التدريبية والتعليمية المناسبة لهم.

3- إعداد الاستبيانات والاستمارات وأدوات التقويم الخاصة بالتوجيه المهني ليتم استخدامها وتطبيقها في المدارس، ومن قبل الباحثين عن عمل في سوق العمل.

4- تخطيط وتيسير عملية تصحيح أدوات التقويم التي يستخدمها عملاء المركز.

قسم البرامج الخاصة، ويختص بالآتي:

1- تنفيذ أنشطة تشجع الطلاب والشباب على الالتحاق بمهن تعنى بإنتاج المصنوعات اليدوية والفنية العمانية التقليدية والمعاصرة.

2- الترويج لمبادرات وأنشطة التعلم التي تشجع الطلاب في النظام التعليمي على صناعة المصنوعات اليدوية العمانية وتقديم الدعم لهذه المبادرات والأنشطة وتطويرها.

3- تنفيذ أنشطة للتوجيه المهني، وخدمات الاستشارة المهنية لإتاحة المزيد من فرص الحصول على مهن ووظائف للنساء.

4- إعداد مواد وأنشطة خاصة بالتوجيه المهني للموهوبين واخرى للذين يعانون من اعاقات معينة .

5- تقديم الاستشارات المهنية والدعم للأشخاص ذوي القدرات الخاصة لاختيار مهن ووظائف تتناسب مع قدراتهم ورغباتهم وظروفهم الخاصة، وللحصول على هذه المهن والوظائف.

6- إعداد مواد وأنشطة للتنمية المهنية للأفراد من ذوي الحاجات الخاصة لمساعدتهم في الحصول على وظائف أو الالتحاق ببرامج تدريبية تزيد من فرص حصولهم على وظائف في المجتمع.

7- تقديم الاستشارات المهنية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم على تطوير قدراتهم وإمكانياتهم، وزيادة ثقتهم واحترامهم لأنفسهم، والحصول على وظائف مرضية بالنسبة لهم في المجتمع.

8- تنفيذ إجراءات وعمليات لتقويم اتجاهات القطاعات الناشئة.

9- تنفيذ أنشطة لتلبية الاحتياجات الناشئة (السياحة و فرص مشروعات الأعمال الصغيرة).

د) دائرة الدراسات والدعم الفني، وتختص بالآتي:

1- إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بنشاط المركز وأهدافه.

2- تقديم الدعم الفني في مجالات تحديد المهن المطلوبة بسوق العمل.

3- إعداد الملفات المهنية، وفرص التوظيف، وحالة الاقتصاد بصفة عامة.

4- إعداد مشروعات الأعمال الخاصة.

وتضم الدائرة الأقسام التالية:

قسم المهن، ويختص بالآتي:

1- تحديد المهن التي عليها طلب كبير خلال العشر سنوات القادمة، والمسارات الأكاديمية التي يجب على الفرد إتباعها للتوظف في هذه المهن في المستقبل.

2- الاتصال بمؤسسات القطاع الخاص بصفة منتظمة والحصول منها على معلومات وبيانات حول أنواع الوظائف أو المهن في المؤسسة المعنية ومتطلبات التعيين ومزايا المهنة او الوظيفة .

3- إعداد الملفات المهنية باللغة العربية للوظائف توضح المهن الرئيسية في السلطنة وإدخالها في

الموقع الالكتروني الخاص بالمركز.
4- إعداد قاعدة بيانات خاصة بالملفات المهنية وتحديثها باستمرار على أسس طويلة المدى باستخدام بيانات من دول أخرى ناطقة باللغة العربية.
5- استخدام معلومات الملفات المهنية من المواقع الالكترونية باللغة الإنجليزية في إعداد الملفات المهنية للمهن الرئيسة في السلطنة.
6- التعاون مع الجهات المختصة لإعداد نظام للترميز المهني.

قسم فرص التوظيف، ويختص بالآتي:

1- دعم التنمية المهنية للمواطنين ليحلوا محل العمالة الوافدة.
2- دعم التنمية المهنية للمواطنين لإتاحة إمكانية توظيفهم في الوظائف التي تتطلب مهارة في دول الخليج والدول الأخرى.
3- تنسيق الأنشطة بين المؤسسات التعليمية والتدريبية، ومؤسسات القطاع الخاص فيما يتعلق بتعيين المواطنين العمانيين ليحلوا محل الوافدين في مهن ووظائف معينة.
4- توفير المعلومات الكافية لأخصائيي التوجيه المهني بالمدارس حول الكيفية التي ستوفر بها فرص عمل لخريجي المدارس في المستقبل بهدف إحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة في الاقتصاد الوطني.
5- تنفيذ كافة الأنشطة التي تدعم سياسات التعمين في مختلف مجالات العمل.
6- إعداد ملف للمهارات التي تؤهل الباحثين عن عمل للحصول على وظائف، وذلك بالتعاون مع موظفي تنمية الموارد البشرية في مؤسسات القطاعين الخاص والعام، وإدخال هذا الملف في الموقع الالكتروني للمركز والإعلان عنه بالمدارس ومؤسسات التدريب والجامعات في السلطنة.
7- إدخال بيانات حول الوظائف المطلوبة في سوق العمل في الموقع الالكتروني للمركز، لتمكين الطلاب والمستفيدين من المركز من الحصول على معلومات حول الوظائف التي عليها طلب كبير في السلطنة، وحول القطاعات الاقتصادية التي تحتاج إلى عمال وموظفين مهرة في المستقبل.
8- الاحتفاظ بقاعدة بيانات حول الوظائف الشاغرة باللغتين العربية والإنجليزية، وذلك بفحص الإعلانات عن الوظائف الشاغرة في الصحف والمجلات، وادخال هذه المعلومات في قاعدة البيانات.
9- تحديد الاتجاهات والأحداث الاقتصادية التي تؤثر على سوق التوظيف في الحاضر والمستقبل.
10- إجراء بحوث منتظمة حول سوق التوظيف في السلطنة تتضمن بيانات الطلب على الوظائف في كل قطاع ومهنة، والاتجاهات السائدة في سوق التوظيف، ومتطلبات جهات الاستخدام من المهارات الجديدة، وتأثير العولمة على سوق العمل العماني.
11- بحث الإجراءات والمبادرات الاقتصادية الحكومية التي تؤثر على سوق العمل، وإعداد تقارير عنها.
12- إعداد تقرير حول تحليل سوق العمل مشمولاً بالمعلومات الإحصائية مع تحديد الاتجاهات والتغييرات المهمة التي تحدث في سوق التوظيف.
13- القيام باتصالات مستمرة بالمؤسسات الحكومية المعنية (مثل وزارة القوى العاملة، ووزارة المالية، ووزارة الاقتصاد الوطني، ووزارة التجارة والصناعة، ومركز اختبار معايير المهارات المهنية) لتحديد حاجة سوق العمل من جميع القطاعات الرئيسة للاقتصاد الوطني.
14- دراسة وتحديد المعوقات التي تواجه تعمين الوظائف في القطاع الخاص، وتقديم الإقتراحات والحلول الممكنة للتغلب عليها.

قسم مشروعات الأعمال الخاصة، ويختص بالآتي:

1- إجراء بحوث حول الفرص المتاحة للأفراد في مشروعات الأعمال الخاصة بهم كأصحاب أعمال مبتدئين، وتضمين معلومات حول هذه الفرص في الموقع الالكتروني للمركز.

2- جمع المعلومات حول فرص محددة لبدء مشروعات الأعمال الصغيرة في السلطنة مثل برنامج "سند"، وبرنامج " الانطلاقة" للمشروعات الصغيرة، وقروض المشروعات الصغيرة التي يقدمها بنك التنمية العماني، وبرنامج " انجاز" في المدارس، وبرنامج واحة المعرفة بمسقط، وصندوق تنمية مشروعات الشباب.
3- توصيل المعلومات حول المشروعات الصغيرة إلى الأخصائيين المهنيين في المدارس تشجيع العمانيين على التفكير في بدء وتشغيل مشروعات الأعمال الخاصة بهم.
4- التعاون مع قسم البرامج الخاصة بدائرة التوجيه والاستشارة المهنية لإجراء بحوث حول فرص التوظيف الجديدة للنساء، وفرص التدريب المتاحة أمامهن في المهن غير التقليدية، والفرص المتوفرة لهن في البدء في مشروعات أعمال خاصة بهن.
5- توفير المعلومات للطلاب في النظام المدرسي حول المشروعات الخاصة والصغيرة لإتاحة الفرصه للطالبات خاصة للتفكير في بدائل مهنية عند التخطيط لمستقبلهن المهني واتخاذ القرارات في هذا الشأن.
6- تقديم عروض للطلاب في المدارس وفي المعارض المهنية التي يتم تنظيمها حول فرص إنشاء الأعمال الصغيرة المتاحة، وحول ايجابيات وفوائد المشاريع الخاصة كخيارات مهنية يمكن اللجوء إليها.

قسم البحوث، ويختص بالآتي:

1- إجراء بحوث، حول سائر شئون التوجيه المهني، وبصفه خاصة فيما يلي:
- نظم وتطورات التوجيه المهني في الدول الأخرى.
- الحزم التدريبية والتعليمية الخاصة بالتوجيه المهني المتوفرة على أسس تجارية في سوق العمل بما في ذلك المواد الخاصة بالتنمية المهنية المتوفرة باللغة العربية.
- تأثير التغييرات السكانية والاجتماعية على سوق التوظيف.
- أسباب عدم الحصول على عمل، والحلول الممكنة لهذه المشكلة من خلال خدمات مطورة للتوجيه المهني للباحثين عن عمل.
- الكفايات التي بحاجة لاكتسابها منذ مراحل الطفولة المبكره حتى بلوغ سن الرشد، وذلك لإدارة عملية تطوير جوانب الحياة والعمل، وأيضا الكفايات الأساسية التي تطلب توفرها جهات الاستخدام بالقطاعين الخاص والعام في الذين يرغبون في الالتحاق بها.
- عمليات إعداد وإعادة تصميم البرامج والمنتجات التي تساعد العمانيين على اكتساب الكفايات المشار إليها في المدارس، ومؤسسات التعليم العالي، والبرامج التدريبية، ومراكز التوجيه المهني وأوضاع أخرى يكون للتنمية المهنية تأثير فيها.

2- إجراء بحوث حول الاقتصاد بشكل عام في السلطنة والشرق الأوسط وحول الاقتصاد العالمي وإعداد مقالات خاصة حول هذا الموضوع يمكن نشرها على الموقع الالكتروني للمركز.
3- إجراء بحوث حول طرق جديدة لإعداد نظام يستطيع من خلاله الباحثون عن عمل الحصول على معلومات عن الوظائف التي يتم الإعلان عنها، ولتمكين جهات الاستخدام من الإعلان عن الوظائف الشاغرة لديها على الموقع الالكتروني للمركز.
4- تحديد فرص الوظائف المتوفرة حاليا والتي ستتوفر في المستقبل، وإجراء بحوث حول كيفية توجيه الطالب والباحثين عن العمل للإستفادة منها.
5- التعاون مع المؤسسات البحثية لتبادل الخبرات والاستفادة من نتائج البحوث التي تجربها، بحيث يمكن تحقيق المواءمة مع خصائص المجتمع العماني.

ه) دائرة الإعلام والتسويق، وتختص بالآتي:

1- القيام بحملات وأنشطة إعلامية وترويجية وتسويقية على كافة المستويات والجهات المعنية لتحقيق

أهداف المركز.
2- تسويق خدمات المركز وبحوثه.
3- تغطية أخبار المركز وجهوده في مجال التنمية المهنية والتوجيه المهني.
4- انتاج المطبوعات والمواد المتخصصة ونشرها وتوثيقها.
5- إنشاء العلاقات وإلاتصالات اللازمة مع المنظمات والمؤسسات والفئات والقطاعات ذات العلاقة.

وتضم الدائرة الأقسام الآتية:

قسم الترويج والتسويق، ويختص بالآتي:

1- تنفيذ حملة في بداية كل عام دراسي لإبلاغ جميع الطلاب وأولياء الأمور بالخدمات التي يقدمها المركز، سواء أكان ذلك عبر الأخصائيين المهنيين بالمدارس، أو الموقع الالكتروني، أو من خلال المقر الرئيسي للمركز في مسقط.
2- تنفيذ حملة في شهري يناير وفبراير من كل عام لتعريف طلاب الصف الثاني عشر بالمساعدات التي يمكن للمركز تقديمها للطلاب الذين يتقدمون للإلتحاق بمؤسسات التعليم العالي عبر مكتب القبول الموحد.
3- تقديم المساعدة في الاتصال بالشركات العارضة، وتخطيط الحملات الإعلامية والترويجية، والتغطية الإعلامية للمعارض المهنية التي يتم تنظيمها في فترات منتظمة بواسطة مختلف المدارس.
4- تنفيذ أنشطة ترويجية لخدمات التوجيه المهني للمركز مع الوزارات المعنية،والمؤسسات الحكومية الأخرى، وذلك لضمان إطلاع الموظفين على رسالة وأنشطة المركز، بالاضافة إلى ترويج خدمات التوجيه المهني للمركز لأولياء الأمور لضمان إطلاعهم بشكل جيد على الخيارات وفرص الاختيار المتاحة أمام أبنائهم من الطلاب.
5- إنشاء شبكة اتصال بالجهات الرئيسة المعنية بالتوجيه المهني داخل السلطنة، بحيث يكون المركز على علم باحتياجاتهم.
6- الاتصال بالجهات المنظمة للمعارض لتنظيم معارض مهنية للطلاب في جميع المناطق التعليمية، والاتصال بغرفة تجارة وصناعة عمان لتمكين الطلاب من حضور معارض المنتجات العمانية التي تنظمها الغرفة في مختلف مناطق السلطنة، علاوة على الترويج المستمر لعمل المركز من خلال الاتصال بكافة وسائل الإعلام المحلية.
7- إعداد عروض إعلامية ذات وسائط متعددة وتقديمها بإسم المركز، والسعي الجاد نحو إطلاع الدول والمنظمات العربية الأخرى على الخدمات التي يقدمها المركز.
8- العمل على تسويق مفهوم ورسالة التوجيه المهني بإعتباره وسيلة لتمكين الموطنين العمانيين من المشاركة في اقتصاد حديث يتصف بالمرونة.
9- القيام بتسويق خدمات التوجيه المهني لكافة المؤسسات التعليمية والتدريبية، بما فيها المدارس والكليات ومراكز التدريب المهني والجامعات والقطاع الخاص.
10- القيام بتسويق البحوث الخاصة بالعمل والخدمات الاستشارية التي يقدمها المركز لمؤسسات القطاع الخاص وقطاع الأعمال.

قسم إنتاج المطبوعات والمواد، ويختص بالآتي:

1- تغطية أنشطة المركز وأخباره والجهود والخدمات التي يقدمها من خلال إصدار المطبوعات باللغتين العربية والإنجليزية، وطباعة المقالات، وإصدار المجلات الدورية التي تغطي أنشطة المركز،وأخبار سوق العمل، وتنشر بها المقالات ذات الصلة بالتوجيه المهني.
2- تقديم المساعدة لموظفي الترويج والتسويق بالمركز، وذلك بتصميم وإعداد المواد الترويجية لتحقيق أهداف المركز على المستويين المركزي والمحلي.
3- تصميم وإعداد مواد للعرض، بهدف استخدامها بواسطة أخصائيي التوجيه المهني في مدارسهم،

وموظفي المركز في تدريب أخصائي التوجيه المهني في مراكز التدريب، أو في ورش العمل التي تنظم في المناطق التعليمية.
4- القيام بإنتاج ونشر مواد خاصه بالمركز باللغتين العربية والإنجليزية على مستوى عال من الجودة، إضافة إلى إنتاج مجلة الكترونية لتوزيعها على جميع المدارس، والمؤسسات، وأفراد المجتمع، ويمكن وضعها على الشبكة الالكترونية أو إنتاج نسخ منها على أقراص مدمجة ترفق مع أكثر المجلات أو الصحف إنتشاراً.
5- التأكد من أن جميع المواد التي ينشرها المركز تتفق مع المعايير الوطنية والدولية فيما يتعلق بالملكية الفكرية.

قسم المكتبة والتوثيق، ويختص بالآتي:

1- إنشاء مكتبة متخصصة تحتوي على أحدث الإصدارات في مجال التوجيه المهني ومصادر التنمية المهنية (مطبوعة والكترونية) بحيث تضم الدوريات وكتيبات ومواد التدريب، والكتب،والنشرات، و المطبوعات الخاصة بالتخطيط المهني، ومعلومات حول البرامج التعليمية والتدريبية، والمقالات الصحفية ذات الصلة باتجاهات فرص العمل وسوق التوظيف في السلطنة وفي أنحاء العالم الأخرى، والمواد السمعية والبصرية الخاصة ببرامج التدريب للتوجيه المهني والاستشارة المهنية والبرامج الدراسية، على أن تتم متابعة ورصد محتويات هذه المكتبة من خلال الحاسب الآلي.
2- القيام بدور المصدر الأول في عمليات البحث عن المعلومات التي يقوم بها موظفو المركز، وأخصائيو التوجيه المهني بالمدارس، والمواطنون.
3- توثيق جميع المصادر الخاصة بالتوجيه المهني والاستشارة المهنية بطريقة منتظمة.

قسم العلاقات والإعلام، ويختص بالآتي:

1- القيام بدور الناطق باسم المركز الوطني للتوجيه المهني.
2- الإجابة على أية أسئلة أو استفسارات من جهات الاستخدام بالقطاعين العام والخاص ذات الصلة بعمليات المركز ورسالته وخدمات التوجيه المهني التي يقدمها.
3- التعاون مع المشرف على الموقع الالكتروني للمركز للإجابة على الأسئلة والملاحظات التي تطرح عبر الموقع، وذلك بعد التنسيق اللازم مع المسئولين والمختصين بالمركز.
4- القيام بالدعاية لخدمات المركز بين المنظمات والمؤسسات الاجتماعية التي تمثل النساء وذوي الاحتياجات الخاصة وفئات ذوي القدر اليسير من التعليم، والتواصل مع تلك المنظمات والمؤسسات.
5- الاحتفاظ بصلات دائمة مع المؤسسات التعليمية والتدريبية، بحيث يتم إبلاغ المركز أولاً بأول بالتغييرات التي تحدث في البرامج والمقررات الدراسية بهذه المؤسسات، وكذلك أيضا الاحتفاظ بصلات وثيقة مع مكتب القبول الموحد بوزارة التعليم العالي، بحيث تتصف عملية تقديم طلبات الالتحاق بأكبر قدر ممكن من الفاعلية بالنسبة للطلاب العمانيين.
6- التواصل مع جميع المؤسسات التعليمية والتدريبية بالسلطنة للتعرف على التخصصات التي تدرس في هذه المؤسسات، ومتطلبات القبول بها، وأي معلومات أخرى ذات صلة يحتاج إليها أخصائيو التوجيه المهني (مثل البيانات الخاصة بالوظائف والمهن التي يلتحق بها الخريجون من هذه المؤسسات).
7- مشاركة الجهات المعنية بالمركز في الاتصال بجهات الاستخدام بالقطاع الخاص، لإطلاعهم على خدمات التوجيه المهني التي يقدمها المركز للباحثين عن عمل.
8- التعاون مع قسم الترويج والتسويق في الاتصال بكافة أجهزة الإعلام المحلية للترويج لعمل المركز.

و) دائرة الشؤون الإدارية والمالية، وتختص بالآتي:

1- مباشرة وإنجاز كافة الأعمال الإدارية والمالية.

2- تنفيذ التخطيط الاستراتجي والتشغيلي.
3- إنجاز المسائل والأمور المتعلقة بكافة المعلومات ونظمها وقواعد البيانات والبرمجيات التي تتطلبها أعمال وأنشطة المركز.

وتضم الدائرة الأقسام التالية:

قسم الشؤون الإدارية، ويختص بالآتي:

1- القيام بجميع الأعمال الإدارية المتعلقة بالمركز، وبصفة خاصة، أعمال شئون الموظفين، وأمساك السجلات اللازمة، وتأمين وصول المراسلات الصادرة والواردة، وتوفير الأثاث والآلات والمعدات والأدوات المكتبية، وشؤون النقليات والخدمات الأخرى.
2- تنفيذ التعليمات و السياسات الإدارية والإجراءات التشغيلية.
3- اتخاذ الإجراءات القانونية الكفيلة بحماية حقوق الملكية الفردية سواء بالنسبة للوثائق التي ينتجها المركز أو غيرها من الوثائق التي قد يستعين بها المركز (المطبوعة أو الالكترونية).
4- الاتصال بالناشرين للحصول على موافقتهم على استخدام إنتاجهم وفق القواعد القانونية

قسم الشؤون المالية، ويختص بالآتي:

1- إدارة جميع المعاملات والموازنات المالية للمركز.
2- إعداد موازنة سنوية تشغيلية للمركز.
3- القيام بإعداد تحليل اقتصادي للمركز وذلك بهدف الوقوف على موارده المالية وقدراته التنفيذية.
4- إعداد تقارير مالية ترفع إلى مدير عام المركز، أو الجهات الأخرى بالوزارة وفقاً لمقتضيات العمل.

قسم تقنية المعلومات، ويختص بالآتي:

1- تصميم وإنشاء نظام أجهزة حاسوب لإدارة كافة البيانات الخاصة بالتوجيه المهني والاستشارة المهنية، والعمل على كل ما من شأنه المحافظة على استمرارية هذا النظام.
2- تصميم جميع جداول قواعد البيانات التي تدعم المركز، على أن يشمل ذلك قاعدة بيانات المستخدم، وملفات حفظ المصادر المهنية، وقاعدة بيانات البحوث والإحصائيات.
3- تصميم وإعداد وإنشاء الموقع الالكتروني للمركزبالتنسيق مع المديرية العامة لتقنية المعلومات.
4- العمل بشكل وثيق مع جميع دوائر الوزارة ذات الصلة.
5- العمل بشكل وثيق مع دائرة نظم المعلومات من خلال تنسيق الاتصالات وتبادل المعلومات، ولضمان تزويد الموقع الالكتروني بتجهيزات السلامة والأمن والدعم.
6- الاستفادة من الشبكات الالكترونية الحالية بالوزارة لخفض تكلفة عمليات نظم إدارة المعلومات إلى أدنى درجة ممكنة.
7- إجراء بحوث حول النظم الالكترونية المناسبة، وإعداد مواصفات لحلول الكترونية مصممة خصيصاً لتلبية متطلبات المستفيد، وذلك لتلبية احتياجات المركز إذا ما اقتضت الضرورة ذلك.
8- إجراء بحوث حول طرق وتقنيات التعلم الالكتروني الجديدة، لتقديم خدمات التنمية المهنية والتخطيط المهني إلى عملاء المركز.
9- الإشراف على النظامين الرئيسين اللذين يدعمان خدمات المركز، وهما برنامج التعلم الالكتروني، ونظام الملفات الالكترونية بالتعاون مع المديرية العامة لتقنية المعلومات.
10- التنسيق مع المديرية العامة لتقنية المعلومات لتوفير البرامج والبرمجيات الالكترونية للموظفين بالمركز وفق حاجة العمل وذلك لضمان الكفاءة والانسيابية والسلاسة في سير عمل نظام التوجيه المهني.
11- توفير خدمات المركز في جميع أنحاء السلطنة باستخدام نظم الحاسوب المتصلة بالشبكة الالكترونية لتقديم هذه الخدمات عبر تلك الشبكة بالتعاون مع المديرية المعنية.

12- تمكين المركز من تقديم خدماته للجميع.

من أهداف المركز الوطني للتوجيه المهني:

- مساعدة الطلاب في التعرف على ميولهم المهنية وسماتهم الشخصية.
- توجيه الطلاب نحو مساراتهم التعليمية والمهنية التي تناسب ميولهم وقدراتهم.
- المساهمة في تنمية ثقافة الطلاب حول الفرص التعليمية والتدريبية، وفرص سوق العمل المستقبلية، واطلاع أولياء أمورهم على الأمر ذاته.
- إيجاد اتساق وترابط اكبر بين مرحلة التعليم العام ومرحلة التعليم الجامعي وحاجات سوق العمل.
- نشر الوعي المهني بين أفراد المجتمع حول مختلف أنواع العمل والمهن المتوفرة.
- زيادة الوعي حول سوق العمل العماني، وتأهيل الطلاب في اتخاذ القرار المناسب عند اختيار المواد الدراسية للصفين الحادي عشر والثاني عشر.

حيث يقدم المركز العديد من خدمات التوجيه المهني والتي يستفيد منها:

- الطلاب وأولياء أمورهم
- مؤسسات التعليم العالي
- جهات التوظيف.

وذلك من خلال تفعيل وتوظيف الأنشطة المختلفة التي يقوم بها أخصائيي التوجيه المهني في جميع المدارس التي تتوفر فيها الصفوف من الخامس وحتى الثاني عشر، حيث يوجد أخصائي توجيه مهني لكل مدرسة بها خمسمائة طالب، ومع زيادة العدد يخصص لها أخصائيان ، وذلك لضمان جودة الخدمات التي تقدم للطلاب في هذا الجانب. وفيما يلي احصائية بأعداد الأخصائيين والمشرفين

الجنس	محافظة مسقط	محافظة شمال الباطنة	محافظة جنوب الباطنة	محافظة الداخلية	محافظة جنوب الشرقية	محافظة شمال الشرقية	محافظة البريمي	محافظة لظاهرة	محافظة ظفار	محافظة الوسطى	محافظة مسندم	المجموع
ذكر	86	109	72	82	50	48	14	47	86	21	8	623
أنثى	78	105	68	75	48	44	12	44	74	7	6	561
المجموع	164	214	140	157	98	92	26	91	160	28	14	1184

كما توجد بالمدارس (5- 12) غرفة مصادر توجيه مهني، تم تزويدها بالأدوات والأجهزة اللازمة التي تمكن الأخصائي من تقديم خدماته .

الأجهزة	الأثاث
آلة تصوير Bizhub 211	شاشة عرض بيضاء ذات خلفية سوداء
جهاز فاكس Brother laser fax 282	طاولة حاسوب
جهاز فيديو بروجكتور محمول epson –eb -85	طاولة قراءة مستديرة بقطر متر وعشرون سم
جهاز فلكس كام Vaermedia co 130	طاولة قراءة مستديرة بقطر واحد متر
جهاز تجليد الأوراق	طاولة مستطيلة للاستشارات المهنية والجماعية
	طاولة مكتب خشبية للموظفين مع طاولة جانبية للحاسب الآلي
	خزانة معدنية رفيين ببابين
	كبينة حاسوب
	كرسي راحة بذراعين للمراجعين
	كرسي دوار بذراعين للموظف
	كرسي راحة للطلبة
	كرسي بلاستيك للطلبة
	وحدات أرفف معدنية للكتب
	حامل مجلات معدني

	شانون للتخزين
	خزانة عرض مطبوعات
	سبورة بيضاء ممغنطة
	سلة مهملات بلاستيك متوسط الحجم

وتتنوع خدمات التوجيه المهني والتي من بينها:

- **كتاب مسارك المهني للصفوف (10-12)** والذي يتضمن أنشطة توعوية تتعلق بمختلف المواضيع ذات الصلة بالتوجيه المهني كالآتي :

  - **كتاب مسارك المهني للصف العاشر**:

ويحتوي على عشرة أنشطة بواقع حصة كل أسبوعين وهي:

من نكون؟ للتعرف على المركز الوطني للتوجيه المهني

1. تعرف على التوجيه المهني من خلال الخدمات التي يقدمها التوجيه المهني
2. ميولي المهنية وسماتي الشخصية حيث قنن المركز مقياساً للسمات الشخصية والميول المهنية ويطبقه الطلاب من الصفوف من التاسع وحتى الثاني عشر وهذا المقياس مبني على نظرية جون هولند ومتضمن لأمثلة من الوظائف والمهن التي تناسب بيئات العمل الستة المفترظة في تلك النظرية وذلك ليتعرف الطالب على ميوله المهنيه وسماته الشخصية وتعتبر هذه الأداه إحدى الأدوات التي تساعد في التعرف على الذات بشكل أفضل إلى جانب أدوات أخرى.
3. مستقبلي المهني والتي يتعرف فيها الطالب على مهن ووظائف مختلفة متوفرة في سوق العمل المحلي والعالمي.
4. مستقبلي التعليمي والتي تشجع الطلاب للبحث عن برامج في مؤسسات التعليم العالي والمعاهد التدريبيه تتناسب مع ما يطمح إليه الطالب.
5. رغباتي الدراسية والتي تستعرض الخطة الدراسية للصفين الحادي عشر والثاني عشر وكل ما يتعلق بتلك المواد.
6. خطتي المهنية والتي تشجع الطلاب لوضع أهداف وخطط لتحقيق الطموح.

7. العمل التطوعي وهو من الموضوعات التي يتم فيها تشجيع الطلاب على العمل التطوعي وكيفيه تنفيذه بنجاح.
8. مشكلات وحلول ويتم فيها تدريب الطلاب على المشاركه في اقتراح حلول لمشكلات قد تعترضهم في العمل أو الحياه بشكل عام.
9. مهارات الاتصال والتواصل.
10. وإدارة الوقت وهي من المهارات الأساسية المطلوبة في العمل .

- **كتاب "مسارك المهني" للصف الحادي عشر**:

يحتوي على عشرة أنشطة بواقع حصة كل أسبوعين وهي:

1. تطلع وطموح.
2. مستقبلي "التعليم العالي".
3. مستقبلي "التدريب المهني والتقني والحرفي"
4. مستقبلي "التوظيف في القطاعين الخاص والعام"
5. مستقبلي " التوظيف الذاتي"
6. مصادر البحث عن عمل
7. السيرة الذاتية
8. ورسالة التغطية
9. المقابلة الشخصية
10. العزيمة والمثابرة.

- **كتاب مسارك المهني للصف الثاني عشر**:

يحتوي على عشرة أنشطة بواقع حصة كل أسبوعين وهي:

1. ملفي المهني :

وهو بند والبنود الأساسية في جميع أنشطة كتب " مسارك المهني " يساعد الطالب في إعداده لملفه المهني وتضمينه كل ما يمكن أن يساعده في تحديد مساره التعليمي والمهني، حيث يمكن

للطالب من خلاله التعرف على مواطن القوة والمهارات التي يمتلكها من خلال مشاركاته بالانشطة المدرسية وقدراته وانجازاته التحصيلية في المواد الدراسية المختلفة حيث أن الانشطة في كتب مسارك المهني تتطلب تنفيذ أنشطة ليدرجها الطالب في ملفه المهني.

2. إعداد السيرة الذاتية باللغتين العربية والانجليزية.
3. رسالة طلب وظيفة، والتدريب استعداداً للمقابلة الشخصية.
4. العمل التطوعي.
5. العروض التقديميه الناجحه.
6. إنشاء المشاريع الخاصه. وهذا البند يتطلب مشاركة ومساعدة ولي الأمر لابنه/ ابنته من خلال تقديم الخبرة العملية والعلمية من أجل التخطيط السليم للمستقبل التعليمي والمهني، كما يساعد على متابعة ولي الأمر للأنشطة التي يقوم بها الطلاب والمهارات التي تم اكتسابها.
7. ثق بنفسك.
8. اتخذ قرارك.
9. أخلاقيات العمل.
10. سجل القوى العاملة.

البوابة إلى مؤسسات التعليم العالي،والدراسة الجامعية، واصنع نجاحك بنفسك، ومهارات تقديم العرض الناجح، وثمرة مسارك المهني.

وقد تم تطوير كتاب مسارك المهني بناءً على التغذية الراجعة من الحقل التربوي وكافة القطاعات المعنية بسوق العمل إضافة إلى أولياء الأمور. كما يتم تطوير الكتاب وفقاً للمستجدات التي تطرأ على متطلبات سوق العمل .

- **كما يتم تقديم أنشطة توعوية** في مختلف المواضيع المتعلقة بالتوجيه المهني للصفوف من الخامس إلى التاسع من خلال أنشطة اكتشاف الميول المهنية والأنشطة التي يتم تنفيذها بالصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية.

كما توجد برامج وأنشطة أخرى يقوم بها الطلبة في مجال التوجيه المهني ومن بين هذه البرامج :

- **حملة أنا رائد أعمال(برنامج انطلاقة)**

بالتنسيق مع شركة شل للتنمية بعُمان: هدفت إلى رفع مستوى الوعي بين طلاب المدارس بأهمية ريادة الأعمال، حيث تم استضافة رواد ورائدات أعمال ناجحون من المناطق المحلية لإقامة الورش ليتعرف الطلاب على تجاربهم من واقع البيئة المحلية للطلاب وحث الطلبة على التفكير بريادة الأعمال كخيار وظيفي، وتعريفهم بالخدمات المقدمة من قبل: "انطلاقة لرواد الأعمال"، بالإضافة إلى تشجيع الطلاب على إجراء بحوث علمية وبالأخص في مجال ريادة الأعمال استهدف البرنامج جميع المناطق التعليمية لطلاب وطالبات الصفوف من الصف الخامس الى الثاني عشر وقد كانت معظم المشاركات للمسابقة من قبل الطالبات وقد احرزت طالبة من محافظة ظفار المركز الأول في المسابقة.

- **إنجاز عُمان:**

ويعتبر من أهم البرامج التي تمثل شراكة قوية بين وزارة التربية والتعليم ممثلة بالمركز الوطني للتوجيه المهني والجهات الأخرى، وهذا البرنامج مسجل بالسلطنة تحت مظلة برنامج سند والتابع لوزارة القوى العاملة . ويهدف البرنامج إلى إكساب الطلبة مهارات وقدرات حيوية لدخول سوق العمل وعالم الأعمال لمشروعات صغيرة ومتوسطة وذلك من خلال أنشطة لامنهجية تقدم للطلبة بواسطة متطوعين من القطاع الخاص كما تمت مشاركة الطلاب في المسابقات الاقليمية وحصلت طالبات مدرسة سرور للتعليم الأساسي على المركز الأول في مسابقة حقيبة الشركة للعام الدراسي 2008-2009م كأفضل شركة طلابية كما حققت نفس الشركة مركز أفضل منتج شركة طلابية وأفضل رئيس تنفيذي لشركة طلابية، كما حصلت مدرسة الوادي الكبير للتعليم ما بعد الأساسي للطالبات على المركز الأول على المستوى الوطني للعام الدراسي 2010/2009م.

- **ورشة تدريبية بعنوان " التوجيه المهني" بالتنسيق مع امديست:**

هدفت الورشة إلى الاستخدام الحديث للمعلومات الوظيفية من خلال التخطيط، وتنمية مفاهيم الذات الايجابية، وتطوير مستويات الأداء التحصيلي لتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية، وفهم الحاجة لإيجاد توازن في شخصية الطالب سواء كان على الصعيد الخاص أو في المجتمع، على أساس تحديد القيم الأساسية وقداستهدفت الورشة (18) طالب وطالبة من أسر الدخل المحدود وأسر الضمان الاجتماعي وطلاب بالصفين العاشر والحادي عشر من خمس مدارس بمحافظة مسقط.

- **ورشة تدريبية بعنوان " المشاريع التجارية الذاتية " بتنسيق مع مؤسسة امديست:**

هدفت الورشة إلى توعيه طالبات الصف الحادي عشر عن كيفية بدء وانجاز المشاريع الذاتية،بالإضافة إلى توسيع آفاقهن من خلال حثهن على التفكير بجدية في تنظيم المشاريع بحيث يصبحن من صاحبات المشاريع الذاتية. ليمكن الطالبات على التفكير بطرق مبتكرة، وإكسابهن المهارات الأساسية في مجال الأعمال والتدريب لتحسين فهم العناصر الأساسية لنجاح المشاريع الذاتيةهذا وقد استهدفت الورشة ثلاثين طالبه من أسر الدخل المحدود وأسر الضمان الاجتماعي من الصف الحادي عشر.

المشاركة في الفعاليات والمناشط ذات العلاقة بتوعية الطلاب وصقل مهاراتهم:

مشاركة المركز في مهرجان مسقط ومعرض مؤسسات التعليم العالي:

يقدم المركز خلال مشاركاته في تلك المعارض خدمات مختلفة للطلاب وأولياء أمورهم وجهات التوظيف والتدريب وجميع شرائح المجتمع المعنية الزائرة لتلك الفعاليات والتي بلغ عدد الزائرين لمهرجان مسقط 2009م ما تجاوز 46690 زائراً كما كان عدد الزوار لركن التوجيه المهني لعام 2010م حوالي 2512 زائر تم خلالها التعريف بخدمات المركز الوطني للتوجيه المهني ويتم تفعيل المشاركة بركن التوجيه المهني من خلال عرض إصدارات المركز وتوزيعها على الزائرين وإشراك الافراد في تطبيق نشاط السمات الشخصية والميول المهنية للتعرف على سماتهم وبيئات العمل التي تتناسب معها كما يتم التعريف بالملف المهني وأهميته للطلاب والباحثين عن العمل وجهات التوظيف حيث يمكن هذه الجهات من التعرف على مكامن القوة لدى المتقدمين للعمل لتوظيفهم في المجالات المتناسبة مع مهاراتهم كما يتم تقديم مسابقات للطلاب تصقل معارفهم ومهارتهم ويكافأ المشاركون في نهاية الفعالية بجوائز تقديرية عبارة عن دورات متنوعة تم توفير عدد 431 دورة تدريبية للطلاب بتكلفة 55750 ريال عماني كانت جميعها مجانية كتبرعات من القطاع الخاص تنوعت بين دورات في اللغة الأنجليزية وأخرى في مهارات الحاسوب وغيرها في المهارات المهنية والإدارية التي تساعد في تنمية المهارات الاساسية المطلوبة لسوق العمل قدمت لجميع الطلبة والطالبات في مختلف مناطق السلطنة.

إن الخدمات التي يقدمها المركز الوطني للتوجيه المهني مختلفة ومتنوعة وتظهر مدى أهمية هذه الخدمة لدى طلبة المدارس عند مقارنة مدى التطور في نسب خيارات الطلبة لمواد الخطة الدراسية للتعليم ما بعد الأساسي قبل وبعد تقديم خدمة التوجيه المهني بالمدارس.

وبالمقارنة **بين رغبات طلبة الصف الحادي عشر لمواد الخطة الدراسية من العام الدراسي (2005/2004 م- 2010/2009 رغبات أولية)**

العام الدراسي	الرياضيات البحتة	الرياضيات التطبيقية	الأحياء	الكيمياء	الفيزياء	العلوم والتقانة	الجغرافيا	التاريخ	مهارات اللغة الإنجليزية
2005/ 2004م	%40	%60	%92	%46	%34	--	%56	%92	%33
2006/ 2005م	%48	%52	%94	%50	%44	--	%34	%94	%11
2007/ 2006م	%46	%54	%94	%45	%43	--	%46	%94	%8
2008/ 2007م*	%50	%50	%72	%48	%49	%27	%43	%41	%3
2009/ 2008م	%45	%55	%52	%44	%44	%45	%49	%41	%5
2010/ 2009م	%48	%52	%51	%47	%47	%46	%44	%33	%5
2011/ 2010م	%48	%52	%49	%48	%48	%47	%46	%30	%9

يلاحظ أن خيارات الطلبة لمواد الخطة الدراسية بعد تقديم خدمة التوجيه المهني لجميع طلاب وطالبات مدارس السلطنة قد اتجهت إلى المواد ذات الطابع العلمي وفق احتياجات سوق العمل بالسلطنة، وهذا مؤشر جيد على عملية الموائمة بين خيارات الطلبة لمواد الخطة الدراسية واحتياجات سوق العمل العماني من التخصصات.

دبلوم التوجيه المهني:

وهو برنامج تأهيلي في التخصص يمنح درجة الدبلوم العالي في التخصص بعد البكالوريس وهو من ضمن خطة المركز الوطني للتوجيه المهني لتأهيل وتدريب أخصائيي التوجيه المهني لتقديم خدمات أكثر جودة للمستفيدين، يتم الترشيح سنوياً لعدد من أخصائيي وأخصائيات التوجيه المهني من كل منطقة تعليمية على أن يكون العدد مناصفة بين الذكور والإناث للالتحاق بالبرنامج وقد أتم البرنامج حتى الأن عدد147 أخصائي وأخصائية كما التحق بالبرنامج لهذا العام عدد ستون دارساً منهم 30 أخصائية و30 أخصائياً.

مطبوعات المركز:

يقوم المركز الوطني للتوجيه المهني بإصدار مجموعة من المطبوعات المختلفة ومنها عل سبيل المثال:

- المجلات كمجلة **"النجاح المهني"** وهي مجلة شهرية تصدر كملحق لجريدتي الوطن و Tribune وذلك باللغتين العربية والإنجليزية فقد تم إصدار عددين منها حتى الآن ابتداء من شهر أكتوبر لعام 2011م.
- **اللوحات الإعلانية الثابتة والمتنقلة**
- **المطويات(** بقرارك أنت ترسم مستقبلك، نحو المستقبل، من نكون، تعرف على نفسك...الخ**)**، وتستهدف بعض المطويات أولياء الأمور يتم مخاطبتهم بها كعزيزي ولي الأمر/.عزيزتي ولية الأمر،وبعضها تستهدف الطلبة كعزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة.
- **الخطط المستقبلية للمركز:**
  - **أدلة العمل التطوعي ويوم في العمل وخبرات العمل**

ويعمل المركز حالياً على إصدار دليل للطالب وولي أمره وآخر لأخصائي التوجيه المهني حول تجربة يوم في العمل وخبرات العمل والعمل التطوعي وهي من الموضوعات الهامة والتي تساعد الطالب في التعرف على بيئة العمل من واقع التجربة العملية، كما تساعده في عملية اتخاذ القرار حول مهنة المستقبل.

  - **دليل المسميات المهنية:**

يعمل المركز حاليا على إعداد دليل الكتروني حول مسميات المهن وتصنيفها، ليتم عرضه لاحقاً على الموقع الإلكتروني للوزارة، وذلك بهدف توفير وسيلة لتوعيه الطالب بالمهن المستقبلية واختيار التخصصات المناسبة لها، وكذلك مساعدته على تنمية المهارات الوظيفية من خلال التعرف على متطلبات شغل كل وظيفة.

المراجع:

(1) وزارة التربية والتعليم (2008). الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم.
(2) وزارة التربية والتعليم (2010). كتاب مسارك المهني للصف العاشر.
(3) وزارة التربية والتعليم (2010). كتاب مسارك المهني للصف الحادي عشر.
(4) وزارة التربية والتعليم (2010). كتاب مسارك المهني للصف الثاني عشر.
(5) وزارة التربية والتعليم (2011). تقرير خيارات الطلبة للصفين الحادي عشر والثاني عشر.

A Framework for Analyzing the Student Performance and Advisory System

DR. Boumedyen Shannaq
Mazoon College

aboumedyen@gmail.com

Abstract

The proposed work aims to develop a framework and an advisory information system which could be used to reasoning the relationship between poor performance of students and role of their advisors. The framework will be used to highlight factors leading to poor performance (grade) and to identify the main factors that may affect the student's performance on the basis of combination of courses selected by them and their advisors. The main objective of this work is to draw attention to factors that may allow students to choose courses which comply with university regulations, and to activate the role of their advisors. To achieve the goal of this work, the educational intelligence tools have been adapted and modified. The developed framework may be required because of changes to the legal requirements for retaining educational data and due to the introduction of new technology. The outcome of this work will help the educational decision makers to plan for activating the role of the advisory system. The developed advisory information system will be responsive to promote student right and equal opportunities for poor student performance and privileged student performance .

Keywords: Advisory System, Educational Intelligence .

1. Introduction

'Education for All' is an education development strategy based on vision and development of any country, and aims to achieve the objectives of the global program. The enormous efforts of the government of the Sultanate of Oman is aimed at nation-building and towards the preparation of good citizens, fairly equipped with the knowledge of science and technology and directed towards scientific research. The

outcome of those efforts is that the light of knowledge is spreading all over the country; The enlightened minds are able to deal with the knowledge revolution of the modern world without difficulty or complexity. This research study is designed to improve the next-generation of higher education institutions in Oman, and will address the course selection complexities in the process of enhancing student's performance. The outcome will also be a referencing guide or service manual for academic institutions in Oman. We believe that student's performance in higher education in Oman is of great concern in general and to universities in particular.

2. Basic Methods of Teaching

It is no secret that the effectiveness of the educational process is largely determined by methods of teaching. Widespread use of standardized methods and transition to work exclusively control the assimilation of students studying subjects formally reduces the role of the teacher in the learning process directly. Meanwhile, the level of training and learning effectiveness are directly dependent on the level of interaction teacher-student. Educational process, both parties must play a creative role. It is important to avoid the so-called stencil learning where students train to solve certain types of problems, and the development of their thinking placed sacrifice number of the problems. The student must learn to understand not only modeled, but the real live problem processes. An important role in preparing students playing their independent work, especially the development of independent research skills when performing essays, and other research.

Here the importance of departments overestimated:

1- Using training and supporting literature can have a greater effect if certain conditions to actively implement the Internet in the learning process. In this case, the boundaries of communication with students and teacher apart in space and time.

2- Offer courses and special courses of choice should not become an end in itself. First, any choice must be in line with the main bar preparation. Second, elective courses should be selected at the same level of complexity and scale of development, as well as acting as a common alternative side of the subject matter.

Application of foreign models of training achieves the goal when in the audience are taken into account national and cultural traditions of the bulk of the students when the standard theoretical situations skillfully analyzes the phenomenon of the national education strategy.

3. Problem Statement

In the beginning of every semester, the registration process takes place for at least two weeks and every student is required to choose a certain number of courses during that semester. Each student has an advisor, who is responsible for ensuring that a legitimate combination of courses is chosen, and every advisor spends some time with students during the registration period and a significant proportion of time thereafter, is taken up with advising students on various complex problems related to his/her progress of study. The task of choosing an appropriate combination of courses is complex, because of various constraints the students encounter during registration. Many students do not take the time and effort to see their advisors to plan their next set of courses before registration, resulting in many registration issues and long queues for advising during registration time. Advisors have difficulties in obtaining accurate and detailed academic information on students to assess their requirements. Academic departments face some difficulties with timetabling to plan ahead for the courses to be offered for the coming semester, and to determine the number of sections for each course. Some courses are considered to be difficult, if they are selected with the wrong combination by the students in one semester. These combinations of courses, if not good, may affect the results because they are difficult to study together in a particular semester. Thus such unsatisfactory choices will lead to poor student performance. In addition to this problem, the low enrolment in a specific course may not be economically worthwhile for the university especially during summer semesters. Moreover, sometimes there exists unfair distribution of students to instructors, which will certainly be considered as another problem. In addition, some courses are full and others are very minimal; some instructors will have many students and the others will have very few; and the number of enrolled students in a specific course may affect the student performance.

4. Education Models

This work will deal with only analyzing the performance of existing students (Course selection) and providing advising solutions only. It is not dealing with Time tabling. Education decision makers and Information technology professional must understand an institutions education operations in order to design successful education systems. Each education situation is different . Each education system must use a process called education process modeling to represent an institution operations and information needs. The education process modeling requires an education profile and series of models that document various education processes .Figure 4.1 offers an educational model called registration process modeling.

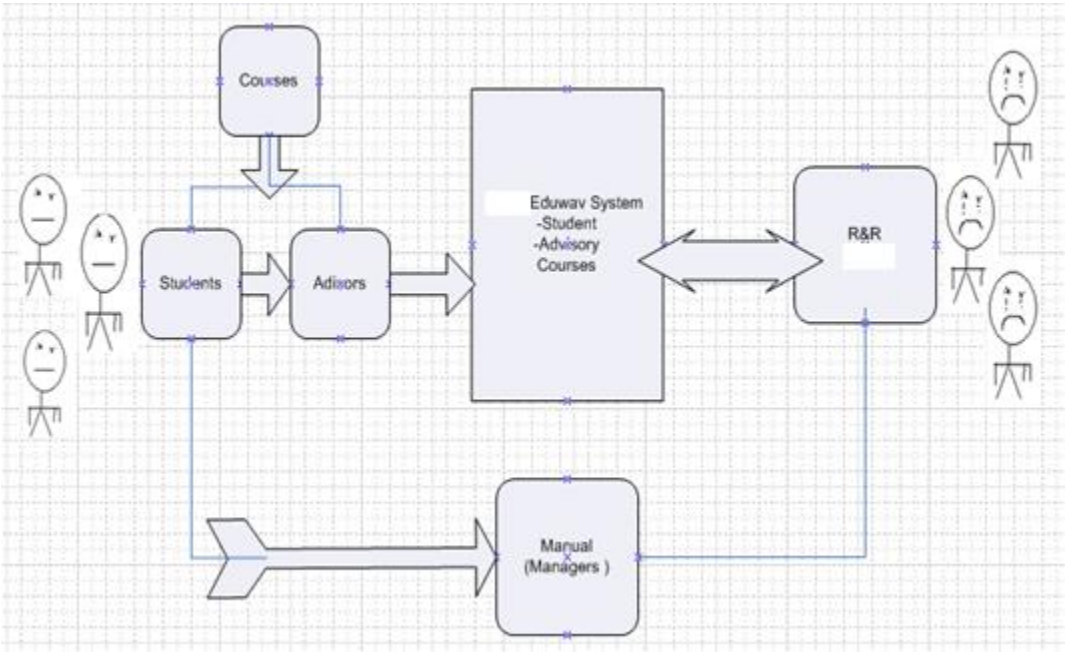

Figure4.1. Registration process modeling

Registration process modeling offers comprehensive picture about events , registration process , role of student , advisors and managers . When the education decision makers attempt to simplify the registration operations and reduce risk of low number of student performance and low enrolment in a specific course , a new education intelligent strategy have to be developed .

The developed framework is an a an intelligent methodology with a novel way to extract reliable information about the factors that are responsible for causing failures or low grades in a specific course and to predict student performance and registration problems in advance. This shall be the result of studying the data from existing student registrations and their performance, to predict and even prevent more failures or poor grades in a specific course in future semesters. For this purpose a framework for mining student performance and their habits on the course registration system is proposed. It shall not only help to keep the rate of student performance steady but also help in reducing the risks that could double or triple in the next 5 to10 years at a specific educational system . The proposed system is indicated in Figure4. 2.

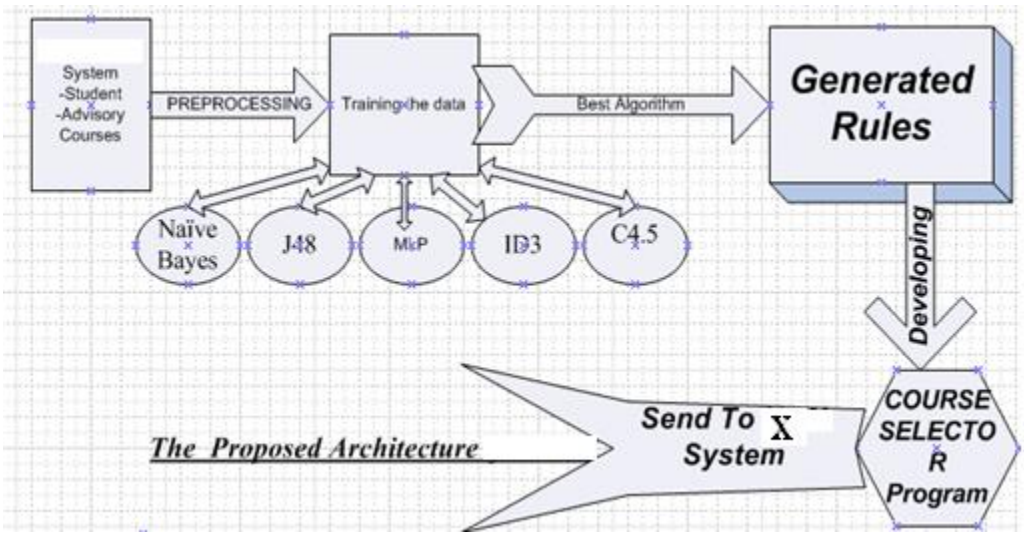

Figure4.2 the proposed framework

The proposed framework in figure4.2, will enable several education system to understand the following:

a) The Higher Education system procedures.

b) The main patterns of student data and selecting courses for registration.

c) To collect more data on events leading to poor students performances and collecting the relevant information

d) To start with data organization, exploratory analysis and descriptive statistics shall be used.

e) Which independent and dependent variables shall be selected for modeling the relationships?

f) Various analyzing methods and techniques shall be used to predict traffic events grouping.

g) To build the classification model using decision tree method.

h) To evaluate the model using different evaluation methods.

i) To recommend and suggest from the facts and findings.

j) To Use the model for future prediction and for minimizing student failures.

The framework integrate intelligent methodology into a higher education system at a specific institution. The main task is to "convert data into information," and how to involve important stake-holders, and how to disseminate the information in a form that can easily be converted by stake-holders into resources for strategic decision making. The valuable contribution and active participation from society shall play a major role. About sampling, the students from under probation and some good performance students must be chosen as sample for testing the significance of the outcome of this framework. The questionnaire must be used also to gather information; if necessary interviewing with selected sample of students could add more valuable information and to answer specific questions. The detailed framework procedure is presented in table 4.1

Table4.1 framework procedure

Phase	Step	Technique
Why build System, System Request	The problems are to be studied and analyzed. Preliminary investigation of the proposed framework to determine the parameters of the new system	Project identification Technical feasibility Economical feasibility Institute feasibility Time estimation Risk Management
System proposal	Develop Analysis Strategy , determine education requirements , create use cases , model processes and data. The present system has to be studied, and new requirements need to be identified. Literature to be collected and reviewed in detail to continue this research. Interaction :Gathering data: Details about how the current system works. Data has to be obtained by Questionnaire, observation and from the Administration. Documenting system analysis report: Describe the current registration system, the Requirement for a new system, and the development schedule.	Education Process Automation Education process Improvement Interview Observation Data flow diagrams
System specification	Design Architecture , interface, programs, database. New framework or model is to be designed using data mining techniques. Writing the system design report: To describe the design strategy, which will be implemented in this research. Software and hardware are to be acquired. The application software for the proposed system can be used to analyze the data and to generate the new rules .	Design strategy , Architecture design , Hardware & Software selection, Use Scenario, interface structure different and modeling
Implementation	Construct System, INSTALL System and maintain system	Programming Software testing Assessment

Table4.2 demonstrates a sample of the questions that could be developed:

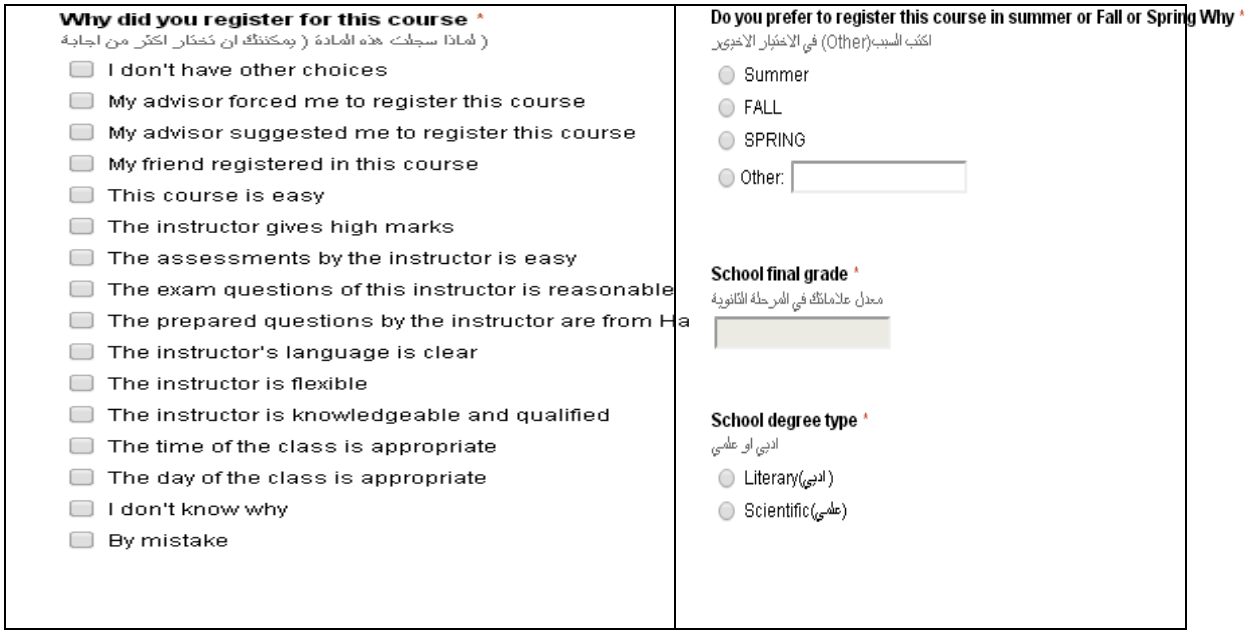

Basically , The quality of the final result is mainly depends upon the quality of information and data provided by the institution students and Administration. This research is based on a review of the following references. Firstly the idea of the intelligent system is given support, among other references, by Sarwar et. al in [1]. It is assumed that students with approximately the same profile will generally select the same courses [1].This research proposal has been based on the existing publications of the main author in [2][3][4].

The generated rules sample of the proposed framework, their performance and the prototype of the advisory information system are presented in figure 4.3 , figure4.4 and figure4.5. The program is available online as a prototype version to demonstrate the results . The program and details are available on : https://sites.google.com/site/drboumedyen/home/conference-presentation

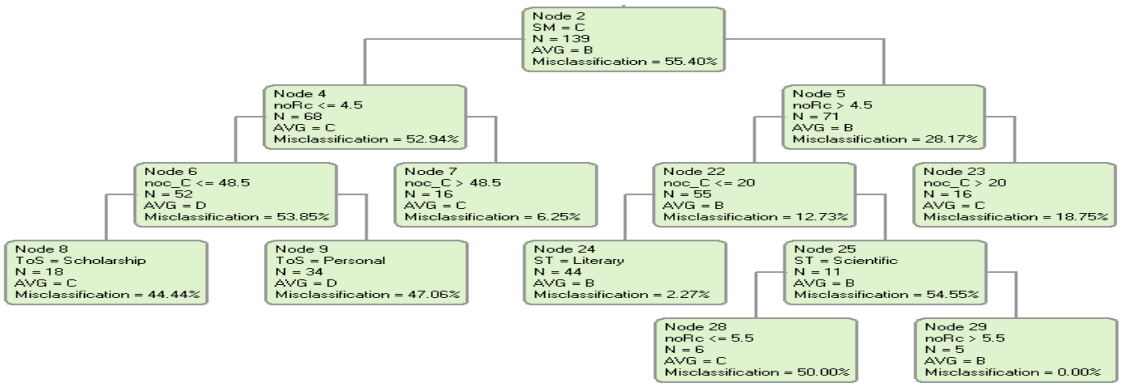

Figure4.3 Sample of generated rules .

```
Correctly Classified Instances         271               89.7351 %
Incorrectly Classified Instances        31               10.2649 %
Kappa statistic                          0.853
Mean absolute error                      0.0721
Root mean squared error                  0.2106
Relative absolute error                 20.6217 %
Root relative squared error             50.4113 %
Total Number of Instances              302

=== Detailed Accuracy By Class ===

TP Rate   FP Rate   Precision   Recall  F-Measure   Class
  0.981     0.02       0.914     0.981     0.946     A
  0.93      0.016      0.93      0.93      0.93      B
  0.896     0.084      0.896     0.896     0.896     C
  0.786     0.033      0.846     0.786     0.815     D
```

Figur4.4 Performance of generated rules.

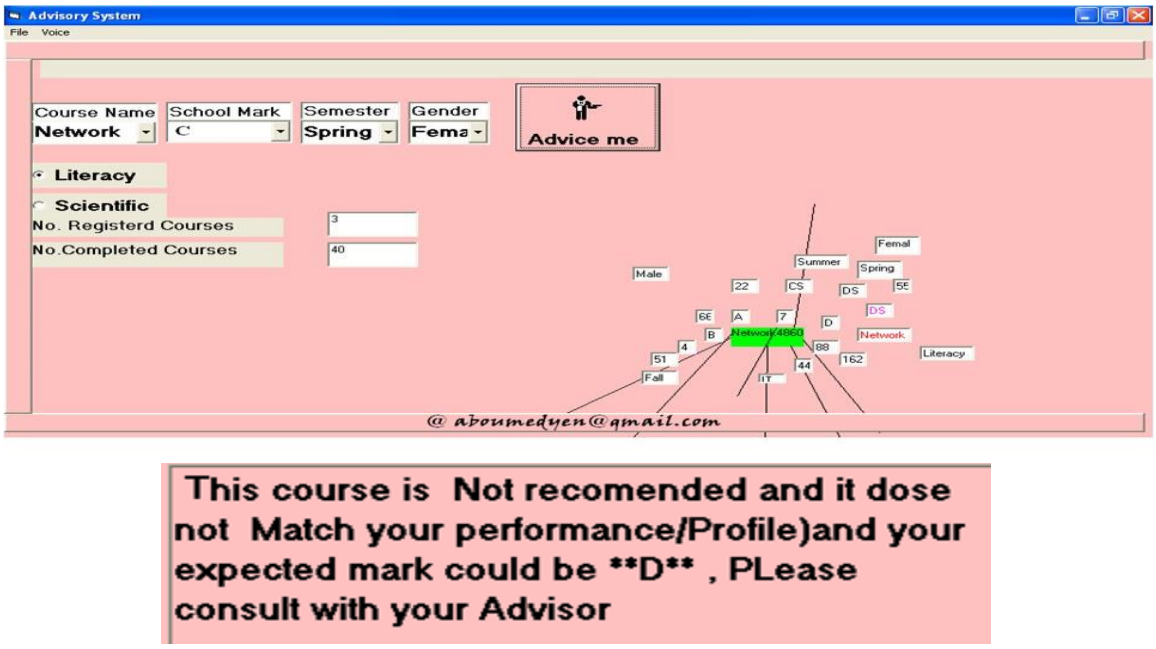

Figure4.5 Sample of the advisory information system.

Conclusion

Changes in the structure and the further development of any field education, education-oriented solutions, the central task of education in sultanate of Oman in the light of its compliance with changing economic processes .No matter how important short-term actions to improve the skills of advisors and leading in the selected field, more important still lay long-term foundation for a specific field of education. Current stage of development of Omani society poses new challenge to the education system. The task of education is not a simple transfer of the amount of accumulated knowledge, skills and training of students to adapt to rapidly changing economic and social conditions. Result of effective learning process is now in the ability of students trained quickly integrated into the dynamic environment of the society. Today's demand makes growing demand for professional workers, combining high professional competence with creative ,managerial and entrepreneurial skills, with the desire and capacity of teamwork and social skills.

References

1] Sarwar, B, Karypis, G, Konstan, J, and Riedl, J, "Item- Based Collaborative Filtering Recommendation Algorithms", Proceedings of the 10th international conference On World Wide Web, 2001, p. 285-295.

[2] Bomedyen, Kaneez , "A critical analysis of student's course selection system in higher education Institutions and its effect on their performance", MECIT, 2011.

[3] Boumedyen, Kaneez," E- Learning: An effective pedagogical tool for learning", MECIT, 2011.

[4] Boumedyen, Victor V. Alexandrov, Prof. Rafael ,"Student relationship in Higher Education using Data Mining Techniques", Global Journal of Computer Science and Technology ,Vol.10, issue 11 (Ver.1.0), October 2010, Page 71.

قياس أثـر غياب الطـالب علي عملية الإرشاد الأكـاديمي

(حالة دراسية: كلية العلوم التطبيقية ـصحار، سلطنة عمان)

The Effect of the Student's Absent Ratio on the Academic Advising Progression (ESARAP)

(Case Study: Colleges of Applied Sciences –Sohar, Sultanate of Oman)

د.محمد فضل الله الحاج حمد
كلية العلوم التطبيقية -صحار
قسم تقنية المعلومات
mohamedfe.soh@cas.edu.om

د. فضل المولى محمد بلول
كلية العلوم التطبيقية –صحار
قسم تقنية المعلومات
fadlelmoula@cas.edu.om

الملخـــص

يتمثل جـوهر عملية الأرشاد الأكاديمي في توجيه وقيادة الطالب في مساره الأكاديمي حتى يصل الى خاتمة المطاف فيتخرج وفقا لميقاته الزماني المتوقع له إعتمادا على خطتة الأكاديمية العامة. هنالك عدة عقبات و عوائق قد تؤثر سلبا على إتباع المسار الأكاديمي المفترض للطالب في خطته الأكاديمية الدراسية العامة فتنحى به بعيدا الى اتجاهات اخـر، تتمثل في تعثر دراسته الأكاديمية و قد يصل الى نقطة إستحالة إكمال خطته الدراسية العامة فيضطر الى فقدان مقعده الدراسي في كليته.

من أبرز تلك العقبات و العوائق نسبة غياب الطالب عن المحاضرات الأكاديمية في المقررات المختلفة. و لا شك أن نسبة الغياب تكون بمقادير متفاوته و بأسباب متعدده في الواقع الطالبي، الأمر الذي قد يؤدي الى إنسحابه من مقرر أكاديمي معين، أو رسوبه، أو حصوله على تقدير ضعيف يدل على تواضع تحصيله الأكاديمي في ذلك المقرر المعين. تتناول الورقة بالدراسة مدى إنعكاسات ذلك الظرف على التحصيل الأكاديمي و تأثيراته المستقبلية على قرارات المرشد الأكـاديمي فيما يتعلق بإمكانية تنفيذ الخطة العلاجية المتفق عليها مع الطالب، و التي أقترحت بناء على دراسة حالته الأكاديمية قبل ذلك الظرف الحادث.

تفترض الورقة أن نسبة غياب الطالب عن المحاضرات الأكاديمية في مقرر ما تحدث فجوة معرفية في البناء المنطقي و العلمي للطالب بما يعيق التحصيل الأمثل في المقرر المعين و المقررات المتعلقة به. ويتناسب إتساع تلك الفجوة المعرفية طرديا مع نسبة الغياب. تحدث تلك الفجوة المعرفية أثرا سلبيا مباشرا يتمثل في رسوب الطالب في ذلك المقرر المعين، أو أثرا غير مباشر يتمثل في تأثيره على درجة و مقدار تحصيل الطالب في ذلك المقرر المعين، و المقررات الأخر المتعلقة به. و كذلك تفترض الورقة أن الأثرين السابقين يؤثران سلبا على عملية الأرشاد الأكاديمي فتصل في حدها الأدني بأن تكون

غايتها القصوى إيجاد أفضل الخطط العلاجية المبتكرة حتى يتمكن الطالب المتعثر من التخرج بتقدير مقبول.

تتناول هذه الورقة بالدراسة والبحث حالة كلية العلوم التطبيقية-صحار، سبرا و تحليلا وإستقصاء فيما يتعلق بمسالة قياس أثر نسبة غياب الطالب عن المحاضرات في عملية الأرشاد الأكاديمي، وذلك وفقا لمنهجية البحث الإحصائي التحليلي للتحقق من فرضيات البحث إستنادا على البيانات الواقعية لعينة الدراسة العشوائية .

خلصت نتيجة البحث على ضرورة و أهمية حث المرشدين الأكاديمين بالعمل على معالجة ظاهرة غياب الطلاب عن المحاضرات الأكاديمية بأساليب علمية مبتكرة وذكية كإرشاد اكاديمي إستباقي ووقائي. و قاست مدى تأثير نسبة غياب الطالب على مستوى تحصيله الأكاديمي (معدل نقاط التقديرات التراكمية (GPA)). وفي ختام البحث وجدنا أن نتائج البيانات الإحصائية الواقعية المستمدة من حالة الدراســـة تلتقي و تدعم فرضيات الورقة.

(**كلمات مفتاحية في البحث**: الأرشاد الأكاديمي الإستباقي، غياب الطالب،مسار الطالب الأكاديمي)

مقدمـــــــــــة:

تشهد مؤسسات التعليم العالي على المستوى العالمي العديد من الأمور السلبية، التي فرضتها التغيرات المختلفة في أسلوب الحياة الجامعية والعصرية، ومنها غياب الطلبة عن المحاضرات حيث يفضل الطالب بعض الأحيان رفقة الاصدقاء بدلا من التوجه الى المحاضرات التى تعد المصدر والمرجع الرئيس للمقررات الدراسية في المؤسسات التعليمية.

البعض ينظر لهذا السلوك على انه امتدادا لظاهرة الغياب عن المدارس والهروب. وقد يكون السبب انعدام المسؤولية من قبل بعض الطلاب والذين يعتبرون الجامعة مكانا لقضاء وقت ممتع وليس مكانا مهمته الأساسية الدراسة و التحصيل العلمي. و قد يكون السبب الحالة النفسية للطالب المتعثر أكديمياً الذي فقد أسس الاستمتاع بالمحاضرات العلمية ومحتوياتها أو لأعذار أخرى قاهرة ومقبولة. وقد يكون لطريقة التدريس المتبعة دورا في إحجام الطلاب عن بعض المحاضرات. كل هذه العوامل وغيرها قد تفقد الطالب اهتمامه بحضور المحاضرة والتركيز فيها وبالتالي يلجأ الى كتب المساق والشروحات الخارجية في دراسة المساق وتقديم الامتحانات.

تعمل اللوائح الأكاديمية على ضبط ظاهرة الغياب والسماح به بالقدر الذي لا يؤثر على تحقيق أهداف المقررات. حيث تنص اللائحة المنظمة للغياب، ان الطالب الذي تصل نسبة غيابه فوق المسموح به يتعرض للحرمان بعدم التقديم للامتحان النهائي , وتنص اللائحة الأكاديمية لكليات العلوم التطبيقية

بسلطنة عمان –وزارة التعليم العالي، بأنه لا يسمح للطالب بالغياب أكثر من (20%) من مجموع الساعات الكلية المحدة لكل مقرر. فاذا غاب الطالب أكثر من 20% دون عذر قهري، أو عذر مرضي، فإنه يحرم من التقديم لجميع الامتحانات اللاحقة التى تخص المقرر المعني ويوضع له العلامة (صفر)، وتدخل هذه النتيجة في حساب معدلاته أما اذا غاب الطالب اكثر من (20%) من مجموع الساعات المقررة لمساق محدد وكان ذلك الغياب بعذر مقبول فيعتبر الطالب منسحباً ولا يعطى العلامة صفر[1] .

مسألة الغياب عن المحاضرات سواءً كانت ظاهرةً أو مشكلةً عرضيةً فهي موجودة ومؤثرة على التحصيل الأكاديمي وبالتالي فإن لها تأثيرا على خطة المرشد الأكاديمي العلاجية التي وضعت لعلاج حالة الطالب المتعثر أكاديميا. من أهم أهداف هذه الورقة لدراسة أثر غياب المحاضرات على التحصيل الأكاديمي وبالتالي أثرها على قرارات المرشد الأكاديمي المتفق عليها مع الطالب لتحسين مستواه أو معالجة حالة تعثره الأكاديمي. وما هي أفضل السبل للحد من ظاهرة الغياب وسط طلاب التعليم الجامعي؟وما هي المعالجات الإستباقية من قبل المرشد الأكاديمي التي تقلل من تأثيرظاهرة الغياب حال وقوعها، خاصة بين الطلاب الجدد المقبولين في التعليم الجامعي.

مصطلحات الدراســـة:

1- طالب "تحت الملاحظة": هـو الطالب صاحب معدل نقاط تقديرية تراكمي(GPA) أقل من 2.0.
2- الخروج من "تحت الملاحظة": هو الطالب "تحت الملاحظة" اذا ارتفع معدله الراكمي عن 2.0.

أهـداف الدراسة:

تهدف الدراســة الى التحقق من تأثير غياب الطالب على معدل نقاط تقديراته التراكمية و من تأثير ذلك على عملية الأرشاد الأكاديمي له، و ما هو قياس أثر نسبة غياب الطالب على مستوى تحصليه الأكاديمي، وما هي أهم السبل لمعالجة اثار الغياب السالبة على الطالب و على المؤسسة التعليمية وذلك قبل وقوعها (الأرشاد الأكاديمي الإستباقي).

أهمية الدراســـة:

تتمثل أهمية الدراســـة في الأتي:

1- توفير الدلائل و البراهين الإحصائية لتأثيرنسبة غياب الطالب على مستوى تحصيله الأكاديمي.
2- قياس نسبة الغياب المؤثرة فعليا على بداية مرحلة تدني المستوى التحصيلي للطالب.
3- تنبيه المرشدين الأكاديميين لمعالجة ظاهرة غياب الطلاب إستباقيا ووقائيا و ذلك لتاثيرها على تنفيذ خطة الطالب الأكاديمية.
4- التعرف على تأثير نسبة الغياب على الطلاب تحت الملاحظة الأكاديمية أو الذين يلونهم.
5- الوصول الى اقتراحات و توصيات محددة لمعالجة حالة غياب الطلاب بأساليب إبداعية و ذكية وإستباقية.

أسئلة الدراســـة:

1-هل هنالك تأثيراً فاعلاً لنســـبة غياب الطالب على تحصيله الأكاديمي ؟

2- ما هي نسبة الغياب الأكثر تأثيرا على مستوى الطالب التحصيلي؟

3- ما هو تأثير نسبة الغياب على الطلاب "تحت الملاحظة الأكاديمية"؟

4- ما هي أفضل الأساليب المبتكرة و الذكية لمعالجة حالة الغياب الأكاديمي عند الطلاب؟

محددات الدراســـة:

تتناول هذه الدراســـة نتائج و سجل غياب الطلاب للعام الأكاديمي 2013-2014 الفصل الأكاديمي الأول-الخريف لطلاب كلية العلوم التطبيقية-صحار بسلطنة عمان-وزارة التعليم العالي كمجتمع دراسة.

الأساليب و الإجراءات الإحصائية:

- استخدم الباحثان برمجية الحزمة الإحصائية لمعالجة بيانات العلوم الإجتماعية " نظام SPSS " .

-- تم حساب متوسط غياب الطلاب في الفصل الأكاديمي المشار إليه في محددات الدراسة أعلاه ومن ثم أجريت عملية ترميز البيانات كإجراء معياري كالأتي:

1- تم ترميز معدل نقاط التقديرات التراكمية للطلاب على النمط 1 يمثل المعدل التراكمي للفئة 3.6 الى 4.0، 2 تمثل الفئة 3.0 الى 3.5، 3 تمثل الفئة 2.5 الى 2.99 ، 4 تمثل الفئة 2.0 الى 2.49، 5 تمثل الفئة 0.0 الى 1.99 على التوالي.

2- كما تم ترميز نسبة الغياب على النمط 1 يمثل الفئة 1.0% الى 5.0% ، 2 تمثل 6.0 % الى 9.0 %، 3 ثمثل 10.0% الى 15.0% ، 4 تمثل 15.1 % الى 20.0 %، 5 تمثل 20.1 % او أعلى، على التوالي.

- ثم تم استخراج جداول النتائج الإحصائية المختلفة ، و أيضا تم رسم مخططات بيانية مختلفة و متعددة تمثل مجتمع العينة.

- ولإستنباط قوة و نوع العلاقة بين متوسط غياب الطلاب تحت الملاحظة و معدلات نقاط تقديراتهم التراكمية تم حساب معدل إرتباط بيرســـون.

إجراءات الدراسة:

أولاً: عينة الدراسة

لإلقاء الضوء على التأثيرات السالبة على المسار الأكاديمي للطالب الناتجة بسبب غيابه عن حضور المحاضرات وإمتداد ذلك التأثير ليشمل عملية الإرشاد الأكاديمي المتعلقة به والقرارات المندرجة تحتها. ابتداء، تم أخذ عينتين من مجتمع الدراسة لتبيين مدى تأثير غياب الطالب عن

المحاضرات على تحصيله الاكاديمي بدليل علمي و إحصائي مستندا على بيانات حقيقية وواقعية وذلك لتوصيف العلاج المناسب لتلك التأثيرات.

تناولت عينة الدراسة رقم 1 عدد 74 حالة عبارة عن متوسط غيابات الطلاب في الفصل الأكاديمي المشار إليه أعلاه ، إضافة الى معدلات نقاط التقديرات التراكمية للطلاب في ذات الفصل الأكاديمي. تم أخذ العينة بطريقة عشوائية طبقية تضمنت مجموعات من دفعات دراسية مختلفة بمعنى مجموعة من طلاب دفعة العام الأكاديمي 2008، و دفعة العام الأكاديمي 2009، و دفعة العام الأكاديمي 2010، و دفعة العام الأكاديمي 2011 حتى تمثل وتعبر عن مجتمع الدراسة بصورة شاملة. ولمزيد من التفاصيل عن العينة [راجع الجداول بالأرقام 1، 2، و 3] و[المخططين بالرقمين 1، و 2].

ركزت عينة الدراسة رقم 2 على الطلاب تحت الملاحظة الأكاديمية، فشملت متوسط غياب الطلاب تحت الملاحظة في فصل دراسي اكاديمي لعدد 52 حالة أخذت بطريقة عشوائية طبقية، إضافة لمعدلات نقاط تقديراتهم التراكمية في ذات الفصل الدراسي. شملت عينة الدراسة رقم 2 أكثر من نصف عدد الطلاب تحت الملاحظة في ذلك الفصل الأكاديمي، وتمت مراعاة عشوائية العينة، و بالتالي فهي تمثل جملة خصائص عينة الطلاب تحت الملاحظة لمجتمع الدراسة. ولمزيد من التفاصيل الإحصائية عن العينة [راجع الجداول بالأرقام 3، 4، 5] و[المخططين بالرقمين 3،و 4].

ثانيا: تحليل بيانات الدراسة

1- تحليل عينة الدراسة رقم 1

تفاصيل العينة رقم 1 بالجدول رقم (1) حيث يحتوي على ثلاثة أعمدة، العمود الأول من اليمين يتضمن عدد معدلات نقاط التقديرات التراكمية للطالب (74 معدلا)، العمود الثاني تناول عدد متوسط غياب الطالب في فصل دراسي معين (74 متوسطا).

جدول رقم (1): معدلات ومتوسط غياب الطلبة ضمن العينة

Statistics

		Per_Absent	GPA
N	Valid	74	74
	Missing	1	1
Mean		3.42	3.50
Std. Deviation		.702	1.295
Variance		.493	1.678
Minimum		2	1
Maximum		5	5

ولدراسة نسـب غياب الطلاب، الجـدول رقم (2) تناول ثلاثة أعمدة هامة، وهي كالتالي :

أ- عمود بإسـم " Perc_Absent " وهو يحتوي على بيانات نسب فئات الغياب تبدأ من 1% الى 5%، 6%-9%،10% الى 15%، 16% الى 20%، و أكثر من 20%.

ب- عمود بإسـم " Frequency " يحتوي على قيم تكرارات فئة الغياب.

ج- عمود بإسـم "Percent" يحتوي على النسـب المئوية لفئات التكرار في عينة الدراسـة.

- ما تبقى من الأعمدة يحتوي علي بيانات إحصائية للنسـب المئوية في العينة.

جدول رقم (2) متوسـط نسـب غياب الطلاب في عينة الدراسة رقم-1

Perc_Absent		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	6-9	1	1.3	1.4	1.4
	10-15	49	65.3	66.2	67.6
	16-20	16	21.3	21.6	89.2
	>20	8	10.7	10.8	100.0
	Total	74	98.7	100.0	
Missing	System	1	1.3		
	Total	75	100.0		

ولمزيد من التوضيح، المخطط رقم -1 يبين برسم توضيحي بيانات متوسط غياب الطلاب في عينة الدراسة رقم 1.

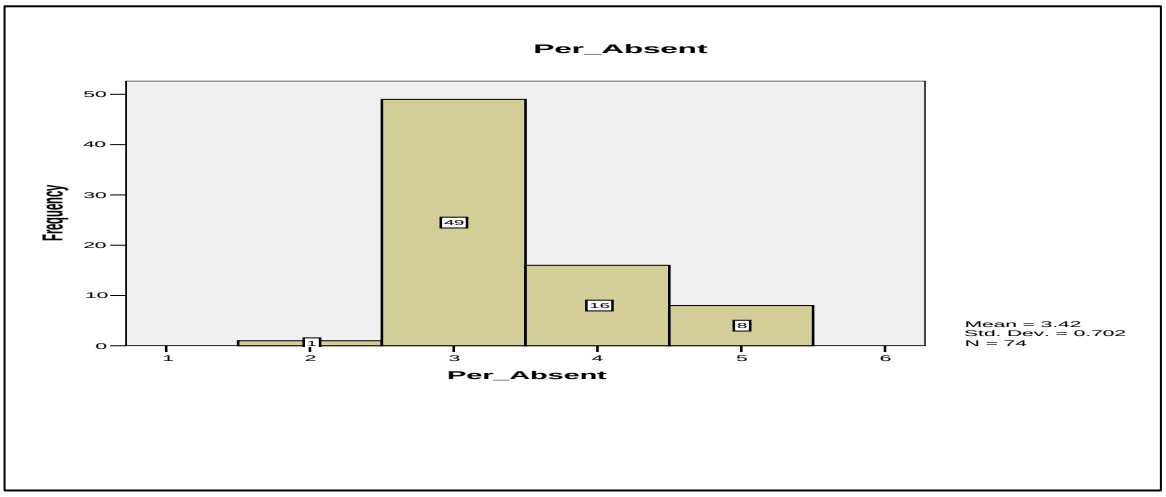

مخطط رقم 1:رسم توضيحي لمتوسط غياب الطلاب في عينة الدراسة رقم 1

تناول الجدول رقم (3) "معدلات نقاط التقديرات التراكمية CGPA" للطلاب مصنفا الى مجموعة قيم، تبدأ من المجموعة 3.6 الى 4، ثم باقي المجموعات 3 الى 3.5، 2.5 الى 2.99، 2 الى 2.49، و 0 الى 1.99. و أيضا إحتوى الجدول على التكرارات في مجموعات المعدل التراكمي، ومن ثم النسب المئوية لتلك التكرارات في عينة الدراسـة.

جـدول رقم (3): معدلات نقاط التقديرات التراكمية للطلاب في عينة الدراسة رقم 1

GPA

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	GPA=3.6 to 4	8	10.7	10.8	10.8
	GPA=3 to 3.5	8	10.7	10.8	21.6
	GPA=2,5 to 2.99	17	22.7	23.0	44.6
	GPA= 2 to 2.49	21	28.0	28.4	73.0
	GPA=0 to 1.99	20	26.7	27.0	100.0
	Total	74	98.7	100.0	
Missing	System	1	1.3		
Total		75	100.0		

ولمزيد من التبيين، المخطط رقم 2 يبين برسم توضيحي معدلات نقاط التقديرات التراكمية للطلاب في عينة الدراسة رقم1.

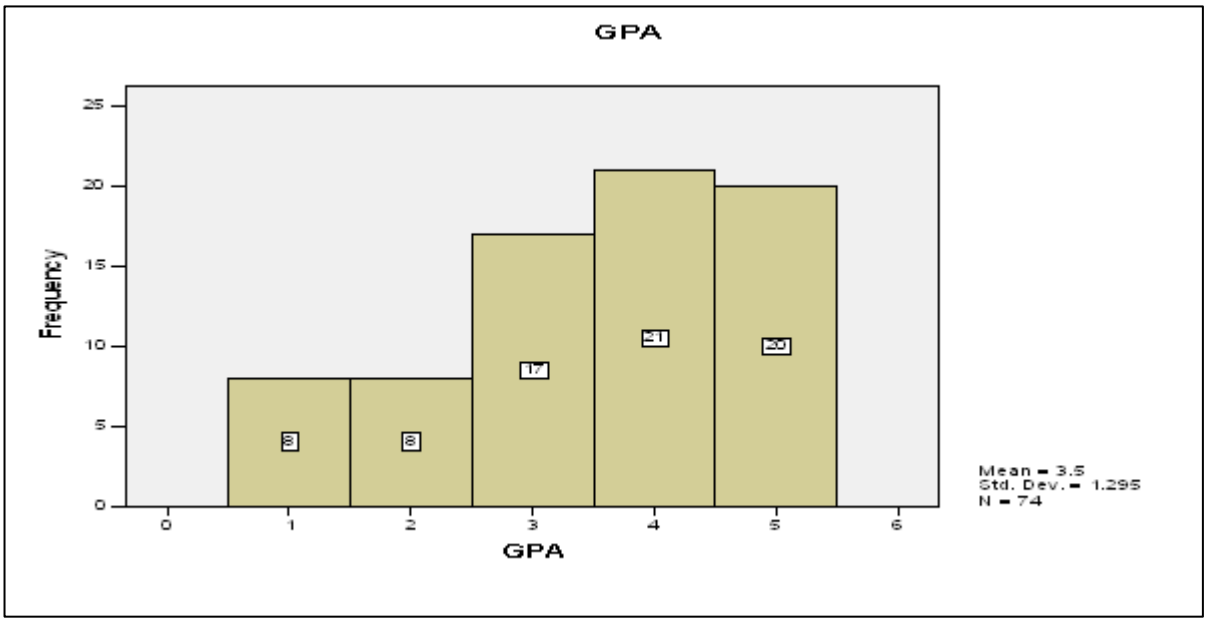

مخطط رقم 2 : معدل نقاط التقديرات التراكمية للطلاب في عينة الدراسة رقم 1

بناء على البيانات الأحصائية لمعدلات الغياب عند كل فئة من فئات معدل نقاط التقديرات التراكمية للطالب، تبين أن عدد الطلاب في فئة معينة يصل أقصى مدى له في فئة نسبة الغياب 10% الى 15% ثم يبدأ عدد الطلاب بعد ذلك في التناقص في ذات المعدل و هذا سلوكا سائدا في كل فئات معدل نقاط التقديرات التراكمية للطالب (3.6 الى 4، 3 الى 3.5، 2 الى 2.5، ومن 0 الي 1.99). من المخطط رقم (3)، نلاحظ أنه دائماً تصل نسب الغياب العليا –أكثر من 10%- أقصى قيمة لها عند فئة الطلاب تحت الملاحظة الأكاديمية و فئة الطلاب الذين يلونهم. وهذ يدل على أن المؤثر الأكبر في ضعف التحصيل الأكاديمي للطالب هو ارتفاع نسبة الغياب. لذلك لابد من وضع محفزات تعزيزية تزيد من حضور المحاضرات ولوائح أكثر صرامة للتقليل منه. المخططات التالية توضح هذه النتيجة بصورة اكثر تفصيلا:

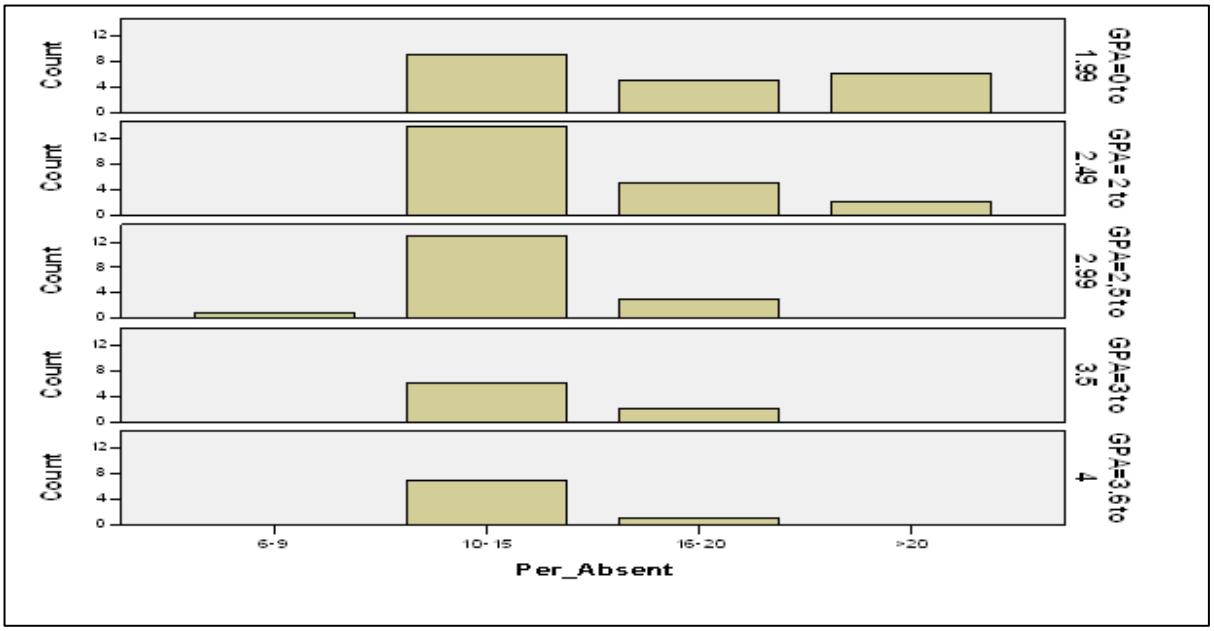

مخطط رقم 3: تأثير نسبة الغياب على معدل نقاط التقديرات التراكمية للطالب العينة رقم-1

المخطط رقم (4) والذي يوضح العلاقة بين نسبة متوسط غياب الطالب و معدل نقاط التقديرات التراكمية له، يؤكد النتيجة المستنبطة من المخطط السابق أي المخطط رقم 3، نلاحظ في المخطط المذكور أن الطلاب الحاصلين على معدل نقاط تقديرات تراكمية بين 3.6 و 4 يصل عددهم الى قمته عند نسبة الغياب بين 10% الى 15%،ثم تبدأ العلاقة تتحول الى علاقة عكسية بعد نسبة الغياب أكثر من 15% الى أن يصل عددهم أدنى قيمة له عند نسبة الغياب 20%، مع ملاحظة أن الطلاب في هذا المعدل الممتاز تقل نسبة الغياب أكثر من 20% الى درجة الصفر و هو مؤشر

أداء نوعي لهذه الفئة يدل على حرصهم و علو همتهم التي أهلتهم للحصول على هذا المعدل التراكمي المتميز، و "تحقيق كل أهداف المقرر بأسلوب متميز" [1] .

كما نلاحظ في المخطط المذكور- وهو شبيه بالفئة الأولى- أن الطلاب الحاصلين على معدل نقاط تقديرات تراكمية بين 3 و 3.5 يصل عددهم الى قمته عند نسبة الغياب بين 10% الى 15%، ثم تبدأ العلاقة تتحول الى علاقة عكسية بعد نسبة الغياب أكثر من 15% الى أن يصل عددهم أدنى قيمة له عند نسبة الغياب 20%، مع ملاحظة أن الطلاب في هذا المعدل الجيد جدا تقل نسبة الغياب أكثر من 20% الى درجة الصفر و هو مؤشر أداء نوعي لهذه الفئة يدل على إهتمامهم الذي أهلهم للحصول على هذا المعدل التراكمي المتميز " تحقيق معظم أهداف المقرر أي ما يزيد على ثلثي أهداف المقرر على الأقل بأسلوب متقن" [1].

و أيضا نلاحظ في المخطط المذكور أن الطلاب الحاصلين على معدل نقاط تقديرات تراكمية بين 2.5 و 2.99 يصل عددهم الى قمته عند نسبة الغياب بين 10% الى 15% بمعنى أن هنالك علاقة طردية بين عدد الطلاب الحاصلين على المعدل بين(2.5 و 2.99) و نسبة الغياب الى الوصول للنسبة 15%، ثم تبدأ العلاقة بعد ذلك في التحول الى علاقة عكسية بعد نسبة الغياب أكثر من 15% الى أن يصل عددهم أدنى قيمة له عند نسبة الغياب 20%، مع ملاحظة أن الطلاب في هذا المعدل الجيد تقل نسبة الغياب أكثر من 20% الى درجة الصفر،و هو مؤشر أداء نوعي لهذه الفئة يدل على إهتمامهم بالمحاضرات الأمر الذي أهلهم للحصول على هذا المعدل التراكمي الجيد و الذي يعني " تحقيق معظم أهداف المقرر في الأقل و بشكل مرض"[1] .

بجانب ذلك نلاحظ في المخطط المذكور أن الطلاب الحاصلين على معدل نقاط تقديرات تراكمية بين 2 و 2.49 يصل الى قمته عند نسبة الغياب بين 10% الى 15%، ثم تبدأ العلاقة تتحول الى علاقة عكسية سريعة الإنحدار نحو أقل عدد للطلاب في المعدل وذلك بعد نسبة الغياب أكثر من 15% الى أن يصل عددهم أدنى قيمة له عند نسبة الغياب 20%، مع ملاحظة بداية ظهور نسبة الغياب أكثر من 20% وهي درجة (راسب بسبب الغياب)، حيث يحرم الطالب فيها من الجلوس للإمتحان النهائي للمقرر، و بالتالي يتحصل الطالب على تقدير راسب، وهو مؤشر أداء نوعي لهذه الفئة يدل على ضعف إهتمامهم بالمحاضرات الأمر الذي جعلهم أقرب الى "الطلاب تحت الملاحظة" [1] و تقدير مقبول يعني " تحقيق قدر غير كبير من أهداف المقرر، ولكن أكثر من الحد الأدنى المطلوب"[1].

واخيرا نتناول فئة الطلاب "تحت الملاحظة" حيث نلاحظ أن عددهم يصل الى قمته عند نسبة الغياب بين 10% الى 15%، ثم تبدأ العلاقة تتحول الى علاقة عكسية سريعة الإنحدار نحو أقل عدد

للطلاب في المعدل وذلك بعد نسـبة الغياب أكثر من 15% الى أن تصل أدنى قيمة لها عند نسـبة الغياب 20%، مع ملاحظة وجود نسـبة الغياب أكثر من 20% وهي درجة (راسب بسبب الغياب)، والتي يحرم فيها الطالب من الجلوس للإمتحان النهائي للمقرر، و بالتالي يتحصل الطالب على تقدير راسب، و هـو مؤشـر أداء نوعي غير جيد لهذه الفئة يدل على ضعف إهتمامهم بالمحاضرات الأمـر الذي جعلهم يصنفون "طلاب تحت الملاحظة" [1]. و حسب اللائحة الأكاديمية ، "يجب على الطالب الموضوع تحت الملاحظة الأكاديمية أن يرفع معدله التراكمي الى (2.00) فأكثر و ذلك في مدة أقصاها ثلاثة فصول دراسية متتالية" و "على الطالب الذي لم يتمكن من رفع معدله التراكمي يطلب منه الأنسحاب رسميا من الكلية" [1].

مما سبق من نتائج إحصائية يتضح أن متوسط نسبة غياب الطلاب عن المحاضرات لها تأثير فاعل على معدل نقاط التقديرات التراكمية للطالب، وأن العلاقة بينهما عكسية بمعنى أنه كلما زاد متوسط نسبة غياب الطالب كـلما قل معدل نقاط تقديراته التراكمـي، حيث يمكن تمثيل العلاقة العكسية بينهما بالصيغة الرياضية التالية:

$$CGPA \propto \frac{1}{ARA} \; such\ that\ ARA \geq 15\% \qquad (1)$$

بحيث أن:

$CGPA$ يمثل معدل نقاط التقديرات التراكمية للطالب،

ARA يمثل متوسط نسبة غياب الطالب في مقررات فصل معين.

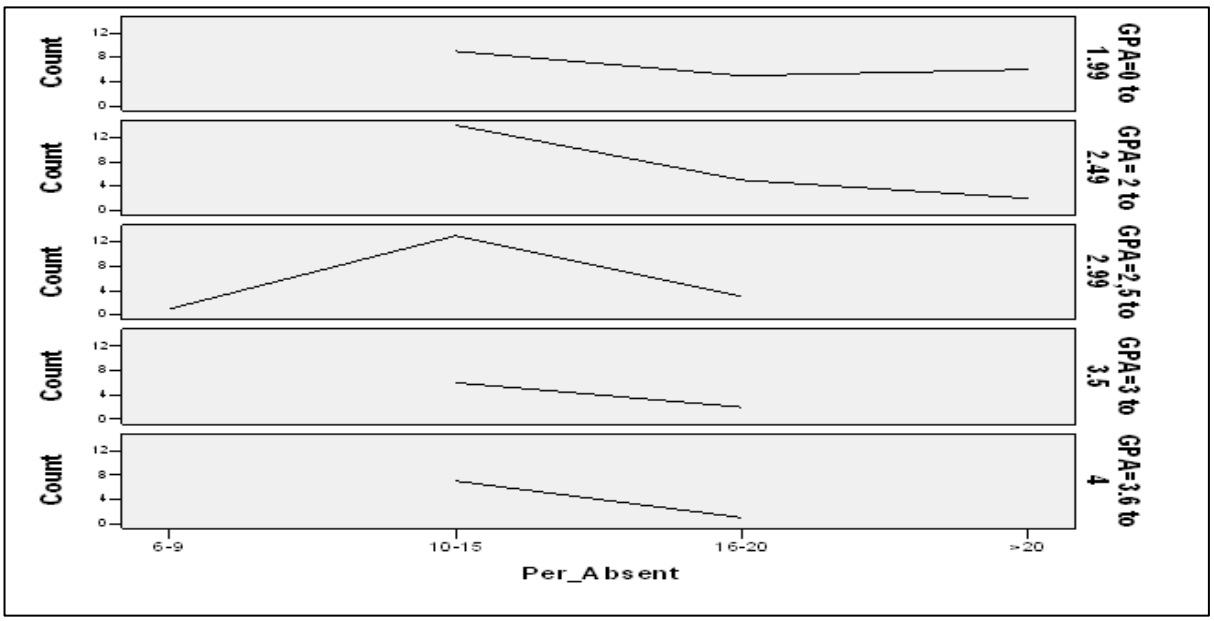

مخطط رقم 4: العلاقة بين نسـبة متوسط غياب الطالب و معدل نقاط التقديرات التراكمية له

2- تحليل عينة الدراســة رقــم 2.

تناولت عينة الدراسة رقم-2 العلاقة بين معدلات الطلاب تحت الملاحظة الأكاديمية ومتوسط غيابهم عن المحاضرات، الجداول التالية تبين محتويات العينة إحصائيا، تحتوي العينة على ثمانية و ثلاثين حالة غياب في مقررات مختلفة - راجع الجدول رقم(4)-، وقد وجدنا أن نسب غياب الطلاب تحت الملاحظة في العينة تتراوح بين نسبة 48.7 % غياب بنسبة 10% الى 15% عن المحاضرات، و 30.8% بنسبة غياب تتراوح بين 15% و 20% عن حضور المحاضرات، و نسبة 7% بنسبة غياب أكبر من 20%، الجدول رقم(5) و المخطط رقم (5) يبينا تفاصيل الغياب إحصائيا، بالنسبة لمعدلات نقاط التقدير التراكمية فقد تراوحت بنسب 12.8 للمعدلات أقل من 1، و نسبة 84.6 لمعدلات نقاط التقديرات التراكمية بين 1 و أقل من 2، راجع الجدول رقم (6)، و المخطط رقم (6) لمزيد من التفاصيل الإحصائية.

جــدول رقم 4: محتويات عينة الدراسة رقم -2

		Absent percentage	GPA
N	Valid	38	38
	Missing	1	1
Minimum		3	4
Maximum		5	5

جــدول رقم 5: نسب غياب الطلاب تحت الملاحظة في عينة الدراســة رقم-2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	10 to 15	19	48.7	50.0	50.0
	15 to 20	12	30.8	31.6	81.6
	20 or more	7	17.9	18.4	100.0
	Total	38	97.4	100.0	
Missing	System	1	2.6		
Total		39	100.0		

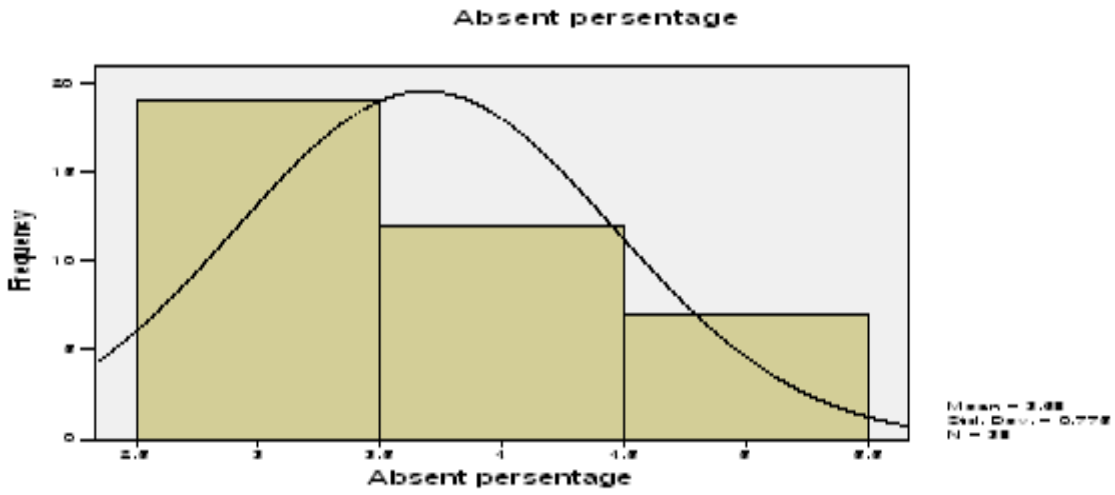

مخطط رقم 5 مخطط متوسط نسب غياب الطلاب تحت الملاحظة مقارنة مع التوزيع الطبيعي

جـدول رقم 6: نسب معدلات نقاط التقديرات التراكمية للطلاب تحت الملاحظة في عينة الدراسة رقم 2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	Less than or equal 1	5	12.8	13.2	13.2
	between 1 and 2	33	84.6	86.8	100.0
	Total	38	97.4	100.0	
Missing	System	1	2.6		
Total		39	100.0		

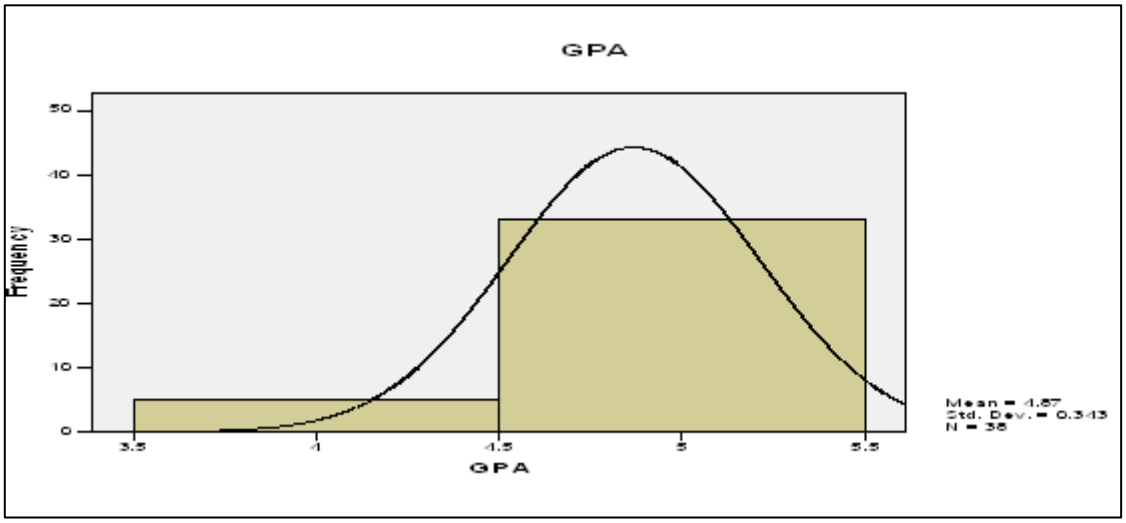

مخطط رقم 6: مخطط معدلات نقاط التقدير التراكمية للطلاب تحت الملاحظة في عينة الدراسة رقم 2 مقارنة مع التوزيع الطبيعي

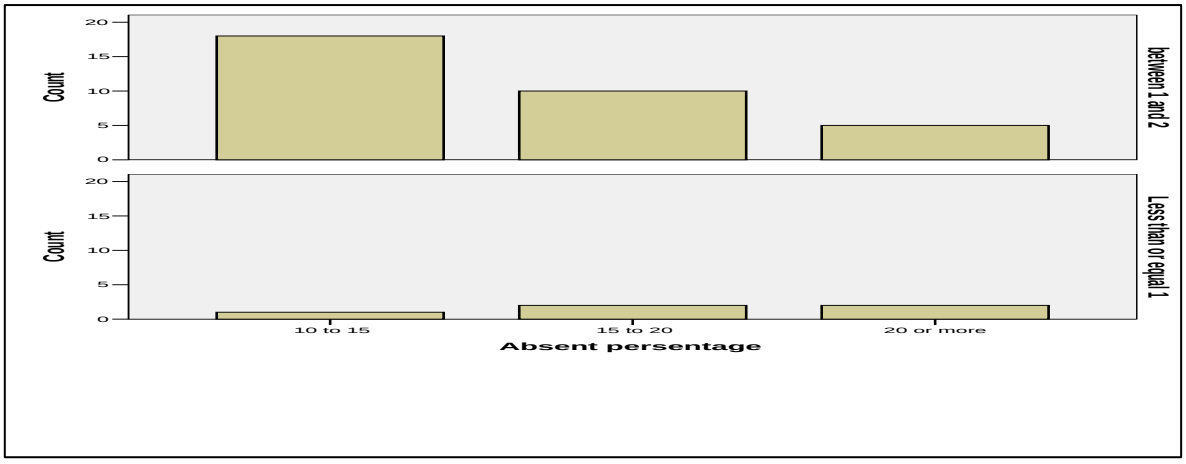

مخطط رقم 7: العلاقة بين متوسطات نسب غياب الطلاب و معدلات نقاط التقديرات التراكمية للطلاب تحت الملاحظة-1

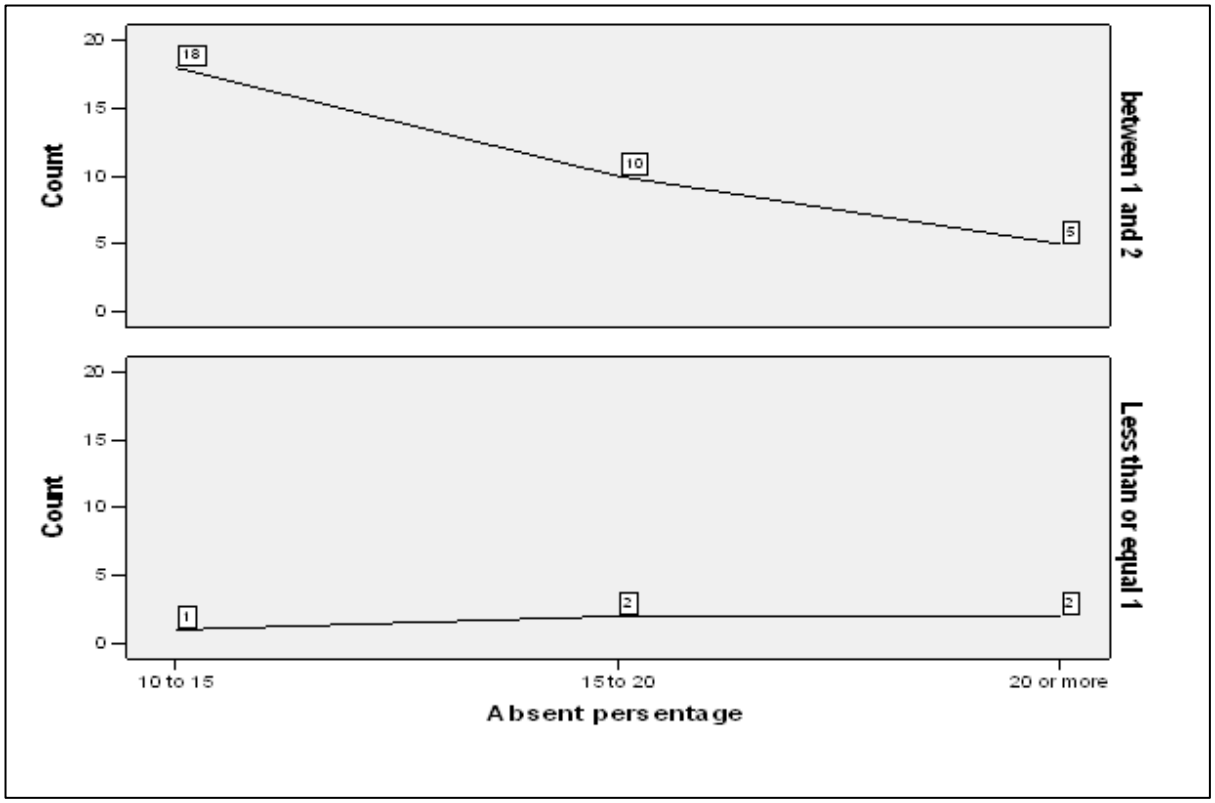

مخطط رقم 8: العلاقة بين متوسطات نسب غياب الطلاب و معدلات نقاط التقديرات التراكمية للطلاب تحت الملاحظة2

عند حساب قيمة معامل الأرتباط بين نسب متوسط غياب الطلاب تحت الملاحظة و معدلاتهم التراكمية و جدنا أن الجدول التالي يبين التفاصيل الإحصائية، و بالتالي يمكن القول أن هنالك علاقة بين نسب متوسط غياب الطلاب و معدلاتهم التراكمية و العلاقة هي علاقة عكسية لأن إشارة معامل

الأرتباط مختلف بينهما [2]، معامل إرتباط بيرسـون بالنسبة لمتوسط نسب الغياب يساوي 1 مما يدل على قوة العلاقة بينه وبين معدل نقاط تقديرات الطلاب[2]، و أيضا عند حساب معامل الأرتباط بالنسبة لمعدل نقاط تقديرات الطلاب و متوسط غياباتهم وجدنا أيضا وجود علاقة قوية بمعامل الإرتباط بيرسون يساوي واحد و علاقة عكسية لإختلاف الإشارة بين المتغيرين و مستوى دلالة الإختبار الإحصائي تساوي 0.1 ، و تقوى هذه العلاقة الإحصائية بدعم النسب التكرارية لها و المخططات المختلفة و التي تدعم النتيجة التي تحصلنا عليها[3].

جـدول رقم 7: معامل إرتباط معدلات النقاط التراكمية للطلاب و متوسطات نسسب غيابهم في عينة الدراسة رقم 2

		Absent percentage	GPA
Absent percentage	Pearson Correlation	1	-.263
	Sig. (2-tailed)		.111
	N	38	38
GPA	Pearson Correlation	-.263	1
	Sig. (2-tailed)	.111	
	N	38	38

تأثير نسـبة الغياب على عملية الإرشاد الأكـاديمي:

أ-التأثير المباشر لمتوسط نسبة غياب الطالب على عملية الإرشاد الأكاديمي:

إستنادا على البيانات و النتائج الإحصائية أعلاه فإنه يتضح تأثير متوسط نسبة الغياب على معدل نقاط التقديرات التراكمية للطالب و الذي يعتبر العامل الرئيس و المؤثر على العدد الأقصى للساعات المعتمدة التي يمكن للطالب تسجيلها في الفصل الأكاديمي الواحد . و حسب نظام الساعات المعتمدة المتبع في كليات العلوم التطبيقية-صحار[1]، وأيضا متبع في معظم الجامعات العالمية، فإن أقصى عدد للساعات المعتمدة التي يمكن للطالب العادي تسجيلها يصل الى 18 ساعة معتمدة بينما الطالب تحت الملاحظة يسجل 13 ساعة معتمدة كحد أقصى[1]، وهذا يفشل الخطة العامة المعدة لتخريج الطالب في فترة زمنية محددة، و بالتالي لا بد من وضع خطة خاصة له لإكمال دراسته وفق تلك الخطة الأكاديمية.و الملاحظ من البيانات و التحليلات الإحصائية أعلاه أن أعلى نسب غياب عند الطلاب تحت الملاحظة الأكاديمية ، وبما أن التحصيل الأكاديمي يتناسب تناسبا عكسيا مع نسبة الغياب، فهذا يؤدي الى ضعف التحصيل الأكاديمي لهذه الفئة ومن ثم إفشال خطة المرشد الأكاديمي الإسعافية .

ب- التأثير غير المباشر لمتوسط نسبة غياب الطالب على عملية الأرشاد الأكاديمي:

في نظام الساعات المعتمدة للطالب حرية إختيار تسجيل المقررات في الفصل الدراسي المعين بحيث لا يتعارض الاختيار مع عدم دراسة مقرر قبلي لمقرر معين. تؤثر نسبة الغياب الكبيرة في مقرر معين و هي النسبة التي تزيد عن 15% ولا تتجاوز 20% على مستوى تحصيل الطالب في المقرر البعدي و ذلك لأعتماده على كثير من المعلومات و المسلمات الموجودة في مقرره القبلي، و بالتالي ينسحب هذا الأمر على التحصيل الاكاديمي في المقرر البعدي أيضا، و لهذا لا بد للمرشد الأكاديمي من مراعاة هذا الامر في وضع خطة الطالب لفصل دراسي معين، خاصة اذا كان الطالب تحت الملاحظة للمرة الثانية أو الثالثة " الأخيرة "، ثم قد يفقد الطالب مقعده الأكاديمي بعدم مراعاة هذه النقطة الهامة.

هذا يعنى أن إرتفاع نسبة الغياب توجد فراغا معرفيا عند الطالب. وإستنادا على الإحصائيات السابقة فان زيادة هذا الفراغ المعرفي الناتج عن نسبة غياب تزيد عن 15% يؤثر على معدل نقاط التقدير التراكمي للطالب، و بالتالي لا بد أن يؤثر هذا النقص على تحصيل الطالب في المقرر البعدي لذلك المقرر، إذا لم تتم معالجة لذلك الفراغ من قبل المرشـد توجيها، ومن جانب الطالب تحقيقا و إجتهادا.

الخلاصـــة:

تخلص الدراســة أن تأثير الغياب عن المحاضرات على التحصيل الأكاديمي يصبح أكثر وضوحا بعد تتجاوز نسبة الغياب مركز الفئة 10% الى 15%. وأن إرتفاع نسبة الغياب هي أحد الأسباب المباشرة في وقوع الطالب تحت الملاحظة الأكاديمية، و كذلك سببا في إفشال خطة المرشد الأكاديمي العلاجية للطالب تحت الملاحظة الأكاديمية.

التوصيات و المقترحات:

في ختام هذه الورقة نوصي و نقترح النقاط التالية حتى يمكن معالجة الأثار السالبة و المتعدية لمتوسط نسبة الغياب:

1- أن تبنى اللوائح والأنظمة الأكاديمية بناءً على واقع إحصائي تفرضه البيئة الدراسية والواقع المجتمعي وأنظمة الامتحانات والطرق المستخدمة في عمليتي تقييم وتقويم مستويات الطلاب.
2- أن تخضع الأنظمة الأكاديمية للمؤسسات التعليمية لعملية تقييمية وتقويمية أساسها المعلومات الإحصائية المستخلصة من بيانات الطلاب الميدانية أي المتعلقة بالعملية التعليمة الفعلية.
3- أن تعدل نسبة الغياب المسموح بها للطالب في مقرر ما إلى نسبة أقصاها 15% بدلاً عن 20%.
4- تحفيز و تعزيز الطلاب لحضور المحاضرات بأساليب مبتكرة و إبداعية.

5- دراسة أسباب الغياب عن المحاضرات لكل طالب ومحاولة معالجتها والتقليل من الاثار السالبة لها من قبل وحدة مختصة بذلك.

6- أن يكون الدور الأساسي للمرشـد الأكاديمي هو وقاية الطالب من الإصابة بالضعف الأكاديمي و ليس بذل الجهد المضاعف لعلاجة فقط، و ذلك بتنبيه الطالب للإحتراز من غياب المحاضرات.

7- نشر ثقافة الإرشاد الأكاديمي الوقائي أو الأستباقي، من خلال المحاضرات وورش العمل بين أعضاء الهيئات الأكاديمية وبالتحديد بين المرشـدين الأكاديمين.

8- تنبيه طلاب السنة الأولي و السنة التمهيدية تحديدا لمخاطر الغياب و دوره الكبير في إضعاف مستوى الطالب الأكاديمي، بدلا أن يكتشف الطالب هذه النتيجة بنفسه في سنوات متقدمة من دراسته و حينها قد لا يستطيع أن يستفيد من تلك الحقيقة!!

9- إصـدار قائمة شـرف للطلاب المنتظمين في حضور محاضرات كل المقررات المسجلين لها في فصل أكاديمي محدد ، و تكريمهم في الأسـبوع التعريفي لطلاب السنة التمهيدية لكي يكون تحفيزا وتوجيها لهم لإتباعه.

المراجع و المصادر:

1- وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان، النظام الأكاديمي لكليات العلوم التطبيقية، 2007، رقم الإيداع 2008/294م.

2- محمد الزعبي، عباس الطلافحة، النظام الإحصائي SPSS ، عمان دار وائل للنشر،رقم الإيداع الدولي 9975-11-111

3- د.دلال القاضي ، محمود البياتي، منهجية و أساليب البحث العلمي، عمان دار الحامد ، رقم الايداع الدولي 5-32-5-9957-987.

4- الأستاذ الدكتور اليوسف قطامي،النظرية المعرفية في التعلم، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الطبعة الأولى، 2013، رقم الإيداع2796 /7 /2012 .

5- الأستاذ الدكتور عبدالرحمن عبد الهاشمي، الدكتور محسن علي عطية، مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي و العالم،دار الكتاب الجامعي-العين-الأمارات ، الطبعة الأولى 2009.

6- الدكتور محمد جهاد جمل، العمليات الذهنية و مهارات التفكير من خلال عمليتي التعلم و التعليم، دار الكتاب الجامعي-العين-الأمارات، الطبعة الأولى 2001.

7-أ.د.محمد جاسم محمد، نظريات التعلم، دار الثقافة للنشر و التوزيع-عمان، الطبعة الأولى 2004

8- الأستاذ الدكتور اليوسف قطامي،استراتيجيات التعلم و التعليم المعرفية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الطبعة الأولى، 2013، رقم الإيداع1821 /5 /2012 .

9-مجلة العلوم التربوية و النفسية، مجلة علمية محكمة، رقم التصنيف الدولي3670- ISSN 1726 ، المجلد التاسع، العدد الرابع ديسمبر 2008 .

10- مجلة العلوم التربوية و النفسية، مجلة علمية محكمة، رقم التصنيف الدولي3670- ISSN 1726 ، المجلد العاشر، العدد الثالث سبتمبر 2009 .

11- Dale H. Schunk, Learning Theories, Pearson,4th ed 200

مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة نزوى- سلطنةعُمان

إعداد:

الدكتور عبد العزيز عطا الله المعايطة

عضو هيئة تدريس بكلية العلوم والآداب-قسم التربية والدراسات الإنسانية

almaaitah@unizwa.edu.om

مقدمة:

يحظى التعليم الجامعي في سلطنة عمان بأهمية كبيرة , مرده عوامل ثقافية . وعوامل وطنية واخرى اقتصادية , ويعود ذلك الى الأعداد الكبيرة من الطلبة الذين يلتحقون بالجامعات بهدف تحسين أوضاعهم الاجتماعية والمعيشية , ذلك أن التعليم هو المصدر الأكيد للرزق , والذي اعتمده العمانيون منذ سنوات طويلة الذي يمثل مصدر الرزق الذي لم ينقطع.

وتعد جامعة نزوى احدى الجامعات العمانية الخاصة التي أنشئت عام 2004م وكان الهدف هو تخريج طلبة لخدمة وطنهم , وتخريج مدرسين باحثين ذوي كفاءة علمية وتربوية عالية , بالإضافة للتركيز على بعض التخصصات في الدراسات العليا كبرنامج الماجستير في الإدارة التعليمية , والارشاد النفسي , واللغة العربية , وإدارة الأعمال , والمحاسبة , والادارة العامة.

وقد توسعت وتطورت الجامعة في تخصصات عدة , وجامعة نزوى هي جامعة خاصة تحت إشراف وزارة التعليم العالي , تشتمل على أربع كليات هي كلية العلوم والآداب، والاقتصاد والعلوم الإدارية , الصيدلة والتمريض، والهندسة , وتسعى الجامعة جاهدة الى بناء عقول وطنية صالحة كي تشارك في عملية التغير الوطني الاجتماعي الثقافي لتحمل المسؤوليات وتحديات المستقبل , إن برامج الجامعة تم تخطيطها لتلبي احتياجات المجتمع , وتتواكب مع التغيرات التي تحدث في المجتمع حيث تقوم بتعليم الطالب علوم المعرفة الى جانب المعرفة العامة , كما تعمل الجامعة على تنمية قدرات الافراد العقلية والمعرفية لتوجيه أداء الافراد بالشكل المناسب لخدمة المجتمع، وجامعة

نزوى كباقي الجامعات العمانية تتبع نظام الساعات المعتمدة في الدراسة، وتعتمد اللغة الانجليزية في كافة التخصصات باستثناء بعض مقررات اللغة العربية والتربوية , وفي ضوء هذه المرتكزات جميعاً جاءت ورقة العمل.

- **الإرشاد الأكاديمي:**

يقصد بالإرشاد الأكاديمي المهام التي يقوم من خلالها مرشد لديه الخبرات والمعلومات والمهارات التي يحتاجها الطالب للنجاح الأكاديمي بإيصال الطالب الى أفضل تكيف ممكن في الجو الجامعي. ويستلزم الإرشاد الاكاديمي بهذا المعنى وجود علاقة تتسم بالتقبل والاحترام المتبادل بين المرشد والطالب , وتسمح للطالب بأنه يعبر عن مشكلاته بحرية كما تسمح للمرشد بأن يسهم في احداث تعديلات مرغوب فيها في سلوك الطالب أو معلوماته او اتجاهاته بهدف تحقيق مستوى مناسب من التكيف لديه .

ويتضمن الارشاد الأكاديمي مساعدة الطالب في التعرف على أنظمة الجامعة المتاحة له , واتخاذ قرارات بشأن التخصص والمساقات والخطة الدراسية والقيام بإجراءات التسجيل والحذف والاضافة , كما يتضمن الارشاد الأكاديمي تحسين مهارات الطالب الدراسية مثل استخدام المكتبة وأخذ الملاحظات وكتابة التقارير والاعداد للامتحانات , وتحسين مهاراته الاجتماعية التي تتمثل بإقامة العلاقات الودية مع المدرسين والطلاب والمشاركة بالنشاطات المختلفة , ويكون الارشاد الاكاديمي أكثر فاعلية عندما يعطي النظام للمرشد وللطالب صلاحيات أوسع فيما يتعلق باتخاذ القرارات ذات العلاقة بمستوى الطالب الأكاديمي.

ويعد الارشاد الاكاديمي امتداداً للإرشاد المهني الذي بدأ العمل به في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية القرن العشرين عندما تبين نجاحه في مساعدة الطلاب في اختيار المهن الحرفية الملائمة لقدراتهم وميولهم , حيث أخذت المؤسسات التربوية تستفيد منه

في مساعدة الطلاب في اختيار المقررات الدراسية التي تعدهم للعمل المنوي الالتحاق به بعد التخرج.
وقد ازداد اهتمام الجامعات العربية التي تأخذ بنظام الساعات المعتمدة بالارشاد الأكاديمي خلال السنوات الأخيرة من القرن الماضي , وكان ذلك نيتجة لتطور نظم التعليم الجامعي من خلال الأخذ بنظام الساعات المعتمدة في كثير منها.

وأصبح الارشاد ضرورة حتمية في مؤسسات التعليم العالي حيث يستطيع أعضاء هيئة التدريس والمهتمون بهذا المجال تقديم مساعدات الى الطلاب لتخطيط برامجهم التي تعينهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية.

ولما كان نظام التعليم الجامعي يختلف في طبيعته عن نظام التعليم قبل الجامعي فإن معايشة الطالب لهذا النظام قد تسبب لديه بعض المشكلات , يكون بعضها ذا طابع اجتماعي يتمثل في العلاقة بين الطالب وزملائه , وبين الطالب وأساتذته وبعضها الآخر ذا طابع معاشي يتمثل في متطلبات السكن والتكاليف المادية والطعام والشراب والمواصلات. وبعضها ذا طابع أكاديمي يتمثل في اختيار التخصص واختيار المساقات في ضوء خطة دراسية مناسبة.

وقد حرصت جامعة نزوى بصورة خاصة منذ تأسيسها على توفير الارشاد الأكاديمي الجيد لطلبتها طوال مدة بقائهم في الجامعة وذلك لتحقيق تكيفهم النفسي والاجتماعي والدراسي مع جو الجامعة الجديد. وايماناً من الجامعة بأهمية توثيق العلاقة بين الطلبة واعضاء هيئة التدريس فقد تم تعيين مرشد لكل طالب من بين أعضاء هيئة التدريس لمساعدته في الحصول على الخبرة الجامعية الجيدة وفي اتخاذ القرارات المناسبة ذات العلاقة الوثيقة بسيرته الأكاديمية , وربما بمستقبله الدراسي كله , وشكلت الجامعة العديد من اللجان التي تتولى الاشراف على **الارشاد الاكاديمي في الجامعة ومن أهم هذه اللجان ما يلي:**

1- لجنة الارشاد والتسجيل:

تتشكل هذه اللجنة من قبل إدارة الجامعة , وتتولى مهمة دراسة واقع الارشاد الأكاديمي والتسجيل وتقديم المقترحات والحلول الى رئاسة الجامعة لمعالجة المشكلات التي تواجه هاتين العمليتين.

2- لجنة الإرشاد والتوجيه في الكلية:

وهي تقوم بتنظيم عملية الإرشاد في جميع أقسام الكليات المختلفة وتقويمها والتعرف على المشكلات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي فيها وتقديم المقترحات والحلول لمعالجة هذه المشكلات .

3- مجلس قسم التخصص :

ويتولى هذا المجلس مسؤولية عملية الإرشاد وتعيين المرشدين ومتابعة الطلبة وتسهيل مهمتهم , ويقوم أيضاً بفتح ملفات لكل الطلبة المستجدين . بحيث يتضمن الملف كشف العلامات وخطة دراسة الطالب الجامعية وخطته الإرشادية , ويبقى دور المرشد هو حجر الأساس في كل ما يقدم للطلبة من إرشاد أكاديمي طول فترة دراسته.

أهم المشكلات التي تعوق الارشاد الأكاديمي.

1- عدم استقرار الخطط الدراسية وعدم الإلمام بها مما يؤدي إلى إرشاد غير مناسب عند اختيار المساقات وخاصة إذا لم يتم تعديل النماذج الخاصة بخطة دراسة الطالب بما يتلاءم مع هذه التعديلات
2- عدم وضوح مفهوم الإرشاد الأكاديمي ومهام المرشدين للطلبة.
3- تعديل الخطط الدراسية نتيجة تعديلات دائرة القبول والتسجيل.
4- عدم وجود الرغبة لدى المرشدين بأداء أدوارهم في المشاركة في عملية الإرشاد،إذ يرى بعضهم أن عملية الإرشاد إدارية بحته لا تسهم في نموهم الأكاديمي.

إن معظم الطلبة في الجامعات يشعرون بحاجة ملحة الى الإرشاد الأكاديمي الفعال , وأن كثيراً منهم يواجهون مشكلات أكثر حدة وتوتراً , وهي المشكلات التي تتعلق بالتخطيط الدراسي , والإرشاد الأكاديمي , وطرائق التدريس والتقويم , وأن غياب الإرشاد الأكاديمي يترتب عليه بعض النتائج غير المرغوبة مثل تسجيل مساقات لا تحتسب من متطلبات التخرج أو تسجيل مساقات دون مراعاة متطلباتها السابقة ومما يؤدي الى ضياع الجهد والمال وتأخر تخرج الطالب.

يتضح مما تقدم أن هناك بعض المشكلات التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي والتي تجعل الطلبة يتذمرون منها , مما يؤدي الى تكوين اتجاهات سلبية لدى الطالب بسبب ضياع الجهد والمال والتخرج , وربما تكونت اتجاهات سلبية نحو الحياة الجامعية كلها. لذا حاولت في هذه الورقة مسح مشكلات الارشاد الأكاديمي في الجامعات.

مشكلات الإرشاد الأكاديمي:

أولاً: المشكلات المتعلقة بالمرشد الأكاديمي:

1- عدم استناد المرشد الأكاديمي خلال عملية الإرشاد على وثائق وسجلات حديثة تخص وضع الطالب الأكاديمي.
2- عدم مساعدة المرشد الأكاديمي للطالب في وضع برنامج زمني لمتطلبات التخرج.
3- قلة متابعة المرشد الأكاديمي للمعدل التراكمي للطالب.
4- عدم إسهام المرشد الأكاديمي في تحديد العبء الدراسي المناسب للطالب.
5- عدم تعيين مرشد دائم لكل طالب بسبب التغير المستمر للمرشد الأكاديمي.
6- ضعف التنسيق بين المرشد والقسم ودائرة القبول والتسجيل.
7- قيام بعض المرشدين الأكاديميين بالتوقيع عن زملائهم على بطاقات التسجيل.
8- كثرة عدد الطلبة المخصصين للمرشد الأكاديمي.
9- نقص الخبرة لدى بعض المرشدين الأكاديميين في ميدان الإرشاد.
10-عدم توفر معلومات كافية وواضحة عن الإرشاد لدى المرشد الأكاديمي.

ثانيا: المشكلات المتعلقة بالعلاقة الإرشادية بين المرشد الأكاديمي والطالب.

1- عدم معرفة المرشد الأكاديمي بمشكلات الطالب الأكاديمية.
2- توقيع المرشد الأكاديمي بطاقة التسجيل للطالب دون مراجعة دقيقة.
3- عدم توفر مناخ ودي وإرشادي بين المرشد الأكاديمي والطالب.
4- قيام الطالب بعملية تزوير توقيع المرشد الأكاديمي على بطاقة التسجيل.
5- جهل الطالب بآلية الإرشاد الأكاديمي وقواعدها.
6- ضعف ثقة الطالب بالمرشد الأكاديمي.
7- عدم التزام الطالب بمواعيد الإرشاد الأكاديمي.
8- عدم التزام الطالب بنصائح المرشد الأكاديمي وتوجيهاته.
9- عدم مصداقية الطالب في إعطاء المعلومات للمرشد الأكاديمي في بعض الأحيان.
10- إجبار المرشد الأكاديمي الطالب على دراسة مقررات لا يقتنع الطالب بها.
11- عدم معرفة الطرفين (الطالب والمرشد)بفلسفة نظام الساعات المعتمدة.

ثالثاً: المشكلات المتعلقة بالخطة الدراسية والجدول الدراسي:

1- التعارض في مواعيد بعض المواد ولاسيما التي يتم طرح بعضها في أحد الفصلين الدراسيين فقط.
2- عدم طرح المتطلب السابق في الوقت المناسب أحياناً
3- عدم بيان أسماء المدرسين للعديد من المواد المطروحة على الجدول الدراسي.
4- عدم الأخذ برأي الطلبة في طرح المواد.
5- عدم طرح بعض المواد بالرغم من وجودها في الخطة الدراسية.
6- إدراج بعض المواد في الجدول الدراسي فقط مرة واحدة في السنة.
7- عدم التزام الطالب بخطة دراسية محددة أملاً في التحويل الى تخصص آخر
8- عدم معرفة الطالب الدقيقة بما يعنيه مصطلح متطلبات سابقة لمواد معينة.
9- عدم وضوح الخطة الدراسية للطالب من حيث المتطلبات السابقة ومدى مناسبة المواد للمستوى الدراسي.

10- عدم حصول الطالب على خطة دراسية لتخصصه.
11- كثرة التغييرات والتعديلات في الخطة الدراسية.

رابعاً: المشكلات المتعلقة بإجراءات التسجيل:

1- خوف الطالب وارتباكه من إغلاق أو إلغاء بعض الشعب أثناء عملية التسجيل.
2- السرعة في إغلاق بعض الشعب مما يضطر الطالب إلى تسجيل مواد لا يرغب بدراستها أو عدم ملاءمة أوقاتها.
3- عدم توافر العدد المناسب من موظفي التسجيل لكل تخصص .
4- زيادة عدد الطلبة في بعض الشعب عن الحد المقرر.
5- إلغاء بعض المواد بعد الانتهاء من فترة التسجيل رغم حاجة الطلبة إليها.
6- تغيير مدرس المادة بعد الانتهاء من عملية التسجيل.
7- عدم فتح شعب لبعض المواد التي يكثر الاقبال عليها أثناء فترة التسجيل.
8- تسجيل الطالب مساقات لا تلاءم مستواه الدراسي.
9- عدم وضوح الهدف من عملية الحذف والاضافة لدى الطلبة.
10- قيام الطالب بعملية الحذف والإضافة دون استشارة المرشد الأكاديمي أو الرجوع اليه .
11- عدم التزام الطالب بالتعليمات الخاصة بعملية الحذف والإضافة.
12- قيام المسجل بعملية التسجيل للطالب دون وجود توقيع من المرشد الأكاديمي على بطاقة التسجيل.

أهمية الإرشاد الأكاديمي:

1- مساعدة الطلبة على التكيف أكاديمياً مع الحياة الجامعية , وتعريفهم بنظام الساعات المعتمدة.

2- متابعة مسيرتهم وأوضاعهم الأكاديمية وخاصة المتعثرين منهم.

3- توجيههم وإرشادهم وتقديم النصح لهم ومساعدتهم فيما يلي:

أ- معالجة قضاياهم ومشاكلهم الأكاديمية , وحلها وتنبيههم إلى المشاكل الأكاديمية التي يمكن أن يتعرضوا لها.

ب- اختيار برامجهم الدراسية وتعديلها والانسحاب من المواد وإعادتها إذا لزم الأمر.

ج- استيفاء شروط الالتحاق بإحدى الدوائر (التخصص) وفي الوقت المناسب.

د- اكمال متطلبات التخرج وفق خطة دراسية معينة وفي الفترة الزمنية المحددة وبما يتناسب مع مقدراتهم وتطلعاتهم.

- **يهدف الإرشاد الأكاديمي الى تسيير أساليب الحياة الأكاديمية والاجتماعية والثقافية للطالب داخل الجامعة مما يمكنه من تحقيق أقصى فعالية أكاديمية ويتم ذلك من خلال ما يلي:**

1- تعريف الطالب بالبرنامج الدراسي ونظام الساعات المعتمدة.

2- تعريف الطالب بالتخصصات الأكاديمية التي يحتويها البرنامج الدراسي.

3- معاونة الطالب في الالتحاق بالتخصص الذي يرغب بدراسته بما يتفق مع إمكاناته وقدراته.

4- معاونة الطالب على اختيار وتحديد المقررات الدراسية التي ينبغي عليه التسجيل فيها ودراستها.

5- تحديد العبء الدراسي للطالب وذلك في ضوء معدله الفصلي والتراكمي ومعدل التقدير العام.

6- مساعدة الطالب على تحديد جدوله الدراسي بما يتفق وظروفه.

7- التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطالب وتؤثر عليه أكاديمياً.

- **المهام الأساسية للمرشد الأكاديمي في الجامعة:**

1- إعداد الخطة الدراسية للطالب في ضوء قدراته ورغباته ومعدله التراكمي:

ويتطلب ذلك معرفة ما يلي:

أ- المقررات التي تُدرس في كل فصل.

ب- عدد ساعات كل مقرر.

ج- المتطلب السابق لكل مقرر ان وجد.

د- المقررات التي رسب بها الطالب وفصل الرسوب.

هـ- الوقت الممكن لإعادة مقررات الرسوب.

و- المقررات التي حذفها الطالب بسبب وقوعه تحت الملاحظة الأكاديمية والطريقة التي يمكن تعويضها بها.

2- عقد لقاءات دورية منتظمة مع الطلاب : وتهدف هذه اللقاءات الى:

أ- متابعة سيرة الطالب الأكاديمية.

ب- تذليل الصعوبات ومعالجة المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالب في أثناء دراسته.

ج- إسداء النصائح والتوجيهات وتقديم المشورة الأكاديمية للطالب.

د- مساعدة الطالب على اكتشاف طاقاته وقدراته.

3- كتابة تقرير شهري عن كل طالب : حيث يجب على المرشد تقييم أداء الطالب في نهاية كل شهر , وكتابة تقرير عنه لعرضه على لجنة الإرشاد الأكاديمي بالجامعة والتي تقوم بدورها بعرض التقارير على مجلس الجامعة إذا تطلب الأمر لذلك.

4- التنسيق المستمر مع عمادة القبول والتسجيل بخصوص الجداول والخطة الدراسية للطالب , وبخاصة فيما يتعلق بتسجيل المقررات والحذف والإضافة مع تزويد الطالب بأدلة أو كتيبات إرشادية.

- **ويتم تنظيم الإرشاد الأكاديمي للطالب داخل كل كلية وفي ضوء ذلك فإن مسؤولية الإرشاد الأكاديمي تكون لا مركزية على مستوى كل كلية على حدة.**

أ- يتولى مسؤولية الإرشاد الأكاديمي أعضاء هيئة التدريس بالكلية ويتم توزيع الطلبة على أعضاء هيئة التدريس بحيث يكون نصيب كل عضو في حدود (50) طالباً وطالبة.

ب- يفضل بصفة عامة توزيع الإرشاد الأكاديمي لطلاب تخصص ما, على أعضاء هيئة التدريس في التخصص ذاته , كلما كان ذلك ممكنا , وإذا لم يتيسر هذا فيكون التوزيع لأعضاء هيئة التدريس في تخصص يقترب في طبيعته مع تخصص الطالب.

ج- يخصص لكل مجموعة طلابية مرشد أكاديمي واحد ويفضل استمرار المرشد الأكاديمي مع طلابه طوال فترة تواجده بالجامعة.

د- يتم تكثيف لقاءات المرشد الأكاديمي مع الطلبة خلال الأسابيع الأولى من كل فصل دراسي , حتى يتم استقرار الجدول الدراسي لكل طالب , وبما يتفق مع ظروفه وإمكاناته وقدراته.

هـ- يتم تحديد أوقات دورية معلنة للإرشاد الأكاديمي وذلك بشكل دائم أسبوعياً وبما يتناسب مع ظروف الجدول الدراسي للطلاب , والجدول التدريسي لأعضاء هيئة التدريس.

و- يتم إعداد ملف لكل طالب تُسجل به تطورات حالته الأكاديمية , وييسر عمليات توجيه المرشد له.

ز- بالإضافة الى الإرشاد الفردي لكل طالب بالجامعة , فإنه يفضل أن يعقد المرشد إرشاداً جماعياً للطلبة المخصصين له , كلما تطلب الإرشاد الجماعي ذلك,وخاصة في بدء الفصل الدراسي.

التوصيات:

1- وضع سياسة إرشادية واضحة في إطار فلسفة إرشادية ذات مضامين تربوية هادفة ومحددة , لأن عملية الإرشاد الأكاديمي يجب أن ينظر إليها جزءاً من العملية التربوية في التعليم العالي متمثلة باللقاء والتفاعل مع الطلبة لمساعدتهم على النمو وتعويدهم على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.

2- توفير قنوات اتصال جيدة وفعالة تساعد على تحقيق التعاون والتنسيق بين المرشدين الأكاديميين والأقسام الأكاديمية وعمادة القبول والتسجيل لما فيه مصلحة للطالب يتعلق بوضعه الأكاديمي .

3- توضيح مفهوم الإرشاد الأكاديمي ونظام الساعات المعتمدة للمرشدين الأكاديميين والطلبة , واستيعابهم لذلك وإدراكهم لأهمية العملية الإرشادية .

4- عقد لقاءات وندوات للطلاب لتوعيتهم بأهمية عملية الإرشاد الأكاديمي ووظائفه والخدمات التي يقدمها لمساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم.

5- عقد لقاءات دورية ومحاضرات تثقيفية للمرشدين الأكاديميين بهدف التعرف على مهام ووظائف وخدمات الإرشاد الأكاديمي.

6- فصل الإرشاد الأكاديمي كعملية عن التسجيل حتى نرسخ مفهوم الإرشاد كعميلة مستمرة وحتى لا يصبح الإرشاد الأكاديمي عبئاً على التسجيل أو العكس.

7- تطوير العلاقة بين الطالب والمرشد , وتوعية الطلبة وإقناعهم بجدوى النصح والإرشاد الأكاديمي للعمل على زيادة ثقة الطلبة بنصائح مرشديهم.

8- وضع حوافز تشجيعية للمرشدين الأكاديميين مثل تخفيف العبء الدراسي وأخذ الإرشاد بعين الاعتبار عند ترقية عضو هيئة التدريس أو تثبيته في الخدمة.

Exploring Academic Advising Problems in the College of Applied Sciences- Rustaq.

Moza Hamed Al Aufi

Assistant Lecturer –College of Applied Sciences –Rustaq

Amira Nasser Al Bahri

Assistant Lecturer –College of Applied Sciences –Rustaq

amiraal.bahri.rus@cas.edu.om

Abstract

This paper aims to explore the problems that face the "Academic Advisors" and "students" at the College of Applied Sciences-Rustaq from the academic advising perspective. It discusses also the ways of activating the role of academic advisors among the college community. The study highlights the College of Applied Sciences-Rustaq experience in managing *the cases of "on-probation students"*.

Questionnaire was adopted as the main method of data collection in this study. Two questionnaires were developed and administered to (50) students and (30) academic staff in Rustaq College of Applied Science. The target population was chosen using the stratified sampling technique. Analysis of quantitative data reveals that the majority of the students do not follow the study plan tailored to meet their needs. Additionally, the majority of the surveyed students lack motivation to use adaptive help-seeking strategy. This study finds also that on-probation students ignore to repeat courses which they got low grade at. "Lack of communication" was seen as the dominant problem that faces the academic advisors.

This study recommends adding a feature on SIS (Student Information System) to restrict the students' random choices when registering. It also recommends the academic advisors to enhance and diverse the communication channels with students.

Introduction

Academic advising is one of the important functions in the higher education institutions. The two parties in academic advising are advisee and the advisor. In order to achieve the goals of the academic advising, the advisee-advisor relationship needs to be enhanced and developed. There are some challenges which hinder the expected outcomes of academic advising. This paper focuses on the problems and challenges that face the advisee and the advisor in the College of Applied Sciences-Rusteq. The result of the research shows that the advisors have problems in communicating with students and load of students as most of the advisors have large number of the students in their list. Also it tells us that the students not visiting their advisors regularly as they seek for help from their friends and other advisors. Also they see that the study plan is clear for them, so no need to visit the advisor.

i. Background of Colleges of Applied Sciences

The Colleges of Applied Sciences (CAS) are part of the Ministry of Higher Education institutions in Oman. They are six colleges which are named; CAS-Salalah, CAS-Ibri, CAS-Rustaq, CAS-Sur, CAS-Suhar and CAS-Nizwa. There are different academic programs offered in the CASs. Those academic programs are Information Technology, Design, Engineering, International Business Administration, Engineering, Communication Studies and English Language Literature. Locally, Academic Advising Committee is responsible of coordinating the Academic advising function at each college.

ii. CAS –Rustaq

At CAS-Rustaq there are three academic programs only which are Bachelor Information Technology (BIT), International Business Administration (BIBA) and Bachelor English Language and Literature (BELL). The academic advising in the CASs is operated under the decentralized model where the advisees are allocated to the advisors at each department. The Academic Advising Committee at CAS Rustaq is the key driver of academic advising in collaboration with Admission and Registration Center at the college. The committee consists of academic coordinators from each academic department who are responsible about organizing the academic advising at the each department. There is one member at the committee representing

the Admission and Registration Centre at the committee and providing the support to the committee members.

The case for CAS-Rustaq for on-probation students is that each department coordinator asks the advisors to prepare a remedial plan and try to communicate those students twice a month. As the advisors facing problem with students as those students did not come to the advisor, the advisor try by different way to get in touch with those students either through their mobile phones as advisors can get their phone number and through their timetable and ask their teachers to ask the students to visit their advisor. The goal of all these process is to help students getting out of probation.

Literature Review

What is the academic advising ?

Academic advising has been viewed as one of the crucial issues in the higher education institutions. Several definitions of academic advising have been provided and discussed in the literature, though most of those definitions are conceptual rather than operational (Pietras, 2010). Crockett, (1978) believes that academic advising is an educational function based on a negotiated agreement between the academic advisor and the students. He claims also that that academic advising is an ongoing developmental process that helps student to clarify and set the future goals and plans and helping them to realize their maximum educational potential through communication with an advisor.

Many scholars in the academic field see the academic advising as a way to overcome the barriers of joining higher education institution and it is not viewed as an as an academic function to facilitate the courses enrolment solely. For instance, O'Banion, (1972) defines the developmental academic Advising as a process in which the advisor and advisee enter a dynamic relationship respectful of the student's concerns. He adds that advisor serves as teacher and guide in an interactive partnership aimed at enhancing the student's self-awareness and fulfillment. Additionally, Habley, (1983) claims that academic advising provides a professional assistance to the students by mediating the dissonance between student expectations and the realities of the educational experience.

According to Crookston, (1994) academic advising is a process that is concerned not only with specific personal or vocational decision. It also facilitates the student's rational process, environmental and interpersonal interactions, behavioral awareness and problem solving, decision making and evaluation skills. In addition to that, Kadar (2001), states that the academic advising does not stop on providing information to the student or scheduling courses for the students. It is a well communication process between the teacher and the advisor and the advisee to discuss the academic issues as well as the personal issues.

So, it is believed that academic advising is an interaction process between the academic advisor and the advisee which assist the students to well understand the

higher education environment and overcome the difficulties which may hinder the passage towards getting university degree.

The Importance of the academic advising:

Freshmen students join the higher education institution after leaving a high school environment. The new atmosphere of university system is seen to cause anxiety to the new students. Therefore, academic advising mission assist the freshmen to well adapt to the new environment and facilitates them to overcome any difficulty.

Academic advising guides the students to use full range of community and institution resources in order to achieve their educational, career and personal goals(Mentor, 1999). Additionally, academic advising helps students to find meaning in their lives, makes decision and navigates their way through higher education system toward graduation (Gordon and Habely, 2000).

Academic Advising is important because it helps in shaping the students abilities and skills. Van Luijk Smeets, Smits, Wolfhagen , Perquin (2000), emphasize that academic advising acquires students communication skills and problem solving skills in some situations and to be more responsible on making their decisions . In addition to that NCADA, (2010)finds that academic advising assists in synthesizing and contextualizing students' educational experiences within the framework of their aspirations and abilities. It indeed helps students to value the learning process to apply decision making strategies, to put the college experience into perspective, to set priorities and evaluate events, to develop thinking and learning skills, to make choices and value the learning process (NCADA, 2010).

In terms of the academic performance, academic advising helps the students to be more competitive factors among their mates. Lorenzen(2001), finds that student who are advised carefully have more competitive factors than those who are not followed by their advisors. Haught, Hill, Walls, and Nardi (1998) students who received academic advising had a higher semester grade point average (GPA) at the end of the semester, and a higher cumulative grade point average at the end of the following semester as compared to a control group. On the other hand it is found that students who do not receive advising properly, they will not graduate as planned and they get lower GPA. (Flaga, 2006; Hunter & White, 2004; Gelwick, 1974).

It can be claimed that academic advising is an important function at the higher education to make the students well oriented and guided toward their goals and future.

The role of the academic advisor:

Academic advisor is the key person in processing the academic advising. The role of the academic advisor is seen by many scholars as a very crucial one because it considered as a guidance role. For instance, Cosue (n.d. cited in Drake 2011), academic advisor helps the students to be more self-aware of their distinctive interests, talents, values and priorities. He highlights on the importance of the academic advisor in planning for the future and go for the best decisions. The academic advisor also makes the vision of the students' future more clear for the students. Furthermore, he claims that academic advisor he is the one who broaden students' perspectives with respect to their personal life choices and sharpens their cognitive skills for making these choices.

In addition to that, Drake, (2011) emphasizes on the role of academic advisor on guiding the students to the best future. "Advisers teach students to negotiate the higher education maze, to make effective and thoughtful decisions about their futures, to adapt their life skills to the new academic world, and to cultivate the academic skills and knowledge needed to succeed" (Drake, 2011, p. 11). Gordon and Habely, (2000) agree with Drake and claim that dedicated and competent academic advisor help students to find meaning in their lives, makes decision and navigate their way through higher education system toward graduation.

The academic advisor also helps in developing the communication between the students and other college services. This point of argument discussed by Crookston (1972). He claims that the advisor serves as a facilitator of communication, a coordinator of learning experiences through course and career planning and academic progress review, and an agent of referral to other campus agencies as necessary (as cited in Sathrum, 1992, p. 94).

Problems of academic advising:

The literature on academic advising highlights common challenges of academic advising in the higher education institutions (Habley, 2004; Koring, 2005; Tuttle, 2000; Williams and Takaku, 2011, Alextich, 2000).Those challenges can be viewed from the academic advisor perspective and students' perspective. Advisor load and training are seen as the main three challenges from the advisor perspective. While, miscommunication, adaptive help seeking attitude, on probation academic

performance and registration procedures are the seen the major difficulties which students face.

From the literature, it is agreed that there are two main problems that academic advisors face which are; advisor load and advisor training.

The advisor faces the problem of high number of advisee on his/her list. Tuttle (2000) argues that extensive load on one advisor can affect the quality of the student advising. With high load, the advisor might not have time to meet the students and advise them efficiently. Tuttle (2000), states that in order to have an effective advisor-advisee relationship, the advising load has to be considered. Additionally, Lynch (2002) claims that to improve the quality of the academic advising it is recommended to increase the number of advisors.

The academic staff need to have training on academic advising because the come from different environment and sometime different culture. McMahan (2011), argues that the academic advisor has many responsibilities and therefore the knowledge and the experience are required to be a good advisor. Furthermore, Tuttle, (2000), claims that lack of academic advising knowledge may cause future problems for the students as the advisor deals with different academic areas. In spite of that, few organizations misconduct the training practices for the academic advisors (Tuttle, 2000) .

From the Students perspective, the literature shows that students also face several problems which affect the effectiveness of academic advising. The students are considered the dominant factor in academic advising. Generally, miscommunication, adaptive help seeking and registration issues are seen the major challenges for the students (Young-Jones, Burt, Dixon and Hawthorne, 2012; Oertel, 2010, Newman, 2006).

Students feel anxiety when they join a new environment at the college. Oertel (2010), claim that lack of communication between the advisor and advisee is one of the common problems face the students. Also the lack of communication between the academic advisor and other student supporting departments at college (Oertel, 2010). In addition to that Miscommunication between the advisor and the advisee present in the multinational university (Sturzl-Forrest, Susanne, 2012). The different culture and different language can be barriers to contact the advisor.

Adaptive help seeking is another problem in academic advising. Newman (2006) noted that adaptive help seeking is contingent upon a student's recognition of

the need for help, knowing what type of help to seek, and whom to ask. Alexitch (2002), find that students visit their advisor in the case facing any academic difficulty. He alos find that this tendency is present among the students with high performance and high GPA.

Registration issues are seen as one of the regular problems facing the students. Online registration enables the students to go for the course selection without referring to the academic advisor thereby students go for non-scheduled course. Little literature focuses on this problem because it is not common in all higher education institutions. The researchers are focusing on this problem due to its negative repercussions in the students' performance.

Methodology

A Survey instrument was designed to explore the problems faced by the students and academic advisor at the college. Two questionnaires were designed to collect the primary data from the advisors and advisee. Using Likert scale points (from 1 "Strongly agree" to 5 "Strongly Disagree") , the respondents were asked to give their answer. 50 Respondents from the advisees were chosen using stratified sampling to ensure all academic programs are covered. Additionally, the batches of (from 2009-2012) were covered as they touched the academic advising in depth for at least two years. In collecting the data from the advisors, 30 advisors from three programs (ELL, IBA and IT) are selected in the survey. Secondary data also is used to read the indicators of some common problems like the lack of communication between the students and the advisor. SPSS software was used to analyze the questioners. Tables and figures are used to illustrate the major findings.

1. Student survey

Total variance explained was explored with the help of expiratory factor analysis using principle component analysis and which shows that there are primarily 14 factors and responsive to explain 83.292 of variables in the sample.

Total Variance Explained						
Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	7.964	17.697	17.697	7.964	17.697	17.697
2	5.413	12.028	29.725	5.413	12.028	29.725
3	3.405	7.567	37.292	3.405	7.567	37.292
4	2.815	6.255	43.548	2.815	6.255	43.548
5	2.580	5.733	49.281	2.580	5.733	49.281
6	2.403	5.339	54.620	2.403	5.339	54.620
7	2.132	4.738	59.358	2.132	4.738	59.358
8	2.052	4.559	63.917	2.052	4.559	63.917
9	1.928	4.283	68.201	1.928	4.283	68.201
10	1.673	3.719	71.919	1.673	3.719	71.919
11	1.548	3.440	75.359	1.548	3.440	75.359
12	1.317	2.927	78.286	1.317	2.927	78.286
13	1.172	2.603	80.889	1.172	2.603	80.889
14	1.081	2.403	83.292	1.081	2.403	83.292
Extraction Method: Principal Component Analysis.						

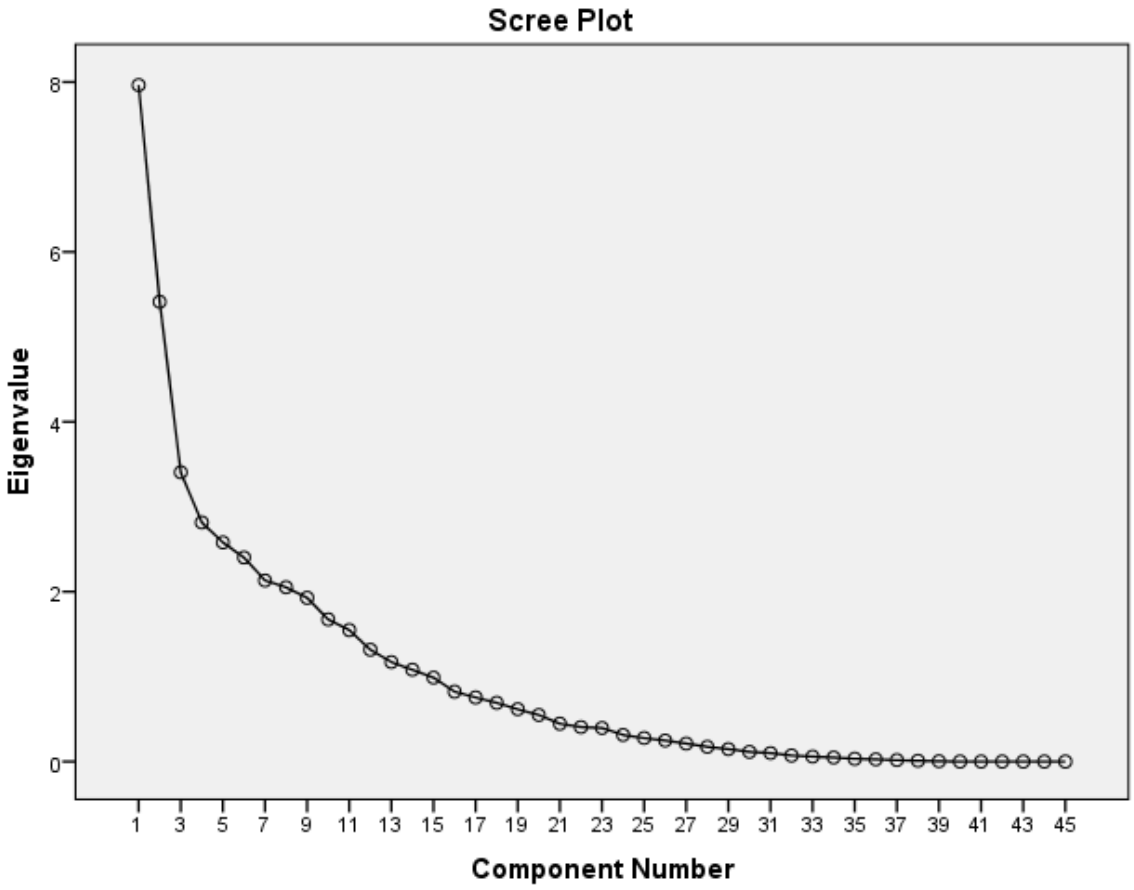

Test the reliability, for that we use "Cronbach's Alpha "0.776, and the standardized Cronbach's Alpha was 0.804.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.776	.804	45

Summary Item Statistics

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Means	2.745	1.673	4.224	2.551	2.524	.412	45
Item Variances	2.100	.957	10.053	9.096	10.508	2.886	45

Scale Statistics

Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
123.51	392.130	19.802	45

ANOVA with Cochran's Test

		Sum of Squares	df	Mean Square	Cochran's Q	Sig
Between People		418.272	48	8.714		
	Between Items	887.985	44	20.181	382.518	.000
Within People	Residual	4116.993	2112	1.949		
	Total	5004.978	2156	2.321		
Total		5423.250	2204	2.461		

Grand Mean = 2.74

Component Matrix[a]

	Component					
	1	2	3	4	5	6
Q15	.850					
Q10	.797					
Q14	.769					
Q7	.695					
Q17	.689					
Q8	.606					
Q1	.595					
Q20	.595					
Q9	.594					
Q11	.589					
Q6	.588					
Q39	.523					
Q12	.509					
Q32	.502					
Q42		-.628				
Q34		-.618				
Q44		.530				
Q30		.526				
Q38		-.518				
Q16		.513				
Q18			.559			

Q26			.553			
Q21					.539	
Q27					.510	
Q33						-.617
Q35						.505
Extraction Method: Principal Component Analysis.						
a. 14 components extracted.						

Factor 1	Q15- my advisor direct me when I want to drop any course. (.850) Q10-I visit my advisor to get the advice before dropping any course with W grade. (.797) Q14-my advisor is available during his/her office hours.(.769) Q7-my advisor directs me to more experienced person if he/she has less knowledge on some issues.(.695) Q17- my advisor helped me to select the elective courses. (.689) Q8- I visit my advisor if needed only. (.606) Q1- I know who is my advisor. (.595) Q20- my advisor motivates me to participate in students' activities. (.595) Q9-My advisor supports me when I visit him.(.594) Q11-My advisor discuss the reasons of withdrawing courses with " W" grade before signing. (.589) Q6-my advisor helps me in choosing the specialization. (.588) Q39- The registration clerk always help me in his area of specialization. (.523) Q12- I visit the academic advisor before withdrawing with W for signing the form	Adaptive help seeking

	only. (.509) Q32- I am following the guidelines and instructions given by my advisor.(.502)	
Factor 2	Q42- SIS is active all the time during the registration period. (-.628) Q34- I had dropped elective courses because they did not match the terms of choosing the elective courses.(-.618) Q44- I track my GPA at regular bas to avoid being on probation. (.530) Q30- Often, I face the problem of "full sections" during registration.(.526) Q38-I don't repeat the courses that I got low performance at. (-.518) Q16-I ask my friends help to help me in registration. (.513)	Registration system
Factor 3	Q18- Usually seeks help from other advisors whom I trust. (.559) Q26-My study plan is clear for me. (.553)	Help seeking in registering courses
Factor 4	Q21- I am aware of the academic rules and regulations of CAS. (.539) Q27-I do register for each semester as planned in the study plan.(.510)	Rules and regulation
Factor 5	Q33-I know the elective courses that I should register and total credit hours for elective courses. (-.617) Q35- The course teacher plays strong role in registering for a specific section. (.505)	Course selection

Students always need help in registering their courses and they agree that their advisor will direct them in registering and dropping any course when they ask for their advice as well as for the elective courses they have to do. Students can visit the advisor to get the advice during his or her office hours and if the advisors have insufficient knowledge to direct students, they will direct them to more experienced person to have a clear idea.

However, unfortunately most of students visit their advisors when needed only for signing some forms for example because they think that their advisors will not help them in some cases like, the advisor is not supporting them, not motivating them to participate in student activities and not discussing the reasons of dropping some courses. As a result some students are not following the instructions given by their advisor.

Regarding the registration system, students face some problems such as; the system is not active all the time during the registration period and sections of the courses are full which students want to register. Students do not always ask their advisor for help as they seek the help from their friends or from other advisors. Also they think that they don't need for such advise in registering courses as the study plan is clear for them and they do register for each semester as planned and they are aware of rules and regulation of the college of for example number of credit hours they should register in each semester and the elective courses they should register with their total credit hours.

2. Advisor Survey Analysis

Test the reliability, for that we use "Cronbach's Alpha "0.799, and the standardized Cronbach's Alpha was 0.815.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.799	.815	25

Summary Item Statistics

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Means	2.318	1.520	4.000	2.480	2.632	.265	25
Item Variances	1.031	.327	1.843	1.517	5.643	.169	25

Scale Statistics

Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
57.96	110.707	10.522	25

ANOVA with Cochran's Test						
		Sum of Squares	df	Mean Square	Cochran's Q	Sig
Between People		106.278	24	4.428		
Within People	Between Items	158.998	24	6.625	142.098	.000
	Residual	512.362	576	.890		
	Total	671.360	600	1.119		
Total		777.638	624	1.246		
Grand Mean = 2.32						

Total variance explained was explored with the help of expiratory factor analysis using principle component analysis and which shows that there are primarily 5 factors and responsive to explain 66.66 of variables in the sample.

Total Variance Explained									
Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	5.725	22.899	22.899	5.725	22.899	22.899	4.690	18.760	18.760
2	4.074	16.296	39.195	4.074	16.296	39.195	3.332	13.328	32.088
3	2.849	11.397	50.592	2.849	11.397	50.592	3.242	12.970	45.057
4	2.327	9.308	59.900	2.327	9.308	59.900	2.979	11.916	56.973
5	1.690	6.760	66.660	1.690	6.760	66.660	2.422	9.687	66.660
Extraction Method: Principal Component Analysis.									

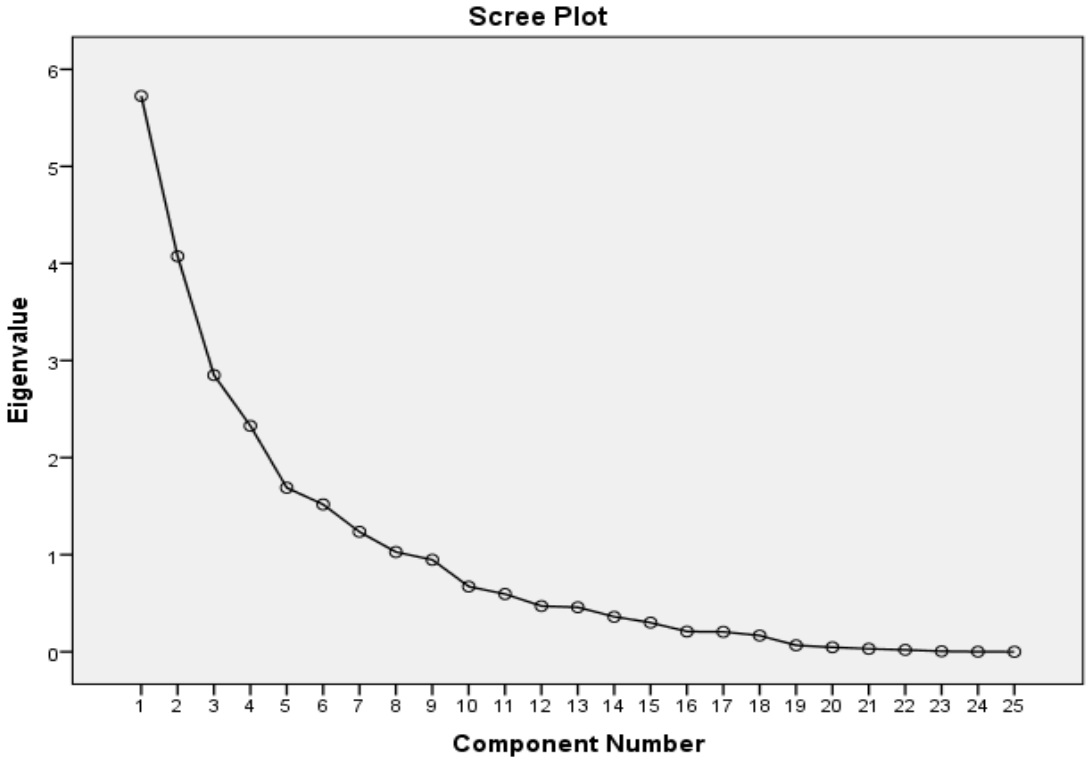

Rotated Component Matrix[a]					
	Component				
	1	2	3	4	5
Q17	.871				
Q7	.801				
Q21	.790				
Q3	.736				
Q23	.715				
Q12		.737			
Q10		.713			
Q16			.800		
Q8			.755		
Q2			.701		
Q6				.867	
Q14				.699	
Q18					.823
Q1					.653
Extraction Method: Principal Component Analysis. Rotation Method: Varimax with Kaiser Normalization.					
a. Rotation converged in 11 iterations.					

Factor 1	Q17. I use to improve communication with my advisee. (0.871) Q7. I feel stress due to the high number of advisees in my list. (0.801) Q21. I use to attend workshops which are presented by the (AAC) in my college (0.790) Q3. I use to see my advisee during my office hours. (0.736) Q23. I use to check the updates of my advisees regularly. (0.715)	Communicating with students
Factor 2	Q12. I use to discuss reasons of Withdrawing courses with my advisee before signature. (0.737) Q10. Students visit me always before they register to have my advice on courses they will register. (0.713)	Advices in registering and dropping courses
Factor 3	Q16. I refer my advisees to the expert people at college for assistance on matters that are beyond my expertise. (0.800) Q8. Students usually do not keep appointments. (0.755) Q2. I am aware of the CAS academic rules and regulations.(0.701)	rules and responsibilities
Factor 4	Q6. I feel that I have a sufficient knowledge which helps me to give the best advice to the students. (0.867) Q14. I give precise advice and answers to students questions relevant to their options after graduation. (0.699)	Having knowledge in advising
Factor 5	Q18. I prefer to give my mobile phone to my students for better communication.(0.823)	Communicating with students

	Q1. I have a good experience in academic advising before joining CAS-RUSTAQ. (0.653)	

Advisors usually communicate with their students during office hours and they improve their communication with their advisee. Also they are attending the workshops which organized by the advising committee in the college to gain more knowledge to best advice their students. However, advisors facing problem as they cannot communicate with their advisee efficiently and effectively due to high number of advisees in their list.

Regarding the advisors advices to their advisee in registering and dropping courses in each semester, advisors some time discuss and try to know the reasons behind dropping any course before they sign the drop course form. Most of students try to drop the course after a few weeks from registering because they register advanced courses. That's all because those students did not visit their advisors before registering to have the best advice on courses that they have to register. Moreover, the advisor knows the level of the advisee and aware of the rules and regulation of for example on how many credit hours the students have to register referring to their abilities and cumulative GPA. If the advisors have no sufficient knowledge in such cases, they refer their advisees to the expert people at college for assistance.

Advisors have a sufficient knowledge which helps them to give the best advice to the student. However, in terms of giving the students advices for future planning, the results show that some of the advisors do not give such advices to students which are relevant to their options after graduation.

Advisors have the initiative to improve their communication with the advisees as some of them give their mobile phone number to keep in touch with their advisees. However, there are some barriers appear which limit the effectiveness of communication between the advisor and the advisee such as language.

Recommendations

This study shows that there are several problems at CAS Rustaq which face the academic advising. Those problems are explored from the advisees' perspective and advisor perspective. The main problems for the academic advisor are advisor training and advisor load while the main problems facing the students and affecting the academic advising are the adaptive help seeking, SIS technical problems and communication barriers with the advisors.

1. Advisor Load:

The findings show that advisors are not able to well advice their advisees because some advisors advise more than 50 students. This load negatively affects the way of advising the students especially during the registration period. It is recommended that advisors are given less teaching load to make them properly advise the students. Also it is recommended that make the students access the needed documents (e.g. grade transcript) by them through the (SIS) system. This problem is seen more during the registration period and during *Add and Drop* weeks. So it is recommended that students register in the time that advisors are free of teaching duties.

2. Advisor Training:

The study shows that (40%) of advisors lack the experience in advising before joining CAS-Rustaq. This is considered as a problem because each institution has its own environment in advising procedures. It is recommended that new staffs are joined in a training program to orient them into the academic roles and responsibilities of academic advisors. It is found that advisors attend the workshops prepared by the Academic Advising Committee, however those workshops are enough giving a comprehensive knowledge on advising responsibilities at CAS.

3. Adaptive Help Seeking Trend:

The findings show that students do not visit their academic advisor unless they face difficulties because they believe that their advisors are not giving them the needed support all the time. The students visit their advisors in the cases of withdrawing by "W" or signing the needed documents. This problem can expand the gap between the students and their advisors which weaken their relationship. It is

recommended that advisees should see their advisors before registration to give them the useful guidelines. It is also recommended that an icon added to the students' page on (SIS) to enforce them see their academic advisors before selecting courses.

4. SIS Technical Problems:

The students face several problems when registering the courses. These technical make students seek for their advisors frequently in a day and delay obtaining their timetables. Unavailability of free seats in some courses is one of the problems. It is believed that students face this problem because students prefer to register in one group rather than other. Also sometime the SIS system shuts down while students registering. It is recommended that SIS system to be enhanced and developed to eliminate the errors. It is recommended that students read the instruction of using the SIS as the results show that they seek for a help from other students.

5. Not Effective Advisor-Advisee Relationship :

Students do not show up unless they face difficulty which can be solved by their advisors. Furthermore, the advisees come to the advisor only when they need their signature for any form. This creates problem which is students register courses without referring to the advisor. Although, advisors improve the relationship between them and their advisees, the advisees visit their advisors when needed only. It is recommended that students cannot register unless taking the approval from their advisors by adding an icon on " SIS" that is clicked by advisors. To limit the barrier of language barriers, it is recommended that students who are with low performance, to be distributed to Arabic speakers advisors. It is believed that this procedure able to make students clarify their problems in a better way which result in producing better solutions.

The study also shows that some students do not visit their advisors because of the language. The secondary data show that on-probation students do not visit their advisors as their English language level is below the average. The researchers recommend allocating Arabic speakers advisors to enable them well explaining their problems to their advisors.

Conclusion

There is no doubt that academic advisor plays a major role in facilitating the university life and attaining the degree. Due to that exploring the problems and issues which can affect the ways of achieving the goals of academic advising is very important. This study focuses on the issues affecting the academic advising at CAS-Rustaq. The analysis shows that there are problems from the advisor side and from the advisee side. Advisor load and advisor training are found to be the most noticeable problems from the advisors" side, while adaptive help seeking, SIS technical problems and not effective communication are the major problems can be seen from the advisee's' side. All mentioned problems can affect negatively the relationship between the advisor and advisee and eliminate the role of academic advising at the college. Reconsidering these issues by the decision makers will enhance that role and strengthen the advisor-advisee relationship.

Bibliography

Alexitch, L. R. (2002). The role of help-seeking attitudes and tendencies in students' preferences Community *College Journal of Research and Practice*, 30, 3-19.

Crockett, D. S. (Ed.). (1978b). Academic advising: A resource document. Iowa City, IA: American College Testing Program. (ERIC Document Reproduction Service No. ED189906)

Crookston, B. B. (1972). A developmental view of academic advising as teaching. *Journal of College Student Personnel*, 13(1), 12-17

Drake, J. K. (2011). The role of academic advising in student retention and persistence. *About Campus*, 16(3), 8-12

Flaga, C. T. (2006). The process of transition for community college transfer students.

for academic advising. *Journal of College Student Development*, 43, 1–15.

Gelwick, B. P. (1974). Training faculty to do career advising. Personnel & Guidance

Habley, W. R. (1981). Academic advisement: The critical link in student retention. *NASPA Journal*, 18(4), 45-50.

Habley, W. R. (2004). Advisor load. Retrieved March 20, 2014 , from http://www.nacada.ksu.edu/Resources/Clearinghouse/View-Articles/Advisor-Load.aspx

Haught, A., Hill, L. A., Walls, R. T. Nardi, A. H.(1998). Improved Learning and Study Strategies Inventory (LASSI) and Academic Performance: The Impact of Feedback on Freshmen. *Journal of the First-Year Experience and Students in Transition*, 10(2), 25-40

Hunter, M. S. & White, E. R. (2004). Could fixing academic advising fix higher education? *About Campus*, 2, 20-25.

Koring, H. (2005). Advisor training and development. Retrieved March 20 , 2014 , from http://www.nacada.ksu.edu/Resources/Clearinghouse/View-Articles/Advisor-Training--Development.aspx

Lorenzen. M, (2001), Localized Learning and Policy: Academic Advice, Innovation and learning for competitiveness and regional growth – a policy challenge Editor Peter Maskell.

McMahan A. B. (2008). How to Become an Academic Advisor. Retrieved March, 20 2014, from http://www.nacada.ksu.edu/Resources/Clearinghouse/View-Articles/Become-an-Advisor.aspx.

O'Banion, T. (1972). An academic advising model. *Junior College Journal*, 42, 62-69.

Crookston, B.B (1994). A Developmental View Of academic Advising as Teaching, *NACADA Journal*, 14, 2, pp 5-9

Oertel .B , (2010) , Creating the Case for a New Academic Advising Model at Winona State University , http://www.isac.org/dotAsset/5aaa670f-29d9-4f4b-828e-9fa7a6157a41.pdf

Peach,A. (2013), Rewarding Excellence in Academic Advising, *The mentor an Academic Advising Journal*, Pennstate University Division of Undergraduate Studies, retrieved March 2014 from http://dus.psu.edu/mentor/2013/10/rewarding-excellence-in-academic-advising/

Sathrum. R. L. (1992, April). Librarians as academic advisors. Paper presented at the *Annual Association* of College Research Librarians, Salt Lake City, UT

Stickle, F. (1982). Faculty and student perception of faculty advising effectiveness. Journal of College Student Personnel, 23(3), 262-265.

Sturzl-Forrest, Susanne. (2012).Helping First Semester International Undergraduates Taxi to Academic Success.Retrieved -insert today's date- from *NACADA Clearinghouse of Academic Advising Resources*

Tuttle, K. N. (2000). Academic advising. *New Directions for Higher Education*, 2000, 15-24

Van Luijik. S.J, Smeets. J.G, Smits. J , Wolfhagen. I. Perquin M.L.F (2000), Assessing Professional Behavior and the role of the academic advise at the Maastricht Medical School, informa Health Care, 22, 2, PP.168-172.

Williams, J. D., & Takaku, S. (2011). Help seeking, self-efficacy, and writing performance Among College Students. *Journal of Writing Research*, 3(1), 1-18.

Newman, R. (2006). Students' adaptive and non-Adaptive help seeking in the classroom: Implications for the context of peer harassment. In S. Karabenick & R. Newman (Eds.), Help seeking in academic setting: Goals, groups, and contexts. 225–258.